بسم الله الرحمن الرحيم
اليوم
٢٠ صفحة
اشتراك غير مخصص للبيع
جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام



● الجمعة ١٥ جمادى الثانية ١٤١٠هـ - ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠م
AL - YAUM Dammam - FRIDAY 12 JANUARY 1990

الخرطوم تعلن عن تدمير اربعة معسكرات للمتمردين

الخرطوم - الوكالات -

ذكر في الخرطوم امس ان القوات السودانية الحكومية قتلت ٥٣ متمردا في هجوم شنته في اوائل الشهر الحالي على معسكر « اشول اجي » التابع للمتمردين في اعالي النيل بجنوب السودان .

وقالت صحيفة « القوات المسلحة » ان القوات الحكومية قامت ايضا بتدمير اربعة معسكرات للمتمردين في المنطقة والاستيلاء على ثمانية مدافع ثقيلة وعشرة رشاشات من طراز كلاشينكوف وكميات كبيرة من المعدات والذخائر بعد ان اوقعت في صفوف الثوار خسائر فادحة .

واضافت الصحيفة اليومية الناطقة بلسان القوات المسلحة السودانية ان احدزعماء قبيلة الشلك وخمسمائة من افراد قبيلته عادوا الى مضارب القبيلة في كودوك باعالي النيل استجابة للعفو العام الذي كان قد اصدره رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني الفريق عمر حسن البشير .

وقالت الصحيفة انها تتوقع ايضا عودة عدد اخر من المواطنين السودانيين المشردين الى بيوتهم في اعالي النيل بعد ان قامت القوات السودانية بطرد المتمردين من المنطقة واستعادة الامن فيها .

وذكرت ان اعدادا من المتمردين قاموا بتسليم انفسهم مع اسلحتهم لقوات الجيش في مناطق اعالي النيل وانهم لاقوا معاملة حسنة من قبل القوات الحكومية التي زودتهم ايضا بمساكن للاقامة فيها .

الكيان الصهيوني يعرب عن قلقه ومخاوفه من تعاظم القوة العسكرية العراقية

عمان - اليوم - الوكالات -

اعرب الكيان الصهيوني عن قلقه ومخاوفه من تعاظم القوة العسكرية العراقية وزعم ان العراق يخطط لكي يكون اقوى دولة عسكريا في منطقة الشرق الاوسط .

وقال نائب قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال غيورا روم في حديث بثه التليفزيون الاسرائيلي والتقط في عمان الليلة قبل الماضية ان ما احرزه العراق من تطوير اسلحة حديثة واطلاقها بواسطة صواريخ ارض - ارض بعيدة المدى « يثير قلقا كبيرا » في الكيان الصهيوني .

وفي بغداد قالت صحيفة - الجمهورية - امس ان العراق يعتز بمنشآته العلمية والتقنية وبتصنيعه العسكري تحقيقا لمصالح وطنية مشروعة منها مايوفر الخير والرفاه للشعب العراقي ومنها مايدفع الشر الذي يتهدد المصالح الوطنية والقومية وهو حق مشروع عرفا وقانونا في الانسجام الكامل مع المواثيق الدولية .

وشددت الصحيفة العراقية على القول ان قدرات العراق العسكرية ترتكز على قاعدة علمية تقنية صناعية مستقلة تطورت خلال الحرب الوطنية وسيستمر العراق في تطويرها الى الحد الذي تتساوى فيه حقوقه في هذا المجال مع حقوق الدول الاخرى .

● من أجل تحريك عملية السلام

العراق وايران توافقان على عقد اجتماع مشترك في موسكو

بغداد - طهران - القاهرة - الوكالات :

وافق العراق امس الخميس على عقد اجتماع مع ايران على مستوى وزيري الخارجية على الأراضي السوفياتية من اجل تحريك عملية السلام بين البلدين .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية نقلت تصريحه وكالة الأنباء العراقية ان « العراق يرحب باي لقاء مباشر بين البلدين في اي مكان من اجل التوصل الى تفسير مشترك لبنود قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ » .

كما اوردت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية امس الخميس نقلا عن نائب وزير الخارجية الايراني محمود واعظي ان ايران تلقت بارتياح عرضاً سوفياتياً للوساطة بين طهران وبغداد بهدف تطبيق قرار مجلس الأمن ٥٩٨ .

وفي تصريح أدلى به الى الصحافة في طهران بعد زيارة استغرقت خمسة أيام الى موسكو أوضح واعظي ان موسكو أحيطت علماً بالرد الايراني عبر رسالة من وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي سلمها الى وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه .

من ناحية ثانية أعلن السفير السوفياتي في القاهرة غينادي جورافليف امس الخميس في القاهرة ان بلاده باشرت « التحضيرات اللازمة » لعقد لقاء ثلاثي يضم وزراء خارجية ايران والعراق والاتحاد السوفياتي وان بغداد وطهران وافقتا عليه مبدئياً .

وادلى الدبلوماسي السوفياتي بهذا التصريح بعد لقاء مع وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد .

ابو اياد : واشنطن واسرائيل تريدان الغاء دور المنظمة

بغداد - رويتر -

قال السيد صلاح خلف « ابو اياد » الرجل الثاني في حركة فتح امس ان الولايات المتحدة واسرائيل تخططان لالغاء دور منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام في الشرق الاوسط .

وقال ابواياد لصحيفة الثورة العراقية ان الخطة الامريكية/ الاسرائيلية ترمي الى الغاء دور منظمة التحرير الفلسطينية في عملية التسوية .

ولكنه قال ان واشنطن تعرف جيدا انه لايمكن لاحد الغاء تمثيل الشعب الفلسطيني في مثل هذه العملية .

على قاعدة « الأرض مقابل السلام »

واشنطن تعرض على المنظمة خطة جديدة للسلام مكملة لمشروع بيكر

عمان - مكتب اليوم - عارف سليم :

عرضت الولايات المتحدة الامريكية مؤخرا على منظمة التحرير الفلسطينية اقتراحات جديدة . وصفت بأنها خطة تنفيذية مكملة لمشروع بيكر لدفع مسيرة السلام في المنطقة . وقالت مصادر سياسية اسرائيلية . ان هذه الخطة تتضمن النقاط التالية :

اولا : تؤكد واشنطن علنا ان شعار « السلام مقابل الارض » هو القاعدة الوحيدة لبناء مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية

ثانيا تتوافق واشنطن على ان من حق المنظمة المشاركة في المفاوضات واختيار ممثليها ، وفق هذين الشرطين التاليين

اولا : يجري هذا بهدوء ومن دون ضجيج اعلامي كبير يوحي وكأن اسرائيل قد قدمت تنازلات ، او رضخت لمطالب منظمة التحرير .

ثانيا : ان تعلن واشنطن ان اختيار الاعضاء جاء بموافقة « الحركة السياسية الفلسطينية » من دون الاشارة الى منظمة التحرير .

ثالثا : لا يحق لاسرائيل وضع فيتو على الاعضاء الفلسطينيين شرط الا يكون بينهم فلسطيني بارز في منظمة التحرير ، اشتهر بأقواله او نشاطاته المؤيدة لاعمال العنف .

رابعا : يجري التشاور مع القاهرة بخصوص اختيار الوفد الفلسطيني .

خامسا : يعقد وزراء خارجية كل من امريكا ومصر واسرائيل اجتماعات تمهيدية لمناقشة لائحة الاسماء المقترحة من منظمة التحرير ، قبل الاعلان عن هؤلاء رسميا .

وعلم ان منظمة التحرير مازالت تدرس هذه الاقتراحات او الخطة التنفيذية المكملة لمشروع بيكر .

من ناحية ثانية كشفت انباء صحفية اسرائيلية ، ان اللقاء الرئيسي بين عازرا وايزمن وزير العلوم الاسرائيلي . ونبيل رملاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف ، لم يعقد في غرفة بفندق بل في سيارة كانت تجوب شوارع المدينة وضواحيها ، وقد تحدثا مطولا عن الشئون المرتبطة بمبادرة السلام الاسرائيلية وحددوا كلمات سرية للاتصال في المستقبل ، وعلى سبيل المثال كلمة « لروم » تعني كما تشير التقديرات شمعون بيريز .

وسبق هذا اللقاء ، كما يبدو ، لقاء تعارف في قاعة الفندق ، حيث تم تعرف وايزمن على الرملاوي .

وذكرت مصادر مقربة من شامير ، ان قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي باقالة وايزمن ، جاء عشية سفر وايزمن الى الاتحاد السوفياتي ، تلبية لدعوة رسمية من اكاديمية العلوم السوفياتية ، وذلك في اعقاب تلقي شامير ، معلومات مؤكدة من جهازي « الموساد » و « الشين بيت » ، بشأن اجتماعات سرية يعتزم وايزمن عقدها في موسكو مع شخصيات قيادية في منظمة التحرير ، وعلى رأسها ابومازن ، وقد سارع شامير الى اقالة وايزمن ، لمنعه من اجراء هذه اللقاءات السرية .

ارجاء القمة المغاربية

تونس - واس :

أعلنت تونس ان الدورة الثانية لمجلس رئاسة اتحاد المغرب العربي ستعقد بالعاصمة التونسية في الفترة من الحادي والعشرين الى الثالث والعشرين من شهر يناير الحالي .

واوضح بيان رسمي نقلته وكالة الانباء التونسية ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أجرى الليلة قبل الماضية اتصالات هاتفية مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع .

واشارت الى انه نزولا عند رغبة بعض قادة دول اتحاد المغرب العربي وبعد موافقة جميع قادة الاتحاد فقد تقرر ارجاء عقد القمة الى الموعد المحدد بدلا من يومي ١٥/١٦ يناير موعد تلك القمة .

الدولار بـ ٥٣٧٫٥٠ ليرة لبنانية

بيروت - اف ب -

بلغ سعر الدولار الامريكي لدى اقفال سوق القطع في بيروت امس الخميس ٥٣٧٫٥٠ ليرة لبنانية « ٥٣٦٫٥٠ ل . ل . للشراء و٥٣٨٫٥٠ ل . ل للمبيع مقابل ٥٥٤ ليرة اول امس الاربعاء .

وبلغ سعر الفرنك الفرنسي ٩٣٫٥٧ ل . كسعر وسطي مقابل ٩٧٫٣٩ اول امس .

بنما وأمريكا توقعان اتفاقاً استراتيجياً لمكافحة المخدرات

بنما - اف ب :

أعلن مصدر رسمي بنمي ان الولايات المتحدة وبنما وقعتا اول أمس الاربعاء اتفاقاً « استراتيجياً » خاصاً بمكافحة تهريب المخدرات و« تبييض » أموالها .

وقد وقع الاتفاق بالأحرف الأولى مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون مكافحة المخدرات ميلفين ليفيتسكي ونائب وزير العدل البنمي رامون لينا . وينص الاتفاق على ان تقدم الولايات المتحدة مساعدة فنية ومالية لبنما وان تقوم بتدريب البنميين المكلفين بمكافحة المخدرات فضلا عن تبادل المعلومات الخاصة بالتهريب .

وينص الاتفاق ايضاً على وضع « برامج مشتركة » وتحديد أهداف سنوية لتعزيز التعاون الذي سيكون من اختصاص النيابتين العامتين في البلدين .

واعتبر ليفيتسكي ان توقيع هذا الاتفاق يشكل خطوة مهمة من جانب بنما في اتجاه قطع السلسلة « التهريب » واحياء النظام المصرفي البنمي الذي استخدم من دون شك في تبييض أموال « المخدرات » .

واضاف ان تهريب المخدرات هو مشكلة المنطقة كلها وان على جميع بلدان المنطقة « وضع نظم الرقابة الخاصة بها » .



وللصغار أيضاً نصيب

برلين الغربية - أ ب :

طفلة صغيرة تستخدم مطرقة وإزميلا لانتزاع قطعة من سور برلين بالقرب من بوابة براندنبرج أمس الأول « الأربعاء » .. وهي تقلد في ذلك مئات الأشخاص الذين يقومون كل يوم بانتزاع أجزاء من السور للاحتفاظ بها كتذكار .

« اليوم » تنشر نص وثيقتي « الضمانات الامريكية » لاسرائيل ووثيقة « روبنشتاين » امام المجلس الوزاري المصغر

طالع ص٢

جورباتشوف يصل ليتوانيا لاقناعها بالعدول عن الاستقلال

موسكو - رويتر -

وصل الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف الى ليتوانيا امس الخميس في محاولة لانهاء تحد كبير لسلطته بدأ بقرار الحزب الشيوعي المحلي الانفصال عن موسكو .

وقالت وكالة تاس السوفيتية للانباء ان الرئيس جورباتشوف لقي استقبالا حارا من جانب مواطني فيلينوس بعد وصوله الى مطار عاصمة جمهورية ليتوانيا .

وتكهن اعضاء في جماعة ساجوديس وهي حركة جماهيرية راديكالية بان يقوم ١٠٠٫٠٠٠ شخص على الاقل من انحاء الجمهورية بمسيرة في شوارع العاصمة في ثلاثة طوابير تتجه الى اجتماع حاشد مؤيد للاستقلال بعد وصول الرئيس جورباتشوف .

لانها درست الاحتياجات الزراعية للفلسطينيين

أمريكا تقرر تخفيض جزء كبير من اسهامها المالي في ميزانية الفاو

واشنطن - ق ن ا -

اعلنت الولايات المتحدة الامريكية انها قررت تخفيض جزء كبير من اسهامها المالي في ميزانية منظمة الاغذية والزراعة الدولية « الفاو » بسبب تبني المنظمة قرارا يدعو الى « دراسة الاحتياجات الزراعية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بالتعاون مع منظمة التحرير »

وذكرت مارجريت تتويلر المتحدثة باسم الخارجية الامريكية ان الوزارة اخطرت منظمة « الفاو » بانها لن تدفع سوى ١٨ مليون دولار من أصل الاسهام المالي المتوجب عليها للسنة الماضية وقدره ٦١٫٤ مليون دولار باعتبار انه الحد الادنى الذي يكفي للاحتفاظ للولايات المتحدة بحق التصويت في مجلس الفاو .

وحذرت من احتمال انسحاب الولايات المتحدة من المنظمة .. قائلة اننا سنعيد النظر في مشاركتنا في منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة خلال عام ١٩٩٠م .

وكانت الولايات المتحدة قد هددت بهذا التخفيض في اعقاب قرار منظمة الفاو في اجتماعها الاخير في شهر نوفمبر الماضي والذي اتخذته باغلبية ٩٦ صوتا ومعارضة صوتين فقط والداعي الى تنفيذ برامج معونة زراعية في الاراضي المحتلة بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية .

ويذكر ان واشنطن اعتبرت القرار في حينه معاديا لاسرائيل وغير مقبول ويضفي طابعا سياسيا على الفاو .. اضافة الى انه يعني من وجهة النظر الامريكية محاولة للاعتراف بدولة فلسطين .

كلمة اليوم

السلام المنشود في المنطقة

في ظل الوفاق الدولي، والتوجه العالمي للبحث عن مخرج للكثير من الازمات الراهنة في العالم .. تتأكد اهمية السلام في منطقة الشرق الاوسط، وفق الشروط المنسجمة مع المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية، لذلك فان المبادرات التي تقدمها بعض الدول لتحقيق السلام، لايمكن ان تتجاهل هذه المستجدات، مادام الهدف هو الوصول الى صيغة عملية للسلام ترضى بها جميع الاطراف .

واية مبادرة للسلام لايمكن ان تحظى بالقبول اذا ركزت على مناصرة المغتصبين ضد اصحاب الحق الشرعيين، وبدون التأييد الفلسطيني لاية مبادرة، لايمكن لهذه المبادرة ان ترى النور، لان اصحاب الحق هم الاكثر قدرة على تقويم موقفهم وتحديد مواضع اقدامهم في طريق السلام، فاسرائيل بتعنتها وعنجهيتها لن تجد في النهاية طريقا الى السلام الا ذلك الطريق الذي يقر الفلسطينيون اتباعه، بعد ان اصبحت بيدهم اكثر من ورقة رابحة لايمكن تجاهلها من تل ابيب .

وعندما يسعى حلفاء اسرائيل لاقرار السلام من خلال بعض المبادرات، لابد ان يتخلوا قليلا عن المناصرة المطلقة للنظام العنصري في تل ابيب، فليس المطلوب هو تسوية الاوضاع لصالح اسرائيل، ولكن المطلوب هو اقرار سلام عادل ودائم في المنطقة . سلام لايتجاهل اصحاب الحق الشرعي . ولاتزعزعه الممارسات الاستفزازية والقمع والارهاب .. وهذه اساليب عرف بها العدو الاسرائيلي منذ قيامه .. بل ان هذه الاساليب هي من صميم استراتيجيته في المنطقة لابتلاع المزيد من الاراضي العربية وتكريس الاستيطان وارغام العالم على الاعتراف بسياسة الغزو والاحتلال والتوسع على حساب الحقوق العربية المغتصبة .

ان اية مبادرة للسلام اذا لم تصنع العدل وتقر الحق وتشجب العدوان وتدين التفرقة العنصرية في الاراضي العربية المحتلة، فان نصيبها من النجاح لن يكون كبيرا، وعلى الدول الحريصة على اقرار السلام ان تستثمر المواقف الفلسطينية المرنة لاقرار سلام عادل ودائم في المنطقة .. حتى وان ادى الامر الى ارغام اسرائيل على قبول هذا السلام بالقوة فهي وحدها المستفيدة من استمرار التوتر في المنطقة مع ان هذا التوتر لايخدم الامن الاقليمي او السلام العالمي .

السلام العادل والدائم .. هذا هو السلام المنشود في المنطقة .. فهل يعترف حكام تل ابيب بهذه الحقيقة الدامغة ؟

اليوم

تقرأ في العدد الاسبوعي

- [illegible]
- لقاء مع وزير الثقافة المصري ص١١
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

بريطانيا ترحب برفع الاحكام العرفية في بكين وتصفها بالخطوة الايجابية

لندن - الوكالات -

رحب وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد الذي سيتوجه يوم الاحد المقبل الى هونج كونج بقرار الصين رفع الاحكام العرفية في بكين ابتداء من امس .

وقال هيرد في بيان وزع هنا الليلة قبل الماضية ان المملكة المتحدة ترى في الخطوة الصينية تحركا ايجابيا في الاتجاه الصحيح .

وذكر ان رفع الاحكام خطوة اخرى لتعزيز حماية حقوق الانسان في كل انحاء الصين ولاحياء سياسات الاصلاح الحقيقي .

واضاف هيرد ان دول السوق الاوروبية المشتركة الـ ١٢ تريد ادلة اخرى على التزام الصين بسياسات الاصلاح الحقيقي قبل ان يكون بامكانها رفع الاجراءات التي فرضت بعد احداث ميدان تيان ان مين التي قمعت فيها الحركة المؤيدة للديموقراطية في شهر يونيو الماضي .

ومن بين هذه الاجراءات حظر عقد اجتماعات على مستوى عال بين الجانبين وحظر بيع مبيعات الاسلحة للصين .

من ناحية اخرى ذكر الناطق باسم الشئون الخارجية في حزب العمال المعارض الرئيسي في بريطانيا ان رفع الاحكام العرفية خطوة صغيرة وجيدة للامام .. وهنا طريق طويل للغاية يتعين السير فيه قبل ان يتم التعامل مع الصين كما كانت قبل ميدان تيان ان مين .

وكان هيرد قد تعهد في وقت سابق بعدم سعي بريطانيا لتقويض زعامة بكين .

وابلغ لجنة فرعية في مجلس العموم البريطاني الليلة قبل الماضية بان بريطانيا لاتريد شيئا سوى خير الشعب الصيني .

● حاكم هونج كونج ديفيد ويلسون (الى اليسار) يتحدث للصحفيين بعد اجتماعه مع (زهونان) نائب وزير خارجية الصين في بكين .

جهاز ارسال تجسس

● فتيان من الجيش الالماني الشرقي يخرجان جهاز ارسال تجسس عسكري امريكي من ارض احدى الغابات القريبة من مستودع عسكري الماني شرقي امس الاول الاربعاء .. وهذا الجهاز مصمم بحيث ينقل معلومات عن التفجيرات وحركة عربات النقل الى قمر صناعي يحلق في الفضاء .

الصورة من « أ ب » « واس »

هكذا منه الأصل

اخبار خليجية

الشيخ زايد :

مجلس التعاون الخليجي قادر على تحقيق الكثير

ابوظبي ـ كونا ـ

اكد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لديها الامكانات والقدرة على تحقيق الكثير .. وقال اننا نتطلع الى تحقيق الاكثر لما فيه مصلحة شعوبنا .

كما اكد الشيخ زايد ان مصير الامة العربية واحد وانه لابد ان يفرح الاخ لما يحققه اخوه من انجاز وخير حتى يتطلع الى المزيد من الانجازات ..

جاء ذلك خلال اجتماع عقده الشيخ زايد الليلة قبل الماضية مع وزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول الخليج العربية الذين اختتموا دورتهم العاشرة بابوظبي يوم الاثنين الماضي حيث اطلعوه على النتائج والقرارات التي توصلوا اليها خلال هذه الدورة .

وقال رئيس دولة الامارات خلال الاجتماع ان مايحققه الشقيق من خير وسعادة هو عون ورافد لشقيقه وامته وعلينا ان نعرف جميعا ان المسئولية امانة في عنق القائد والمسئول عن الامة .. موضحا ان الوزراء والمسئولين مطالبون بالجد والاخلاص والتفاني في العمل .

لجنة اصدقاء المرضى بتبوك تقدم الدعم والرعاية للمحتاجين

تبوك ـ واس :

تقوم لجنة اصدقاء المرضى بمنطقة تبوك بعمل الكثير من المشروعات والاعمال الخيرية ومساعدة المرضى والمحتاجين .

واوضح مدير علم الشئون الصحية بمنطقة تبوك بالنيابة محمد موسى ان سمو امير منطقة تبوك والرئيس الفخري للجنة اصدقاء المرضى بمنطقة تبوك يولي المشروعات الصحية ونشاطات اللجنة كل اهتمام ورعاية ودعم لكي تقدم افضل الخدمات .

واشار الى ان اللجنة انشات الصيدلية المركزية ومركز معلومات السموم بمستشفى الملك خالد بمدينة تبوك وذلك ضمن برنامجها التطويري للخدمات الصيدلية بالمنطقة .

واضاف مدير علم الشئون الصحية بمنطقة تبوك بالنيابة ان اللجنة قامت بتامين كتب ومراجع علمية لمكتبات مستشفيات مدن المنطقة وتجهيز عيادة مكافحة الحروق بمستشفى الملك خالد بالاضافة الى انشاء وتجهيز حديقتين للاطفال في مستشفى الولادة والاطفال ومستشفى الملك خالد .

بنجلاديش تشيد بجهود اللجنة الثلاثية لحل الازمة اللبنانية

المنامة ـ واس :

اعرب وزير خارجية بنجلاديش / انيس الاسلام محمود / عن تقدير بلاده للمساعي الخيرة التي تبذلها اللجنة الثلاثية العربية العليا المخولة بمعالجة الازمة اللبنانية .

ونوه في هذا الصدد باتفاق الطائف الذي توصل اليه البرلمانيون اللبنانيون مثنيا على الجهود التي بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لايجاد حل سياسي للازمة اللبنانية وتحقيق الوفاق الوطني ودعم الشرعية اللبنانية .

وعبر الوزير البنجلاديشي في حديث لوكالة انباء الخليج الليلة قبل الماضية عن امله في ان تدعم جهود الدول الاسلامية والدول الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي مساعي اللجنة الثلاثية الرامية لايجاد مخرج سلمي لهذه الازمة .

وتناول انيس الاسلام محمود في حديثه القضية الفلسطينية واكد دعم بلاده للجهاد الفلسطيني عبر الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة مشيرا الى ان حل القضية الفلسطينية يعد حجر الاساس في قيام سلام عادل ودائم ومشرف في المنطقة .

واكد وزير خارجية بنجلاديش اقتناع بلاده بان الحل الامثل / لهذه القضية يكمن في عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة جميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

وفيما يتعلق بمفاوضات السلام بين العراق وايران اشار انيس الاسلام محمود الى ان بنجلاديش تدعم قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ مشددا على اهمية تطبيق كامل بنوده .

من جهة اخرى وصف الوزير البنجلاديشي محادثاته مع سمو امير دولة البحرين بانها تناولت تدعيم التعاون الثنائي بين البلدين وعددا من المسائل ذات الاهتمام المشترك

□□

سياسة واقتصاد

اليوم تنشر نص وثيقة « الضمانات الامريكية » لاسرائيل ووثيقة « روبنشتاين » امام المجلس الوزاري المصغر

واشنطن مع مشاركة مبعدين في مباحثات القاهرة وضد الحوار الاسرائيلي مع منظمة التحرير

عمان ـ عارف سليم ـ

ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان الياكيم روبنشتاين سكرتير الحكومة الاسرائيلية الذي عاد في الاونة الاخيرة من واشنطن حمل مسودة رسالة من جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية الى نظيره الاسرائيلي موشيه ارينز تتضمن الضمانات التي اعطتها الولايات المتحدة الى اسرائيل، لعقد لقاء مع الفلسطينيين

وقامت الادارة الامريكية بصياغة الوثيقة بعد المباحثات التي اجرتها مع روبنشتاين، وكتبت الوثيقة في خمس صفحات وعنوانها : « مسودة الولايات المتحدة » وتسلم الى رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحاق شامير، والوزراء الثلاثة في المجلس الوزاري الرباعي، بيريز ورابين وارينز. وطالب الامريكيون بالحفاظ على سرية هذه الوثيقة، وفيما يلي نصها :

ـ يؤكد وزير الخارجية الامريكي ان اسرائيل ردت بالايجاب على مشروع النقاط الخمس الذي عرضه

ـ الولايات المتحدة بذلت مجهودات لتشجيع دول عربية على الاعتراف باسرائيل، ولكن دون نجاح حتى الآن

ـ الولايات المتحدة تعمل من اجل الغاء القرار الذي اتخذته الجمعية العمومية للامم المتحدة والذي يصف الصهيونية بالعنصرية. ويقول اصدقاؤنا ان احراز تقدم في القضية الفلسطينية سيساعد على الغاء هذا القرار .

ـ بخصوص توطين اللاجئين العرب اذا طرا تقدم في الانتخابات بالاراضي المحتلة، واستعداد للتفاوض نتيجة للحوار الذي سيبدا في القاهرة، فاننا نستطيع دفع هذا الموضوع. وعلى كل الاحوال لايدور الحديث عن استثمارات مالية امريكية .

ـ جميع الضمانات التي تعطيها الولايات المتحدة لاسرائيل، يجب ان تتوافق مع روح اطار مشروع النقاط الخمس

ـ لاتستهدف الولايات المتحدة من مجهوداتها الحالية ايصال اسرائيل لحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

ـ الولايات المتحدة لاتضمن تصرفات الفلسطينيين او الاقوال التي سيعرضونها في اللقاء .

ـ تستطيع الاطراف في الخطابات الافتتاحية للقاء القاهرة، عرض موضوعات اخرى ويجب الا تقتصر فقط على اجراء الانتخابات .

ـ يمكن ان يجري الحوار في المستقبل وبموافقة الاطراف ايضا، بطرق اخرى وليس فقط في القاهرة .

واكد الوزير بيكر في المسودة التي بعثها الى تل ابيب، ان الضمانات التي ستعطى لاسرائيل يجب الحفاظ عليها بعيدا عن عيون الجمهور حيث قال في نهاية رسالته : « وهذه هي الضمانات التي ننوي تقديمها الرئيس وانا على قناعة بانها يمكن ان تزيل قلق اسرائيل وانها ستمكن من احراز تقدم في المسيرة .

واضافة الى المسودة الامريكية التي احضرها معه الياكيم روبنشتاين سكرتير الحكومة الاسرائيلية، فقد لخص المباحثات التي اجراها مع رؤساء الادارة الامريكية بوثيقة اخرى قدمها للمجلس الوزاري الاسرائيلي الرباعي، وكتب روبنشتاين في تلخيصه . « احتمالات ادخال تعديلات كبيرة على مسودة رسالة جيمس بيكر ضئيلة » .

وفيما يلي النقاط الرئيسية للوثيقة التي عرضها روبنشتاين على المجلس الرباعي، كما كشف عنها مصدر سياسي اسرائيلي .

١ ـ رفض الامريكيون طلب اسرائيل الخاص بان يتم اختيار اعضاء الوفد الفلسطيني للمباحثات مع اسرائيل، من الارض المحتلة، ويصرون على مشاركة الفلسطينيين من خارج الارض المحتلة .

٢ ـ تقترح الولايات المتحدة نشر اسماء اعضاء الوفد الفلسطيني وللمرة الاولى في احد المنشورات الصادرة عن قيادة الانتفاضة في الاراضي المحتلة

ورفض روبنشتاين هذا الاقتراح، مؤكدا بان المنشورات مرتبطة بمنظمة التحرير الفلسطينية

٣ ـ رفض الامريكيون الطلب الذي عرضه روبنشتاين، والذي يؤكد على ان مدة الخطابات الافتتاحية للحوار بالقاهرة يجب ان تكون مقيدة بزمن، وان لايسيء مضمونها باسرائيل .

٤ ـ رفض الامريكيون الذين التقاهم روبنشتاين وكذلك السفير المصري بالولايات المتحدة، تسليم روبنشتاين الرد المصري على مشروع النقاط الخمس، واكدوا له بان منظمة التحرير الفلسطينية ذكرت في الرد عدة مرات

وان تسليم الرد لاسرائيل قد يخيب امال جزء من المجلس الوزاري المصغر هذا. وتنتظر الولايات المتحدة الان، الحصول على رد اسرائيل على المسودة الامريكية التي سلمت لها. وقد اتضح ذلك في سياق اللقاء الذي عقده السفير الاسرائيلي بواشنطن مع ريتشارد هيل المسئول عن شئون الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي الامريكي

ويعتقد في وزارة الخارجية الامريكية بان المسودة الامريكية تتضمن تحسنا معينا وتقاربا مع الضمانات التي تطالب بها اسرائيل. لكنهم في مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية يعتقدون بان الضمانات غير كافية. ووفقا لما قاله احدهم

. هذه ضمانات لاتتصل اي ضمانات. ولو كان الامر متعلقا بي لاعدت الوثيقة ثانية الى الولايات المتحدة

ويعتقد شمعون بيريز واسحاق رابين، بانه لم يكن هناك اي حاجة للضمانات وانه من المفروض قبول مبادرة بيكر كماهي

وقالت مصادر مطلعة ان بند الضمانة الرئيسي في المسودة الامريكية هو . « لاتستهدف الولايات المتحدة من مجهوداتها الحالية ايصال اسرائيل للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية » .

وسيبحث اسحاق رابين وزير الحرب الاسرائيلي، في زيارته القريبة للولايات المتحدة مع رؤساء الادارة الامريكية، موضوع تشكيل الوفد الفلسطيني للمباحثات مع اسرائيل

هذا وقد علق مصدر رفيع المستوى في الادارة الامريكية، على تسريب وثيقة الضمانات الامريكية لاسرائيل عبر وسائل الاعلام بقوله « يبدو انه توجد في اسرائيل اوساط رفيعة المستوى غير معنية بنجاح المسيرة السياسية في الشرق الاوسط

واضاف « نتناول هنا مواضيع هامة وحساسة ذات نتائج سياسية داخلية وخارجية، وبسبب ادراكنا للضغوط السياسية خصوصا في اسرائيل، حافظنا على السرية التامة، بخصوص كافة تفاصيل المفاوضات. ولكن، مرة تلو الاخرى يتم تسريب وثائق سرية لوسائل الاعلام في تل ابيب. وبهذا الاسلوب ليس بالامكان اجراء مفاوضات دبلوماسية.

وقال المصدر الامريكي « اذا اراد شامير فعلا احراز تقدم في المسيرة السلمية، فيجب عليه وقف عمليات التسريب هذه

●○

الإنتفاضة طاقة لاتنضب

البحرين تتخذ خطوات جادة

لتنويع مصادر الدخل القومي واتاحة المزيد من فرص العمل للمواطنين

■ الصناعة في البحرين تحقق خطوات جادة

البحرين ـ عبدالله العباسي :

تحت عنوان اسس صلبة لتحقيق التنمية والازدهار اصدرت وزارة التنمية والصناعة البحرينية تقريرها السنوي لعام ١٩٨٩م .

واكدت الوزارة في مقدمة تقريرها انها واصلت خلال العام المنصرم جهودها الرامية الى ترسيخ الصناعة واستكمال الاسس التي من شانها ان تؤدي الى اقامة صناعة قوية في البلاد تسهم اسهاما فعالا في تعزيز مصادر الدخل القومي وايجاد فرص العمل المناسبة للمواطنين الى جانب فتح الباب امام القطاع الخاص ليلعب دورا بارزا باستثمار امواله في مجالات الصناعات المختلفة وخاصة الخفيفة والمتوسطة .

وقال التقرير ان الوزارة من اجل تحقيق تلك الاهداف اتخذت عدة خطوات اهمها :

- توسعة بعض المصانع الحالية وادخال تعديلات جذرية على قدراتها الانتاجية لتلبي احتياجات السوق المحلية والعالمية
- اعداد الدراسات والبحوث بالتعاون مع شركة الخليج للاستثمارات الصناعية لإيجاد صناعات جديدة .
- اعداد الكوادر الادارية التي يفتقر اليها المجال الصناعي
- الاتصال والتنسيق مع مختلف الجهات ذات العلاقة بعمليات التصنيع على المستوى المحلي والخليجي والعربي والعالمي
- التعاون الوثيق مع منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية والامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمنظمات العربية والعالمية ذات الاختصاص .
- البحث عن سبل تمويل المشاريع المشتركة الجديدة .
- جذب رؤوس الاموال الخارجية والاجنبية للاستثمار في المجال الصناعي بمشاركة محلية وتقديم الدعم والحماية والتسهيلات اللازمة .
- مواصلة الجهود لتطوير وتنمية قطاعي النفط والغاز .
- تطوير المناطق الصناعية الحالية وايجاد مناطق صناعية جديدة .

وعن منجزات ادارة النفط بالوزارة قال التقرير ان هذه الادارة تواصل جهودها لمراقبة انتاج النفط والغاز وتطوير انتاجهما كلما امكن

وقد بلغ معدل انتاج النفط الخام خلال النصف الاول من علم ١٩٨٩م حوالي ٤٣.٠٠٤ برميل يوميا وبمقارنته لنفس الفترة من عام ١٩٨٨ حيث بلغ ٤٢.٥١٦ برميل يوميا . نجد انه قد سجل زيادة قدرها ١.٣٠ .

وبلغ معدل انتاج الغاز الطبيعي خلال النصف الاول من علم ١٩٨٩ حوالي ٧٠٢ مليون قدم مكعب يوميا وبمقارنته لنفس الفترة من عام ١٩٨٨ (حيث بلغ ٦٩٣ مليون قدم مكعب يوميا) نجد انه قد سجل زيادة قدرها ١٣٪ .

وبلغ معدل انتاج المصفاة من المنتجات البترولية المكررة خلال النصف الاول من علم ١٩٨٩ حوالي ٢٣٠ الف برميل يوميا وبمقارنته لنفس الفترة من علم ١٩٨٨، حيث بلغ ٢٤٠ الف برميل يوميا ، نجد انه قد انخفض بنسبة ٤.٢٪ .

وبلغ معدل انتاج مصنع الغاز المصاحب خلال النصف الاول من علم ١٩٨٩ حوالي ٨.١٥٨ برميل يوميا وبمقارنته لنفس الفترة من عام ١٩٨٨ (حيث بلغ ٨.٣٧٤ برميل يوميا ، نجد انه قد سجل انخفاضا قدره ٢.٦٪

وبالنسبة للاستهلاك المحلي قال التقرير :

ان المعدل اليومي للمنتجات البترولية المستهلكة محليا خلال النصف الاول من علم ١٩٨٩ بلغ حوالي ٨.٢ الف برميل يوميا وبمقارنته لنفس الفترة من علم ١٩٨٨ (حيث بلغ ٧.٥ برميل تقريبا) نجد انه قد زاد بنسبة ٩.٣٪ .

وبلغ المعدل اليومي لاستهلاك الكيروسين خلال النصف الاول من علم ١٩٨٩ حوالي ٣٦١٠ برميل يوميا وبمقارنته لنفس الفترة من علم ١٩٨٨ (بلغ ٣٣٠ برميل يوميا) نجد انه قد زاد بنسبة ٩.٤٪ .

وبلغ المعدل اليومي لاستهلاك الديزل خلال النصف الاول من علم ١٩٨٩ حوالي ١.٧٢٣ برميل يوميا وبمقارنته لنفس الفترة من عام ١٩٨٨ (حيث بلغ ١.٧٢١ برميل يوميا) نجد انه قد سجل زيادة طفيفة .

وبلغ المعدل اليومي لاستهلاك الفازولين الممتاز خلال النصف الاول من علم ١٩٨٩ حوالي ١.٧١٨ برميل يوميا وبمقارنته لنفس الفترة من عام ١٩٨٨ (حيث بلغ ١.٥٩٠ برميل يوميا) نجد انه قد سجل زيادة قدرها ٨٪

وبلغ المعدل اليومي لاستهلاك الفازولين الجيد خلال النصف الاول من علم ١٩٨٩ حوالي ٣.١٩٩ برميل يوميا وبمقارنته لنفس الفترة من علم ١٩٨٨ (حيث بلغ ٢.٩٥٤ برميل يوميا) نجد انه قد سجل زيادة قدرها ٨.٣٪

وحول الميزان التجاري النفطي كشف التقرير ان

المعدل اليومي من الواردات النفطية خلال النصف الاول من علم ١٩٨٩ بلغ حوالي ١٨٨ الف برميل يوميا وبمقارنته لنفس الفترة من علم ١٩٨٨ (حيث بلغ ١٨٥ الف برميل يوميا نجد انه قد انخفض بنسبة ٣.٦٪

اليوم
المركز الرئيسي : الدمام
الرمز البريدي : ٣١٤٢١
ص.ب ٥٦٥ تلكس ٨٠١١٠٩

رئيس مجلس الادارة والمدير العام
حمد المبارك
مدير عام الادارة
مساعد الخريصي
ت ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير
خليل الفزيع
ت ٨٤٣١٨٤٣

مديرا التحرير
عتيق الخماس
ت ٨٤٢٨٦٦٩
فالح الصغير
ت ٨٤٣٣١٤١

التحرير
شارع الاتفاق ـ مخطط ٦٠
الإدارة
شرق قصر إمارة الشرقية
شارع الملك عبد العزيز

تلفونات التحرير
مدير التحرير ٨٤٣٣٠٤٠ ـ سكرتير شئون محلية ٨٤٢٨٥٣٣
سكرتير شئون سياسية ٨٤٢٨٧١٦ ـ سكرتير شئون ثقافية ٨٤٢٨٤٥٣
محرر رياضي ٨٤٣١٣٣١ ـ سوبرفايزر ٨٤٢٨٤٤٩
سنترال التحرير ٨٤٣٣٣٣٠ ـ ٨٤٣٣٣٣٢ ـ ٨٤٣٣٣٣٤

تلفونات الإدارة
العلاقات العامة ٨٣٣٦١٠٥٠ ـ الاشتراكات ٨٣٣٧٤٨٩٠
الشئون المالية ٨٣٣٥٩٤٢ ـ التوزيع ٨٣٤٠٦٦٣
الشئون التجارية ٨٣٤٦٦١٣ ـ المطابع التجارية ٨٤٧٩١٨٩٠
سنترال الإدارة ٨٣٤٥٠٥٨ ـ ٨٣٤٧٧٨٢ ـ ٨٣٤٦٥٧٨

المراسلات المالية والإدارية والاشتراكات والإعلانات توجه إلى مدير عام الإدارة

الإعلانات
يتفق بشأنها مع الإدارة العامة والفروع
إدارة الإعلانات
٨٣٣٤٠٦٧٧ ـ ٨٣٣١٩٠٦

على ضوء ميزانية « الاستقرار والانطلاق المتوازن » ..

تبادل العطاء بين الوطن والمواطن هو القاعدة الصلبة للتنمية

كتب - محرر الشئون المحلية

تقاس درجة التقدم الاقتصادي للامم بقدر ما تحققه من انجازات ملموسة في ميادين النشاط المختلفة يحسها ويلمسها كل مواطن خلال ممارساته لحياته اليومية ويشعر معها بأنه هو الهدف الرئيسي لخطط التنمية والجهود التي تبذلها مختلف الجهات المسئولة في الدولة .

وبنفس الدرجة تحقق الامم اهدافها الاقتصادية عندما يكون المواطن هو الركيزة الاساسية التي تعتمد عليها في تكييف وادارة مشروعاتها بحس وطني وبصيرة نافذة للاستفادة بكافة الامكانيات والموارد الوطنية المتاحة .

وبهذه المعادلة التي يتم فيها تبادل العطاء بين الوطن والمواطن تنطلق عجلة التنمية بخطى ثابتة وبدرجات متصاعدة في النمو يتم فيها تحقيق التوازن بين متطلبات الحاضر وأهداف المستقبل - أي بين احتياجات الاجيال الحاضرة ومتطلبات الاجيال القادمة

والمتتبع لمسيرة التنمية في المملكة وماتم تنفيذه من مشروعات وما تحقق من اهداف يمكن ان يلمس بصورة عملية مدى ما تحقق من تقدم اقتصادي استهدف بالدرجة الاولى الاستجابة لاحتياجات المواطنين وحل جميع مشاكلهم وتحقيق درجة من الانتعاش من خلال تضافر الجهود المشتركة بين الاجهزة المسئولة والمواطنين وتقليل الاعتماد على الاستيراد من الخارج تدريجياً والاستعاضة عن ذلك بدعم وتوفير مقومات الانتاج الوطني والمشروعات الزراعية والصناعية التي تلبي احتياجات الاسواق المحلية وتنمي القدرات التصديرية .

وهذا ما تؤكده الاحصاءات والأرقام التي تعكس حقائق الواقع والانجازات التي تحققت خلال العام المنصرم .. فقد حقق القطاع الزراعي نمواً خلال السنة المالية المنتهية ١٤٠٩/١٤١٠هـ بلغ ١١٫٣٪ وبلغ معدل نمو القطاع الصناعي ١٠٫٤٪ وهذا يرجع الى الاهتمام الخاص الذي توليه الدولة لهذين القطاعين .

فقد واصلت صناديق التمويل الحكومية المتخصصة تقديم قروضها الميسرة للافراد ومشاريع الصناعة والزراعة والخدمات بمستويات جيدة حيث بلغ المنصرف فعلا لما قدمته هذه الصناديق من قروض خلال العام المنتهي اربعة آلاف و٨٠٠ مليون ريال .

وكان هذا الانتعاش في هذين القطاعين فضلا عن التحسن الذي طرأ على أسعار البترول وراء الزيادة الكبيرة في قيمة الصادرات والتي بلغت نسبتها ١٢٪ مقارنة بالعام السابق .

وماكان لهذين القطاعين أن يحققا هذه الدرجة من النمو والانتعاش دون ما توفر لهما من خدمات وامكانات .. على سبيل المثال ربطت الطرق الزراعية التي نفذت في العام الماضي ما يربو على ٥٠٠ قرية وتم فتح وتمهيد سبعة آلاف و٥٠٠كـم من الطرق الزراعية الجديدة .

ومن الطرق السريعة والمزدوجة ٣٣٥كـم ومن الطرق المفردة اكثر من ١٦٠٠كم هذا بالاضافة الى شبكة الطرق البرية السريعة التي تربط كافة المدن والقرى والهجر بعضها ببعض والتي تمت اقامتها خلال السنوات السابقة على احدث مستوى وباستخدام أحدث وسائل التقنية .

وقد زادت المساحة المنزرعة خلال العام الماضي لتبلغ ٣ ملايين هيكتار ، ووزعت الحكومة على المواطنين من الأراضي البور لزراعتها ما بلغ مجموعه في العام الماضي مليون و٤٠٠ الف هيكتار .

وواصلت الدولة ايصال الكهرباء الى القرى الجديدة التي بلغ عددها ٣٦٠ قرية جديدة كما بلغ عدد المنشآت والوحدات السكنية التي تم ايصال الكهرباء اليها في العام الماضي ١١٥ الف وحدة سكنية .

وارتفع انتاج المياه المحلاة ليصل الى ٥٦٠ مليون جالون يومياً في العام الماضي ساعدت على توفير المياه النقية للمواطنين والمنشآت والوحدات السكنية والمشروعات الانتاجية .

وقد أثمرت هذه الجهود عن نشاط انتاجي كبير حيث حققت مصانعنا الوطنية ما قيمته ٢٥ الف مليون ريال منها حوالي ١٧ الف مليون ريال مبيعات في الأسواق المحلية وثمانية آلاف مليون ريال مبيعات للتصدير وبلغ عدد المصانع ألفي مصنع .

وبلغ عدد المشاريع المتخصصة في الانتاج النباتي والحيواني حوالي ألف و٨٠٠ مشروع في العام الماضي .. وكان انتاج القمح في العام الماضي ٣ ملايين و٣٠٠ ألف طن وانتاج الخضروات والفواكه مليونين و٦٠٠ ألف طن .

وقد توفرت مياه الري لهذه المشروعات على مدار العام من خلال السدود التي تمت اقامتها في جميع انحاء البلاد وبلغ عددها حتى نهاية العام الماضي ٢٠٠ سد سعتها التخزينية ٤٥٠ مليون متر مكعب من المياه .

* *

ولم تقتصر الجهود المبذولة على جانب الأنشطة الانتاجية بل ايضا اهتمت بجانب الموارد الطبيعية والتي تكون مصدراً وفيراً للدخل القومي .

فقد أوضح خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - ان المملكة تمكنت بفضل من الله ثم بمساعدة منتجي البترول في الدول الخليجية الشقيقة والاعضاء الآخرين في الدول المصدرة للبترول في الأوبك من اعادة التوازن الى السوق .. وأصبحت حصتنا في السوق هي خمسة ملايين و٣٨٠ ألف برميل يومياً وسنعمل باذن الله على زيادة هذه الحصة كلما تطلب السوق ذلك بالتشاور والتنسيق مع الدول الاعضاء في منظمة الاوبك .

كما بدأت المملكة بحمد الله بانتاج الذهب في العام الماضي في مهد الذهب وتعمل حالياً على التوصل الى مراحل الانتاج في كل من « الصخيبرات » والامار « ووادي شواص » وتقوم الآن بالتركيز على الانتاج في المعادن الأخرى .

* * *

ولا شك ان إعداد المواطن ذهنياً وصحياً وعلمياً يساهم بدور كبير في تحقيق الأهداف المنشودة باعتباره المحور الأساسي للتنمية ولذا فقد أولته الدولة اهتماماً خاصاً في كل مرحلة من مراحل حياته ، ففي مراحل التعليم المختلفة بلغ عدد الطلبة والطالبات حوالي ٣ ملايين طالب وطالبة منهم في الجامعة اكثر من ١٢٠ الف طالب وطالبة .. وتم افتتاح ما يقارب ٥٠٠ مدرسة بين ثانوية ومتوسطة وابتدائية كما تم التوسع في قبول الطلاب في الجامعات في ميادين التخصص التي تخدم التنمية ويبلغ عدد الخريجين هذا العام باذن الله ١٦ الف طالب وطالبة .

أما عدد الخريجين في برامج التدريب المهني والتعليم الفني فقد بلغ في العام الماضي اكثر من ١٢ الف متدرب وفني سعودي .. ولا شك ان توفير فرص العمل الموائمة لهؤلاء الخريجين أمر له أهميته الخاصة في خطة الدولة .

فقد عينت الحكومة أكثر من ٢٠ ألف موظف مستجد في العام المنصرم منهم أكثر من ٨ آلاف و٢٠٠ جامعي وجامعية كما تم بفضل الله اعتماد العديد من الوظائف الحكومية في السنة المالية الجديدة منها ٢٦ ألفا و٢٢٥ وظيفة للقطاع العسكري في مختلف الحقول و٢٠ الف وظيفة مدنية منها ١٤ ألفا و٤٤٠ لقطاع التعليم .

والمواطن الصحيح البنية الخالي من الأمراض تزداد قدرته على العطاء ولهذا أعطت الدولة عناية خاصة بالخدمات الطبية والعلاجية وقد بلغ عدد المراكز الصحية ١٦٥٥ مركزاً من بينها ١٥٠ مركزاً صحياً تم افتتاحها في العام الماضي لتقديم أرقى أنواع الخدمات العلاجية .

كما تم استلام ٣ مستشفيات هي مستشفى الملك عبدالعزيز بجده وطاقته ٢٨٥ سريراً ومستشفى الملك سعود في عنيزه وطاقته ٣٤٥ سريراً ومستشفى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في بيشة وطاقته ٣٤٥ سريراً وتم توجيه الأوامر السامية بتشغيل هذه المستشفيات فوراً .

والمعروف ان العلاج مجاني في أحدث المراكز والمستشفيات العامة ويتم باستخدام أحدث الأجهزة الطبية المتقدمة .. وهناك الكثير من الدول المتقدمة تفتقر الى مثل هذه الامكانيات والصروح الطبية الشامخة لرعاية المواطن والاهتمام بعلاجه وصحته .

ومن الاهتمام بالتعليم والصحة الى التوعية حيث يلعب الاعلام دوره المتميز في تنوير المواطنين بحقائق قضايا وطنهم وأمتهم من خلال رسائل الاعلام المحلية ولذا كان اهتمام الدولة بمشروعات الاعلام حيث تم تنفيذ عشرة مشروعات تليفزيونية وخمسة مشروعات اذاعية بتكلفة اجمالية مقدارها ٢٣٥ مليون ريال وذلك في نطاق توسعة مساحة البث التليفزيوني والاذاعي وستليها مرحلة لاحقة تشمل جميع أنحاء المملكة بالاضافة الى التغطية الخارجية وفق الخطة المرسومة لهذه الغاية .

* * *

ومن نافلة القول ان هذه النهضة الشاملة التي تشهدها البلاد في كافة المجالات يلمسها ويحسها كل مواطن سعودي كما ينعكس أثرها أيضاً على أبناء الأمة العربية والاسلامية فالاستقرار الذي تنعم به المملكة يعود أثره بالضرورة على أمتها العربية والاسلامية .. خاصة وأن المملكة العربية السعودية وهي الدولة الآمنة المستقرة لم تبخل عن الوقوف والتأييد والمناصرة لكافة قضايا أمتها العربية والاسلامية ومد يد العون والاغاثة في أزماتها الاقتصادية المختلفة .

وقد لخص خادم الحرمين الشريفين حفظه الله دعائم الاستقرار الذي تنعم به البلاد في ٣ عوامل أساسية :

● الأول : « ان الله قد منّ على هذا البلد وأهله بنعم كثيرة لا نحصيها عدداً ولا شك ان من أبرز أسباب هذه النعم ودوامها علينا كما قلت وأكرر دائماً تمسكنا بعقيدتنا الاسلامية نصاً وروحاً في كل الأمور وأهمها امور ديننا ودنيانا وامتثالنا لتعاليم ديننا الحنيف في كل ما امر الله به ونهى عنه كما جاء في كتابه العزيز وسنة نبيه الكريم صلوات الله وسلامه عليه ،

● الثاني : ان الله كرمنا بخدمة الحرمين الشريفين وخصنا برعاية حجاج بيته الحرام منذ ان قام بناء هذه الدولة على تقوى الله وطاعته وسنظل على هذا العهد قائمين متمسكين وشاكرين لله أنعمه ما حيينا فبالشكر تدوم النعم .

● الثالث : ان المملكة العربية السعودية تحتفظ بصداقة متينة وقوية مع جميع الدول العربية والاسلامية والدول الصديقة التي تربطنا بها مصالح .



● خادم الحرمين الشريفين خلال جلسة اقرار الميزانية العامة للدولة

● التأكيد على المقومات الثلاثية للاستقرار والأمن

الوطن | محليات — محليات — محليات — محليات

بلغت قيمتها اكثر من ٤٥ مليون ريال

البنك الزراعي بالشرقية يقدم ٢٥٨ قرضا خلال العام المنصرم

الاحساء - واس -

بلغ حجم القروض التي قدمها البنك الزراعي بالمنطقة الشرقية خلال العام المالي ١٤٠٩/١٤١٠هـ « ٢٥٨ » قرضا بلغت قيمتها الاجمالية خمسة واربعين مليونا ومائتين وستين الفا واربعمائة وخمسين « ٤٥٫٢٦٠٫٤٥٠ » ريالا .

اوضح ذلك مدير فرع البنك الزراعي بالمنطقة الشرقية احمد الحسين وقال ان هذه القروض اشتملت على ٦٩ قرضا حصل عليها مكتب الهفوف بلغت قيمتها اربعة عشر مليونا وثلاثمائة واثنين وتسعين الفا وثمانمائة وسبعين « ١٤٫٣٩٢٫٨٧٠ » ريالا ..

كما حصل مكتب القطيف على ١٦٤ قرضا بقيمة اجمالية قدرها سبعة وعشرون مليونا وستمائة وخمسة الاف ومائة وسبعة وخمسون « ٢٧٫٦٠٥٫١٥٧ » ريالا وحصل مكتب حفر الباطن على ٢٥ قرضا بلغت قيمتها ثلاثة ملايين ومائتين واثنين وستين الفا واربعمائة وثلاثة وعشرين ريالا « ٣٫٢٦٢٫٤٢٣ » ريالا .

وافاد الحسين ان هذه القروض المنفذة حققت تامين ٥٢ آلة و٥٣ مضخة و٢٦٥ آلة زراعية و١٩١٠٥ امتار من مواسير التمديدات و٦ اجهزة ري وحفر ٤١ بئرا ارتوازية وشراء ١٢٣٩٥ شتلة مصدات رياح و٧٨٣ مظلة بلاستيكية وشراء ٧٦ قاربا ومعدات صيد و١٣٥ خلية نحل بالاضافة الى اسمدة كيماوية وبلدية وبذور وحراثات وشمع وغذاء نحل .

واشار الحسين الى ان البنك ساهم في تمويل ١٢ مشروعا بلغت قيمة قروضها ستة عشر مليونا وثمانمائة وثلاثة وثمانين الفا وثلاثة وستين « ١٦٫٨٨٣٫٠٦٣ » ريالا اشتملت على اربعة مشروعات اعلاف طاقتها الانتاجية السنوية ٢٫٣٧ طن شعير و٦٩٥٧ طن اعلاف بلغت حجم قروضها اربعة ملايين ومائتين واثنين وستين الفا ومائة واربعة واربعين « ٤٫٢٦٢٫١٤٤ » ريالا .

كما اشتملت على اربع مشروعات دواجن لاحم طاقتها الانتاجية السنوية « ١٫٦٥٣٫٤٥٦ » طيرا بلغ جملة قروضها ستة ملايين وستمائة وستة وستين الفا واربعمائة وتسعة « ٦٫٦٦٦٫٤٠٩ » ريالات وتضمنت ثلاث مشروعات بيوت محمية طاقتها الانتاجية السنوية « ٢٥٤٢ » طن جملة قروضها بلغت خمسة ملايين وخمسمائة الفا وتسعمائة وعشرة ريالات « ٥٫٥٠٠٫٩١٠ » ريالات واشتملت المشروعات على مشروع فقاسة صيصان لاحم طاقتها الانتاجية « ٢٫٤١٩٫٢٠٠ » طير قيمة القرض المقدم للمشروع « ٤٥٣٫٦٠٠ » ريال .

واوضح مدير فرع البنك الزراعي بالاحساء انه استفاد خلال العام المالي المنصرم قطاع المزارعين وحصل على ١٤٠ قرضا بلغت قيمتها الاجمالية خمسة عشر مليونا وستمائة وسبعة وخمسين الفا وثلاثمائة وسبعة ريالات « ١٥٫٦٥٧٫٣٠٧ » ريالات وقطاع مشروعات الاعلاف وحصل على اربعة قروض بقيمة اجمالية قدرها اربعة ملايين ومائتين واثنين وستين الفا ومائة واربعة واربعين « ٤٫٢٦٢٫١٤٤ » ريالا وقطاع مشروعات الدواجن وحصل على اربعة قروض بلغت قيمتها الاجمالية ستة ملايين وستمائة وستة وستين الفا واربعمائة وتسعة ريالات « ٦٫٦٦٦٫٤٠٩ » ريالات وقطاع البيوت المحمية وحصل على ثلاثة قروض بلغت قيمتها خمسة ملايين وخمسمائة الف وتسعمائة وعشرة ريالات « ٥٫٥٠٠٫٩١٠ » ريالات كما استفاد منها صيادو الاسماك وحصلوا على ١٠٦ قروض قيمتها الاجمالية بلغت اثني عشر مليونا وسبعمائة وعشرين الفا وثمانين ريالا « ١٢٫٧٢٠٫٠٨٠ » ريالا .. ومشروعات فقاسة الصيصان اللاحم وحصل على قرض واحد بقيمة اجمالية قدرها « ٤٥٣٫٦٠٠ » ريال .

واضاف مدير البنك الزراعي بالشرقية ان قيمة الاعانات التي قدمها البنك الزراعي بالشرقية لمكاتبه بالهفوف والقطيف وحفر الباطن خلال العام المالي الماضي ١٤٠٩/١٤١٠هـ بلغت سبعة ملايين وثلاثمائة وثمانية وعشرين الفا وستمائة وستة وثلاثين ريالا « ٧٫٣٢٨٫٦٣٦ » ريالا .. تضمنت « ٣٫٣٤٣٫١٤٨ » ريالا لشراء مكائن ومضخات و« ٢٫١٨٣٫١٤١ » ريالا لشراء الات زراعية و« ٣١٫٧١٣ » ريالا لشراء معدات تربية دواجن و« ٥٤٫٣٣٠ » ريالا لشراء معدات انتاج البان و« ١٫٧١٦٫٣٠٣ » ريالات لنقل الابقار المستوردة .

صحيفة تونسية تشيد بالنهضة الصناعية في المملكة

تونس - واس -

ابدت صحيفة تونسية تنويها خاصا بالمدى الذي وصلت اليه الصناعة في المملكة وبخاصة الصناعة النفطية .

فقد اكدت صحيفة « لوزونوفو » في مقال لها امس الاول ان مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين تشكلان معلما صناعيا من الدرجة الاولى في العالم العربي فضلا عن كونهما اكبر مجمع صناعي في المملكة العربية السعودية .

وقالت الصحيفة « لقد اصبحت الجبيل مدينة صناعية من الدرجة الاولى في كل الشرق الاوسط وتعمل مع شقيقتها المدينة الصناعية في ينبع على ان تكونا مفتاح السياسة التصنيعية التي تنتهجها المملكة العربية السعودية والتي تسعى الى اللحاق بركب الدول الصناعية في اسرع زمن ممكن ،

ووصفت الصحيفة هاتين المدينتين الصناعيتين بانهما يشكلان راس الحربة في الصناعة البتروكيماوية الجديدة التي تقوم بها المملكة مشيرة الى انهما تستخدمان احدث التجهيزات التقنية .

واضافت الصحيفة قائلة ان مدينة الجبيل تقوم وسط حقول البترول مما جعلها مدينة النفط والبتروكيماويات ومنها يمتد انبوب لنقل النفط ينتهي عند مدينة ينبع وانه في هاتين المدينتين طورت المملكة صناعة تكرير النفط وتحويل المنتجات النفطية .

اجتماع لجنة الاعداد للاسبوع الصحي بالمدينة المنورة

المدينة المنورة - علي العمري -

في نطاق الاستعدادات للاسبوع الصحي عقدت لجنة الاعداد والتنظيم اجتماعا لها برئاسة المهندس عبدالكريم الحنيني مدير عام الخدمات المحلية بالامارة وبحضور كافة اعضائها .

وقد تم اثناء الاجتماع مناقشة واقرار محاضر اجتماع اللجان المنبثقة وتوصياتها وهي اللجنة الاعلامية، لجنة المسابقات الثقافية والمحاضرات، لجنة الاصحاح البيئي ومن ذلك اقرار المسابقات وارسالها في الوقت المحدد على ان تكون المسابقة الفنية اختيارية ومراعاة الزمن في جدول المحاضرات، اقرار استمارة تقييم المدارس المقدمة من لجنة الاصلاح البيئي .

كما كلفت اللجنتان الثقافية والاصلاح البيئي باعداد مادة علمية طبية على شكل مطويات وتخصيص ونشر مواضيع صحية عن الاسبوع من مجلة الغرفة التجارية والتنسيق مع المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بتسمية كؤوس الدورات التنشيطية في كرة القدم المقامة خلال شهر رمضان بكاس الاسبوع الصحي، وتكريم الموظفين المثاليين من منسوبي الشئون الصحية في حفل الافتتاح وتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على الطالبات في الحفل السنوي .



● صحيفة أردنية :

سياسة المملكة تجاه القضية الفلسطينية ساهمت في حشد التأييد والمساندة الدوليين لها

عمان – واس :

أبدت صحيفة اردنية الشكر والتقدير للمملكة العربية السعودية على ما تقدمه من دعم مالي متواصل للجهاد الفلسطيني من خلال الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

فقد قالت صحيفة اخبار الاسبوع في مقال لها امس « الخميس » ان مساندة نضال الشعب الفلسطيني ودعم انتفاضته هي ثوابت اساسية في السياسة العربية والدولية للمملكة العربية السعودية بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .

واضافت الصحيفة تقول « ان سياسة المملكة العربية السعودية حيال القضية الفلسطينية ساهمت بصورة رئيسية في حشد التاييد والمساندة الدوليين للحقوق الفلسطينية حيث تقوم السعودية بتاييد المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني كما انها تدعو باستمرار الى تضامن عربي لدعم الشعب الفلسطيني والاستمرار في مساندة الانتفاضة واقامة الدولة الفلسطينية على الاراضي الفلسطينية » .

واختتمت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية مقالها قائلة « ان الشعب الفلسطيني سيذكر بكل التقدير والثناء والمحبة التعاطف الاخوي الدائم الذي يبديه الاشقاء السعوديون حيال القضية الفلسطينية » .

تقرير « حقوق الانسان » الامريكي ينتقد الممارسات الإسرائيلية ضد الانتفاضة

عمان – عارف سليم –

ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان التقرير السنوي لوزارة الخارجية الامريكية حول حقوق الانسان والذي سينشر في نهاية الشهر الجاري، سيتضمن انتقادات شديدة لاسرائيل بشأن الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، لقمع الانتفاضة الفلسطينية .

وقد اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون حقوق الانسان ريتشارد شيفتر امام وفد من رؤساء اللجنة اليهودية – الامريكية يوم الخميس الماضي، ان الانتقادات الامريكية تتركز على اعمال القتل والتنكيل التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة .

عرفـــات :

الصراع بين الشعب الفلسطيني والعدو الاسرائيلي صراع حضاري

القاهرة – واس –

اعلن الرئيس ياسر عرفات انه في حالة عدم الاستجابة لجهود السلام التي تنتهجها منظمة التحرير الفلسطينية والتي حظيت بالقبول العربي والدولي فانه سيضطر الى العودة الى المجلس الوطني الفلسطيني لاتخاذ مايراه من اجراءات في ضوء التعنت الاسرائيلي .

واستعرض الرئيس الفلسطيني في كلمة له امام الاحتفال بافتتاح مهرجان ايام فلسطين الثقافية والفنية بالقاهرة الذي بدأ الليلة قبل الماضية استعرض الجهود المختلفة للسلام منذ عام ١٩٧٤م حتى تقدمت المنظمة عام ١٩٨٨م بمبادرتها السلمية في الامم المتحدة بجنيف ووافق عليها المجتمع الدولي بما في ذلك الولايات المتحدة .

واوضح ان كل الجهود السلمية افشلها العدو الاسرائيلي حتى نقاط « جيمس بيكر » وزير الخارجية الامريكية حينما اشترطت اسرائيل تحديد اسماء الوفد الفلسطيني وان لاتؤدي هذه المفاوضات الى مفاوضات لاحقة بعملية السلام .

واكد الرئيس ياسر عرفات ان الصراع بين الشعب الفلسطيني والعدو الاسرائيلي هو صراع حضاري ..

وقال انه ليس من قبيل الصدف ان اسرائيل تركز على هذا الجانب مشيرا الى ان خير دليل على ذلك اغلاقها المؤسسات التعليمية في الاراضي الفلسطينية المحتلة للعام الثالث على التوالي .



● عرفـــات

وجدد الرئيس الفلسطيني تاكيده ان الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية المحتلة ستظل مستمرة حتى يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية الثابتة بما في ذلك حقه في تقرير المصير .

سياسة واقتصاد

● اللواء احمد راسخ مساعد اول وزير الداخلية المصري لـ اليوم

أصدرنا وثيقة سفر العمرة لراحة المواطنين ورعايتهم

النظام الجديد يهدف لاستبعاد تجار العملة والسماسرة والباحثين عن عمل من السفر للعمرة

● اللواء
احمد راسخ

القاهرة – مكتب اليوم
اجرى الحوار – علاء الدين مصطفى

تحدث اللواء احمد راسخ مساعد اول وزير الداخلية ورئيس اللجنة العليا للحج لـ « اليوم » حول النظام الجديد الذي وضعته وزارة الداخلية في مصر ، لتنظيم سفر المواطنين المصريين بغرض اداء شعائر العمرة او فريضة الحج من خلال عدة اجراءات على راسها وثيقة السفر الجديدة . وشرح بالتفصيل ابعاد هذا النظام الجديد الذي اشادت به دول عديدة وطلبت تطبيق نفس هذا النظام وتناول العديد من القضايا في هذا المجال والمتعلقة بتحديد اعداد الحجاج بنسبة معينة لكل دولة والجهود المبذولة لتبادل التعاون في مجالات الامن وحماية الامن الداخلي للدول العربية وحماية الاماكن المقدسة والحرمين الشريفين واللذين تهفو اليهما نفس كل مسلم .

« اليوم » : ماذا عن وثيقة السفر الجديد التي يتم استخراجها في مصر للمسافرين للمملكة السعودية بهدف الحج والعمرة ؟ وما الهدف من وراء هذه الوثيقة الجديدة ؟

قال اللواء احمد راسخ :

بالنسبة لموضوع وثيقة السفر الجديد فهي عبارة عن احدى الاجراءات التنظيمية التي تهدف منها الى تيسير الاجراءات التي يقوم بها الحاج او المعتمر الى المملكة العربية السعودية والتي كان يعاني منها الحجاج في الماضي .. كما انه ظهر على الساحة في مصر بعض الشركات السياحية التي اساءت الى السياحة ، وظهرت ايضا جمعيات دينية ادخلت موضوع الحج والعمرة في اغراض كسب غير سوي .. وصحيح ان هذه الشركات السياحية او تلك الجمعيات الدينية التي انكرها لاتمثل سوى نسبة قليلة جدا بالنسبة للمجموع العام .. انما ايا كان هذا العدد ، فانه يؤثر بلاشك على سمعة مصر في الخارج ، ويؤثر على الخدمات التي تؤدى للحجاج .

وقد تم اقرار اطار عام من جانب اللجنة العليا للسياسات في مصر تم فيه اتخاذ بعض الاجراءات التنظيمية تحدد فيه انه لايجوز سفر اي مواطن للحج الا مرة واحدة كل ٣ سنوات .. وهذا لاعتبارات عديدة اهمها ، اعطاء الفرصة المتساوية لجميع المواطنين لاداء الفريضة .. كما ان هناك اعتبارات اقتصادية تتعلق بتنظيم انفاق النقد الاجنبي .

واضاف اللواء احمد راسخ :

هذا علاوة على ان نسبة من المسافرين الى المملكة السعودية بغرض الحج والعمرة – وهي نسبة محدودة جانب منها خارج اما للتجارة ، او لتجارة العملة ، او للبحث عن عمل .. وكان يتعين علينا اخراج هذه النسبة وتطهير الشعائر من امثال هؤلاء لما من يسافر بالفعل لتادية الحج والعمرة ، يجب ان يشتمل برعاية وعناية الاجهزة التي تشرف على الحج والعمرة ، منذ خروجه من ارض الوطن وحتى عودته اليه .

وبالطبع بعد ان تم هذا التنظيم للقواعد العامة الى وزارة الداخلية باعتبارها الجهة التي اسند اليها حج القرعة على مدى السنوات الطوال الماضية ولم تظهر فيها العيوب التي ظهرت في الشركات السياحية او الجمعيات الدينية ، بل كان اكثرهم تنظيما ودقة حج القرعة نتيجة هيمنة جهاز منضبط عليها .

توحيد اجراءات التعامل

« اليوم » : كيف امكن توحيد التعامل مع الجهات المختلفة في المملكة السعودية مثل الجوازات ومكتب الوكلاء الموحد ومراكز الاستقبال والاقامة ؟

من خلال استعراضنا لجميع اجراءات الحج او العمرة ، من اجراءات تعامل مع الجوازات او مع شركات النقل او الامن او مكتب الوكلاء الموحد او مراكز الاستقبال ومن خلال دراسة هذه الاجراءات تبين انه لو استطعنا ان نوحد ورقة ونتفق مع اي جهة من هذه الجهات ونتفق مع هذه الجهة ان مجرد نزعها للورقة التي تخصها ويتضمنها جواز السفر ، فهذا يعتبر صكا على الجانب المصري ، تلتزم بموجبه بسداد المبالغ المستحقة فالجهة المسئولة توفر لها مستند تطالب به بحقها ، ونحن نضمن لها الوفاء بهذا الالتزام .. وقد تم اقرار هذا النظام في التعامل .. وبالفعل تم اقرار ورقة للجوازات ، وورقة اخرى لمكتب الوكلاء الموحد ، وثالثة لمراكز الاستقبال واخرى للمطوف .. كل هذه مدونة سلفا عند اعداد وثيقة السفر التي تم بذل جهد طيب فيها . هذه الوثيقة نالت تقدير واعجاب جميع السلطات السعودية . بل قالوا انه كان املنا اصدار وثيقة مشابهة لها . واكثر من هذا وصل الينا في مصر طلبات من بعض الدول تطلب هذا النظام الذي وضعته مصر ليطبق في باكستان واليمن .

واضاف اللواء احمد الراسخ :

وكما رايت هناك في المملكة العربية السعودية هناك اهتمام بالغ من جانب السلطات السعودية بتوفير الرعاية الكاملة للحجيج .. والذي اعلمه تماما ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يروعه ان يصله شكوى من حاج من مئات الالاف من الحجاج .

وفي المقابل كان على الجانب المصري ان ينظم نفسه . وفعلا تم تشكيل وفد وكان لي شرف رئاسته والتقينا مع كبار المسئولين في المملكة السعودية ووضعنا نظم وثيقة شاملة لتحقيق عدة اهداف من بينها :

● الزام كل الاطراف التي تنظم الحج الوفاء بالتزاماتها ، والحفاظ على الشروط الموضوعية . فعلينا ان نعنى بالتزاماتنا .. وعلى الجهات المعنية في المملكة ان تفي بالتزاماتها من مكاتب طوافة وخدمات واصحاب عمارات ومؤسسات نقل .. الخ ؟

● الزام جميع الجهات المنظمة للحج والعمرة سواء شركات سياحية او جمعيات دينية او افراد باحترام تعهداتها من اقامة وانتقال ومعيشة بتوفير الرعاية الكاملة للحجاج وفقا للشروط الموضوعية التي تم الاتفاق عليها فيما بين الشركات او الجمعيات والحجاج او المعتمرين فوزارة الداخلية لاتتدخل في الشروط الموضوعية التي تعلنها الجمعيات او الهيئات او الشركات السياحية ولكن تتدخل بالنسبة لاحترام هذه الجمعيات بالوفاء بتعهداتها ، وفي تنفيذ الشروط المعلنة .. فاذا ما تم الوفاء بكل الالتزامات .. كان لها الشكر والتقدير واذا اخلت بها يطبق عليها العقوبات ، وتتخذ معها اجراءات عنيفة وحاسمة رعاية للحجاج او المعتمر .

● تم تشكيل لجنة اشرافية عليا للحج ضمت اليها ممثلين عن الجهات التي تقوم بتنظيم الحج مثل شركات السياحة او الجمعيات الدينية وادى هذا النظام الى حصر الاخطاء والسلبيات الى اقصى مدى .

وكانت نتيجة هذا النظام انه في العام الماضي بدأت الشركات كانت تعيش على التصرفات غير السوية ، تهرب من السوق .. ومن مصلحة السياحة في مصر ان طهرها من هذه النوعية .. فنحن في مصر لدينا شركات جادة ومحترمة وتلتزم بتعهداتها وتفي بشروطها وترعى حجاجها ومعتمريها .. وهذه الشركات تحظى بكل احترام وتقدير .

وهدف هذا النظام حماية المواطن البسيط ان يقع فيها فريسة للشركات غير السوية .

وثيقة السفر للعمرة

« اليوم » : هل قضى النظام الجديد على الوسطاء الذين يستغلون مواسم الحج والعمرة لتحقيق ارباح طائلة ؟

– قبل توحيد الجهة التي تشرف على الحج والعمرة ، كانت بعض الشركات نتيجة للجشع او رغبة في تحقيق عائد سريع او غير سوي .. فظهرت خلال هذه الفترة طبقة من الوسطاء .. هدفها تجميع اعداد المسافرين للحج والعمرة مقابل ٥٠ جنيها للفرد لصالح الشركات السياحية وكانت كل ماتفعله الشركة في العمرة تنظم رحلة لـ ٣٠٠ او ٤٠٠ معتمر ، وتحصل على ١٢٠٠ و٣٠٠ جنيه مقابل انهاء الاجراءات ولكن ماهي تلك الاجراءات الذي اعلمه تماما ان القنصليات السعودية تعطي تاشيرات العمرة مجانا ولاتحصل على مليم واحد .

وكان السؤال : كيف تحمي المواطن البسيط من الوقوع في دائرة هذا الابتزاز الواضح وتم الاتفاق على وضع وثيقة مماثلة لوثيقة الحج .. ويحصل عليها المواطن بطلب يقدمه لقسم الشرطة التابع له ويدفع رسوم استخراج الجواز الخاص لاداء العمرة الذي لن تزيد تكاليف اصداره عن ١٥ جنيها .

بعد ذلك من وجهة نظري الشخصية ان موضوع العمرة عرض وطلب تنظيمي .. ويكون هناك تنافس شريف بين شركات السياحة حول تنظيم رحلات العمرة وفقا لشروط محددة ويتنافسون فيما بينهم .. على راحة هؤلاء العملاء .. وقد كانت تنظيماتهم قاصرة على مجرد الحصول على تاشيرة .. ولدى تحقيقات مع مجموعة من الشركات السياحية لم تراع الامانة والالتزام بالشروط في تنظيم رحلات العام الماضي .

واضاف اللواء احمد راسخ :

ان هدف النظام الجديد ، حماية من يسافر لاداء فريضة الحج والعمرة ، اما من يسافر بغرض تجارة العملة او تاجر شنطة .. او للعمل تحت ستار العمرة ، والنتيجة ان يتخلف اعدادا ضخمة مما يؤثر على العمالة المصرية .. فهذا مانتصدى له ويحزم .

حرية السفر مكفولة

« اليوم » : هل يتعارض النظام الجديد مع من يريد استكمال رحلات سفره للخارج بعد اداء مناسك الحج او العمرة ؟

– فيما يتعلق بوثيقة السفر الخضراء او وثيقة السفر البيضاء ومسالة السفر هذه تم تنظيمها فاذا كان المعتمر يذهب للمملكة السعودية بغرض تادية مناسك العمرة ، نقوم بسحب الوثيقة الخضراء منه ونعطيه وثيقة صالحة لسفرة واحدة ، حتى لايتم استغلالها في غير الغرض المخصص له .. وبمجرد عودته يتسلم وثيقته الخضراء .. وهذه الوثيقة الجديدة لاتصلح بالطبع لمن يريد السفر للعمرة وفي نفسه غرض آخر وهو التخلف بحثا عن عمل .. وبالتالي اصبحت الوثيقة الخاصة بالعمرة لاتصلح له .

كما ان هناك بعض الاشخاص من يسافر للعمرة او الحج ، ثم يستكملوا المسيرة الى دول اخرى لهم فيها مصلحة او مؤتمر او علاج الخ .. نطلب منه ان يقدم التاشيرة او الفيزا التي تسمح له بدخول البلد او البلدان الاخرى المتوجه اليها .. وبموجب هذه التاشيرة يحصل على الجواز الاخضر بالاضافة الى وثيقة سفر العمرة وهذا يعني انه لايوجد تقييد او منع او تحديد لاغراض السفر المختلفة

تحديد اعداد الحجاج ضرورة

« اليوم » : بالنسبة لقرار المملكة العربية السعودية بتحديد اعداد الحجاج اليها كل عام ما رايك في هذا القرار ؟

– موضوع تحديد الحجاج نحن معه قلبا وقالبا .. وهذا تم بحثه في مؤتمر عمان وكان حول مدى امكانية توفير الرعاية المطلوبة تماما للحجاج ولو ترك الامر على اطلاقه ، سيصل الى المملكة العربية السعودية لتادية فريضة الحج اعداد تفوق قدرتها على الاستيعاب .. لانه كما تعلم جميعا أن الشعائر تؤدى في وقت محدد ، وفي اماكن محددة ، اذن هناك قدرة على استيعاب اعداد محددة لانستطيع ان نقول يأتون على افواج اذن يجب ان نراعي اولا القيام بتوفير الرعاية الكاملة بالنسبة لكافة خدمات الحاج او المعتمر اذن تحديد العدد الذي يهدف في الاصل الى رعاية الحجاج .. لان هذه امانة في اعناق المملكة العربية السعودية وكانت مصر من الدول التي رحبت بذلك عن اقتناع وعن فهم عميق ولذلك نحن نسير وفقا للنمط .. كما ان الاعداد المتقدمة في حدود المستوى العادي .

« اليوم » : هل هناك تعاون بين مصر والسعودية في مجال الامن ؟

التبادل موجود ومع كافة الدول العربية .. واعتقد ان مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي عقد اخيرا يزيد من اتساع نطاق الخبرات التي تقدم وتتبادل بين الدول العربية لاننا اصبحنا نسعى الى الوحدة بالمفهوم الجديد .. وحدة في كل مقدرات الوطن العربي وبالتالي نعمل على ان يكون الامن العربي مصانا .. وهذا لايتنافى ولايتعارض مع حرية كل دولة ان تضع نظامها الامني .. انما لابد ان يكون هناك قدر من التبادل في مجال المعلومات والخبرات لصالح امن المواطن العربي اولا واخيرا .

« اليوم » : بالنسبة لما تعرض له الحرم المكي الشريف من اعتداء في موسم الحج العام الماضي . مارايك فيها وماهي الجهود التي يمكن ان تقدمها مصر لحماية الحرم المكي باعتباره قبلة جميع المسلمين ؟

● كمبدأ عام نحن ننبذ الارهاب بكافة صوره واشكاله وايا كانت دوافعه ولايوجد في الدين الاسلامي او اي دين سماوي مثل هذا الشطط او مايدعو الى هذا الشطط هذا كمبدأ عام فما بالنا لوكان هذا الامر يحدث في اطهر بقعة على سطح الارض يتجمع فيها جميع المسلمين طبعا اي انسان لديه ذرة من الايمان يلفظ ويرفض مثل هذا العدوان فالجميع يدين مثل هذا النوع من الارهاب .

اما عن الاسلوب الشيء المطمئن والذي يشعرنا بالسعادة كمسلمين وكعرب ان السعودية لديها من الامكانيات والتنظيم الدقيق لاجهزتها ما يمكنها من فرض الحماية السريعة والمطلوبة بالنسبة للحجاج واستطاعت ان تصل الى الايدي الاثمة في الحال ، ومصر لم يطلب منها شيء .. ولذا طلب منها شيئ فلن تتاخر ولن تتوانى لحظة واحدة .

● السلطات السعودية اشادت باسلوب مصر في تنظيم سفر الحجاج والمعتمرين



وزير خارجية الأردن بحث مع القدومي تطورات القضية الفلسطينية

عمان ـ واس :

بحث نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الاردن مروان القاسم في عمان امس مع مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي تطورات القضية الفلسطينية ومساعي احلال السلام في المنطقة .

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاردنية ان القاسم والقدومي اكدا رفضهما لمشروع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير المتعلق باجراء انتخابات في الارض المحتلة باعتباره يمثل خطوة للالتفاف على الانتفاضة واحباطها .

واكد القاسم والقدومي ان المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة كافة الاطراف المعنية بالنزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية هو الطريق المناسب لايجاد تسوية سلمية عادلة ودائمة لازمة الشرق الاوسط بشكل يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

واكد الجانبان ضرورة تنشيط اللجنة العربية الثمانية الخاصة بدعم الانتفاضة ومتابعة تطورات الاحداث في اوروبا الشرقية ومقاومة هجرة اليهود السوفييت وتطوير الحوار العربي الاوروبي بما يخدم القضايا العربية الراهنة .

وزير الخارجية المصري يجتمع مع السفير السوفيتي

القاهرة ـ ق.ن.ا :

اجتمع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري امس مع جينادي جورافيليوف سفير الاتحاد السوفيتي بالقاهرة .

وذكر هنا ان البحث خلال الاجتماع تناول تطورات الموقف في الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين .

وصرح السفير السوفيتي للصحفيين عقب الاجتماع بان الاتحاد السوفيتي سعيد بعودة العلاقات المصرية السورية لما لذلك من دعم للتضامن العربي وللوضع في الشرق الأوسط .

ستة من اعضاء الكنيست يطالبون بيريز ورابين بالانسحاب من الحكومة الائتلافية

عمان ـ عارف سليم :

اجتمع ستة اعضاء في الكنيست الاسرائيلي يوم الاثنين الماضي ، مع اسحاق رابين وزير الحرب الصهيوني في محاولة لاقناعه بضرورة انسحاب حزب


● بيريز

العمل في الحكومة الائتلافية في ضوء العقبات التي يضعها اسحاق شامير في طريق السلام غير ان رابين رفض اقتراحهم تحت حجة ان الحكومة تبذل جهودا كبيرة في سبيل احراز تقدم في المسيرة السلمية ، وانه يفضل البقاء في الحكومة الائتلافية حتى نهاية مدتها مع نهاية ١٩٩٢م .

وكان اعضاء الكنيست الستة قد اجتمعوا مع زعيم حزب العمل شمعون بيريز في منزله ، وطالبوه بالانسحاب من الحكومة فرد بيريز بانه يعتزم اعطاء مهلة تمتد بين شهر او شهرين للحكومة لاحراز تقدم في مسيرة السلام ، واذا تبين له ان الحكومة لم تفعل شيئا على هذا الصعيد فعندها سيتخذ قراره بالانسحاب .

بعد ٣٠ عاما من اعمال الابادة والتنكيل

الحكومة البلغارية الجديدة تقرر وقف سياسة التذويب ضد المسلمين

مخطط الاستيعاب عصف بأكثر من مليون مسلم

أعداد ـ محمد يوسف رزين :

بعد نحو ٣٠ عاما من اعمال القمع والابادة المخططة لتذويب الشخصية الاسلامية في النظام الشيوعي البلغاري بعد ان حقق هذا النظام ما اراده او كاد دون مراعاة لادنى قواعد الضمير والانسانية والاعراف والقوانين الدولية ، وبعد ان دفع مئات الالاف من المسلمين البلغار حياتهم وارضهم وديارهم ثمنا لتمسكهم بعقيدتهم ومبادئهم .

اعلنت الحكومة البلغارية الجديدة مؤخرا انهاء المظاهر الرئيسية للسياسة الرسمية لتذويب المسلمين في المجتمع البلغاري وان المسلمين ماعدوا ملزمين بالتسمي باسماء بلغارية .

ولم يذكر النظام الجديد الذي تولي السلطة في اطار عمليات التحول التي تشهدها اوروبا الشرقية عموما لم يذكر كم عدد المسلمين الذين تعرضوا للابادة والتشريد او التذويب في المجتمع الشيوعي من بين اكثر من ٣ ملايين مسلم بلغاري .

كما لم يحدد اجراءات عملية لتصحيح الجرائم البشعة التي ارتكبها اسلافه واستعادة حقوق وحريات ابناء المسلمين الباقين على قيد الحياة سواء الذي اجبروا على الهجرة واللجوء للدول المجاورة او المضطهدين داخل السجون والمعسكرات او الاطفال الذين اقتيدوا الى المدارس الشيوعية قسرا والمساجد التي دمرت والمساكن التي هدمت والاراضي التي اغتصبت .. الخ .

لقد كانت مأساة بشعة خير فيها المسلمون بين ان يعيشوا موتى او يحرموا من حقوقهم وحرياتهم .

خياران لاثالث لهما

لقد كان خياران لاثالث لهما وضعهما النظام الشيوعي السابق في بلغاريا امام المسلمين البلغار منذ توليه السلطة في البلاد بعد الحرب العالمية الثانية .. اما ان يخلعوا رداء الاسلام تماما وينصهروا في المجتمع الشيوعي واما الطرد والاعتقال والتعذيب والقتل .

ودفع اكثر من مليون مسلم بلغاري من بين ٣ ملايين مسلم يشكلون نحو ٤٠٪ من السكان من حياتهم وحرياتهم وارضهم وديارهم ثمنا لهذه الحملة العدوانية المخططة التي نفذتها قوات الامن والقوات العسكرية البلغارية على ثلاث مراحل .. بدأت منذ أكثر من ربع قرن بالمسلمين « ذوي الاصل البلغاري » الذين يرجع تواجدهم في هذه المناطق الى اكثر من ٨٠٠ عام وهم طوائف « المقدون » والبوماك » و« الغجر » وكان عددهم نحو ١٫٥ مليون نسمة يجيدون اللغة البلغارية وانتهت قبل عدة سنوات بالمسلمين البلغار ذوي الاصل العثماني او التركي الذين دخلوا الاسلام بعد سيطرة الدولة العثمانية على مملكة بلغاريا ويبلغ عددهم مؤخرا نحو ٢ مليون نسمة .

كان المخطط الشيوعي دمويا ودقيقا ويتم في سرية تامة وتم تسخير كل الاجهزة والادوات الرسمية من اجل تنفيذه كان الهدف الاساسي هو محو الشخصية الاسلامية المتنامية والمتزايدة والتي كان متوقعا ان تمثل اغلبية سكانية مع بداية القرن الواحد والعشرين واتخذت الحكومة نموذج الخبث والدهاء الذي يظهر العلاقات الطيبة مع العالم الاسلامي في الخارج ويمارس الابادة والتقتيل ضد كل ماهو اسلامي في الداخل .

لم يكن مسموحا لاي جهة اعلامية او سياسية الاطلاع على احوال المسلمين البلغار المضطهدين وكانت الحقائق المرعبة والتقارير ترد على السنة شهود العيان من المسلمين الذين فروا بدينهم الى الدول المجاورة او الدبلوماسيين الاجانب الذين اشتاطوا غيظا لامتهان كرامة وحقوق الانسان .

لم يكن ماتمارسه السلطات البلغارية شأنا داخليا كما يزعم البعض بل مذبحة ضد حقوق الانسان وضد الاسلام والمسلمين وانتهاكا صارخا للمعاهدات والاتفاقيات التي تعهدت بها من قبل .. ونود ان نشير اليها على سبيل التذكير .

عهود لم تصنها بلغاريا

في ٢٧ نوفمبر ١٩١٩ وقعت مملكة بلغاريا معاهدة السلام في « نوييه » وقد ورد في هذه المعاهدة قسم خاص عن حماية الاقليات حيث تنص المادة ٥٤ على ان المواطنين الذين ينتمون الى اقليات عرقية اودينية او لغوية سوف يتمتعون بنفس المعاملة وحماية القانون كغيرهم من المواطنين البلغار وسوف يكون لهم حق متساو في انشاء وادارة المؤسسات مع حق استخدام لغتهم الخاصة وممارسة حرية الشعائر وتنص سائر بنود المعاهدة على حماية ارواح وممتلكات كل السكان بغير تمييز بسبب المولد او الجنسية او اللغة او العرق او العقيدة .

وفي ١٨ اكتوبر ١٩٢٥ وقعت بلغاريا وتركيا معاهدة صداقة لتكريس السلام الدائم والصداقة تضمنت تمتع الاقلية المسلمة في بلغاريا بكامل ما تضمنته نصوص معاهدة نوييه ١٩١٩ بينما تضمن تركيا من جانبها تمتع الاقلية البلغارية بكل ماتضمنته نصوص معاهدة لوزان ١٩٢٣ وفي نفس الوقت وقع الطرفان اتفاقا آخر على عدم منع الهجرة الاختيارية من الاتراك في بلغاريا ومن البلغار في تركيا .

بداية مسلسل الاضطهاد

وبعد الحرب العالمية الثانية واستيلاء الحزب الشيوعي على السلطة في بلغاريا بدأ مسلسل اضطهاد وتشريد المسلمين ونقض كل الاتفاقات والمعاهدات في اطار خطة الحادية للقضاء على المسلمين بصفة عامة وعلى الاقلية ذات الاصل التركي بصفة خاصة .

في البداية توقفت بلغاريا عن السماح بالهجرة الاختيارية للمسلمين ذوي الاصل التركي وفجأة طلبت من تركيا قبول ٢٥٠ الف مهاجر خلال ٣ شهور وهو اجراء يعني خروج ربع مليون مواطن من بلغاريا كانوا يمثلون نحو ١٠ في المائة من السكان .

ويقدر عدد المسلمين في بلغاريا باكثر من ٣ ملايين مسلم مقسمين على ٣ طوائف كما اشرنا وهي : طائفة « الغجر والمقدون » ويبلغ عددها اكثر من نصف مليون نسمة وطائفة « البوماك » ويقدر عددهم ايضا باكثر من نصف مليون نسمة ويقطنون في الجزء الجنوبي والجنوبي الغربي من بلغاريا وقد بدأت الحكومة البلغارية بمحو الشخصية الاسلامية لهذه الطوائف وقد مارست معهم الوان الاضطهاد والابادة والتعذيب وتغيير الاسماء وتدمير المساجد في العقد الخامس والسادس من هذا القرن .

ونص قرار الحزب الشيوعي المرقم ٥٤٩ الصادر في يوليو ١٩٧٠ بان على المسلمين في بلغاريا ان يندمجوا بالشيوعيين وكجزء من هذه السياسة حرم المسلمون من حرية العبادة ومن صلاة الجمعة وحرموا من الصيام في رمضان ووضعت العراقيل امام التقاليد الاسلامية .

وقد استتر الشيوعيون البلغار خلال ارتكابهم لهذه الجرائم ضد المسلمين من طوائف « البوماك » والمقدون و« الغجر » استتروا وراء شعارات مزيفة لطمأنة المسلمين البلغار ذوي الاصل التركي بان هذه الاجراءات لن تشملهم وامعانا في هذه المخادعة قاموا بتوقيع اتفاقية عام ١٩٦٨ مع تركيا لتنظيم اعادة توحيد الاسر وفي اطارها تم هجرة ١٣٠ الف تركي خلال السبعينات ثم وقع الطرفان في نهاية ١٩٧٥ اعلان مبادىء للتأكيد على احترام حقوق الانسان وحرياته الاساسية .

وبعد ان تأكد الحزب الشيوعي البلغاري من نجاح خطته في القضاء على الهوية الاسلامية للمسلمين البلغار من طوائف « البوماك » والمقدون » والغجر وابادة والتنكيل بكل من حاول منهم التمسك بمبادئه وعقيدته وقد استخدمت القوات البلغارية الطائرات للقضاء على اللاجئين في الجبال وقامت بوضع اطفالهم في معسكرات لتعليمهم المبادىء الشيوعية .

٣٠ معسكرا للتعذيب

نكث بعد ذلك الحكومة البلغارية بكل تعهداتها واتفاقياتها مع تركيا وتفرغت للمسلمين ذوي الاصل التركي الذين يزيد عددهم على ١٫٥ مليون نسمة ووضعت خطة متشعبة لابادة ومحو الشخصية الاسلامية لهم .

اعدت الحكومة الشيوعية اكثر من ٣٠ معسكرا للتعذيب والاعتقال والبطش وقامت بترحيل اعداد ضخمة من المسلمين الذين يقطن معظمهم غرب البلاد الى مناطق اخرى متعددة تقطنها اغلبية غير اسلامية بعد هدم وتدمير مدن وقرى المسلمين والحد من التفوق العددي حتى يسهل ارغامهم على الخروج من تقاليدهم الاسلامية وعدم اداء الشعائر وتذويب شخصياتهم وسط المجتمع الشيوعي ومن يرفض او يعارض كان يتم نقله الى معسكرات الاعتقال والتعذيب والابادة .

● تحت لافتات الوحدة والمساواة قامت الحكومة بانتزاع اطفال المسلمين وتربيتهم في داخليات مستقلة يتعلمون فيها الافكار الشيوعية والالحاد وكراهية الاسلام .

● منع المسلمون الاتراك من اغلاق منازلهم وكان الجنود البلغار ورجال الامن يتهجمون على منازلهم ويمارسون السرقة والاعتداء ويأخذون الفتيات المسلمات الى معسكرات الجيش ويستولون على الكتب الاسلامية ويدنسونها .

● تضاعف عدد دوريات الشرطة في المناطق التي يسكن بها المسلمون لمنع قيام اي مسلم باداء اي عبادة او شعيرة اسلامية وعقاب ذلك السجن المؤبد او القتل .

● تم تحويل المساجد الى بارات ومخازن خمور وبقالات .

● كل من يضبط صائما في رمضان يتم نقله الى معسكرات التعذيب كذلك تم ارغام المسلم على تغيير اسمه واسم عائلته واسم ابنائه وزوجته الى اسماء بلغارية .

● تمكنت الحكومة الشيوعية حتى العام الماضي من ابادة نحو مليون مسلم .

سحق منطقة بالدبابات

وقد وصف تقرير لاحدى المنظمات الدولية مايحدث بقوله :

ان بلغاريا التي تنتهج سياسية التنكيل اللامثيل له في تاريخ الانسانية ضد المسلمين الاتراك تقوم بتنفيذ ارهاب حكومي امام انظار الرأي العام العالمي وسحقت بعجلات دباباتها سكان منطقة تراقيا الواقعة جنوب البلاد وارضختهم على التوقع على وثائق تغيير الاسماء وحظرت عليهم اداء شعائرهم ودمرت مقابر المسلمين ومنعتهم من التكلم باللغة التركية او ارتداء الازياء المحلية واجبرت الفتيات المسلمات على الزواج من بلغار شيوعيين وقد قتل او ابعد الى معسكرات التعذيب كل من وقف ضد هذه الاجراءات .

وقد عرضت وسائل الاعلام ووكالات الانباء العالمية تقارير تبين حملات الاضطهاد والبطش نقلا عن المسلمين الذين تمكنوا من الفرار واللجوء الى تركيا او الدول المجاورة ويعيش حاليا عشرات الالاف من اللاجئين على الحدود التركية ويتجاوز عددهم بمرور الوقت نصف مليون نسمة بعد ان اجبروا على الفرار من بلادهم وقد حرم هؤلاء اللاجئون من ابسط حقوق الانسان ويعيشون حياة الشظف والمعاناة .

وتحاول السلطات التركية توفير الحد الادنى من متطلبات الحياة الضرورية لهؤلاء المحرومين بينما يغني الشيوعيون البلغار طربا بنجاح حملتهم في ابادة الهوية الاسلامية وطمس شخصية ٣ ملايين مسلم في بلد لايتعدى سكانه ٩ ملايين نسمة على مدى اقل من ربع قرن يتم محو هذا العدد الكبير على مرأى ومسمع من دعاه حقوق الانسان في المجتمعات المتحضرة

● تيودور جيفكوف

ومن حكومات الدول الاسلامية البالغ عدد سكانها اكثر من الف مليون نسمة .

بيانات شجب واستنكار

المنظمات الدولية ومنظمة المؤتمر الاسلامي لم تدخر وسعا في ادانة وشجب واستنكار هذه الجرائم الصارخة ضد حقوق الانسان المسلم وحرياته الاساسية في ارضه التي عاش فيها على مدى ستة قرون

وقد لفت الاعلام الاسلامي انظار الرأي العام على اساليب الخداع التي تتبناها بلغاريا في سياساتها الخارجية مع الدول الاسلامية بقوله : « ان بلغاريا تسعى الى توطيد صداقتها مع الدول الاسلامية في الوقت الذي تستخدم فيه كافة الطرق لتصفية وابادة المسلمين في الداخل .. وهناك اكثر من مليوني مسلم تحت الارهاب الجهنمي للحكومة الشيوعية البلغارية ينتظرون التدخل الحازم من قبل اخوانهم المسلمين المنتشرين في كافة انحاء العالم » .

موقف حازم للمملكة

وقد تابعت المملكة العربية السعودية وراقبت بقلق بالغ الاجراءات التعسفية وانتهاك الحريات الدينية التي دأبت السلطات البلغارية على ممارستها بحق الاقلية التركية المسلمة ومآلت اليه امور حياتهم من ترد وتهديد خطير لارواحهم ومعتقداتهم وممتلكاتهم باساليب عنصرية مهينة تتنافى مع ابسط القواعد الانسانية والمواثيق الدولية .

وما انتهى اليه الوضع القائم حاليا من انتزاع عشرات الالاف منهم وطردهم بصورة جماعية من وطنهم عبر الحدود التركية بشكل مأساوي .

وازاء تلك الممارسات التي ظلت مثار قلق واستفزاز الحكومات وشعوب الامة الاسلامية فان حكومة المملكة اذ تعبر عن شديد استيائها وتنديدها بهذه السياسة اللامسئولة لتؤكد في نفس الوقت على اهمية التضامن الاسلامي في مواجهة هذا الموقف المتعسف وضرورة العمل المؤدي الى اقناع الحكومة البلغارية على الالتزام بمقتضيات الحياة المشتركة في المجتمع الدول وحتمية مراعاتها للحقوق الانسانية الاساسية للاقلية التركية المسلمة .

واكدت حكومة المملكة دعمها لموقف الجمهورية التركية العادل والمتعقل في سعيها للدخول في مفاوضات رسمية بين البلدين .

د . كيال يفتتح غدا اسبوع التبرع بالدم الذي تنظمه وزارة البرق والبريد والهاتف

● د . علوي درويش كيال

الرياض ـ واس :

يفتتح معالي وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال يوم غد اسبوع التبرع بالدم الذي تنظمه ادارة العلاقات العامة بالوزارة بالتعاون مع مستشفى الملك فيصل التخصصي ومستشفى الملك خالد الجامعي .

ويشارك في الاسبوع مسئولو وموظفو الوزارة وسيتم تطبيق هذا الاسبوع بشكل سنوي تلبية للنداءات الانسانية في مساعدة المرضى الذين هم في حاجة الى قطرة دم .

وقد اهاب معالي وزير البرق والبريد والهاتف بالمسئولين الاهتمام بهذا الاسبوع وحث العاملين على التبرع بالدم .

نصف الضجيج

بدرية البشر

هناك .. كانت جريمة أخرى

تم الجمعة الفائتة اعدام المواطنة شافعة .. لقتلها زوجها .. « زاعمة » انها اكرهت على زواجه .. وقد ضربها ضربا مبرحا .. !! الخ »

كل القوانين الانسانية والعالمية تتفق على ان القتل جريمة بشعة بحق الانسان

ثانيا : شافعة الان افضت الى ربها وهو صار كفيلا بها وستكون جزاءتها خارجه عن احكامنا الخاصة .

لكن ماقبل الجريمة .. كانت هناك جريمة اخرى لم ننتبه لها ربما .. وربما اننا اسقطناها من مقاييسنا لكثرة ماتتكرر .. فصرنا نألفها ولانعود نلبسها اردية التقييم الانسانية.. شافعة اكانت مثل كل نساء هذه الارض .. الذي لايزال التاريخ يكتب اسماءهن في دفتر المضطهدين على مرأى .. لكن هذه الكتابة .. صارت كتابة باهتة كالحة تشبه الكتابة على الماء .

كن كثيرات في الذاكرة .. يتوافدن بحكاياتهن الشاردة وفي وجوههن رفض عتيد ربما نسينه الان وربما ظل حبيس دهاليز عميقة لم تفصح عنه بعد . واي اعلان سيكون جريمة اخرى . بحق انفسهن .. بحق ابنائهن .. وربما يصوبنها مرة نحو رمز مضطهدهن « الرجل » .

قبل شافعه ، كان هناك نساء كثيرات « حمدة » و« دلال » واخريات كن قريبات جدا اسمعهن الان يبكين طويلا وربما يرتعدن خوفا من جريمة لم يرتكبنها بكين طويلا .. قبل مأساة اغتيال انسانيتهن علانية لكن المسالة بالنسبة لمن حولهن لم تتعد نزوات ورغبات محرمه لمراهقات جاهلات .

« حمدة » كانت تقول « في ليلة عرسي كنت اضع اصبعي في اذني واصيح باخر الصوت ومن كان يمر قرب غرفتي يبكي معي .. لكنهن كلهن وقفن طويلا امام المرآة ولبسن افضل الثياب قبل قدومهن الى هنا » وعندما شاهدن خيزرانة اخي تحفر تعاليمها الجبروتية فوق ظهري بكين طويلا .. ربما كن يخفن من مشهد مصيري مماثل لهن .

« دلال » صمتت طويلا حتى انتهى الصمت لغرفة بيضاء صغيرة في مستشفى كبير ومجهز باحدث الاجهزة .

واخريات لم يصحن ولم يدم صمتهن طويلا .. استمررن في الحياة مثل الباقيات .. وربما يساهمن يوما ما في جر بناتهن نحو مستقبل مشابه .. كيف يتعلمن حق لم يجربنه وكيف يشعرن بقيم صحيحة في طريق معوج مقوس الظهر .

• • •

« شافعة » قتلت زوجها في ظرف ما .. وفي ظروف عديدة رفع الاخريات ايديهن وزعقن في وجه التاريخ بعيون مفقوءة .. ايها التاريخ متى يتوقف ماردك عن جز عروق انسانيتنا جهراً وعلانية ؟ !!

جمعية البر بالشرقية تتلقى مليونا وثلاثمائة الف ريال تبرعات للمشروع الصحي الاجتماعي


● مستور بن علي

الدمام ـ اليوم :

صرح الاستاذ مستور بن علي امين عام جمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية وعضو مجلس الادارة بان صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز وجه كتابا الى كبار رجال الاعمال والمؤسسات والشركات الكبرى للمساهمة في دعم المشروع الصحي الاجتماعي الذي انشاته الجمعية .

واستجاب لدعوة سموه شركة الزيت العربية السعودية (ارامكو السعودية) حيث تبرعت بمبلغ مليون ريال لدعم المشروع والشيخ عبدالعزيز محمد قنبر الانصاري بمبلغ مائتي الف ريال والشيخ صالح عبدالله كامل بمبلغ مائة الف ريال الى جانب مايدفعه للجمعية شهريا خمسة وسبعين الف ريال وفي كل رمضان مائتي الف ريال وقد وجه صاحب السمو الملكي امير المنطقة الشرقية خطابات شكر لكل منهم مقدرا لهم تجاوبهم مع اعمال الخير .

الغرفة التجارية بالشرقية تحتفل باختتام دورة اعداد الكوادر السعودية للعمل في مجال التسويق

الدمام ـ واس :

احتفلت الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية مساء امس الاول باختتام الدورة التدريبية التي نظمتها الغرفة مؤخرا في مجال اعداد الكوادر السعودية المؤهلة للعمل في مجال القطاع الخاص في شئون التسويق والمبيعات وذلك بحضور رئيس مجلس ادارة الغرف السعودية ورئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية الاستاذ سعد المعجل .

وقد بدأ الحفل الذي اقيم بمقر الغرفة بالدمام بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم القى الاستاذ سعد المعجل كلمة رحب فيها بالحاضرين وقال لقد اولت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ضمن خططها التنموية السابقة والخطة الخمسية التي تدخل عامها الاول بالذات جل اهتمامها وركزت على اهمية تنمية القوى البشرية ليكون الانسان السعودي مؤهلا ليتبوأ مكانه المناسب وهيأت لهذا الهدف كل الامكانات من مدارس وجامعات ومعاهد كما قدمت للقطاع الخاص كل دعم وتشجيع واوكلت له دورا هاما في خطط التنمية الوطنية .

واضاف قائلا ان مجلس الغرف السعودية مواكبة منه لهذا الهدف نفذ منذ انشائه وبالتعاون مع الغرف السعودية برامج تدريب بدأت متواصلة كانت مدتها اسبوعا الى اسبوعين وتطورت تلك البرامج الى ان وصلت مدتها الى ثلاثة وستة شهور حسب اهمية البرنامج معربا عن امله بان يتطور هذا البرنامج الى ما هو افضل وان يساهم في اعداد الكوادر السعودية المدربة للقيام بواجبها .


● سعد المعجل

ثم القى نائب الامين العام للغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية الاستاذ صالح الحميدان كلمة اوضح فيها ان هذه الدورة تأتي استجابة لتطلعات القطاع الخاص وتلبية للطلب المتزايد مؤكدا اهمية التدريب لاعداد الكوادر الوطنية المؤهلة .

ثم القى الدكتور طلعت اسعد عبدالحميد كلمة الدورة استعرض خلالها الموضوعات التي تمت دراستها خلال الدورة ومن بينها الدور الابتكاري لرجل البيع في منشآت الاعمال والجهود التسويقية وفن البيع ومهارات تحليل المستهلك والمشتري الصناعي ومهارات الاتصال بالعملاء وشروط التسليم والدفع في التجارة الداخلية والخارجية وغيرها من الموضوعات .

ثم القيت بعد ذلك كلمة المتدربين القاها عنهم المتدرب مروان الدغيثر حيث عبر فيها عن شكره للغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية لاتاحتها الفرصة له ولزملائه المتدربين الالتحاق بهذه الدورة التي اتاحت لهم التعرف على جوانب كثيرة من مهارات التسويق والمبيعات .

وفي نهاية الحفل قام رئيس مجلس ادارة الغرف السعودية ورئيس الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية الاستاذ سعد المعجل بتسليم الشهادات للمتدربين وخطابات الشكر وهدايا للشركات والخبرات الممارسة المتعاونين اثناء الدورة .

في خميس مشيط :

اكثر من ٩ ملايين ريال لسفلتة شوارع سراة عبيدة

خميس مشيط ـ محمد عطيف :

تقوم بلدية سراة عبيدة حاليا بتنفيذ مشروع السفلتة المؤقتة للاحياء والقرى المرتبطة بمدينتها بمبلغ اجمالي قدره ٩ ملايين و٨٧٥ الفا .

واوضح رئيس البلدية يحيى سعيد القحطاني في اول تصريح له عقب توليه مهام رئاسة البلدية لـ اليوم ، بانه سيستفيد من هذا المشروع اكثر من ٦٠ قرية وتبلغ مساحة المشروع ٥٥٥ الف متر مربع .

وقال القحطاني بانه من المتوقع الانتهاء من هذا المشروع خلال هذا العام .

وذكر رئيس البلدية بانه تم توزيع اكثر من ٥ الاف و ٢٠ قطعة لذوي المنح الملكية والمواطنين خلال العشر سنوات الماضية .

مما يذكر بان بلدية سراة عبيدة قد غنيت بالمجسمات الجمالية المستوحاة من التراث وان هذه البلدية تخدم اكثر من ١٢٠ قرية تابعة لامارة سراة عبيدة واكثر من ١٩٥ قرية خارج النطاق العمراني المعتمد للبلدية .

وقال القحطاني انه نظرا لطبيعة المنطقة وتعدد القرى وكثافتها السكانية فالبلدية تعكف حاليا على دراسة انارة القرى ذات الكثافة عن طريق تركيب مصابيح في الشوارع الضيقة والساحات باقل كلفة وبجهود البلدية الذاتية

واختتم رئيس بلدية سراة عبيدة تصريحه بقوله ان قسم صحة البيئة اصدر خلال الـ ٤ سنوات الماضية ٨٦٨ ترخيصا صحيا وفتح ٤٥١ محلا تجاريا وانه تمت مصادرة واتلاف ٤٦٨ كيلولحما و١٢٦٨ علبة اجبان و٤٤٩٤ حليب طازج ومجفف و٢٣٢٥٦ علبة معلبات مختلفة و١٤٣٣ كيلو خضروات وفواكه و١٠٥٦ كيلو حلويات و٤١٤٣ علبة بسكويت واكثر من ٢١ الف مشروبات غازية متنوعة .

أولويات رابطة العالم الاسلامي

مكة المكرمة - اينا -

تعتبر رابطة العالم الاسلامي التي يقع مقرها الرئيسي بمكة المكرمة .. بانها المنظمة النشطة التي تتواجد في جميع انحاء العالم باعمالها الخيرية الاسلامية وحيثما تتواجد الاقليات الاسلامية .. لتعينها وتساعدها وتنشر الاسلام بين صفوفها.

وقد جندت رابطة العالم الاسلامي لهذا الغرض الاف الشباب للعمل في مجال الدعوة والاغاثة.

وقد قال الامين العام للرابطة الدكتور عبدالله عمر نصيف .. ان الرابطة تقوم بتقديم الخدمات للمسلمين في شتى المجالات ومن اهمها نواحي التربية والتعليم والثقافة .. ونشر الثقافة الاسلامية بكل الوسائل المتاحة من خلال وسائل الاعلام والكتب والندوات والدورات واللقاءات.

وكذلك الاهتمام بكتاب الله الكريم في النشر والتوزيع وترجمة معانيه ومتابعة ماقد يسيء اليه بطريق مباشر من قبل الاعداء واصحاب المذاهب الهدامة .. والاهتمام بالمساجد من ناحية اعمارها وترميمها وفرشها وتطوير اداء الائمة والخطباء وادخال تعليم القران الكريم فيها وجعل المساجد مراكز للحياة الاجتماعية خاصة في بلاد الاقليات المسلمة. كذلك متابعة شئون الاقليات نفسها والاهتمام بالنواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والدفاع عن قضاياهم وطرحها في المحافل الدولية.

واضاف الدكتور نصيف ان الرابطة تعمل على اغاثة المتضررين في العالم وخاصة المسلمين بتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية والاهتمام بالحتضان الايتام ورعاية الارامل والمحتاجين واقامة المستشفيات والمستوصفات.

واشار الدكتور نصيف الى ان نشاط الرابطة موجه للاقليات الاسلامية في المرتبة الاولى سواء كانت اقلية عددية او معنوية حيث ان في بعض البلاد قد يكون ٩٠٪ مسلمين لكن الحكم فيها غير اسلامي او ان الحكومة لاتهتم بالتعليم ولا بالرعاية الاجتماعية ولا بالمساجد .. ففي هذه الحالة نعتبر المسلمين في هذه البلاد اقلية سواء قل عددهم او كثر.



● الدكتور عبدالله عمر نصيف.

اعلام اسلامي

الخرطوم - اينا -

اعدت ادارة الاعلام بمنظمة الدعوة الاسلامية خطة طموحة لتدريب وتاهيل كوادر اعلامية من المسلمين في مناطق احتدام الصراع بين الاسلام وقوى التبشير الكنسي وذلك لمواجهة الغزو التبشيري في افريقيا.

وقد اختير لهذا المشروع ١٥ دارسا من الاعلاميين الافارقة العاملين في مختلف اجهزة ومؤسسات الاعلام الحكومية والشعبية في كل من زنجبار وكينيا ويوغندا وجنوب السودان.

وتبلغ التكلفة الاجمالية للمشروع ١٠٥,٠٠٠ ريال وتكلفة الدارس الواحد ٧,٠٠٠ ريال سعودي.

قواعد الاسلام في العمل

المحلة الكبرى - مصر - اينا -

الالتزام بقواعد الاسلام في العمل يزيد الانتاج ويسهم في تحقيق رفاهية الشعوب المسلمة واكتفائها ذاتيا.

وقال الدكتور جمال الدين محمود الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية بوزارة الاوقاف المصرية خلال الندوة التي عقدها المجلس عن قيمة العمل والعمالة في الاسلام وشارك فيها عدد كبير من الشباب والعاملين بمدينة المحلة الكبرى في مصر .. ان الاسلام وضع العمل في مكانة سامية وكرم العامل وحث على مراقبة الله عز وجل في كل عمل

كما طالب الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية بالازهر المشاركين في الندوة بذل جهودهم لتنمية بلادهم والالتزام بآداب الدين الحنيف في العمل.

واضاف ان حاجة الامة الاسلامية كبيرة وملحة لزيادة انتاجها حتى تسد على اعدائها كل محاولة للنيل منها مستخدمة هذه الثغرة او تلك.

هذا وسينظم المجلس عدة ندوات اسلامية مماثلة في عدد من المدن المصرية.

الفكر الاسلامي

الاستعمار قدم معولين لهدم الاسلام عن طريق القاديانية

كتب - عبدالقادر الزين :

كشف الباحث الاسلامي الاستاذ احمد بن حجر ال بوطامي قاضي المحكمة الشرعية الاولى بدولة قطر عن بعض الفرق الضالة الكافرة .. وعلى رأسها القاديانية والبهائية .. حيث انه اغتر بالدعاية لهذه الفرق الكثيرون. نتيجة للدعايات الخلابة .. وبجهل اولئك المغترين عن حقيقة الدين الاسلامي واسسه القويمة التي قام عليها واستقام.

ويذكر الباحث ان « القاديانية » هذه الفرقة الضالة مؤسسها ميرزا غلام احمد القادياني بايعاز من الانكليز، لان من مبادىء اهل الكفر القضاء على الدين الاسلامي، وسلب خيرات المسلمين لذلك اخذ الانكليز الى جانب بعض الدول الكافرة على عاتقهم « غزو الدول الاسلامية » تارة بالقوة، وتارة بالمبادىء الفكرية، بغية القضاء على هذا الدين الحنيف. واول من انتبه لهذا الخطر « فتح علي خان » المشهور بالسلطان تيبو « ١٢١٣هـ - ١٧٩٩م » الذي عزف ببعد نظره والمعيته.

فحارب الانكليز بكل مايملكه من قوة - واخيرا سقط الملك المجاهد صريعا في المعركة في يوم ١٧٩٩/٥/٤م. كما ذكره الشيخ ابو الحسن الندوي في كتابه « المسلمون في الهند ».

وذكر الباحث انه في سنة ١٨٥٧م ثارت الثورة الكبرى في الهند فكانت ثورة شعبية عامة ساهم فيها المسلمون بنصيب كبير .. فكان لهم القيادة والتوجيه - وكان منهم العدد الاكبر والاهم من القادة والزعماء والعلماء كمثل مولانا احمد ومولانا لياقت علي.

وقال الباحث : ان الانكليز انتقموا من اهل الهند انتقاما شديدا .. وكانت مجزرة هائلة جددت ذكرى مذابح جنكيزخان وهولاكو.

بعدها صفا الجو للانكليز .. فأخذوا يبثون التفرقة بين صفوف اهل الهند. فتارة بين المسلمين والهنادك .. واخرى بين المسلمين بعضهم ببعض. واضافوا الى ذلك بان اتوا بكثير من المبشرين والقسس لنشر دينهم المسيحي لما يزعمون. ومن خبثهم فكروا بان يكون من بين المسلمين من يساعدهم على فكرتهم الخبيثة. وكان من التوفيق لهم ان عائلة الميرزا كانت معروفة باخلاصها لهم. وان الميرزا نفسه يكرر مرارا ويتباهى امام قرائه بان عائلته كانت مخلصة دائما للقوى البريطانية الاستعمارية في شبه القارة.

واضاف المفكر : ان ابا صاحب هذه الفرقة الضالة .. وهو : ميرزا غلام مرتضى قد انضم الى الجيوش البريطانية مع خمسين فارسا من اتباعه خلال حرب الاستقلال عام ١٨٥٧م وقد تسلم رسائل شكر وتقدير من الحكومة البريطانية للخدمات التي قام بها في تلك الفترة الحرجة.

وكان عمر ميرزا غلام احمد سبعة عشر عاما في تلك الثورة العارمة فاحتضنوه ووجدوا فيه تربة صالحة لان يغرسوا فيه هذه التعاليم الكفرية التي خرج بها على اهل الهند خصوصا. وعلى المسلمين عموما.

واما عن معاول الهدم هذه الفرقة .. فكتب الباحث يقول :

سلم الانكليز لميرزا غلام احمد معولين لهدم دين الاسلام : فتح باب النبوة بعد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واعلان نسخ الجهاد والغائه بين المسلمين حتى تفتر فيهم روح المقاومة لكي يأمن الانكليز منهم ومن ثوراتهم .. وظهر هذا واضحا في حب ميرزا غلام احمد للانكليز والتفاني في ولائه لهم.

وفرض الطاعة على المسلمين .. وتحريم محاربتهم.

وعندما عزم غلام احمد على القيام بهذه المهمة. وهي : دعوى النبوة والرسالة اكثر من قراءة الكتب العربية والاردية والفارسية وفكر وقدر انه لابد ان يمشي تدريجيا لكي يصل الى الغاية من مرامه ولا يجدر ان يفاجيء الناس بدعوى النبوة من ابتداء الامر .. فقام بصورة داعية ومبشر بدين الاسلام وحب سيد الانام والرد على المبشرين وتسفيه ارائهم حتى يجذب قلوب المسلمين اليه وتتمكن محبته في قلوبهم وحتى لايظن به انه خادم للانكليز وداعية لتمكين سيطرتهم ثم بعد فترة من الزمن وبعد ان اشتهر اسمه في كثير من الاصقاع الهندية تطورت دعايته الى انه ملهم ومكلم ..

ويذكر الباحث الاستاذ البنعلي بان الرجل كان حاذقا وذا مكر وخبث ودهاء .. استطاع ان يجذب اليه كثيرين من الجهلاء حتى استقل بشريعة وامة.

وحذر الباحث المسلمين من خبث هذه الفرقة الضالة ومثيلاتها فقال : ينبغي للمسلمين ان يحذروا من هذه الفرقة، وعلى العلماء ان ينبهوا الناس ويرشدوهم ويبينوا لهم ضلال هذه الفرقة وكفرها ولا يغتروا بصلاتهم .. وبناء مساجدهم .. وقراءة القرآن منهم. ونحو ذلك من الامور، لان الانسان لو عبد الله بجميع انواع العبادات لكنه اعتنق مبدأ من مبادىء الكفر لاصبح مرتدا عن دين الاسلام لاتشفع له شفاعته حتى يتوب عن ضلاله وكفره ويرجع الى دين الاسلام. واي كفر اكبر من دعوى النبوة، وفتح ابوابها لكل من اراد ان يلج في ابواب النبوة ومثل القاديانية في الضلال والكفر البابية والبهائية.

وشاد المفكر بجهود علماء المسلمين في الهند والباكستان التي بذلت من اجل القضاء على هذه النحلة الضالة .. بقوله : والحق يقال ان كثيرا من علماء الهند وباكستان لم يألوا جهدا في الجهاد بالقلم واللسان ضد هذه الطائفة المارقة. وقد كتبوا كتبا كثيرة اكثرها بالاردية في الرد على « الميرزا » واتباعه .. ونقد شبههم .. وبطلان دعاياتهم فجزاهم الله عن الاسلام والمسلمين خيرا.

وقال الباحث : لقد بدأ القاديانيون بعد الميرزا يؤرخون بالشهور الجديدة التي تتصل بحوادث حياته. وهنا اسماء الشهور المقابلة للشهور الافرنجية : الصلح، التبليغ، الامان، الشهادة، الهجرة، الاحسان، الوفاء، الظهور، تبوك، الاخاء، النبوءة، الفتح.

ويضيف الباحث متحدثا ورادا على بعض الشبهات التي اختلقها « ميرزا غلام احمد » الضال المضل المتنبىء الكذاب بقوله : لم يقل احد من الصحابة ولا من التابعين .. ولا من اتباعهم من الفقهاء والمحدثين واللغويين مقالة « ميرزا » من ان « خاتم النبيين » بمعنى : « افضل النبيين » بل كلهم جزموا واعتقدوا ان النبوة ختمت بسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام .. ووردت الاحاديث العديدة الكثيرة التي بلغت مبلغ التواتر عن النبي انه خاتم النبيين وانه لانبي بعده. ومن تلك الاحاديث .. ماجاء في البخاري ومسلم وذكره احمد في مسنده : قال النبي ﷺ : « كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء. كلما هلك نبي خلفه نبي. وانه لانبي بعدي وسيكون خلفاء ».

ومن الشبه .. زعم « ميرزا » ان معنى الخاتم المهر. اي : انه صلى الله عليه وسلم يمهر الناس. وبمهره يصير الواحد نبيا.

يذكر القاضي بدولة قطر : ان هذا الكلام سخيف لايعرفه العرب وانما من مخترعات هذا الكذاب. وبهذه السفاهة والاكاذيب يريد ان يصبح نبيا متبوعا. ويريد اتباعه ان يثبتوا نبوة متنبئهم الكذاب ليخدعوا به المسلمين. ويخدموا مصالح المستعمرين.

ثم انه ليس في كتب اللغة العربية ولاقوا ميسها ان الخاتم بمعنى المهر. واذا كان معنى الخاتم الطابع. فليس يراد به الطابع الذي يطبع به على الرسائل في دائرة البريد عند توزيعها. وانما المراد به الطابع الذي يطبع به على الغلاف حتى لايدخل فيه شي ولا يخرج منه شيء. وعليه فاذا كان الخاتم بمعنى الطابع بهذا المعنى الصحيح. فقد ختم الله النبوة بمحمد عليه الصلاة والسلام بحيث لاياتي نبي بعده.



« حين يرى اهل الكتاب .. ان عيسى حق ! »

قال الله تعالى : ﴿ وإن من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيداً ﴾ النساء ١٥٩

* جاءت هذه الاية .. في معرض الحديث عن مفتريات اهل الكتاب - مثل كفرهم وقوفهم على مريم الطاهرة ذلك المنكر الذي لايقوله الا اليهود. وتبجحهم بانهم قتلوا المسيح وصلبوه. وهم يتهكمون بدعواه الرسالة - والرد عليها .. بتقرير الحق. (جاءت هذه الاية لتقول : انه مامن اهل الكتاب من احد الا يؤمن بعيسى عليه السلام - قبل موته - وذلك على القول بنزوله قبل الساعة.)

وقال جماعة من السلف وما من اهل الكتاب من احد الا يؤمن بعيسى قبل موته اي : موت الكتابي، وذلك على القول بان الميت .. وهو في سكرات الموت. يتبين له الحق. حيث لاينفعه ان يعلم !.

وعلى هذا الوجه يكون المعنى :

ان اليهود الذين كفروا بعيسى عليه السلام وما زالوا على كفرهم به. وقالوا : انهم قتلوه وصلبوه. مامن احد منهم يدركه الموت، حتى تكشف له الحقيقة عند حشرجة الروح، فيرى ان عيسى حق. ورسالته حق، فيؤمن به. ولكن حين لاينفعه ايمان. ويوم القيامة يكون عيسى عليه السلام عليهم شهيدا.

وحديث

المقاربة .. وطبائع البشر

○ عن عائشة رضي الله عنها قالت. قال رسول الله ﷺ : ﴿ يسروا ولا تعسروا. وبشروا. ولا تنفروا. وسددوا وقاربوا. واحب العمل الى الله ادومه ﴾ رواه الشيخان

○ وفي حديث جابر قال رسول الله ﷺ :

﴿ ان هذا الدين متين، فاوغلوا فيه برفق. ولا تبغضوا الى انفسكم عبادة الله. فان المنبت لاارضا قطع، ولا ظهرا ابقى ﴾.

○ ان الشريعة الغراء .. بعيدة عن التكليف بما يرهق ولا يطاق .. والرسول الكريم ﷺ حين طلب « المقاربة » .. جاءت موافقة لطبائع الناس ونوازعهم البشرية. لئلا ييأس المخطئون ولا يغلو العابدون. ولا تضيع الواجبات. ولا تهدر الحقوق. فلم يحرم الاسلام الا مافيه ضرر للنفس او للغير. فلا ضرر ولا ضرار، ولم يبح مافيه ميوعة وانحلال. وجعل احب العمل الى الله ادومه، وامر معاذا وابا موسى - وفده الى اليمن - بالتيسير والتبشير. فتحا للقلوب وتسهيلا للدعوة في قبول تكاليفها. فالنفس الانسانية تنفر من الشاق، وتستهوي الميسور.

○ دخل اعرابي مرة الى مجلس الرسول ومعه صحابته .. فاساء - فهمّ الصحابة بمقابلته سوءا بسوء فمنعهم الرسول واخذ بيده فاكرمه ففتح الله قلب الاعرابي وآمن بالله الواحد.



من دعائه ﷺ اذا دخل السوق

﴿ بسم الله اللهم اني اسألك من خير هذه السوق وخير مافيها، واعوذ بك من شرها وشر مافيها. اللهم اني اعوذ بك ان اصيب فيها يمينا فاجرة، او صفقة خاسرة ﴾.

العاقل من يغضب لاجل دينه

حينما خلق الله الانسان جعل فيه الغرائز والشهوات لعلمه انه لايستطيع ان يتفاعل مع الوجود بدون هذه الغرائز، مع ان الانسان لايستطيع التلاؤم مع هذه الحياة الا بهذه الغرائز الشتى فانه لابد من وجود عوامل وقوانين لضبط سلوك الانسان، وذلك حتى لاينجرف وراء هذه الغرائز من غير تعقل وتركيز ويبقى العقل هو الضابط والقائد المحنك لامور الانسان ويوزنها بعين عاقلة ومدركة لنتائجها، ويفعل كل مافي وسعه بعد ذلك كما يراه صحيحا مساعدة له في ذلك ارادته القوية في عملها.

ومن هذه الغرائز التي يمتلكها الانسان غريزة الحزن وغريزة الغضب ..

وغريزة الحزن موجودة لدى كل انسان وهي لابد من وجودها لديه لما في الحياة من مصائب ومآس.

والانسان كونه ضعيفا بطبعه فان اقل مصيبة او كارثة تحل عليه فانه يأخذ في الحزن لها وتراه تضيق حالته المادية فسرعان مايتحول الى جبل من الهموم والمآسي لايعرف طريق الخلاص من هذه الغمامة التي احتجبت طريقه، يريد شيئا من خالقه ان يرزقه اياه ولكن ربما يتأخر قليلا او ان هذا الانسان لايستحق مايطلبه لانه ليس ملتزما باوامر الله مثلا، فحينما تنقلب الارض ومن عليها عليه ويأخذ في الابتعاد عن الله وعن سبيله.

فاذن الانسان شعلة من الحزن لاتنطفيء لانه يميل بشهواته الى اسباب الحزن ولكن بمجرد عدم الحصول عليها فان الحزن رفيقه المعتاد، فلينظر الانسان الى الانبياء الكرام وما فعلوا من اجل خلاص الانسان، وكل قد عرف كيف عاش انبياء الله حياتهم وما لاقوه من متاعب في تأدية رسائلهم للانسانية، مع هذا لم يجزعوا لهذا البلاء ويحزنوا بل اتخذوا الصبر رفيقا. لان ليس هناك من شيء يستحق الحزن في هذه الحياة الا اذا كان في سبيل اعلاء كلمة الله.

فمن هذا المنطلق يجب على الانسان ان يكون عاقلا فلا يحزن لامور تافهة دنيوية بحتة. ولكن عليه في الحزن في اشياء تهم الاسلام والمسلمين، وان لاينشىء الا من امور تسيء بالعقيدة وتنتقص من شأنها وليس حزنا فقط بل العمل والمثابرة لانتزاع هذه الغمامة والغشاوة من امام الطرق الصحيحة والتي تهم امر الجميع. وعادة مايكون الصبر هو حليف الحزن لان البلاء يتنزل على الانسان من قبل الله سبحانه وتعالى ليرى مامدى تقبله له وشدة احتماله، فاذا صبر الانسان نال مايريده واذا تملل منه وتضايق فانه يحصل على خلاف وعكس مايتمناه.

واذا كانت هناك امور واشياء تجعل الانسان يحزن فان هنالك ايضا مايجعله يغضب، وتراه كأنه شعلة محرقة تلتهب ماتصادفه ولا تبقي بفعلها، لانه في هذه الحالة يكون فقد الاحساس والشعور بما يصدر منه من اقوال وافعال، وغيرها مانؤدي به الى متاعب كثيرة هو في غنى عنها ولكنه هكذا خلق. فبمجرد ان ابنه يخالفه في شيء من الاشياء فيغضب ويعلو صوته بالصراخ واللوم، فيتضايق من هم حوله، وربما تخرج كلمة من صديق له تجعله محمر الوجه غضبان لاتعرفه حينما تشاهده، ويحصل مايحصل من شجار ومقاطعة، ويا ليت غضبه في محله لكي يتسنى له معالجة مايغضب من اجله. ولكنها المشكلة في هذا الانسان بتصرفاته الغريبة.

ينبغي على الانسان ان يحدث غضبه في موقعه الصحيح. فيغضب لان اخاه المسلم لايقوم بواجباته نحو خالقه وجيرانه والناس ممن هم حوله، ويغضب لان دينه يضيع فيحاول اصلاحه واعادته. وايضا حتى في الامور الدنيوية يجب على الانسان ان يغضب ولكن كما اشرت سابقا انه لابد ان يتخذ الغضب والحزن الطريق المستقيم.

الاسلام جاء ومعه قوانين الله المحكمة التي تضمن لانسان هذا الوجود بتطبيقه السعادة التي ليس بعدها سعادة. ووضع حينها لكل داء دواء لعلاجه والتخلص من آلامه واوجاعه المضرة. فجدير بالانسان ان يصبر على بلاء قد نزل به ولا يتخذ الحزن سبيلا له الا في الحالات الاضطرارية كما اشرت وعليه بدراسة حياة الانبياء والرسل والصالحين لكي ينظر بعين ثاقبة مدركة مهي رشود افعالهم نحو هذا الاتجاه، وينعم من تعاليمهم وان يحكم عقله اذا غضب ويجعل الحلم سيده المنير له الطريق والرأي الاصوب في هذه الحالات التي لاتستدعي من الانسان ان يغضب من اجلها غضبا شديدا فيعالجها بحكمة صائبة. وما كتب عن هاتين الغريزتين في هذا السياق انما هو قليل وجزء صغير من ابعاد وخصائص هاتين الغريزتين والانسان العاقل يعرف كيف يتعامل مع ماتتطلبه كل واحدة من هاتين الغريزتين بل وجميع ماتوجد لديه من غرائز شتى.

بدر سلمان الناظري

حديث في اسلوب الدعوة الى الله

لقد ميز الله امة الاسلام بقوله : ﴿ كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ﴾ ال عمران الاية ١١٠

واوجب الله تبارك وتعالى على هذه الامة الدعوة اليه بقوله : ﴿ ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ﴾ اظهارا للحق .. وازهاقا للباطل. فعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان » رواه مسلم.

وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال : يا ايها الناس انكم تقرأون هذه الاية : ﴿ يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ﴾ واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه او شك ان يعمهم الله بعقاب من عنده »، رواه ابو داود والترمذي وقال حسن صحيح وروى الحاكم وصححه.

فما اشد حاجة البشر الى الهداة المصلحين والدعاة الناصحين في الدعوة الى الله لارشادهم الى مافيه الخير والسعادة وانقاذهم من الشرور والضلال، والوقوف امام اعداء الله .. واعداء الاسلام فالانسان خليفة الله في ارضه .. وخليفة رسوله في اداء الامانة ونصح الامة، والدعوة الى الخير وتوجيه الناس وعظتهم وتذكيرهم الى مافيه صلاحهم قال تعالى : ﴿ ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ﴾ فصلت الاية ٣٣.

ولنا وقفة نتساءل فيها .. ما السبيل الى الدعوة ؟

اخي المسلم .. ان العمل شاق .. انه رسالة الانبياء فعليك بالتزود مما افاء الله عليك لهذه الرحلة الطيبة المباركة، من العلوم النافعة .. علوم كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والتخلق بها .. والتزود من معين اللغة العربية لمعرفة اسرار التشريع فيها، ولاقامة الحجة والبرهان الساطع للدعوة الى الله، وان تعمل بما تقول بحيث تكون اقوالك مطابقة لافعالك، فبذلك تنال شرف هذه الدعوة قال تعالى : ﴿ أتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ﴾ سورة البقرة الاية ٤٤.

وعن اسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار في الرحى فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يافلان مالك ؟ الم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه » متفق عليه.

وان يكون الداعية الى الله حليما رفيقا بمن يدعوهم حتى يستطيع من خلال ذلك ان يصل الى هدفه وغايته من خلال تعامله معهم ولنا في رسول الله اسوة حسنة قال تعالى : ﴿ ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ﴾ ال عمران ١٥٩.

فالتوجيه بالحسنى، والمعاملة الطيبة تكسب بها من اردت اصلاحه وتوجيهه.

وعلى الداعية الى الله ان ينطق بالحق وان يجهر به ولا تأخذه في الله لومة لائم لان الحق يعلو ولا يعلى عليه فالداعية يدعو بما امر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم جاء عن عبادة رضي الله عنه قال : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم. متفق عليه.

وان يكون صابرا محتسبا ورعا تقيا قانعا بما رزقه الله مجاهدا في سبيله. عارفا بالملل والنحل. خافضا للجناح مجادلا بالتي هي احسن مطلعا على جغرافية البلدان مرغبا للاسلام. مرهبا بالوعود والوعيد عارفا باحوال من يدعو حيث يقول عز من قائلا : ﴿ ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ﴾.

وفسر ذلك الرازي في (التفسير الكبير) فقال : ﴿ أدع الى سبيل ربك بالحكمة ﴾ معناه ادع الاقوياء الكاملين الى الدين الحق بالحكمة وهي البراهين القطعية وعوام الخلق بالموعظة الحسنة وهي الدلائل اليقينية الظنية والتكلم مع المشاغبين بالجدل على الطريق الاحسن الاكمل ».

فينبغي على الداعية ان يتعامل في دعوته حسب ما يمليه عليه الدين الحنيف. بحيث لا يكون منفرا بل مبشرا الى دين الله فبذلك يقطف ثمرة دعوته.

علي صالح السنني

الأزهر .. واندونيسيا

القاهرة - اينا -
اجتمع شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق بوفد مؤسسة الازهر التعليمية الإسلامية بجاكرتا باندونيسيا برئاسة الحاج علوى سيلان رئيس مؤسسة ينابودى الإسلامية الخيرية.
وقد اجاب شيخ الازهر اثناء هذا الاجتماع عن اسئلة اعضاء الوفد الاندونيسي واستفساراتهم عن دور الازهر وعلمائه في الداخل والخارج واستقباله للطلاب المبعوثين من مختلف البلاد الاسلامية للدراسة بمعاهده وجامعاته .
واعلن رئيس الوفد ان مؤسستهم التعليمية التي تضم ١٨٠٠ طالب وطالبة بحاجة الى مدرسين للغة العربية من الازهر .


● شيخ الازهر جاد الحق

آداب الشعوب الاسلامية

الرياض - اينا -
صدر الكتاب الاول من سلسلة « اداب الشعوب الاسلامية » التي يتولى مركز البحوث بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض اصدارها .
وجاء الكتاب الاول بعنوان « الادب التركي الاسلامي » تاليف الدكتور محمد عبداللطيف هريدي وهو استاذ متخصص في اللغة التركية وادابها .
ويشرح الكتاب جذور الادب التركي والمرحلة التي مر بها ومدى تاثره بالادب العربي .
كما يقدم الكتاب نماذج من الادب التركي الملتزم بتعاليم الاسلام

مواقيت الصلاة

الزمـــن		فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكــة	ز	٥.٣٨	٧.٠١	١٢.٢٩	٣.٣٦	٥.٥٨	٧.٢٨
	غ	١١.٤٢	١.٠٤	٦.٣٣	٩.٤٠	١٢.٠٠	١.٣٠
المدينة	ز	٥.٤٣	٧.٠٧	١٢.٣٠	٣.٣٢	٥.٥٣	٧.٢٣
	غ	١١.٥١	١.١٥	٦.٣٨	٩.٤٠	١٢.٠٠	١.٣٠
الرياض	ز	٥.١٤	٦.٣٩	١٢.٠١	٣.٠٣	٥.٢٤	٦.٥٤
	غ	١١.٥١	١.١٦	٦.٣٨	٩.٤٠	١٢.٠٠	١.٣٠
الدمام	ز	٥.٠٣	٦.٢٩	١١.٤٨	٢.٤٧	٥.٠٧	٦.٣٧
	غ	١١.٥٧	١.٢٣	٦.٤٢	٩.٤١	١٢.٠٠	١.٣٠
بريدة	ز	٥.٢٧	٦.٥٤	١٢.١٢	٣.١١	٥.٣٢	٧.٠٢
	غ	١١.٥٧	١.٢٤	٦.٤٢	٩.٤١	١٢.٠٠	١.٣٠
تبــوك	ز	٦.٠٠	٧.٢٧	١٢.٤٢	٣.٣٧	٥.٥٨	٧.٢٨
	غ	١٢.٠٤	١.٣١	٦.٤٦	٩.٤١	١٢.٠٠	١.٣٠
عرعر	ز	٥.٤٥	٧.١٥	١٢.٢٤	٣.١٥	٥.٣٤	٧.٠٤
	غ	١٢.١٢	١.٤٢	٦.٥١	٩.٤٢	١٢.٠٠	١.٣٠
ابــا	ز	٥.٢٣	٦.٤٤	١٢.١٨	٣.٢٩	٥.٥٣	٧.٢٣
	غ	١١.٣١	١٢.٥٢	٦.٢٦	٩.٣٧	١٢.٠٠	١.٣٠
جازان	ز	٥.٢١	٦.٤٢	١٢.١٨	٣.٣١	٥.٥٥	٧.٢٥
	غ	١١.٢٧	١٢.٤٨	٦.٢٤	٩.٣٧	١٢.٠٠	١.٣٠

السهر وصلاة الصبح بعد طلوع الشمس من الآفات التي ابتلي بها المسلمون

بقلم الدكتور يوسف القرضاوي

ينبغي للمسلم اذا اراد ان يبارك له في عمره ان يسير على نظام الحياة اليومي في الاسلامي ويقتضي هذا النظام ان يستيقظ المسلم مبكرا .. وينام مبكرا .

يبدأ يوم المسلم منذ مطلع الفجر . او على الاقل قبل مشرق الشمس وبهذا يلتقي الصباح نقيا قبل ان تلوثه انفاس العصاة الذين لايفيقون من نومهم الا في ضحى النهار .

وهنا يستقبل المسلم يومه من البكور الذي دعا الرسول لامته بالبركة فيه حين قال : « اللهم بارك لامتي في بكورها » .

ومن الافات التي ابتلي بها المسلمون انهم غيروا نظام يومهم ، فهم يسهرون طويلا ، ثم ينامون حتى تضيع عليهم صلاة الصبح ، وقد قال بعض السلف : عجبت لمن يصلي الصبح بعد طلوع الشمس كيف يرزق !

ويروي البخاري عن ابي هريرة عن النبي ﷺ : « يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد . يضرب على كل عقدة : عليك ليل طويل فارقد . فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة . فاذا توضأ انحلت عقدة ثانية . فاذا هو صلى انحلت عقده الثلاث فاصبح نشيطا طيب النفس . والا اصبح خبيث النفس كسلان » .

□ د. القرضاوي □

وما اعظم الفارق بين المسلم الذي انحلت عقد الشيطان كلها من نفسه ، فاستقبل يومه من الصباح الباكر بالذكر والطهارة والصلاة ، وانطلق الى معترك الحياة نشيط الجسم ، طيب النفس ، منشرح الصدر ، وبين من ظلت عقد الشيطان فوق رأسه ، فاصبح نؤوم الضحى ، بطيء الخطا ، خبيث النفس ، ثقيل الجسم ، كسلان !

يفتتح المسلم يومه بطاعة الله ، مصليا فرضه وسنته ، تاليا ماتيسر له من اذكار الصباح المأثورة عن رسول الله ﷺ مثل :

« اصبحنا واصبح الملك لله . والحمدلله . لاشريك له ، لااله الا هو . واليه النشور » .

« اللهم مااصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لاشريك لك فلك الحمد ولك الشكر » .

« اللهم اني اصبحت منك في نعمة وعافية وستر ، فاتم نعمتك علي وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة » .

ثم يقرأ ماشاء الله له من كتابه الكريم بخشوع وتدبر وتفهم لمعانيه . كما قال تعالى : « كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب » .

ويتناول فطوره باعتدال ، ثم يتوجه الى عمله اليومي ساعيا في تدبير معاشه ، وطلب رزقه ، يجتهد ان يشغل نفسه باي عمل حلال ، مهما كان من ذوي الثراء والمال ، ولو كان مجرد الاشراف والرقابة . فان المال السائب يعلم السرقة .

ومن هنا حرم الاسلام الربا لانه نظام يلد المال فيه المال حتما ، بغير عمل ولا مشاركة ولا مخاطرة فهو يقعد متربعا على اريكته دون ادنى تحمل للمسئولية . وهذا ضد نظرة الاسلام الى الانسان : انه خلق ليعمل ، ويعمر الارض : « هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها » .

والمرء كما يأخذ من الحياة يجب عليه ان يعطيها ، وكما يستهلك منها ينبغي ان ينتج لها ، ولا يعيش عاطلا . يأكل ولا يعمل . ولو كان ذلك بدعوى التفرغ لعبادة الله تعالى . اذ لا رهبانية في الاسلام !

روائع الحضارة العربية والاسلامية

بقلم الاستاذ الدكتور
علي عبدالله الدفاع

علم الطب في فجر الاسلام

عندما ظهر الاسلام حرم السحر والكهانة والعرافة . وحذر الناس منها واعتبر السحرة والعرافين والكهان من الكافرين . . وبهذا فالاسلام اول من احتضن شروق الطب التجريبي القائم على القياس والتجربة العلمية وفتح الباب للطب التجريبي على مصراعيه لانه ابطل المداواة بالسحر والشعوذة ، لذا انتشر الطب التجريبي في بلاد العرب وصار طلاب العلم يذهبون للدراسة في الاسكندرية وجنديسابور والحيرة لتلقي العلوم الطبية هناك وعلى راسهم الحارث بن كلدة .

يقول ابو الفتوح التوانسي في كتابه من اعلام الطب العربي ماكادت شمس الاسلام تشرق وضاءة ناصعة البياض تملأ الدنيا نورا وتهدي العالم الحائر المضطرب الى الطريق السوي طريق الهداية والسعادة والامن والسلام حتى قضى على الكهانة والسحر والعرافة ، فحل الطب الطبيعي في معالجتهم فأراد الرسول ان تقوم طائفة اخرى لكي تحل على العرافين تمارس الطب ليس باسم الدين لذلك نصح الرسول ﷺ الى « سعد بن ابي وقاص » وكان قد عاده اثناء مرضه بمكة بان يستشير الاطباء ، ويروى ان الرسول ﷺ قال : ادعوا له الحارث بن كلدة فانه رجل يتطبب ، ويروى ايضا انه قال للحارث : عالج سعدا مما به فلما زار الحارث سعدا وعرف مايشكو منه قال : اتخذوا له فريقة « تمر يطبخ بحلبة للنفساء » بشيء من تمر وحلبة يطبخان ثم تحسى « وشرب » سعد هذا الدواء فبرىء) .

من النص السابق نستنتج ان الرسول ﷺ امر بالبحث عن العلاج الجيد حتى ولو من غير الاطباء المسلمين ، لان الحارث بن كلدة غير مسلم . ومما لاشك فيه ان هذا يدل ايضا على تسامح الاسلام الذي تميز به عن جميع الاديان ، لذا اندفع الكثير من النصارى ليتخصصوا في مجال علم الطب ، فبقي الطب التجريبي وقفا عليهم امدا طويلا ، حتى بدأ ابناء المسلمين يتعلمونه بجد واخلاص فانهوا هذا الاحتكار .

وهناك احاديث كثيرة جدا عن الرسول ﷺ توحي بالحفاظ على الصحة العامة والوقاية من الامراض ومنها قوله عليه الصلاة والسلام : ماملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه » و « نحن قوم لاناكل حتى نجوع واذا اكلنا لانشبع » و « لكل داء دواء فاذا اصاب دواء الداء برىء باذن الله عز وجل » و « ان الله لم ينزل داء الا وله دواء » و « ان لبدنك عليك حقا » ، و « اذا [illegible]

صيحة الايمان :

العاصي له على خطر شديد والمطيع أحاط على بستان طاعته حائطا حصينا

● يذكر الامام الجليل ابن قيم الجوزية - رحمه الله - في كتابه « مدارج السالكين » عن التوبة الى الله من الذنوب والآثام قوله :

من اسرار التوبة .. ان يرى التائب قبح مانهي الله عنه ، وحسن مامربه . وانه كان مفسدا حين ركب مانهاه الله تعالى عنه مفوتا لمصلحة حين قصر في تنفيذ ما اراده الله منه .

ثم يضيف الامام الشيخ : ابن قيم قوله : وان الله تعالى مانهى الا عن امر قبيح بالذات . وما امر الا بأمر حسن الذات ، وان الله سبحانه فطر عباده على استحسان الصدق والعدل .

ويقول في موضع آخر من نفس الكتاب : ان استقلال المعصية ذنب . فالعارف من عظمت ذنوبه عنده .

من هنا : فان الفكر الاسلامي تعرض على هذه الصفحة .. صيحة الايمان هذه .. داعية الله تعالى ان يحفظنا جميعا من الشرور والآثام .

● سبب توبتي :

فقد ارسل الى « الفكر الاسلامي » الاخ القاريء (ي - د) معبرا عن فرحته باقباله على الله .. وفهمه لدينه .. وانه يجب عليه التمسك به :

- من المواقف التي جعلتني اعود بالتوبة الى الله . واكره حياة الغفلة واللهو واتمسك بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفاة انسان عزيز علي وهو مازال في ريعان الشباب .

جاءني الخبر بينما كنت الهو والعب .. جاءني وكأنه صفعة دامية ايقظتني من غفلتي لارى العالم من حولي ، لاصحو الى شيء كان يجب علي ان اصحو عليه منذ زمن ، لاعلم ان الموت اقرب الي من شراك نعلي .. وانه بعد الموت .. بعث .. ووقوف بين يدي الخالق العظيم .. وحساب .. وعقاب على مافرطت في جنب الله .

- علمت انه لن ينفعني سوى عملي الصالح .

وبعد هذا .. اصبحت اعيش حياة الطمأنينة ، حياة مليئة بالايمان بالله الواحد العظيم جل جلاله .

اصبحت خشية الله نصب عيني .. لا اعمل الا ما يرضي الله .. وان ملذات الدنيا وشهواتها لاتساوي عندي شيئا بفضل الله .. ومنه .. وكرمه ..

ان خشية الله تزداد في نفسي يوما بعد يوم .. وانني دائما ادعو الله ان يغفر لي ذنوبي .. وان يقبل توبتي .

وانني اذكر هذا عبر صفحتنا « الفكر الاسلامي » لعل فيه ذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ..

- واما الاخ خالد العساف .. فقد ارسل الى « الفكر الاسلامي » خطابا الى اخوانه من المسلمين يخاطبهم فيه بقوله « الكل مسئول أمام الله » ونقرأ معا ماكتب ، يقول : اخي المسلم الكريم لايخفى عليك ان مجتمعنا المسلم لا يخلو من الذين اسرفوا على انفسهم فغرتهم الحياة الدنيا وغرهم بالله الغرور فاتبعوا شهواتهم وضلت خطاهم عن الحق وابتعدوا عن هدى ربهم فجاوروا الشيطان « لعنة الله عليه » الذي لايدع مسلما الا وقد اوقع به « الا ماشاء الله » فيضله عن طريقه ويبعده عن دينه ويوقعه في الفخ ، فمنهم من يدمن المخدرات ويشرب الخمر ويكثر من السفر لبلاد الخارج ويهجر المساجد فيا أخي المسلم هل فكرت في انك مسئول عن هؤلاء يوم القيامة أمام الله العزيز الجبار .

فهل اعددت لكل سؤال جواب .

وهل حدثت نفسك .. ماموقفك امام هؤلاء حين تراهم يهيمون في شهواتهم -

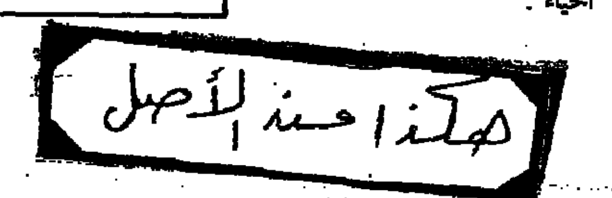
ثم يضيف قوله : فيا ايها المسلم : انت قادر على ان ترد مثل هذه الاعمال المشينة والافعال السيئة بزيارة منك ودعوتك له الى الحق تنير له طريقه وتبين له خطأه وان ذلك من الشيطان وان ذلك لايمت الى الاسلام بصلة .

ولتتذكر يا أخي قوله تعالى ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ﴾ .

وقوله تعالى « والمؤمنون بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر » .

وتذكر قوله صلى الله عليه وسلم « من رأي منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان » .

وقوله صلى الله عليه وسلم « لن يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه مايحب لنفسه » صدق الرسول الكريم فأنت لاتحب لنفسك الفساد فكيف تحبه لاخيك فاذا انت مسئول امام الله عن هؤلاء الذين انحرفوا عن الصراط المستقيم فما عاد في قلوبهم ذرة من الايمان ولاشيء من الحياء .



طب | منك الى الطبيب النفسي

« ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه »
صدق الله العظيم

حلقة اسبوعية يكتبها : الدكتور محمد نعمان
إستشاري الطب النفسي الجسمي والأعصاب في منطقة ليفربول وشمال ويلز « بريطانيا » عضو الكلية الطبية الملكية البريطانية لطب النفس وعضو المجلس الطبي البريطاني العام .

لاجل المزيد من الأسئلة والاجوبة اتصلوا تلفونياً بتلفون اليوم ٨٤٢٨٤٥٣ كل يوم احد من الساعة ٢ - ٤ ظهراً او اكتبوا الى اليوم الاسبوعي بعنوان الجريدة وسيرد الدكتور محمد نعمان على اسئلتكم :

مرض الشك مرض الغيرة

الحلقة الثانيه

MORBID GEALOUSY

في الطب الحديث وعلاجه في الدين الإسلامي

سبق وأن ذكرت في الحلقة الاولى بأن العلاقة الزوجية هي علاقة يسر وليست علاقة عسر . يقول سبحانه في سورة الروم ﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ﴾ .. كما وان سبحانه وتعالى حذر من الظن في سورة الحجرات ﴿ ياأيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن ان بعض الظن اثم . ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً ﴾ . وسبق أن ذكرنا بأن رغبة التملك والحرص على التمسك بالشريك الزوجي هي غريزة طبيعية عامة في الانسان والحيوان .. ولكن الغيرة قد تأخذ أشكالا غير مقبولة في الشك في الشريك الزوجي وتشمل تصرفات متطرفة وأفكارا غير معقولة تقع كلها ضمن اطار الظن في خيانة الشريك الزوجي . وبدأت الدراسات لهذه الحالة النفسية في سنة ١٩٤٠م في مستشفيات ثلاث جامعات أوربية وسميت الحالة بمرض الشك أو مرض الغيرة Morbid gealousy وتم تشخيص ٢٠٢ مريض مصاب بها وظهر ان من ثلث الى نصف المصابين بها يشكون من مرض الذهان العقلي « Psychosis » والثلث أو النصف الثاني يشكون في مرض العصاب أو اضطراب الشخصية . و٧٪ كانوا مصابين بالادمان على الكحول والبقية مصابين بامراض عضوية كالادمان على مادة الامفيتامين والكوكائين والتهابات الدماغ واضطرابات الغدد الهرمونية والصرع الصدغي الخ .. الخ .

كما وذكرنا خطورة الجانب العدلي الجنائي في مرض الشك والغيرة في الدراسات البريطانية حيث وجد ان ٨٪ الى ٢٥٪ من المجرمين بالقتل من غير المرضى قد أقدموا عليه بسبب الغيرة والشك .. وان ١٢٪ من المجرمين بالقتل من المرضى النفسيين أقدموا عليه بسبب مرض الشك والغيرة وكان شرب الخمر هو السبب بالنسبة الى ٢٥٪ منهم . هذا بالاضافة الى الاضرار النفسية التي يعاني منها الشريك الزوجي المشكوك فيه . اضافة الى الاضرار الجسمية التي لم تصل الى درجة القتل .

● التشخيص السريري Diagnosis

لا يشترط أن يكون الشخص الذي يغار ويتشكك في شريكه الزوجي مصاباً بمرض الغيرة والشك . وأن قساوة هذا الشخص على زوجه حتى وان بلغت القتل لا يشترط أن يكون سببها مرض نفسي أو عضوي أي انه قد يكون انساناً سوياً . وكامثلة على مرض الشك ، هو اتهام الشريك الزوجي بدس السم في طعامه . أو اتهامه بالأمراض الزهرية . والشك في الاطفال في أنهم يعودون الى رجل آخر . والشك في أية بقعة على الملابس أو أي خيط عليها في أنه يعود الى انسان آخر . والتشكك في اتصالات تلفونية بريئة أو رسائل من الاهل في انها صادرة عن شخص غريب والبحث المفصل الدقيق في الأمتعة والصناديق لخلق البراهين . والاستجواب المسعور وغصب الشريك الزوجي للاعتراف بالذنب . حتى تستحيل الحياة الزوجية وتصبح جحيماً من النزاع والجروح النفسية والاضرار الجسدية .

● العلاج في الطب الحديث :

لابد للطبيب من الاستماع الدقيق لكلا الزوجين منفردين ومجتمعين .. والاطلاع على التاريخ الشخصي والمرضي لكلا الزوجين Clinical History خصوصاً بالنسبة للعوامل والمثيرات والاستفزازات التي يبدأ منها النزاع والشجار ومحاولة تجنبها .. مثال ذلك الزوج الذي يدخل الى بيته ويثير عند دخوله عاصفة في الشك والاتهامات لزوجته . فاذا واجهته هي بالتحدي والاستفزاز المقابل فان ذلك سيزيده سوءاً على سوء . واذا واجهته بالهدوء والخروج من الغرفة هدأ واستقرت عاصفته . وعليه كانت تلك هي المبادرة لمعرفة طريقة العلاج .

لابد من معرفة أسباب الشك والغيرة . فاذا كان السبب هو الذهان العقلي فان ذلك يعالج بحبوب اللاركاكتيل Largactil أو حبوب البيموزايد Pimozide واذا كانت حالة المريض تهدد بالخطر على نفسه أو شريكه الزوجي فينصح بدخوله المستشفى خصوصاً اذا امتنع المريض عن تناول الأدوية .. واذا كان المرض ناتجاً عن العصاب أو اضطراب الشخصية فينصح بجلسات من العلاج النفسي ويكون من الأفضل مشاركة الشريك الزوجي لتنظيم خطة لاستعادة الهدوء والسعادة الزوجية وتكون الجلسات النفسية مكثفة قد تطول الى مجموع ١٩ ساعة يتبعها لقاءات متواصلة لادامة العلاج والاصلاح لمدة حوالي ٨ شهور .. وحتى بعد العلاج الناجح فان المريض قد ينتكس . وعليه لابد من ادامة العلاج لفترة غير محدودة لضمان النتائج وتجنب المخاطر .

● مستقبل العلاج النفسي :

تتبع الباحث لانكفيلد Langfeldt ٥٠ شخصاً مصابين بالغيرة والشك لمدة ١٧ عاماً . وكانت النتيجة ان ١٢ منهم قد شفوا و٦ منهم كانوا يتماثلون للشفاء بين فترة وأخرى وتسعة منهم لم يشفوا على الاطلاق وهم الأشخاص المصابون بانحراف شديد للشخصية أو مرض الذهان العقلي . ويعالج الصرع الصدغي بدواء Tegretol والنتائج جيدة .

العلاج والاصلاح النفسي في الدين الاسلامي

ستجد السيدات المتسائلات عن العلاج والحل لمشكلتهن من الجو العام لمبادىء الاصلاح النفسي والاجتماعي للدين الاسلامي اجابة وافية .. وآمل أن يقرأ أزواجهن هذه الاجابة ويفتحوا قلوبهم الى ما فيه الخير ان شاء الله .

ان الدين الاسلامي شريعة كاملة لانشاء مجتمع سليم متماسك مهما كانت ملابسات وتعقيدات ذلك المجتمع سواء كان غربياً أو شرقياً وفي أية فترة من الزمن والتاريخ لأن منهج الاسلام يتناول فطرة الانسان والانسان هو نفسه فيما يعتلج خلجاته وغرائزه وشهواته ومطامعه أينما حل وفي أي زمن وجد .

ولقد أنزل الله سبحانه كتابه الكريم لمحو ملامح الجاهلية وان آياته الكريمة عملت بجد وجهد لتطهير المجتمع من رواسب هذه الجاهلية ونبذ آثارها . لقد نزل كتاب الله الكريم على أمة متفرقة مبددة تغتصب الحقوق وتجحد الامانات وتكثر فيها الغارات على الاموال والارواح ولا ينال العدل إلا القوي .. ومن تلك الجاهلية انتشل الاسلام الأمة التي قدر الله لها قيادة البشر وسار بمجتمعها من الهاوية الى أن بلغ بها القمة التي لم تبلغها البشرية قط والتي ماتزال أملا للبشرية جمعاء .

لقد نزلت سورة النساء وهي أطول سور القرآن الكريم بعد سورة البقرة وهي تمثل جانباً من الجهد الذي أنفقه الاسلام في بناء الجماعة المسلمة وانشاء المجتمع الاسلامي ولتقرير الحقائق الأساسية والقيم والموازين التي ينبثق منها الاصلاح الاجتماعي الاسلامي لمكانة المرأة فيه .. والتي كانت تحتل مكانة غير كريمة في الجاهلية وتعامل بالعسف والجور في كل أدوار حياتها . حتى نزلت السورة بهذا الشكل الحاسم الرادع . يقول سبحانه ﴿ ياأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ، وبث منهما رجالا كثيراً ونساء ، واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام . إن الله كان عليكم رقيباً ﴾ بهذا الشكل الساطع القاطع المثير يحذر الله سبحانه وتعالى من إضعاف مكانة النساء .

ويقرر سبحانه وحدة الأصل الانساني على انه من نفس واحدة . ثم أنه خلق منها زوجها ، فكانت أسرة من زوجين أي شطرين ، شطر يكمل شطراً « وليسا فردين متماثلين » ينتمون الى نفس واحدة ذات فطرة واحدة وطبيعة واحدة ومنها بث رجالا كثيراً ونساء ينتسبون جميعاً بالأصل الى رحم واحد .

ان هذه الحقائق البسيطة . هي حقائق كبيرة تجلو أمام العين والقلب مجالا فسيحاً للتأملات الانسانية . فمن هنا نبعت هذه الرعاية للأسرة في النظام الاسلامي في توثيق عراها وتثبيت بنيانها حيث يقوم على هذا الأصل الموحد الكبير أس التكافل والتراحم والود . وتستجيش السورة في النفس تقوى الرب ورعاية الرحم ﴿ واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ﴾ أي اتقوا الارحام ، ارهفوا مشاعركم للاحساس بوشائجها وتوقوا هضمها وظلمها .

وفي السورة الكريمة حشد من العناية الالهية التي جاءت لتنقذ المرأة من تلك المعاملة الجائرة التي اتصفت بها الجاهلية كقوله سبحانه ﴿ وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء ﴾ فهي مسألة خوف من الله اذا توقع الولي ألا يعدل مع اليتيمة في حجره سواء فيما يختص بالصداق أو أن ينكحها رغبة في مالها لا لان في قلبه مودة ولا لانه يرغب رغبة نفسية في عشرتها لذاتها .

وكقوله تعالى ﴿ وآتوا النساء صدقاتهن نحلة ﴾ وهذه الاية تنشيء للمرأة حقاً صريحاً وحقاً شخصياً في صداقها . وتنبيء بما كان واقعاً في المجتمع الجاهلي من هضم هذا الحق في صور شتى . واحدة منها كانت في قبض الولي لهذا الصداق وأخذه لنفسه . وكانما هي صفقة بيع هو صاحبها . وواحدة منها كانت في زواج الشغار وهو أن يزوج الولي المرأة التي في ولايته في مقابل أن يزوجه من يأخذها امرأة هي في ولاية هذا الآخر . واحدة بواحدة . فحرّم الاسلام هذا الزواج وجعل الزواج التقاء نفسين عن رغبة واختيار .. والصداق حق للمرأة تاخذه لنفسها و لا ياخذه الولي .. ولها حق تسمية هذا الصداق وتحديده وأوجب ان يؤديه الزوج « نحلة » أي هبة خالصة .. وأن يؤديه عن طيب نفس وارتياح خاطر . وقوله تعالى ﴿ ياأيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً . . ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن . إلا أن يأتين بفاحشة مبينة . . وعاشروهن بالمعروف . فان كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً . وان أردتم استبدال زوج مكان زوج . وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً . أتأخذونه بهتاناً وإثماً مبيناً ؟ وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم الى بعض وأخذن منكم ميثاقاً غليظاً ؟ ﴾ فقد كان بعضهم في الجاهلية . اذا مات الرجل منهم فاولياؤه أحق بامرأته ، يرثونها كما يرثون البهائم والمتروكات ! ان شاء بعضهم تزوجها ، وان شاؤوا زوجوها وأخذوا مهرها ! وان شاؤوا عضلوها وأمسكوها في البيت . دون تزويج ، حتى تفتدي نفسها بشيء . وكان بعضهم اذا توفي عن المرأة زوجها جاء وليه فالقى عليها ثوبه . فمنعها من الناس وحازها كما يحوز السلب والغنيمة ! فان كانت جميلة تزوجها .. وان كانت دميمة حبسها حتى تموت فيرثها أو تفتدي نفسها منه بمال . وكان بعضهم يطلق المرأة ويشترط عليها ألا تنكح إلا من أراد ، حتى تفتدي نفسها منه بما كان أعطاها كله أو بعضه . وكان بعضهم اذا مات الرجل حبسوا امرأته على الصبي فيهم حتى يكبر فيأخذها . وكان الرجل الذي لديه يتيمة في حجره ، يحبسها عن الزواج حتى يكبر ابنه الصغير ليتزوجها ويأخذ مالها .. وهكذا .. هكذا .. فحرم الاسلام وراثة المرأة كما تورث المتروكات . كما حرم العضل الذي تسامه المرأة ويتخذ أداة للاضرار بها ، - إلا في حالة الاتيان بفاحشة - .. وأحل للمرأة حريتها في اختيار من تعاشره ابتداء أو استئنافاً ، بكراً أم ثيباً ، مطلقة أو متوفى عنها زوجها . وجعل العشرة بالمعروف فريضة على الرجال .

● اقرأ التكملة في الجمعة القادمة ان شاء الله

أخبار منوعة

الاغنام والخرافه

في بريطانيا يعتقد المزارعون والرعاة بان الاغنام تلد عندما يرتفع المد الى اقصى مداه في المناطق الساحلية وقد كتبت احدى الصحف البريطانية ترد على سؤال بهذا الخصوص دون ان تكذب تلك الخرافة بقولها ..

يبدو ان الماعز مثل الاغنام بامكانها تاخير او تعجيل ولادة سخلاتها حتى تستفيد من الطقس المناسب .

وان . الماعز الاكبر سنا تستفيد من قدرتها على التمييز وتجربتها في هذا المجال اكثر من التي هي حديثة عهد بالولادة .. وان افضل يوم للولادة عند الماعز هو اليوم الذي يكون معتدل الجو مع رياح خفيفة لكن الصحيفة لم تقل لقرائها ماذا تفعل الاغنام والماعز التي تعيش في بلدان لايكون فيها مد وجزر . وكيف يكون الحال بالنسبة لتلك التي تعيش في الصحراوي .



ثغرة امنية في بوابة تاتشر

تم مؤخرا اقامة بوابة من المعدن في احد مداخل عشرة داوننج استريت من جهة الجناح الذي تقيم فيه رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر .

وبهذه البوابة التي اطلق عليها بوابة تاتشر يتم الغاء حق العبور الذي كان يتمتع به المارة في هذا الشارع منذ مائتي عام .

صممت البوابة لمكافحة الارهاب فزودت بصفيحة معدنية تقفل اوتوماتيكيا لاغلاق الطريق امام كل من يحاول اقتحام المبنى .

لقد رفضت رئاسة الوزارة البريطانية وشرطة العاصمة لندن التعليق على المعلومات القائلة بان البوابة لاتغلق بطريقة محكمة مما استدعى ربطها بسلسلة وطبلة .

وقد نشرت صحيفة الجارديان الصورة المرفقة مع هذا الموضوع للبوابة وكتبت تحتها « ثغرة في خط الدفاع .. باب داوننج استريت لايقفل » .



أقلام وآراء

حــوارات هــادئة

● حوار بين ذئب وشاة !!

قال الذئب للشاة : ثقي بي فسأقودك الى مرتع خصيب !!

قالت الشاة : اني ارى بعيني عظام زميلاتي !!

قال الذئب : لم اكلها ولكن اكلها ذئب غيري

قالت الشاة : وهل انسلخت من طبيعتك حتى لا تفعل ما فعل ؟

■■■

●● حوار بين فتاة جميلة عاقلة واخرى ساذجة !!

التقت فتاة جميلة عاقلة مع فتاة اخرى جميلة دخلت مسابقة عرض [ملكات الجمال] !! فقالت هذه لتلك بغرور ساذج : لقد صرت مشهورة تنشر الصحف صوري وتنقل وكالات الانباء اخباري .

فقالت الاخرى : ان اللوحة الفنية التي لم تلمسها الايدي اغلى ثمنا وابلغ لفتا للانظار من التي لمستها الايدي حتى غيرت روعة الوانها الطبيعية !!

واقول : ما طار طير وارتفع الا كما طار وقع !!

عبدالمنعم الزواوي

الميزانية .. ميزانية الخير والعطاء

تزف ميزانية الدولة لعام ١٤١٠ - ١٤١١هـ كل بشائر الخير والامل والعطاء المتواصل والدعم المستمر لهذه البلاد العزيزة وذلك لما فيه خير المواطن ورفاهيته ، وما لغة الارقام التي تترجمها الميزانية الجديدة وما تضمنته من مبالغ كبيرة مخصصة لمشاريع ضخمة سيتم طرحها خلال العام المالي الجديد الا رؤية واضحة لما تحمله هذه الميزانية من امال جديدة اكثر اتساعا وطموحا لتحقيق المزيد من معدلات النمو والانتعاش الاقتصادي في شتى مجالات التنمية .

واضافة الى ذلك ستفتح مجالات اوسع نحو انطلاقة اكبر لامل المستقبل المشرق العريض والزاهر بمشاريع الخير والنماء من اجل توفير حياة سعيدة مستمرة للمواطن الذي يعتبر الركيزة الاساسية والاولى للتنمية في البلاد .

وبفضل من الله تعالى يسير ركب التنمية في وطننا المعطاء شامخا واضعا في الاعتبار وبالدرجة الاولى مصلحة ابناء الوطن الذين هم اساس التنمية .

وقد اكد خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - في كلمته الضافية الشاملة التي القاها بمناسبة اعلان ميزانية العام الجديد بان ابناء الوطن لهم اليد الطولى في هذه التنمية ، وبحق فان هذه الكلمات التي تخرج من قائد هذا البلد الامن لها صدى في القلب ويفخر بها كل مواطن في كل جزء من مملكتنا الحبيبة كما تكون له دافعا قويا نحو بذل المزيد من الجهود الكبيرة المخلصة سواء في المجال الاداري او الفني الذي يباشره .

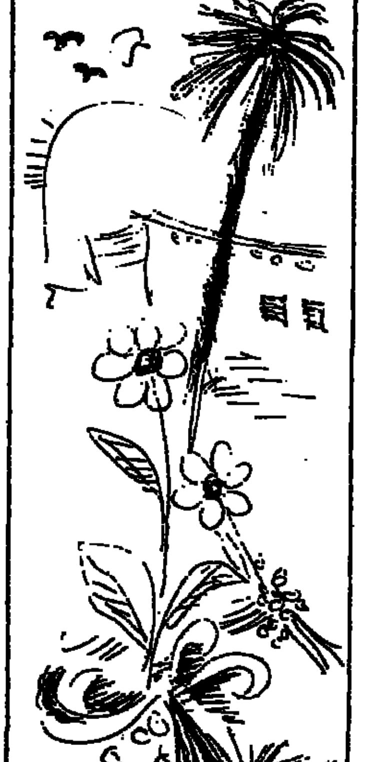
وما من شك فاننا نفتخر بالانجازات العظيمة الهائلة التي حققها قادة هذا البلد الطيب على هذه الارض المباركة في كافة القطاعات خلال عشرين عاما من التنمية المخططة والتي هي في الحقيقة فترة زمنية قصيرة في مقياس الامم والشعوب وذلك مقارنة بالانجازات الرائعة الضخمة التي تحققت في كافة قطاعات الدولة وهذا ان دل على شيء فانه يدل على ان هناك عيونا ساهرة وايادي امينة وجهود مخلصة بذلت من قادة وطننا العزيز .

وان كنا مع بداية الخطة الخمسية الخامسة فاننا نتطلع بكل الامل ان تساهم هذه الخطة الى مزيد من الرقي والتقدم والازدهار ونسأل الله تعالى ان ييسر لقادة هذه البلاد تحقيق اهداف الخطة .

وما ادراج المركز المالي للمملكة في مصاف الدول المتقدمة الا خير دليل لقوة اقتصاد هذه البلاد ودليل على اخلاص قادتها الكرام كما وانه وسام شرف وعز على صدر كل مواطن في هذا البلد الطيب .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

يوسف العاشور



فهد البطولة

الخيل تجمع والهوى ميال
والفهد يهتف : انني خيال
بعض الضعاف تجمعوا بمكيدة
كي يستهان اباؤنا ويطال
قد حاولوا تفريق شعب مؤمن
متوهمين بأنهم اذيال
لم يستطيعوا بعد ان يتفهموا
ان المليك وشعبه ابطال
ان الجميع اذا تجمع شملهم
لا يتركون عدوهم يغتال
لا يقبلون بأن تهان بلادهم
او تنتسي امجادهم وتزال
بل يثبتون على ولاء مليكهم
ليبرهنوا ان القلوب جبال
ويؤكدون بأن حب بلادهم
هو كنزهم ان قيل او سيقال
يا فهد انك انت قائد مجدنا
يا فهد عزك في النفوس مثال
ستظل قائدنا الابي معززا
ستظل صرحا شامخا ومثال
ويظل شعبك مسلما متمسكا
بعقيدة التوحيد لا يختال
ليقول للمتطفلين مقولة
عند الشدائد كلنا رئبال

رائد محمد الحموز

اعلان منافسات حكومية

رقم المناقصة	الجهة المعلنة	اسم المناقصة	قيمة وثائق المناقصة	مكان بيع الوثائق	اخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظات
١٤١١/١٤١٠/١	ادارة التعليم بمنطقة حائل	النظافة الشاملة لمدارس المنطقة للمجموعات : الاولى/ الثانية/ الثالثة/ الرابعة	١٠٠	المشتريات	السبت ١٤١٠/٧/٨	المشتريات	الاحد ١٤١٠/٧/٩		ثلاث سنوات دراسية
١٤١١/١٤١٠/٢	...	النظافة الشاملة لمدارس المنطقة المجموعات الخامسة/ السادسة/ السابعة/ الثامنة	١٠٠	...	السبت ١٤١٠/٧/١٥	...	الاحد ١٤١٠/٧/١٦		ثلاث سنوات دراسية
١٤١١/١٤١٠/٣		النظافة الشاملة لمدارس المنطقة المجموعات : التاسعة العاشرة/ الحادية عشر/الثانية عشر	١٠٠	...	السبت ١٤١٠/٧/٢٢	...	الاحد ١٤١٠/٧/٢٣		ثلاث سنوات دراسية
٥٩	وزارة المعارف	تأمين لوازم تشغيل الاجهزة والمعدات الطبية لعام ١٤١١/١٤١٠	٥٠٠	المشتريات	الساعة ١ ظهرا السبت ١٤١٠/٧/١٥	المشتريات	الساعة ١٠ صباحا الاحد ١٤١٠/٧/١٦		
	ادارة تعليم صبياء	ترميم مدرسة القحمة الابتدائية نموذج دوري مسلح	١٠٠	ادارة تعليم صبياء	الاثنين ١٤١٠/٧/١٧	ادارة تعليم صبياء	الاثنين ١٤١٠/٧/١٧	شهادة تصنيف	
١٤١٠/١٠	ادارة التعليم بمنطقة جيزان	ترميم المدارس المبسطة للمجموعة الثالثة (الوحله، الخمس، راح الحجابه، صفيه الشواجره)	١٠٠	المحاسبة	الثلاثاء ١٤١٠/٧/١٨	المحاسبة	الاربعاء ١٤١٠/٧/١٩	شهادة تصنيف	
	ادارة تعليم البنات بالشمال	ترميم مدرسة مبسطة ٦ فصول بقرية عقل التنباط بالشمال / ترميم مدرسة مبسطة ٦ فصول بقرية شعبة نصاب بالشمال / ترميم مدرسة مبسطة ٦ فصول بقرية لينه بالشمال / ترميم مدرسة مبسطة دورين أ برلحاء بالشمال / ترميم مدرسة مبسطة دورين ب برلحاء بالشمال / ترميم مدرسة مبسطة دورين أ بطريف / ترميم مدرسة مبسطة دورين ب بطريف	٥٠٠	المحاسبة	١٤١٠/٧/٢٩ الساعة ٩ صباحا	ادارة التعليم بالشمال	الساعة ١١ ظهر ١٤١٠/٧/٢٩هـ	الدرجة الثالثة في اعمال المباني وصيانة المنشآت الحكومية	
	الادارة العامة لاوقاف ومساجد الطائف	هدم وانشاء العمارة (١٠) الواقعة بحي العزيزية على شارع الملك سكني مصطفى السراج سابقا	١٥٠٠	الادارة العامة لاوقاف ومساجد الطائف	السبت ١٤١٠/٧/١٥	المناقصات	اليوم التالي	شهادة سابق خبرة في الاعمال الحكومية معتمدة مدة العملية ١٢ شهرا	
	...	هدم وانشاء العمارة رقم (١٦) الواقعة بحي العزيزية على شارع الملك سكني عبدالقادر ادريس سابقا	١٥٠٠	...	...	...	...	...	...
	وزارة المواصلات	تعبيد وسفلتة جابل وعدوان بطول (٢٣,٣) كم بمنطقة بني سالم [illegible]	٢٠٠٠	المناقصات والعقود	نهاية الدوام الرسمي الاحد ١٤١٠/٧/٢	المناقصات والعقود	الساعة ١٠ صباح الاثنين ١٤١٠/٧/٣	المقاولين السعوديين المصنفين من سبق لهم العمل في هذا المجال	
١٢/٨١ م/٤/٧	المؤسسة العامة لكهرباء	تأمين زيت خام لكهرباء [illegible]	٥٠٠	مقر المؤسسة		مكتب مدير عام [illegible]	[illegible]	للشركات والمؤسسات الوطنية التي لديها الخبرة في هذا المجال [illegible]	
...		توريد قطع غيار ميكانيكية وكهربائية لعدة مشاريع	٥٠٠	...		...	١٤١٠/٧/٣	للشركات والمؤسسات الوطنية التي لديها الخبرة في هذا المجال صورة السجل التجاري [illegible]	
...		توريد عدد وادوات لعدة مشاريع .	٢٥٠	...		...	١٤١٠/٧/٤		
٨١/١/٩ /٢٤م		تأمين مواد ومهمات للوصلات للمشتركين لعدة مشاريع	١٠٠٠	...		...	١٤١٠/٧/٧	للشركات والمؤسسات الوطنية [illegible] في هذا المجال	
١٤١١/١٤١٠/٢	رئاسة الحرس الوطني	انشاء مظلات ومطلة بكلية الاعداد والتموين الفنية بالاحساء	٥٠٠	المناقصات	الساعة ١٠ صباح الاحد ١٤١٠/٧/٢	المناقصات	الساعة ١٠ صباح الاحد ١٤١٠/٧/٢	المؤسسات والشركات المتخصصة في هذه الاعمال	
١٤١١/١٤١٠/٣	...	اضافات بميادين الرماية بخشم العان	٥٠٠	...	الساعة ١٠ صباح الثلاثاء ١٤١٠/٧/٤	...	الساعة ١٠ صباح الثلاثاء ١٤١٠/٧/٤	...	...
١٤١١/١٤١٠/٤	...	اضافات بالكلية الفنية بخشم العان	٥٠٠	...	الساعة ١٠ صباح الاحد ١٤١٠/٧/٩	...	الساعة ١٠ صباح الاحد ١٤١٠/٧/٩	...	...
١٤١١/١٤١٠/٥	...	تأمين وتوريد احتياجات الحرس الوطني من الاجهزة والمعدات الطبية والاثاث الطبي	٥٠٠٠	...	نهاية الدوام الرسمي السبت ١٤١٠/٨/٦	...	الساعة ١٠ صباح ١٤١٠/٨/٧	...	...
٢/ت/م	جامعة الملك عبدالعزيز	تخليص البضائع الواردة عن طريق البحر والبر والجو	مجانا	المشتريات	الساعة ١٠ صباح السبت ١٤١٠/٧/١	المشتريات	الساعة ١١ صباح ١٤١٠/٧/١		
١٤١٠/ط/١	...	تأمين اجهزة علمية ومستلزمات معامل لكلية الطب والعلوم الطبية لعام ١٤١١/١٤١٠هـ	١٠٠٠	...	الساعة ٩ صباح الثلاثاء ١٤١٠/٨/٢	...	الساعة ١٠ صباح الثلاثاء ١٤١٠/٨/٢		

●● خطوات :

« أمل » بلا أمل

« امل » طفلة بريئة لا تعلم ما يخفي لها الزمن . عاشت طفولتها يتيمة الاب والام في بيت احد اقاربها ، ومع انهم احسنوا رعايتها والاهتمام بها لتعويضها عن ابويها ولكن كل هذا الاهتمام كان بالنسبة لها لا يهون عليها فقدان حنان الام وعطف الاب .

وتكبر « امل » وتكبر معها الامها واحزانها وتزيد مأساتها يوما بعد يوم دون ان تجد مخرجا لهذه الاحزان مع ان اقاربها يحاولون معها لاخراجها منها لكن دون جدوى فهي لا تستريح ولا يهدأ بالها الا اذا اصبحت وحيدة في الدار مع الاحزان والدموع .. تشاهد الطير الصغير من خلال نافذة الغرفة وهو في احضان والديه ينعم بالعطف والحنان والرعاية فيزداد حزنها وتزيد لوعتها فتناجي نفسها وتقول حتى الطيور لها ام حنونه وأب عطوف وانا ابقى وحيدة مثل الغريبة بلا اب ولا ام وتصبح حياتي بلا طعم ولا سعادة ؟؟

لقد احست « امل » بأن الدنيا بالنسبة لها كالليل الاسود المظلم المخيف يعيش الانسان فيها في خوف - ورعب ولكن مع هذا كله كان في قلبها نور من الامل تتعلق به لتخرج عن دنياها الحزينة الى دنيا السعادة والسرور وكانت ترى هذا الامل في احد اقاربها الذي يعيش في نفس المنزل لما ترى منه من اهتمام بها وكان يوصي اخوانه برعايتها ومساعدتها على الخروج من احزانها وهي تحس وتشعر بهذا الاهتمام والانسان محب لكل من يرعاه ويهتم به فأحبته حبا صادقا وانفجر الحزن الذي في قلبها واصبح حبا قويا لهذا الانسان الذي لم يكن يعطف عليها الا لصلة القرابة والتي تربطهما ببعض ولكن « امل » المسكينة لا تعلم حقيقة شعوره حتى جاء ذلك اليوم الذي اوقف كل نبضه ومزق فؤادها واطفأ اخر قنديل للامل عندما سمعت بأن الانسان الذي احبته بكل اخلاص ينوي الزواج من فتاة غيرها .

ابعد هذا الانتظار الرهيب والسنين المليئة بالحزن والاسى وبعد ان وجدت الامل وتعلقت به يختفي ويبعد عنها الى الابد ؟ لم يعد لها احدا تشكو له بعد هذه المآسي التي لا تتحملها الجبال الا الله .

وفي يوم فرح الجميع وحزن « امل » يذهب الجميع لحضور الزواج وتعود « امل » الى وحدتها لتعيش مع احزانها والامها وتبقى وحيدة في الدار ليس لها سوى دموعها تطفأ بها احزان قلبها الذي لم يعد يتحمل ما يجري له وتعود كما كانت « امل » بلا « امل » !!

عدنان عبدالرحمن البن سعد
الدوحة

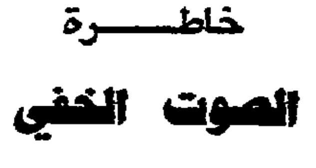


خاطـــرة

الصوت الخفي

كنت في حيرة من امري واذا بصوت يناديني لم استطع تمييزه ولكنه بعث في اعماقي املا لا اعرف مصدره وجعلني اكثر حيوية وهمة من ذي قبل وبدأت اقبل على الحياة من جديد بكل معانيها الجميلة لقد كان هذا الصوت المجهول هو السبب في صحوتي كما كان هو السبب في جعل قلبي ينبض بالحب الحقيقي مرة ثانية واحس بنشوة مصدرها الرضا عن النفس ولان الحب عموما ومنه حب الله اولا ثم حب الناس والاشياء يجعل الانسان سعيدا ينظر الى الحياة من خلال حبه هذا بعيدا عن الانانية والعقد النفسية التي ان دخلت الى قلب جعلته ممزقا حائرا لا يعرف له اتجاها ثابتا يستطيع السير فيه تنتابه الهواجس حتى تجعله بقايا انسان.

صبحـــي العنـــزي





جهاز آلي للقيام بأعمال فني المختبر

تم صنع جهاز كامل يمكن استعماله في المختبر يسير على طريق مسلري يبلغ طوله مترين مزود بحركة خطية بثلاثة اتجاهات وبمقبض يمكنه فك اغطية انابيب وزجاجات الاختبار.

ويمكن لهذا الجهاز القيام بـ٣٣ حركة غاية في الدقة في ٦ دقائق ويمكنه اضافة الجرعة الدقيقة تحت اي ظروف.

وفي المختبر تعتبر عملية اعداد العينة اجراء مملا وعالي التركيز ويتيح هذا الجهاز فوائد عديدة ونتائج محسنة وتخفيضا للتكاليف وقد استغرق

تطور الجهاز اكثر من عام ويمكنه العمل في منطقة متغايرة ويوفر تسهيلات للبرمجة سهلة الاستعمال على كومبيوتر صناعي قياسي مع عرض للمعطيات البيانية عالي الوضوح.

ل. ب. س



■ احد فنيي المعمل يتابع عمل الجهاز.

جهاز لقطع المعادن باستخدام بلازما الهواء

هذا الجهاز الذي يستخدمه احد المهندسين لقطع المعادن يقطع في درجة حرارة تبلغ ٢٢ الف درجة سنتيجراد. ويستخدم هذا الجهاز بلازما الهواء من خلال قوس ضيق للصهر بسرعة ثم النفخ للمعدن المصهور وتحدد نوع غاز البلازما قوة القطع كما تتيح اعلى درجات الحرارة وتوفر اسلوبا اكثر اقتصادا لقطع جميع المعادن ولاسيما غير الحديدية.

وهذا الجهاز الذي يدعى (ايركرافتر) يحل محل اسلوبين بديلين لقطع المعادن بالحرارة فالأسلوب التقليدي كان يعمل باكسدة المعدن الساخن ولكنه غير مناسب للمعادن المقاومة للاكسدة.

والنوع الثاني للقطع كان يقطع بدرجة حرارة حوالي ١٣ الف درجة مئوية وكانت تحتاج الى التبريد بالماء وثقيلة وباهظة التكاليف وبتطوير اساليب القطع باستخدام بلازما الهواء يمكن تحقيق اعلى درجات حرارة (٢٢ الفا) واتاحة سرعات عالية في القطع كما تتيح المجال لاستعمال مصادر صغرى للطاقة سهلة النقل وارخص في التشغيل ولا تحتاج الى الغازات الباهظة الثمن كتلك التي كانت تستعمل سابقا.

ل. ب. س



■ أحد المهندسين يستخدم جهاز «ايركرافتر» في القطع.

تحقيقات

■ عندما تتجمع آسيا بكل نوادرها.. في ماليزيا

بين شواطئ الجزر البكر والأعشاب النادرة.. فتش عن الدواء

فن يعزف ألحان الأصالة والتراث

كوالالمبور - خاص لـ (اليوم الاسبوعي)

على بعد امتار قليلة من الفندق الفاخر الذي تنزل فيه في أرقى أحياء المدينة أو في أحد الأسواق الشعبية تجد عددا من السواح الاجانب من امريكا واوروبا واليابان واستراليا وقد التفوا حول طبيب الاعشاب الطبية (الطبيب الشعبي) ينشدون عنده العلاج بينما هو جالس على الرصيف وامامه عشرات الاكياس والزجاجات والعلب الصغيرة. وقد حوت كل منها على نوع من الاعشاب او النباتات النادرة انها مزيج من خلاصة تجارة الطب الشعبي الملايوي الصيني والهندي وغيره وقد اختلط وتناسق عبر اجيال طويلة ليضم خلاصة تجربة انسانية عميقة وعريقة في مواجهة قسوة الطبيعة والامراض قبل ان يعرف الانسان الادوية الحديثة.

هذا العلاج الطبيعي هذه الاعشاب الطبية والنباتات النادرة والفريدة تنبت بكثرة في احراش وغابات هذه البلاد (ماليزيا).

ماليزيا الارض الخضراء ذات الطبيعة الخلابة والجبال والشواطىء والانهار والشلالات والبحيرات، ماليزيا العادات والتقاليد والثقافات والفنون.

شعب متنوع من عناصر متعددة، شعب متنوع من عناصر متعددة منهم الملايويون المسلمون سكان البلاد الاصليون ومنهم الصينيون والهنود المستوطنون والاوروبيون المستشرقون اختلطت سلالات وامتزجت زيجات وتعددت بذلك الوان وازياء والسنة واذواق واطعمة وديانات وعاش الجميع وتعايش وانصهر في بوتقة ماليزيا.

بلاد ذات بعد سحيق تصدر للعرب التوابل الحارة وتكثر بها اشجار النرجيل ويعتز المسلمون فيها بدينهم ويحرصون على اداء شعائره ويسعى الواحد منهم لنيل شرف الحج الى بيت الله الحرام فيبدأ في وقت مبكر من حياته في الادخار لهذا الغرض ثم ينفق كل ادخاره على الرحلة لبيت الله الحرام في رضا وسعادة.. انها رحلة العمر.

عانت من الاستعمار الامرين - شأن اي دولة اسلامية - منذ اعتدى الاسطول البرتغالي في اوائل القرن السادس عشر على سلطنة ملاكا الاسلامية الواقعة في غرب شبه جزيرة الملايو وقد كانت امبراطورية اسلامية ابلت بلاء حسنا في نشر الاسلام في المنطقة.

يقول تان سري د. محمد عبدالرؤوف رئيس الجامعة الاسلامية في كوالالمبور لقد استماتت شعب الملايو في صد العدوان البرتغالي واعتبروا ذلك جهادا في سبيل الله ضد المعتدين من اعداء الاسلام والمسلمين، فسالت شوارع ملكا بدماء الشهداء وتضاعف عدد الضحايا من ارواح المسلمين الابرياء نظرا لعدم توافر وسائل المقاومة ضد البارود والاسلحة الحديثة وضربت المقاومة الاسلامية وسيطر البرتغاليون على البلاد.

ظلت الملايو (ماليزيا) تحت حكم البرتغال حتى انتزعتها بريطانيا ثم انتهى الامر باطلاق يد الانجليز بمقتضى معاهدة دولية عام ١٨٢٤. وظلت انجلترا تتحكم في البلاد وتستحوذ على خيراتها حتى حقق الشعب الاستقلال في علم ١٩٥٧ واصبحت الملايو دولة مستقلة ذات سيادة دينها الرسمي هو الاسلام ثم انضمت اليها ولايتان من جزيرة بورينو المجاورة عام ١٩٦٣ هما (صباح) و(ساراواك) وسمي هذا الاتحاد (دولة ماليزيا).

ومنذ الاستقلال بدأت تنمي علاقاتها مع الدول العربية وتقويها في شتى المجالات وتضاعف اعداد الحجاج واعداد الطلاب الذين يفدون الى المدارس والجامعات العربية واصبحت مواد الدين الإسلامي واللغة العربية جزءا من برامج المدارس الحكومية كما تم اصلاح المدارس العربية والاهتمام بالكلية الاسلامية التي انشئت بجهود شعبية قبل الاستقلال كما تم انشاء قسم للدراسات الاسلامية بجامعة ملايو وانشاء صندوق للحج منذ علم ١٩٦٣.

ويضيف البروفيسور د. محمد عبدالرؤوف وبتشجيع من بعض الحكومات الاسلامية اقامت حكومة ماليزيا (الجامعة الاسلامية العالمية) لتكون نموذجا للتربية الاسلامية ويكون خريجوها مثلا يحتذى في النجاح في المجالين الديني والدنيوي.

تآلف عجيب

وحيث يلتقي نهري كيلانج وجومباك الى الجنوب الشرقي تستقر العاصمة كوالالمبور بمزيج من القديم والحديث والعجائب. حيث تتجمع اسيا بكل نوادرها يعيش الصينيون بكل عاداتهم في حي شيناتاون ويعيش الهنود وخاصة المسلمون منهم في منطقة المسجد الهندي وفي الحي الصيني تشعر انك في قلب شنغهاي وفي السوق الهندي تشعر انك في دلهي وفي حي شوكيث تجد البضائع الاندونيسية كما تجد في مناطق اخرى البضائع التيلاندية ومن هونج كونج ومن اليابان.. في تآلف عجيب يبعث على الدهشة والمتعة في آن واحد.

ويرجع الرواة تأسيس كوالالمبور الى عام ١٨٥٧ عندما استقرت حملة من ٥٧ رجلا في هذه المنطقة التي تعرف الان (بميدان السوق القديم).

وبعد العثور على معدن القصدير بالقرب من هذه المنطقة اصبحت منطقة جذب سكاني ومركزا للنشاط الاقتصادي وتحولت اسم (كيلانج) الى (كوالالمبور) عام ١٨٨٧ ويسكنها حاليا نحو مليون ونصف.

وعلى مقربة منها توجد ربوة (فريزر) على بعد مائة كيلومتر. ومرتفعات (جنتنج) على بعد ٥١ كيلومترا و(ميملاند) على بعد ٤٠ كيلومترا ومنتزه (تمبلر) على بعد ٢٢ كيلومترا وشاطىء (موريب) على بعد ٦٤ كيلومترا وبلاج (بيكسون) ١٠٠ كيلومتر.

وعندما تغادر ميمما شطر الشمال في اتجاه مدينة ايبوه حيث مناجم القصدير تمر بمغاور وكهوف (باتو) الشهيرة ثم تقطع التلال الخضراء لتصافح وجهك نسمات الهواء البارد وعلى طول الطريق اميال واميال تطالع بناظريك اشجار المطاط بقاماتها الشامخة.

الشواطىء والرمال الذهبية

وعلى طول سواحل ماليزيا البالغة ٦٩٣٠ كيلومترا سواء على المحيط الهندي او جنوب بحر الصين حيث المناخ المعتدل الدافىء طول العام تنتشر الشواطىء الممتدة والجزر النادرة والرمال الذهبية البراقة ومع المياه الهادئة وزرقة السماء وتشكيلات السحب يمكنك الاستلقاء تحت ظلال اشجار جوز الهند او تسبح بين احضان المياه الدافئة او تستقل قاربا شراعيا او مجدافا او ماتورا او احد لوحات التزلج لتندفع الى احد الجزر حيث الغابات البكر لتكتشف عالم الاشجار والحيوانات والطيور.

الفردوس المستتر

ومن بين اشهر الولايات الساحلية (ترنجانو) التي يطلق عليها الماليزيون الفردوس المستتر وهي اول ولاية دخلها الاسلام في شبه الجزيرة الماليزية ويبلغ تعداد سكانها ٦٠٠ الف نسمة ٩٥٪ منهم ملاويون مسلمون وتقع شمال شرق شبه الجزيرة وهي من اكثر المقاطعات انتاجا للبترول فضلا عن صيد الاسماك والتجارة والصناعة اليدوية.

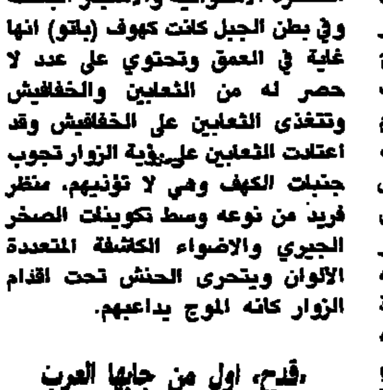
اما لماذا اطلق عليها (الفردوس المستتر) فيقول الماليزيون ان الله حباها بكل مظاهر الجمال الطبيعية والخيرات الوفيرة فيها الانهار والجبال والشواطىء والشلالات والجزر التي تكسوها الغابات والبحيرات وفيها انواع عديدة من الفواكه والخضروات والثروة السمكية والحيوانية والمائية. وقد ظلت الطبيعة على فطرتها وعمق جمالها الاف السنين.

وفي كوالا ترنجانو عاصمة المقاطعة يدهشك كثرة المساجد وتشابهها في التصميم والطراز فهي ذات قباب ذهبية ومآذن عالية مربعة الشكل ولونها ابيض ناصع او اخضر او اصفر.

الجواهر المنثورة

وعلى شواطىء ترنجانو تنتشر مجموعة من الجزر النادرة تتناثر كالجواهر.

فهناك «جزيرة برهنتيان» يصفها الماليزيون بقولهم: انها الشعر الاصفر الذهبي على حافة الجسد المكسو بالديباج الاخضر.. شاطىء هو ام بساط من الشعر والتبر؟! قلت لصديقي المرافق لقد وجدت صورة الغلاف.. انها اروع صورة يمكن ان تعبر عن جمال ماليزيا.



وعلى بعد ٥٠ كم في عمق بحر الصين الجنوبي من قرية كوبيسوت عشر جزر تلتف حول جزيرة يطلق عليها رادانج هذه الجزر هي موطن صيادي السمك ويشيد سكان هذه الجزر مساكنهم البدائية من الاخشاب على نمط غريب حيث تصطف البيوت في موازاة البعض مرتفعة فوق اعمدة خشبية مغروزة في رمال الشواطىء ويمتد في الوسط معبر خشبي يصل بين البيوت ويتوسط هذه المباني المسقوفة (المسجد: وهو عبارة عن ساحة من الخشب وهو مكان التقاء الصيادين وعلى امتداد الجسر الذي يصل البيوت تجد الاسماك المشطورة مرصوصة في الشمس لتجف ويتم تصديرها الى كافة مناطق البلاد.

وحول الجزر تشاهد تجمعات الاسماك وهي تجوب الشعاب البحرية والشعب المرجانية من خلال المياه الصافية الرقراقة التي تتيح لك التعرف على الاعماق.

شاه علام

ومن ترنجانو الى سلانجور جنوب غرب شبه الجزيرة حيث تتركز معظم الصناعات الكبرى وانتاج المطاط وزيت النخيل وحيث تنتشر الشواطىء الخلابة والحدائق والمنتزهات.

وحتى عام ١٩٦٣ كان (شاه علام عاصمة سلانجور) عبارة عن مساحة ضخمة ١٩٧٠ هيكتارا تغطيها الحشائش والاعشاب الاستوائية ومع التوسع والتطور الذي شمل الولاية بدأ التفكير في انشاء شاه علام، انها الان مدينة ضخمة وفخمة تحتوي على الامكانات العصرية والتكنولوجية التي تناسب اعلى مستويات المعيشة. ويتعانق وسط المدينة مع عدة اوردة هي الانهار التي تغذي البحيرات الجميلة الواقعة في قلب العاصمة الحديثة.

ووسط اربعة مآذن ترتفع في الفضاء وتعد اعلى المآذن في العالم تقع القبة الشامخة لمسجد ولاية سلانجور الذي يعد اضخم المساجد واكبرها في جنوب شرق أسيا واروعها من حيث النقوش والزخارف وقد شيد على الطراز المعماري العربي متأثرا بالمساجد القديمة في صدر الاسلام ويتسع هذا المسجد لاكثر من ٣٤ الف مصل.

حضارة عريقة

ومن الاثار التاريخية العريقة التي تتميز بها شبه الجزيرة على قمة مرتفعات (بوكيت سلانجور) وبوكيت تانجونج كرامات وفوهه نهر سلانجو اقام سلطان الولاية عام ١٧٥٦ مركز قيادة وحصنا منيعا للدفاع عن بلاده ضد الغزو الهولندي وتقف المدافع الضخمة امام الحصن شاهدا على البسالة والاقدام وعمر هذا الحصن اكثر من ٢٠٠ عام ويحتوي على اسلحة وفن معماري والى جواره يوجد الضريح الملكي الذي يحوي رفات سلاطين الولاية.

وهناك الابار السبعة التي لم تجف مياهها منذ الاف السنين ويحكي تاريخ المنطقة عن فضل هذه الينابيع عندما اجتاح البلاد فيضان هائل ولجأ السكان الى التل وعاشوا على مياه هذه الابار.

أصدقاء الحنش

وبعد بعد ١٣ كيلومترا في اتجاه الشمال شاهدنا جبلا شامخا تكسوه الخضرة الاستوائية والاشجار الباسقة وفي بطن الجبل كانت كهوف (باتو) انها غاية في العمق وتحتوي على عدد لا حصر له من الثعابين والخفافيش وتتغذى الثعابين على الخفافيش وقد اعتادت الثعابين على رؤية الزوار تجوب جنبات الكهف وهي لا تؤذيهم، منظر فريد من نوعه وسط تكوينات الصخر الجيري والاضواء الكاشفة المتعددة الالوان ويتحرى الحنش تحت اقدام الزوار كانه الموج يداعبهم.

«قدح» اول من جابها العرب

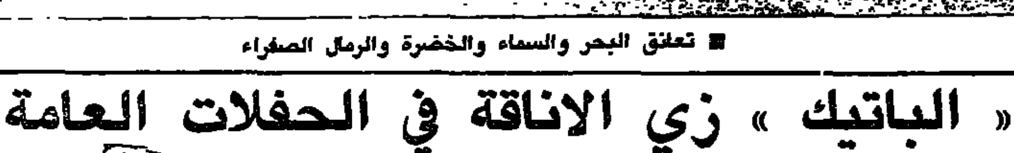
ومع اشراقة يوم جديد كان موعدنا مع الولاية التي جابها التجار العرب منذ القرن الخامس عشر واختلطوا باهلها وتأثروا واثروا فيهم ونقلوا اليهم الاسلام.

«قدح» من اعرق واقدم الولايات الماليزية ذات الثقافة والحضارة والتاريخ حيث توجد الاثار الدالة على اصل حضارتها التي امتدت من قبل القرن السادس الميلادي فهناك متحف ديرما الذي تعرض فيه الموروثات القديمة لسلاطين قدح والممالك القديمة وهناك قصر بيسار الذي تم تشييده عام ١٨٩٨ على يد السلطان محمد جيوا وفيه قاعة كبرى مليئة بالنقوش والزخارف البديعة وقصر نوبات الذي يضم اغرب الادوات والالات الموسيقية من المزامير والطبول الضخمة حيث توجد اكبر طبلتين في العالم وما زالت هذه الالات الموسيقية تعمل منذ القرن الخامس عشر وفي متحف نبجرى تجد العديد من التحف المصنوعة باليد وهي تجسد التراث والتقاليد والحضارة الماليزية القديمة.

الفن توأم الجمال

ووسط طبيعة سخية ومعطاءة لابد وان تنطلق وتبدع ملكات الانسان.. فالفن عادة يرتبط بالجمال وهذا الشعب الاصيل يعشق الفن والموسيقى فالفن متأصل في عروقه توارثه الاجيال وتجد كل فنون آسيا تلتقي وتمتزج.

وقد دخلت على الموسيقى التعبيرية في ماليزيا العديد من الالات الموسيقية العربية مثل الناي والطبلة والعود وتجد الطبلة مثلا من اهم الالات التي تقدم على ايقاعاتها عروض فنية ويعرف العرض الذي تستخدم فيه الطبلة باسم (دكيرلابا) وفيه يقوم ثمانية اشخاص بالتناقس على القاء قصائد الشعر وبخاصة اشعار البطولة والفروسية



■ تعانق البحر والسماء والخضرة والرمال الصفراء

« الباتيك » زي الاناقة في الحفلات العامة

« الماليزي » ينفق كل مدخراته للقيام برحلة العمر



■ مساجد ذات طراز فريد

وهذا الفن صورة طبق الاصل من الفن العربي ولعل هذا ذو اصل تاريخي حيث اختلطت العادات والثقافات والفنون العربية منذ القدم بالفن الماليزي.

وهناك فن الصناعات اليدوية حيث يبدع الفنان في تصميم النقوش والرسوم على اللوحات التي تعلق على الجدران، هذه اللوحات قد تحتوى على زخارف ونقوش فريدة في تشكيلها او قد تحتوي على آيات قرآنية وتخطيطات زخرفية بالغة الاتقان والروعة.

وعندما شاهدنا التحف المصنوعة من الخيزران والباسيو وعيدان القصب وغصون النخيل لم نصدق ابدا ان الخامات يمكن ان تتحول الى تحف بهذه الصور الجميلة لكنها يد الفنان المبدعة

والمعبرة بوضوح عما يتمتع به من ذوق رفيع كما كانت النقوش الرائعة التي يتم ابداعها على القماش سواء القطني او الحريري من حيث تناسق الالوان وروعتها ومدى انسجامها. فن ساحر ومثير، انه فن (الباتيك)، فهو زي رئيسي في الحفلات تختال به المرأة الماليزية كما يختال به الرجل ويظهر به المسئولون في اجمل الحفلات.



■ الاعشاب الطبية.. العلاج المتنقل

ويصنع الباتيك بطريقة بدائية عن طريق الطبع بالشمع والالوان على الاقمشة ويوجد في ماليزيا العديد من المصانع الصغيرة والكبيرة التي تقوم بانتاج هذه الانواع من الاقمشة ويتم تصديرها الى دول العالم ومنها اليابان وامريكا واستراليا واوروبا الغربية نظرا لندرتها وبديع صنعها.

المائدة الماليزية

وبين المروج والحدائق الغناء والشوارع والتحف الفنية وعلى امتداد الشواطىء وفي احضان الجزر الناعسة تجذبك روائح المطاعم ولن تحتاج الى البحث طويلا للعثور على الطعام المفضل في المطاعم الكبرى او الفنادق على الرصيف وفي الاكشاك. وكل الطعام الاسيوي من كل البقاع متوفر على المائدة الماليزية ومن الماكولات الايطالية

الشهيرة كالبيتزا والاسباكتي الى الماكولات الاسترالية من الهامبورجر والهارديز والروز بيف الامريكي ومن المطاعم الانجليزية التي تقدم السمك بالبطاطس الى السلوفت الاسباني وهناك الطعام البرتغالي والهولندي والمكسيكي والهنغاري وكذلك الطعام العربي وخاصة المصري والسعودي.

وعلى الشواطىء تجد الطعام البحري هو الغالب، ووسط صينية مغطاة تحتها موقد صغير اخبرنا صديق ماليزي ان هذا هو الطعام البحري بالبخار حيث يحيط الليمون والزيت والتوابل بالكابوريا او السمك او الجمبري مع قطع صغيرة من الفلفل الحار.

حذار لا ترفع الغطاء لو كانت معدتك حساسة من تناول الماكولات الحريفة.

النصف الآخر

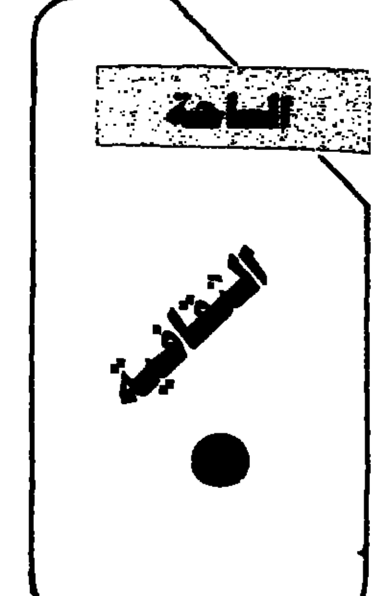
وفي احدى الامسيات بينما كنا نتجول في قلب المدينة اذا بنا نشاهد من قريب مجموعة من الناس رجال ونساء واطفال وشباب قد التفوا حول فتى وفتاة يرتديان ملابس زاهية مزركشة متشابهة الى حد بعيد مصنوعة من قماش واحد وسألنا فعرفنا انهما عروسان في حفل زفاف خرجا لتوهما من احد الفنادق وان فستان العروس وثوب العريس مصنوعان من السونكيت الماليزي.

وتختلف عادات الزواج من طائفة لاخرى فالملايون يراعون في زواجهم العادات الاسلامية التي تقرب من العادات العربية وتماثلها في مظاهر الاحتفال. وتختلف تكاليف الزواج باختلاف المركز الاجتماعي وثراء الأسر وباختلاف الولاية وعاداتها وتتراوح في المتوسط ما بين ٣ الى ٥ الاف دولار.

اما الامر الذي دهشنا له حقا فهو الزواج على طريقة البنجاب الماليزيين فالفتاة هي التي تختار العريس وتخطبه ويذهب اهلها لخطبة الشاب فاذا وافق ذهبت العروس بخاتم الخطبة الذي اشترته لوضعه في اصبع الشاب ثم تقوم العروس بعد ذلك بدفع المهر للعريس.. حقا انه عالم ملىء بالسحر والجمال والغرابة!!



■ مجتمع يتمسك بالعقيدة والتراث



الأيام الثقافية الفلسطينية

● أعلن عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية واحد مسئولي الدائرة الثقافية فيها عبدالله حوراني ان المنظمة ستنظم من العاشر الى السادس عشر من كانون الثاني/ يناير في القاهرة مهرجانا ثقافيا للاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لبداية الكفاح المسلح الفلسطيني.

وهي المرة الاولى منذ ثلاث عشرة سنة التي تنظم فيها تظاهرة ثقافية بهذه الاهمية في القاهرة ..

ورأى حوراني ان اختيار القاهرة « طبيعي » نظراً الى المكانة الثقافية التي تحتلها هذه العاصمة في العالم العربي.

وسيفتتح الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات « الأيام الثقافية الفلسطينية » وتترافق هذه الاحتفالات مع الذكرى السنوية الأولى لاعلان دولة فلسطين والذكرى السنوية الثانية للانتفاضة .. واضاف حوراني ان المسئولين الفلسطينيين ارادوا وضع هذه الاحتفالات تحت شعار الثقافة والفن وقال ان « القلم والريشة والاغنية أسلحة في ايدي الانتفاضة » في الأراضي المحتلة.

وأوضح ان شعراء وكتاباً وفنانين من داخل الأراضي المحتلة ومن الشتات سيلتقون للمرة الاولى في تجمع من هذا النوع .. وقال ان ٢٥ فناناً وكاتباً من الأراضي المحتلة سيحضرون الاحتفالات لكنه أوضح انه يجهل ما اذا كانت السلطات الاسرائيلية ستسمح لهؤلاء بمغادرة الضفة الغربية وغزة أولا.

وأشار حوراني الى اهمية المشاركة الثقافية المصرية في هذه الاحتفالات وذكر انه سيجري تكريم سبعين كاتباً وشاعراً فلسطينيا توفوا وسيمنحون « شعار القدس للثقافة والآداب والفنون ».

● محمود درويش

ويتضمن برنامج هذه الأيام محاضرتين الأولى عن « الثقافة العربية والمسألة الفلسطينية » والثانية عن « مكانة فلسطين في السينما العربية » .. وسيحيي السهرات شعراء عرب وفلسطينيون معروفون بينهم محمود درويش وسميح القاسم وادونيس وتوفيق زياد وسيعرض ستون رساما فلسطينيا وخمسة وعشرون رساما مصريا اعمالهم .. وستقدم فرقة من الاراضي المحتلة عرضا مسرحيا وسيكون الموعد ايضا مع فرق فولكلورية فلسطينية ..

وتختتم هذه « الأيام الثقافية الفلسطينية » بـ « سهرة مصرية ».

وسيلقي فنانون وأدباء مصريون قصائد كتبها مصريون عن فلسطين وسيغني طفل فلسطيني لفلسطين تضامناً مع « أطفال الحجارة » في الأراضي المحتلة حسب ما أوضح حوراني.

في البدء

رواية الصدى والظل

● نيقوسيا: في روايته الجديدة « الصدى والظل » الصادرة حديثاً عن دار النهار للنشر في بيروت يدخل الروائي اللبناني يوسف حبشي الاشقر بفظاعة الى جوهر المأساة التي تعيشها الذات اللبنانية في خلفياتها الاجتماعية والفكرية وبناها النفسانية العميقة متوقفا بدقة فنية لا متناهية عند ظاهرة الحرب راصدا لحظات ومحطات وامكنة تتشكل في سياقات فنية دائرية موحدة بالغة الحداثة تؤلف في مجملها حدثا روائيا يشكل في ذاته وفي خصائصه منعطفا جنونيا محولا في تاريخ تطور الرواية اللبنانية والعربية من خلال كتابة تحقق ترجمة فذة لاشكاليات الاقتلاع والإنتماء والسخرية السوداء والعبثية واللامعنى التي تطل عدمية العصر ولا جدوى الحرب عبر تشريح « جريمتها الجماعية » والادانة الاليمة لها واستحالة اللقاء فيها بين « البطل » وبين أي شيء آخر.

والرواية لدى يوسف حبشي الاشقر تنطلق من لحظتها البنيوية الكلية لتتحرر من قيود الظواهر الروائية الثابتة في وحدات العمل والزمان والمكان وتحرك الشخصيات وه الابطال « عبر استشعار مضامين كيانية جديدة لحياتها الفنية .. وفي حركية هذا الاستشعار الدفين لمعطيات الكتابة الحديثة وخلفياتها الثقافية والعقلية وابعادها الفلسفية والذهنية يتطور النص باتجاه انفاسه الداخلية وزمنه العميق بعيدا جدا من مسار التدرج اللاهث في اتجاه الغاية المبسطة .. كانما لا غاية للنص سوى ادراكه السري لفاعلية اللحظة الكلية المتحركة في طبقات المكان النفسية وفي توحد البنى الروائية المفتوحة على تأويلاتها اللامتناهية والمتحررة من التقويم الجاهز لذاتها

قصة

تحولات طائر الفينيق

محمد عبدالله الشمري

مدخل :

« ستتكلم يوماً ما ..
ستقفز وتحب وتتألم
عندما تعرف سر الانسان
موت الانسان ،
حياة الآلة ».

« ١ »

تقترب قدماه من الباب .. على مسافة متر تنفتح البوابة الزجاجية . يفتح عينه بحشرجة غريبة صادرة من جميع خلاياه العضوية . يستمع الى صوت الانزلاق . تردد هل هو صوت آلي ام صدى حجمه الانساني . يضع القطعة المعدنية داخل جهاز المعلبات الباردة . يضغط على المكبس . يتناول العلبة .. اه .. بلردة كبرودة الجو في الخارج والداخل .

● تحية .. ص .. حد .. باح .. الخـ .. يـ .. ر

● الرد .. هـ .. هد .. لا .. لا

يتسلم نصيبه اليومي من الملفات « قائمة الحسابات » .. CODE .. وتدور عقارب الساعة .. تلتقي مرة اخرى .. تغيب بين رتابة الدخول والخروج .. يلتفت الى اليمين .. صمت .. آلة .. انسان .. وحده .. التقاء .. ضحكات معدنية .. علب .. طبقات معدنية تنزلق فوق رأسه .. تطل الشمس .. الأنوار ايضا من خلال فتحة في السقف .. اشكال .. زمن ينط من اللوحة .. يغلق الملف .. يلتفت الى زميله ؟

ـ كم سعر الهامور اليوم ؟

ـ الاسعـار .. تتفاوت .. حسب .. نوعية الكود .. اسف .. السمك

ها .. ها .. ها .. يصرخ اثناء سقوطه على الارض .. يتناول سليمان قرصا معدنيا من علبة الاسعاف النهائي ويرجع جسم صاحبه الى الوضع الصحي .. تستمر الأجهزة في عملية الدخول والخروج .

« ٢ »

يتسكع بجوار حائط مصنع الالمنيوم .. يلمح صديقه « خالد » .. ثوبه كان ملطخاً ببقع من الزيت والشحم .

ـ مرحبا سليم .. كيف الحال ؟

ـ بخير .. اخبار العمل ؟

ـ لازلت في الشحم والبسليت .

ـ بختك على جهاز نظيف مرتاح .

تذكر سليم زميله الذي سقط من ضحكة واحدة .. نظر الى بدلة خالد بصمت

ـ الغدا معنا .

ـ من زمان ما ذقت طبخ زوجتك .

يطرق الجرس المعدني .. يتردد الصوت داخل المنزل .. تاتي مسرعة .

ـ قهرتينا ساعة على الباب .

ـ لم تكمل ثانية واحدة .

ـ المرة الجاية اريد السرعة .

ـ لا تنسى تعطيني « كود » بعد .

ـ جهزي الغدا بلا هذره .

ـ حاضرة .

تدخل المطبخ .. تحرك الصحون داخل المغسلة تتخيل وهي تعبث بالماء

ـ اخلاقه اول احسن .

ـ كان يطلع تعبان من العمل

ـ ثوبه مبقع ـ لكن لا يتبرم .

ـ حيله مهدود ـ لكن لا يتبرم

ـ يغتسل .. يضحك .. يبكي ويدخن

ـ الغدا بسرعة يامرة اخرتينا .

تنتفض عند سماع الصوت .. تقلب القدر داخل الصحن .. ترش بعض حبات الخضرة .. تضع الغدا في غرفة « المقلط » تدخل الحجرة وتغلق الباب بصمت .

« ٣ »

نظرت الى نفسها امام المرآة كانت جميلة في نظرها وفي نظر الناس ..

لماذا تغير الآن .. تنظر الى المذياع تقلب المحطات بين يديها .. تستمع الى حوار ثقافي في ندوة بين الاستاذ « س » والدكتور « ش » تنظر من خلال النافذة فيما كان الحوار يتسرب تدريجيا الى داخلها :

ـ ما رأي الدكتور في الانسان العامل من خلال تطوره من حامل اداة الى عضو في مجتمع تقني صناعي ؟

ـ في الحقيقة .. الانسان العامل في البداية كان حامل اداة متنقل بين وحدات تقنية منفصلة .. وكانت هذه الوحدات لا تحتاج الى العامل كلبنة في مجموعة تقنية ..

ولكن بعد السيطرة التكنولوجية على المجتمع والحضارة اصبح العامل مستلبا نفسيا واجتماعيا .

تغلق المذياع برهة وتتأمل في السحب القادمة من بعيد .. سوداء .. دهماء .. الوان .. تتحفز من خلال ثقب في السحاب الملوث .. طائر الفينيق يتعرض بحياته السرمدية من خلال تلك الثقب .. بعض العمال اصطفوا على رصيف الميناء الحجري المجاور يلوحون الى الطائر الخرافي يترجع البعض عصور سحيقة خلت توالد الفينيق على الشاطيء .. ذلك كان عندما كانت اللؤلؤة القديمة الفارغة ملقاة على اكتاف البحارة ..

كان الواقع يتزمن الحلم .. يتعالى من الهيولى الى لمعان الايعلا .. يضحك العمال من غرابة الاعشاش المتدلية كحبات العنب الطائفي على اشجار خضراء متسقة .

يكح الطائر .. يتبعه فصل اخر من طيور نزت من عللها ممارسة بذلك لعبة الازمنة .. يفقد العمال لذة المتابعة لقدوم المراقب بدفتره الضخم .. ينسلون الى اماكنهم وهم يتساءلون عن الذي سرب الخبر الى اعلى .. تضحك « هي » بصوت عال من ذلك المنظر .. لم يلتفت العمال الى الشرفة تجنباً لخصميات اخرى .. تدير المذياع وكان الحوار لايزال قائماً وفي النهاية قال :

راس ذكي خير من يد ماهرة وصاحب المنطق خير من العامل المحترف والعصب خير من العضلة .

قالت وهي تغلق المذياع :

ـ فليدفن الاغبياء انفسهم الآن .

* * *

« ٤ »

ينظر الى آلة المثلجات الموضوعة امام المدخل .. كانت تنظر اليه .

تبتسم ابتسامة معدنية غريبة .. يتلمس جيبه بحثاً عن قطعة معدنية . لم يجد شيئاً ينظر اليها بأسى .. حتى الآلات عندما تتعود على شيء فانها تنسلخ تدريجيا من آليتها . ستتكلم يوما ما قريبا .. ستقفز . وتحب وتتألم عندما تعرف سر الانسان .. موت الانسان .. حياة الآلة .تخيل ذلك في ذهنه المشوش وجزيرة غريبة مكونة من آلات متحركة تسحب مجموعة من البشر الى جهاز غريب لقياس العقل البشري .. رهيب جدا .. قال : لم يلمح آلة المثلجات وهي تحاول ان تطبق على عنقه لانه قد تجاوزها ودخل الى المكتب .

تبرم بضيق كانت كمية كبيرة من الملفات ملقاة على طاولته . اعمال كبيرة ينبغي عليه انجازها .. فوق الرأس باطار زجاجي كتب « لا تؤجل عمل اليوم الى الغد ».

امتطى المقعد الصغير كان « اسم الدلع » للكرسي اليومي الجلدي الواقع امام جهاز الادخال .. ادخل « الكود » الخاص به .. تناول رزمة من الاوراق والملفات اليومية .. رشف من كوب الشاي جرعة صغيرة .. هم بالجرعة الثانية .. استأذن عامل البريد للدخول . كان يحمل بطاقة تلكس عاجل من استراليا تظر « سليم » الى اعلى الورقة .. ثم انزلق تدريجيا الى محتوياتها .. « وفاة اخيك في استراليا في حادث سيارة » طوى الورقة .. وضعها امام الجهاز .. نظر الى البعيد .. كانت الشاشة لاتزال تنتظر المزيد من الارقام .

* * *

« ٥ »

ـ كيف حاله يادكتور ؟

ـ من انت ؟

ـ صديقه خالد .

ـ الواقع انه يعاني من تراكمات نفسية ادت به الى انهيار عصبي .

ـ ماذا كان يعمل ؟

ـ على جهاز كمبيوتر في الشركة .

ـ الضغط الذهني له انعكاسات سلبية احيانا .

ـ تلك ضريبة العصر يادكتور .

ـ ماذا تقترح بالنسبة له يادكتور ؟

ـ ان يترك عمله الحالي .

ـ اين يعمل ؟

ـ اي عمل يدوي صناعي .

ـ خسارة . كان شخصا لطيفا وحساسا جدا .

ـ ذلك جزء من كل يا خالد بالنسبة للأزمة التي تعرض لها .

* * *

« ٦ »

اقتربوا من المصنع . كان الشارع رقم ٢٠ ملطخاً ببقع من الزيت والعلب الفارغة .. يرفس سليم بعض العلب سعيدا ويصفر عند مرور بعض العصافير التي نزلت على شبك النخيل المجاور .. ينظر اليه خالد بنصف عين فيما كان ينظر بالنصف الآخر الى حركة الباصات .. والعمال ينزلون منها يترنمون ويرددون بعض البيانات العمالية المتداولة .. فكر في داخله .

ـ كيف يتحمل سليم العمل هنا .

ـ لقد تعود على النظافة والشياكة في عمله القديم .

ـ يجب عليه ان يكون سعيدا ايضا .

ـ صحيح .. ها .. الانسان يجب عليه ان يكون سعيدا بقدراته .

يقطع عليه هاجسه وتفكره صيحات العمال عندما مروا من جواره :

ـ كيف حال ابو الشباب ؟

ـ كيف العامل الجديد ؟ ان شاء الله حديد ؟

ـ ان شاء الله يكون انشط مني ومنك .

يدخلون الى المصنع .. ينهمكون في الاتهم وادواتهم .. كانت نقط العرق تبلل المكان .. وبعض الأدوات ملقاة على الارض بلا مبالاة .

* * *

« ٧ »

يدق الجرس بهدوء .. يدخل زوجها « سليم » سعيدا منطلقا ويصفر .. كان بيده علبة مغلفة بالورق يناولها اياها .. تفتح العلبة بذهول وتفلجا .. كانت زجاجة عطر فاخرة مع اول راتب يتسلمه من عمله الجديد .. رجعت الى الوراء حتى تتذكر متى كان لآخر مرة اهداها .

تذكرت قبل عشر سنوات في ايام خطوبتهم .

ـ جهزي العشاء لنا .

ـ من معك ؟

ـ طبعا صديق العمر والعمل « خالد » .

ـ حاضر على امرك .

تفكر في نفسها .. تغير كثيرا .. كنت اظن الاشياء لا تتغير .. تتفحص الزجاجة وتبخ على يدها قليلا .. تشم مله صدرها وايامها الماضية كانت الرائحة غريبة يخيل اليها انها شمتها من قبل ..

« اين .. اين .. اه عرفتها كانت رائحته هو ليلة الدخلة ».



كولاج

الى « س » .. تلويحه يخنقها الظلام

منصور عوض الجهني

● افاجيء الأشياء وهي ملوثة
بالدم
هكذا :
اذهب مباشرة الى المستحيل
حاضناً في دمي
سيف العري
● تتكسر الأشياء في تعبي ؟
اللاشيء
كرة يقذفها الصحو ؟
فتعود مثقلة بدم العويل
● دمي شاهد
ولكنه
قد اضاع الدليل
● اغتسلت بهذا السراب ؟
الأبواب مغلقة كانت
لماذا تطعنني الاغنية ؟
ولماذا يغادرني دمي ..
ويسيل وحيداً في كهوف الانتظار
* * *
تتكسر الابواب في صمتي ؟
ياسرني الضجيج ؟
مصابيح كان وجهك ..
وحزني مطر
وفي ضباب المسافة وردة تنطفي ؟
اجنحة تتكسر ، وحلم يعود ملوثاً
بدم الرفيق
* * *
● حين كتبت اسمك
تهدل فوق اصابعي افق غائم ؟
جفت الحروف وارتدتني المسافة
شحوباً
كيف اجتاز هذا الظلام وادخل في
وقت عينيك ؟
المغسولتين بمياه الأساطير
مرايـا ..
يتفجر في صمتي هذا الليل .
يحتويني وجهك .. وبناى ..
مثل غيمة بللتها الحرائق ، ولا ارى
في قاع الذكرى غير جرحي
ووردة النزيـف

فتحي غانم ينـجح في اللحظـة الأخيـرة

القاهرة- مكتب اليوم-
عاطف مصطفى-

فاز الكاتب القصصي فتحي غانم بجائزة صدام حسين التي وزعت في مهرجان المربد الاخير ببغداد تتويجا لجهده في مجال الرواية والقصة منذ عام ١٩٥٠ حتى الآن .

وتجيء اهمية فتحي غانم في انه احد الكتاب الذين استشرفوا المستقبل والحاضر .. فمن المستقبل قدم صورة للعالم في روايته « من اين » وهي احلى رواياته الاولى التي لم ينتبه اليها النقاد، كما قدم صورة بالغة الحساسية حول التقاء الشرق بالغرب، حضاريا وانسانيا في رواية « الساخن والبارد »

اما في رواية « الجبل » فهي من الاعمال النادرة التي، صورت واقع النوبة الجديدة، فللمصري النوبي لايمكنه الارتباط مباشرة بالمباني الحديثة، مما خلق لديه تناقضا واضحا .

ومن اهم روايات فتحي غانم التي عبر بها عن الحاضر روايته « الرجل الذي فقد ظله » والتي كتبها بشكل متميز غير موجود في الرواية العربية، وهي الشكل الذي سار عليه نجيب محفوظ، مع بعض الاختلاف في رواية « ميرامار ».

وقد استفاد فتحي غانم، وهو المبدع الملهم المتواضع كثيرا من تجربته الريادية كصحفي، فقدم صورة حية للصراعات المهنية والانسانية في بلاط صاحبة الجلالة، جعل الصدق فيها حالة تبدو وكأنها درب من الخيال، مثلما جاء في روايته « زينب والعرش ».

وقد استطاعت هذه الرواية الابداعية، ان تجعل فتحي غانم الذي بدأ حياته الادبية في اواخر الخمسينات، كاتبا مرموقا يصل في اهميته الى الجيل الذي سبقه، وهو جيل كبار المبدعين المصريين .

ففي الوقت الذي تناقصت فيه اهمية ادباء كانت لهم شهرتهم في الوقت الذي ابتدأ فيه فتحي غانم، فان مكانة فتحي غانم قد تزايدت مع مرور الزمن اسوة بما حدث لاديب كبير هو يوسف ادريس الذي سبقه في العطاء ببضع سنوات قليلة .

انه نسيج متكامل وثري لتجربة الصحافة المصرية، عبر اكثر من تسعة عشر كتابا بين الرواية والقصة القصيرة .

كانت اول علاقة لفتحي غانم مع الكلمات، حينما كان في سن الخامسة وكما يقول هو « احضر لي ابي الشيخ محمد البدوي الذي كان صديقا له ليدرسني القرآن، وقد اختار الشيخ بعض السور القصيرة، ثم دخل مباشرة في سورة يوسف، واستبشرت خيرا بتعلم القرآن الكريم .

وفي سني الصغيرة رأيت اصدقاء ابي .. رأيت طه حسين وعباس العقاد وعلي ادهم وعبدالرحمن صدقي . كما شاهدت ابي يجلس على مكتبه بين كتبه، وبعد وفاته ولم يتجاوز عمري الثانية عشرة وجدتني اجلس على هذا المكتب امسك باوراقه واقلامه وكتبه .. وقد صدمت بوفاة ابي في يوم العيد. وكانت الصدمة الثانية بموت شقيقي الاصغر وكان عمري وقتها تسعة عشر عاما، واعقب هذه الصدمة محاولتي لكتابة القصة القصيرة « غليان الماء » التي نشرها لي الكاتب احمد بهاء الدين في مجلة الفصول عام ١٩٥٠

وعن تأثير اعماله الروائية بعمله في الصحافة يقول الاديب فتحي غانم « بدأت بالتعبير عن نفسي خلال الكتابة الادبية، فيما يشبه الشعر المنثور. او تقليد حوار توفيق الحكيم، لاسيما ذلك الحوار الاقرب للشعر، حوار مسرحية شهرزاد على سبيل المثال .

ولم يكن في تصوري انني سأعمل في الصحافة، وقد جذبتني اليها عوامل كثيرة، اغلبها تخضع للمصادفة .

كانت قصتي الاولى « غليان الماء » هي الجسر الى عالم الصحافة، ثم بدأت الكتابة هاويا في روز اليوسف عام ١٩٥٠ وحررت باب ادب في روز اليوسف عام ١٩٥١ بشكل منتظم، حتى عرض علي مصطفى امين العمل في مجلة اخر ساعة .

وتجربة فتحي غانم في هذه المجلة من التجارب الخصبة والطريفة والتي تولى فيها تحرير باب « ادب وقلة ادب » ثم كتب عن الازياء والجمال وتولى تلخيص حياة الادباء والكتاب المللين . وكتب ايضا يوميات طبيب . وباباً ثابتا بعنوان « قصة تقرأها، وكان يوقعها بامضاء كمساري. ذلك كله اعطى لفتحي غانم كثيرا مما يضيفه الى ادبه الحقيقي .. وقد استخدم اسلوبه القصصي الرصين خلال اداته لعمله الصحفي المتميز، ولم يجر حوار سوى مرتين فقط في حياته، وحينما ارسله مصطفى امين لكي يتعرف على اسرة الرجل الذي حاول اغتيال جمال عبدالناصر في ميدان المنشية بالاسكندرية عام ١٩٥٣ وصف مكان اسرته وحالة الاسرة اجتماعيا مما جعل الناس يتعاطفون مع الرجل واسرته .

●●●

بدأ فتحي غانم حياته كقارئ، بادمان قراءة ارسين لوبين وشرلوك هولمز وآل كابوني، تلك الكتب التي تروي عنهم ومعها جيل كامل من رموز الرواية العربية، ومع صبا فتحي غانم انتقل الى عالم « الفرسان الثلاثة » وروبين هود واك كرتيت .

وعاش زخم الحياة السياسية في مصر، والتي صهرت رؤى افكار الشباب المصري وقتها، وتخرج في كلية الحقوق مفتشا للتحقيقات ثم سافر الى مدينة الاقصر، وتولى هناك تحقيقا لاحدى قضايا سرقة الاثار، ومن هذه التجربة خرجت علينا رواية الجبل .

عالم روائي خاص

يقول الناقد فؤاد دواره ردا على سؤال « اليوم » حول ادب فتحي غانم :

« من المفارقات الغريبة ان يحصل فتحي غانم على جائزة صدام حسين في الوقت الذي رحل فيه الفنان الكبير حسن فتحي شيخ المعماريين العرب وهو في الوقت نفسه بطل اولى روايات فتحي غانم التي سجلت باسلوب علمي راق تجربته المعمارية الرائدة في بناء قرية « القرنة » ومايترتب على ذلك من صراعات اجتماعية ومادية وحضارية .

لم يكن الروائي فتحي غانم منحازا لبطل، ولكنه عرض تجربته بموضوعية ارتفعت بمستوى الرواية الى تحفة فنية باقية، ووثيقة اجتماعية نادرة .

وفتحي غانم نجح في ان يقيم لنفسه عالما روائيا خاصا، لم يتأثر باسلوب في الصحف والمجلات التي اشرف على تحريرها سنوات غير قصيرة من عمره، وان استلهم من عالم الصحافة موضوعات عدد من اهم رواياته مثل « الرجل الذي فقد ظله » و « زينب والعرش » .

واتذكر انه في تكوينه الشخصي هوايته اللعب بالشطرنج، فهو لاعب قدير، ولاعب الشطرنج يعيش في عالم التأمل، عالم عميق خاص به، لايتكلم كثيرا، ولايعبر بسهولة عما يدور بداخله من صراعات، ولعل هذه الطبيعة تنعكس الى حد كبير في بنائه الروائي .

شخصيات رسمها ببراعة

كان احمد بهاء الدين حريصا على ان يوجه من خلال تقلده لفتحي غانم بعد ان شاهد مسلسل « زينب والعرش » في التليفزيون وجهة نظره في ان العمل الاداري يشغله عن الابداع .. الشخصيات رسمها فتحي غانم ببراعة بحيث جعلت كثيرا من الجدل يثور داخل المجتمع المصري وخارجه عن حقيقة هذه الشخصيات التي رسمها فتحي غانم .

يقول احمد بهاء الدين : من صفات فتحي غانم المؤثرة ذاتيا فيه، ان يعيش مراحل، وانه انجذب الى شيء، غرق فيه تماما بكل حواسه، قبل ان يتخلص من تأثيره وينجذب الى دائرة مغناطيسية اخرى .

وقد اغرقني معه في تلك الفترة الاولى من لقائنا في الموسيقى الكلاسيكية التي اظن انه احد اعرف خبرائها في مصر، من بين خبراء الموسيقيين طبعا والفلسفة الالمانية بكل وجوهها .

وكان لابد لنا طبعا بعد العودة الى الشاطيء من الغرق في بحار اخرى متتالية، فلسفية وفنية وسياسية وادبية، ولم يستطع اغراقي معه في شيء ثالث هو الشطرنج الذي كان يدخل بطولاته ويفوز باستمرار على مستوى القطر المصري، ولكننا اكتشفنا معه عوالم واسعة من الفكر والادب والرسم والنحت .

وبينما كنا نتعجل النضج والنشر، لم يكن فتحي غانم متعجلا على الاطلاق، ولان من طبائعه ان اشياء بسيطة جدا تترك في نفسه اثرا باقيا .. قال لي مرة « لقد قرأ كفي احد الخبراء وقال لي انني سانجح في اللحظة الاخيرة » وكان كأنه مقتنع بهذا .

بهذا كله .. اذكر انه كتب قصة قصيرة عنوانها « بطيخة » ولا اذكر منها الآن الا صورة الموظف المصري التقليدي العائد الى بيته في عز الظهيرة ومعه بطيخة « كان هذا تقليدا شائعا بين كل فئة الافندية ارباب العائلات في مصر » ولكن المهم انني اذكر انه جعلني وبعض اصدقائنا نقرأ هذه القصة القصيرة عشرات المرات، وربما على مدى ستين، وهو يحور فيها، ويغير، كالرسام الذي وضع امامه لوحة صغيرة وعكف عاولا رسمها وعوها عشرات المرات، وفي كل مرة يجد انه (ليس هذا بالضبط مايريده) فيمحوها ويعيدها من جديد، حتى صارت حكاية « قصة بطيخة » موضوع حديث دائم بين الجد والهزل في تلك الدائرة من الاصدقاء ..

ويضيف احمد بهاء الدين : اريد ان اقول ان فتحي غانم اكثر كاتب ادبي وروائي في جيلنا كان يعرف من البداية ان حياته هي ادب القصة، ولكنه مع هذا فقد استعد لذلك استعدادا كبيرا وطويلا، اشك في ان يكون متكررا لدى اي كاتب قصة معاصر، سنوات وسنوات، يقرأ التاريخ والفلسفة والادب ويسمع الموسيقى، ويتأمل الرسم والنحت في رهافة حس لادراك كنه هذه العوالم كلها، وسنوات وسنوات، وهو يصاحب شخصيات مختلفة تماما وبيئات عريبة، يغني في كل منها فناء تاما، كنت الومه احيانا عليه فيقول لي رداء تقليديا دائما هو ان فلانا لااذكر من ـ قال عن تشيكوف انه ولد ومعه اعظم صفة للمؤلف الروائي، وهي انه لاشخصية له !!

يعني ان الفنان عليه ان يكون بدون شخصية بحيث يستطيع ان يتقمص اي شخصية .

وكان هذا الرد يغيظني، خصوصا في بعض تطبيقاته، فهو بعكس يوسف ادريس الذي انبثقت موهبته، اذ كتب على سجيته دون ثقافة عميقة سابقة، ثم راح يصقلها في حين اسرف فتحي في التجريب والتكوين والتأثر قبل ان يكتب واحيانا يكون هذا عبئا على الموهبة في بدايتها .

ولعله بهذا المعنى، انجرف وراء الصحافة بجماعة العلم وقبل ان يكون رئيس مجلس ادارة وكالة انباء الشرق الاوسط مثلا رغم بعدها التام عن تكوينه ولحد يكتب مقالات سياسية .

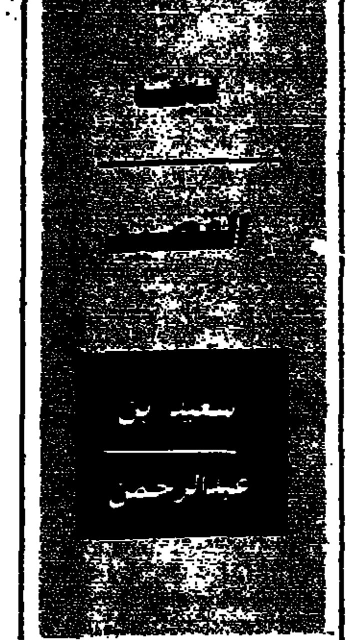
كان رأيي كصديق انه حرام أن يترك الفن الذي هو فيه من الدرجة الاولى الى تلك الاشياء .

ان رحلة فتحي غانم لجائزته الى وقفة طويلة، ولم يكن طريقه سهلا معبدا، ولكنه كان مليئا بالاشواك، والكفاح، كل اجل ان يحقق ذاته، ويحقق لادبه الشهرة والذيوع والانتشار .

غياب صديق السرياليين

توفي الشاعر والكاتب غاستون كريال سكرتير لندريه جيد وصديق السرياليين الجمعة الماضي عن ٧٦ عاما في مدينة سيكلين قرب ليل وقد عرفه كبار الادباء وبينهم غاستون باشلار وجان كوكتو وهنري ميلر ولكنه بقي في الظل وعلى هامش نظام كان يرفضه باستمرار واصبح في مرحلة ما بعد الحرب احد وجوه سان جرمان ارتبط بالسرياليين وخصوصا ببول ليلوبار واندريه بريتون ثم اصبح بعد اشهر سكرتيرا لاندريه جيد.

كتب غاستون كريال القصائد الهاذية والمهلوسة وروايات منها «التفاهة الكبيرة».



أبانتْ سَعْدَى ولمْ تُوفِ بالعَهْدِ
ولم تُشْفِ قلباً يتّمَتْهُ على عَمْدِ
نَعِمْ أقَمُوْدٍ انتَ إنْ شطّتِ النّوَى
بسَعْدَى وما من فُرقةِ الدّهرِ مِنْ رَدِّ
كَأنْ قدْ رأيتَ البينَ لا شيءَ دونَهُ
فَمِ الآنَ أعلِنْ ما تُسِرُّ مِنَ الوَجْدِ
وتَدْنو لنا في القولِ وَهْيَ بعيدةٌ
فما انْ تُسلّي من دُنُوٍّ ولا بُعْدِ
ومهما اكنْ جلْداً عليْه فإنّني
على هجرها غيرُ الصبورِ ولا الجَلْدِ
إذا سِمْتُ نفسي هَجرها قَطّعَتْ به
فجانبتهُ فيما أُسِرُّ وما أُبْدِي

كأنّي أرى في هجرها أيَّ ساعةٍ
هممْتُ به موتي وفي وصْلِها خُلدي
ومِنْ أجْلِها صافيتُ من لا تردُّني
عليه له قُرْبَى ولا نعمةٌ عندي
واغضيتُ عَيني من رجالٍ على القَذَى
يقولونَ اقوالاً أمَضُّوا بها جِلْدِي
واقصيتُ مَنْ قدْ كنتُ أُدْني مكانَهُ
وادنيتُ مَنْ قدْ كنتُ أقْصَيْتُه جُهدي
تجودُ بتقريبِ الّذي هُوَ آجِلٌ
من الوعدِ ممطولٌ وتبخلُ بالنّقدِ
وقد قلتُ إذ أهْدَتْ الينا تحيّةً
عليها سلامُ الله من نازحٍ مُهدي
سَقَى الغيثُ ذاكَ الغورَ ماسَكَنَتْ به
ونجداً إذَا صارتْ نواها الى نَجْدِ

وزير الثقافة المصري:

أنا وزير للثقافة ومسئوليتي نقل ثقافة العالم للمصريين

تعيش مصر خلال هذه الأيام مرحلة من مراحل الازدهار الثقافي الذي يعتبر امتداداً لحضارتها العريقة الممتدة نحو ٧ آلاف عام حيث ان هذا الازدهار الذي خبت معالمه لفترات طويلة من الزمن نتيجة تراكمات واخطاء سابقة سرعان ما تلاشت اليوم بفضل وزير الثقافة فاروق حسني الذي عاش مراحل العمل الثقافي والفني منذ فترات الصبا وحتى اليوم واستطاع بادراكه وسعة حسه الفني ان يحدث ثورة في عالم الثقافة ويعيد للقاهرة الساحرة «عاصمة الشرق» بريقها الثقافي والفني واصبحت الوجوه العربية تطل براسها من جديد بعد غيبة استمرت عشر سنوات وعادت المنتديات والمهرجانات الثقافية والفنية .. بالرغم من الحملات الشرسة التي صاحبت تعيينه كوزير للثقافة من قبل المثقفين والفنانين المصريين والتي لم يلق لها بالا .

القاهرة- أجرى الحوار..
أشرف العشري
تصوير: صبري الليثي

ورات «اليوم» ان تلتقي مع الوزير الفنان فاروق حسني لكي تتعرف منه على الواقع الثقافي في مصر بمراحله المختلفة وكيفية اعادة التعاون الثقافي المصري العربي ونتعرف منه شخصياً على حركة الفن التشكيلي بصفته احد الأطراف الفاعلة فيه وكيفية النهوض بهذا الفن والوقوف على اسباب معوقات الحركة السينمائية والمسرحية وفنون الاوبرا في مصر وماهي حقيقة الضجة المثارة حالياً حول الاخطار التي تهدد اثار مصر وبالاخص منطقة الاهرامات وقصة مرض ابوالهول ومشروع هضبة الاهرامات وغيرها من التساؤلات ..

● طال الحديث وامتد بنا لأكثر من ساعة ونصف تحدث الوزير بلا توقف مؤكداً حرصه على النهوض بحركة الثقافة المصرية وضرورة ازالة المعوقات والتراكمات التي تعتريها .

● وتنقل معنا الوزير من حرصه على التعاون الثقافي المتطور والفعال مع المملكة العربية السعودية لما للبلدين من علاقات طيبة وممتازة قائلا ان آفاق التعاون بين مصر والسعودية شهد خلال الفترة الماضية نشاطاً فعالا تمثل في معرض «السعودية بين الأمس واليوم» وما أحدثه من دوي هائل في الأوساط الثقافية والشعبية واهتمام واسع في الحضور الكثيف والدائم طيلة ايام المعرض بالاضافة الى تبادل الزيارات والوفود التي تمثل مختلف الانشطة الثقافية والادبية والفنية والتي لا تنقطع على الدوام .

وأحب ان أؤكد لـ «اليوم» انني قد تلقيت منذ ساعات قليلة دعوة لزيارة المملكة العربية السعودية وساقوم بزيارة المملكة خلال الأيام القادمة - ان شاء الله - وابحث مع الأشقاء في المملكة كافة اوجه التعاون بين البلدين واحتياجات هذا التعاون .. وخلال وجودي في المملكة سوف اقوم بالتجهيز والتحضير لعمل معرض للفن التشكيلي خاص بي وقد اخترت السعودية لاقامة معرض فيها بالرغم من انقطاعي عن اقامة معارض منذ توليت مسئولية وزارة الثقافة لما للسعودية من مكانة خاصة في قلوب العرب والمسلمين .

التعاون بين مصر والعرب ..

● ثمة تساؤل حول كيفية اعادة التعاون الثقافي بين مصر والعرب .. فهل يمكن اقامة مهرجان ثقافي عربي اسوة بما يتم في المربد واصيلة مثلا ؟

* بالنسبة لنا في مصر عندنا مهرجانات كثيرة عربية وعالمية مثل مهرجان المسرح التجريبي ، ومهرجان السينما ويشترك فيها العرب وحضورهم قوي في هذه المهرجانات وعليهم ان يعرفوا انها مهرجانات تهمهم في المقام الأول وان القاهرة بوضعها المعروف في العالم مفتوحة لهم وتستقبلهم في أي وقت والدعوة مفتوحة لهم على الدوام والقاهرة ليست مجرد مدينة جديدة ولكنها لها العراقة الشديدة جداً ولها التاريخ الفني العريق وليدة حضارة متمرسة هي منبر للدول العربية والافريقية وهي الشرفة على البحر الأبيض المتوسط وعندما يقام في القاهرة مهرجان لابد ان يكون دولياً وعربياً قبل ذلك لأن العلاقة بيننا وبين الدول العربية علاقات كونية منذ قديم الأزل ..

● كيف تنظرون للواقع الثقافي الآن في مصر ؟

* الواقع الثقافي في مصر غني جداً ولكن يجب أن نفرق بين الواقع الثقافي وبين العمل الثقافي فالواقع الثقافي هو المنتج والتراث وما تملكه مصر من ثقافة وهي بالطبع أغنى دول العالم سواء كان تراثاً أم ابداعاً أم حركة ثقافية وكل هذا موجود ومتوفر لدينا بشكل جيد ويجب أن نسعد به تماماً أما العمل الثقافي فقد بدأنا وضع خطة لعمل سياسة ثقافية شاملة في ايقاع زمني محدد وبتوجهات محددة لكي يصل الى أهداف محددة وصفناها في سياستنا الثقافية اذا العمل الثقافي اليوم يأخذ دوره ونحن في بداية تأصيل وتنسيق العمل لايجاد حركة ثقافية بشكل يليق بمعطيات الثقافة المتاحة وهذا كله يعتمد على البرمجة الثقافية التي تدخل في اطار نوع من السياسات والمنطق الاستراتيجي للوصول الى أهدافنا بما نملكه من تراث ثقافي .

● هناك من يقولون ان الحركة الثقافية تعاني تراجعاً على الساحة العربية في مجالات الثقافة المتعددة .. ما تعليقكم على هذا الراي ..؟

* اقول ان هذا رأي في غير محله واصحابه ينظرون الينا وهم يضعون النظارات السوداء فوق أعينهم بسبب بسيط وهو أنه لم يكن هناك في أي وقت من الأوقات تواصل بين العالم العربي والغربي ومصر مثل ما يحدث اليوم والدليل ما حدث من مشاركة عربية بلغ عددها ثلاث عشرة دولة عربية بالاضافة الى الدول الأوروبية الأخرى في المسرح التجريبي ونفس الشيء بالنسبة لمهرجان السينما المقام في مصر حالياً ولأول مرة .

حضرت فرق ضخمة من تونس والمغرب لتقدم عروضها في دار الأوبرا والتبادل الثقافي في مصر تبادل ساخن وحركي وديناميكي وفرق مصر اليوم انتشرت في العالم العربي كله لتقدم عروضها المختلفة من مسرح وفنون شعبية وغيرها من ألوان الفنون المختلفة واشتراكنا في كل الدول العربية متواصل فكيف يقول هؤلاء اننا نعيش تراجعاً ثقافياً الا يشاهدون ما يحدث في معرض الكتاب في مصر وما يحدثه من أثر ثقافي ونشاطات فلم يعد معرض الكتاب للبيع والشراء فقط بل أصبح بانوراما ثقافية تضم كل الأدباء المصريين والعرب الذين يحضرون خصيصاً لمشاركتنا بأعمالهم وأقول لأمثال هؤلاء الا تنظرون بعيونكم وتلمسون بهجة القاهرة واشعاعها الثقافي الآن وغيرها من مدن مصر المختلفة ؟

● قلت وماذا عن حركة الفن التشكيلي وانت طرف فيها ؟

* حركة الفن التشكيلي حركة جادة والتقييم المادي فيها صعب لاننا عندما نتكلم عن رموز العمل في هذه الخصوصية بالذات ففي بداية هذا القرن مثلا نجد بداية الصحوة واعادة القيمة الفنية للفن التشكيلي الذي بدأ من الفراعنة الى الفن القبطي والاسلامي فهذا كله تشكيل فالعمارة والمزينات هي أم الفنون سواء كانت القرنسات أم بالزجاج المعشق أو بعض النباتات ففي كل العصور كانت توجد الزخارف والتشكيل الجمالي للأشياء اليوم الحركة التشكيلية في مصر عندما بدأت في بداية القرن بكل من مختار وراغب عياد ومحمد حسن ومحمود سعيد وكل الرعيل الاول الذين بدأوا حركة متطورة جداً لايجاد صيغة لهوية مصرية .. من هذه الفنون انطلق منها بعد ذلك كل الحركات التي نطلق عليها السيريالية وبدأت تظهر الحركة التجريبية .

بخديجة رياض وفؤاد كامل ومنير كنعان ورمسيس يونان هؤلاء هم قمة التجريب الذين افرزوا بعد ذلك جيلا آخر الذي أنا منهم وآدم حنين قبلي بفترة وموجود آخرين فالحركة التاريخية للفن التشكيلي أخذ حجمه الطبيعي مع الحياة والتطور العالمي كثيرون جداً دخلوا الحركة التشكيلية لكن في العالم كله نجد ان الرموز قلة قليلة وعندنا في مصر هذه القلة التي تواكب ما يتم الآن في العالم هم قلة ولكن لهم صفات وسمات تتصل بصفات العالم الخارجي كم كبير يعمل في هذا الفن وهذا شيء عظيم جداً لأن عندما يكون هناك كم كبير من الناس التي تعمل في هذا المجال نستطيع أن نستخلص منهم رموزاً فعالة في المستقبل فالحركة الفنية قوية وهناك تواصل بيننا وبين الغرب والمعارض الموجودة تساهم كثيراً جداً في التحريض الجمالي والفكري للفنيين المصريين إذ يحدث تواصل لكل ماهو جديد .. ومصر اشتركت في المعارض والمنتديات الدولية ولا ننسى ان هناك تطويرا كبيرا لصالات العرض وبدأت صالات عرض مصرية تخرج للعالم بتطور المتاحف أيضاً متحف محمود خليل يعود لمكانه ومتحف الجزيرة ستجعله لوفر جديد في مصر ، متحف ناجي ومحمود سعيد وقاعات ايضاً .. واستطيع أن اقول ان الحركة التشكيلية تشهد انتعاشة كبيرة أولا من ناحية ديناميكية العمل للحركة وايضا بنشاط الفنانين في حد ذاته فهناك نوع من الاسهاب في الحركة بشكل ملحوظ وواضح .

● هل صحيح انه بتعيينك وزيراً للثقافة ظلمت روح الفنان بداخلك ..؟

* نعم ممكن أن اكون قد ظلمت روح الفنان بداخلي بشكل عنيف لكن هذا ممكن معالجته ولكن العمل في وزارة الثقافة يحتاج الى مجهود وواجبات خاصة وكثيرة تستغرق كل الجهد والوقت ولكن ما العمل وهذا واجبي ..؟

● اين معارضك الفنية ؟ ولماذا لم تقدم اعمالا جديدة حتى الآن ..؟

* اقامة المعارض ممكن ولكن ليس في القريب لأن اقامة المعرض تحتاج الى تجهيز وتحضير كبيرين وهناك احتمال كبير أن اقدم معرضا خاصا بي في السعودية قريباً وهذا سيكون المعرض الوحيد الذي ممكن أن أقدمه خلال هذه الفترة التي اعمل بها وزيراً للثقافة .

لكن الآن هناك كتاب يتم عن سيرتي الذاتية وأعمالي بشكل شخصي ويشترك فيه اثنان من اكبر دور النشر في العالم احدهما ايطالية والأخرى مصرية وظروف عملي الآن تجعلني اقوم بتأجيل عملية الابداع واقامة المعارض الى تادية رسالتي في وزارة الثقافة .

● يقال ان كل الفنانين الذين تم تعيينهم حتى الآن في وزارة الثقافة ينتمون الى فئة الفنانين التشكيليين .. ما صحة ذلك .

* هذا اتهام غير صحيح ومن هم هؤلاء الذين يتحدثون عنهم وهل ممكن أن اعين مدير المركز القومي للفنون التشكيلية غير تشكيلي وهذا هو الوحيد الذي ينتمي الى فئة التشكيليين وبعد ذلك كل واحد في تخصصه فرئيس هيئة الكتاب - ورئيس هيئة الآثار - رئيس اكاديمية الفنون - رئيس الثقافة - دار الأوبرا - هل في كل هؤلاء فنان تشكيلي ؟ اظن لا يوجد .. وهذا اتهام ظالم .. وأنا لست ضد التشكيليين أو مع التشكيليين الكفاءة هي التي تلزمني بتعيين هذا أو ذاك وأراعي حاجة العمل ومن يحتاج وبطبيعتي انا لا اهاب الارهاب الفكري والثورة المزعومة ضدي والحملة الشرسة الموجهة لشخصي فهذا ارهاب انا متعود عليه وطالما ان هناك قصدية شريفة ضدي ولها هدف فهذا لا يهمني فأنا لست اعمل لحسابي بل لمصلحة البلد والوطن ولكل المصريين .

● ماذا عن عودة قصور الثقافة الجماهيرية في مصر ؟

* لعبنا دوراً كبيراً ورئيسياً في هذا المجال فحولنا الادارة المركزية الى هيئة عامة كبيرة وسوف تشهد انتعاشاً في شهر يوليو القادم وسيكون لها كيان ثان وبدأنا نتحرك بشكل جدي وعملنا لها مجلس ادارة وبدأنا في عمل قصور ثقافة متخصصة وبدأت تعطي التصور الحقيقي الذي توقعناه وهدأت الحملة والضجة المثارة حولها وأصبح لها دور في المجتمع وأمامنا اليوم مهمة ضخمة وهي اعادة تأسيس وتخصص لكل قصور الثقافة واستكمال ما بدأ وانشأنا صندوقاً للتنمية الثقافية وسوف يصبح العصب الاقتصادي لوزارة الثقافة في التوجه الذي تسير عليه في عملية التصنيع الثقافي حتى يؤدي خدماته وحالة اقتصادية لها عائد يدعم الوطن والعمل الثقافي .



● فاروق حسني

الكتاب والأوبرا ..

● ماذا فعلت بالنسبة لارتفاع سعر الكتاب المصري ..؟

* وفرنا الدعم اللازم واصبحت هيئة الكتاب تصدر كتبا ثقافية كثيرة بأسعار قليلة فمن المعروف ان هناك كتبا أسعارها لا تتعدى قروشاً قليلة وهناك كتباً لا يتجاوز سعرها أربعة جنيهات وهي قليلة ورخيصة بالنسبة للأسعار الخارجية الآن وهذا الدعم كلف الدولة كثيرا من الأموال بالرغم من ارتفاع سعر الأوراق والأدوات الأخرى اللازمة لصناعة الكتاب .

واليوم نطبع كل يوم كتابا جديدا صادرا عن الهيئة العامة للكتاب وهذا الكتاب مدعوم من الدولة على قدر الامكان وهي لا تبخل في هذا الشأن وأؤكد لك ان مصر اليوم تشهد حركة رواج ثقافي ساعد على ذلك توافر أسبابه بمن ضمنها الكتاب .

● وماذا بخصوص ما وعدت به عند تعيينك وزيراً للثقافة بشأن اصدار طبعات شعبية لكبار الكتاب ؟

* بالفعل وعدت بذلك وأؤكد اننا بدأنا في ذلك وبالنسبة لكثرة او عدد هذه الطبعات فهنا يحكمني توفر الميزانيات الخاصة بوزارة الثقافة وانا أوفي بعهودي بحسب ما أملك من امكانيات مادية .. ولكن بدأنا في اعداد دراسة لاحتياجات السوق العربي بعد أن اصبح مفتوحاً أمامنا اليوم وقريباً جداً سوف أجتمع مع الناشرين وأتعرف منهم على مشاكلهم في تصدير الكتاب وأسباب معوقات ذلك حتى افتح للكتاب المصري أسواقاً جديدة كما قلت من قبل واعتقد ان هذه الأسواق ستوفر لي الامكانيات المادية التي من خلالها أستطيع طبع الكتاب وتحسين طباعته واصدار طبعات شعبية لكل الأعمال المصرية ولرموز العمل الثقافي في مصر .

● وماذا عن تشجيع حركة الأدباء الشبان في مصر ؟

* أنا من أشد المشجعين لها ومناد بذلك منذ وقت طويل ولا أخفي عليك أنني ابحث عن طريقة مثلى أستطيع بها مساعدة هؤلاء الأدباء وقد قررنا بالفعل اصدار جريدة أو مجلة ستصدرها وزارة الثقافة قريباً تسمى جريدة الثقافة ستهتم بجزء كبير بشأن الأدباء الشبان في الاقاليم واهتماماتهم وانا من انصار الاكتشافات الجديدة ذات الطبيعة النادرة التي تحتاج الى دعم ومساندة حتى تتكون خبرتها وتكتمل من الحلم والتطلع الى الممارسة الواقعية ومصر غنية بأمثال هؤلاء الأدباء الشبان ولكني اعترف بأن هناك حالة من التقصير في حقهم واتمنى أن اتغلب في المستقبل القريب على هذا التقصير وأوفر عناصر التشجيع وفتح المجالات الجديدة لابداعات جديدة حتى يكون عندنا في مصر ابداعات تصل الى مرحلة العالمية .

● بعد مضي عام على افتتاح الأوبرا مازال البعض ينظر اليها على انها وسيلة تعرف للأغنياء في مصر ..!

* هذا كلام خطأ انا أقول لك شيء .. هل انت عندما تشتري وردة جميلة وتضعها في بيتك لازم تأكلها ؟ .. فهناك فرق بينها وبين الفاكهة .

وانا اتعجب لماذا يحزن البعض في مصر من وجود دار للأوبرا فهي مثل الوردة لا تؤكل ولكن يكفي رؤيتها ومشاهدتها .. فهل الفلاح أو العامل في مصر لا يفتخر أن يكون في مصر دار للأوبرا ؟ واذا لم يوجد بها اوبرا هل سيبقى سعيداً ؟ لابد أن نفرق بين اهتماماتنا ليس بالضرورة وجود أوبرا عندنا أن تكون لكل الناس ولكن هناك فئة تشغلها وجود أوبرا حتى تتحقق أمنيتها .. وأعتقد ان الجميع في مصر سعيد بوجود هذا الشعاع الثقافي عندنا وانه يعرف ان هناك اناسا في مصر سعيدة بفنها وان أي شخص آخر يمارس سعادته في مجال ثان ..

وأنا أقول ان الأوبرا في مصر قد يهواها أفراد وقد لا يهواها آخرون مثل عملية المزاج الخاصة بكل فرد فقد يهوى شخص شرب الشاي أو العصير وقد لا يهواها شخص آخر .. وهي عملية أمزجة ولابد أن تكون موجودة وكل واحد يختار ما يناسبه ..

● أين الأعمال المصرية والعربية التي تقدم على مسارح الأوبرا ؟

* هناك أعمال مصرية ولكنها ليست كثيرة فأنا ضد فكرة الحشر والكثافة العددية فلابد أن تتم الأعمال باتقان حتى تنال الاعجاب والرضى الكاملين فعيب جداً أن أضع أعمالا غير مكتملة في مكان مثل الأوبرا مكتمل وخصوصاً عندما تكون هناك منافسة دولية .

وأنا أفضل أن أنتظر بعض الوقت حتى أجهز واعد بعض الأعمال التي تنال الثقة العربية والدولية فالمسألة ليست مجرد أعمال كثيرة تقدم ونحن اليوم نعد عملا مصرياً ناجحاً وهو أوبريت ألف ليلة وليلة وحريص كل الحرص على أن يخرج بصورة جيدة بالرغم من الوقت الذي يستهلكه في مراحل الاعداد والتجهيز .

● لماذا تسمحون بزيارة الفرق الأجنبية على حساب الفرق العربية ؟

* «أجاب بانفعال» - ألست انا وزير الثقافة أم وزير انتاج ثقافي ؟ وزير الثقافة يدخل تحت أعماله الانتاج الثقافي .. هل الشعب المصري لا يطالبني بمعرفة ما يحدث في العالم ؟ وأقدم له ثقافة العالم أم يريد معرفة ثقافته فقط وهل الذي يكتفي بثقافته هو فقط يصح أن نطلق عليه انساناً مثقفاً واذا البعض لا يعرف هذا فهذا هو عملي ومهنتي البرمجة اقدم وأعرض برامج ثقافية متطورة وعليهم أن يستقبلوا هذه البرامج لا يفرضون علينا أشياء وانا لا اهتم بالاتهامات التي تطلق ضدي فعندما تتوفر أعمال لهم ترقى الى المكانة الجيدة سوف أعرضها ولكن لا أحب اسلوب لوي العنق الذي يتبعه البعض .. وفي نفس الوقت أنا كوزير للثقافة مطالب أمام شعب بتقديم عروض عالمية وأعرض عليه ثقافة العالم وما يحدث فيه وكيف ننتج ونتطور ونحن لا نشاهد ما يحدث في العالم والتحريض الفني مهم ومطلوب جداً حتى اخلق فرصا للتنافس وللأعمال الجيدة وإلا سأظل كما أنا أعرض فناً ضعيفاً ومهلهلا وسأظل أكرر فيه .

وبالنسبة للفرق العربية أنا لا أتأخر في تقديم أي عرض عربي جيد وقد قدمنا هنا في مصر عروضاً لفرق المغرب وتونس وغيرها وكانت عروضا اكثر من ممتازة وللذين يقولون بعكس ذلك عليهم أن يتواروا خجلا عن الانظار من أنفسهم قبل الآخرين لأن المستقبل أقوى دائماً من الماضي .

كلام في الهامش

حسن محمد الشيخ

الرواية العربية والتحديات

● الرواية العربية كلون ادبي موروث أم تيار لفن جديد قادم من الخارج مسالة لم تحسم بعد بين ادبائنا ونقادنا .. فكثير من نقاد الرواية العربية اكدوا على وجود هذا النوع الفني في لغة العرب مستدلين على ذلك بما عرفه العرب من قصص تحكي عن ايامهم الخالدة حينما تدور الوقائع الحربية ، امثال داحس والغبراء ويوم الفجار .. اما في شكلها التدويني فيحيلوننا الى «الاغاني» لأبي الفرج الأصفهاني الذي رسم في فصول كتابه العديد من المشاهد القصصية للشعراء بكل براعة ودقة .. ويؤكد نقاد الرواية ان استخدام القصة بشكلها المكثف في القرآن الكريم دلالة قوية على ان الشعوب العربية قد عرفت القصة ، وان الكثير من قصص القرآن الكريم كانت معروفة في العصر الجاهلي .

وسواء كانت القصة بشكلها الروائي الحالي نتيجة تطور طبيعي للمقامة والرسائل الاخوانية وكتب السير ، أم انها وليدة الحضارة القادمة من الغرب فان القصة العربية ومنذ بداياتها - الحديثة - الاولى على يد محمد حسين هيكل لم تزل تجتر افكارها المستهلكة حتى وقعت فريسة روتينية الكتابة وجمود الأفكار .. ولا يمكن للقصة ان تنفض الغبار عنها و تأخذ مكانها الى جانب الأعمال العالمية وتحقق هدفها في الانتشار مالم تكسر طوق التبعية الفكرية التراثية حتى لا تشنق نفسها بيديها وتفقد معناها وهويتها .

إذن الرواية العربية ومهما كان شكلها كاطار تعبيري مطالبة بالابتعاد عن التصوير الذاتي الضيق لنقل المعايشة الإجتماعية المحيطة بالأديب ، لكي نبتعد عن التجارب الهشة الموروثة تلقائياً في تاريخنا الادبي .. كما ان القصة العربية باستثناءات محدودة لم تستطع استشفاف الاجواء المعاصرة .. ومنها بالمقابل لم تزل محصورة داخل الهم الاجتماعي كهم حضاري وجيد .. أي ان القصة وبالرغم من زعقات التجديد اللامنظمة هنا وهناك إلا انها لم تضف شيئاً تجديدياً سواء كان ذلك على الصعيد الفني في تركيبة القصة البنائية أم على صعيد التناول .

ولعل السؤال الأكثر الحاحاً ينصب على هدفية القصة في ظل النمو الاقتصادي المطرد والزحف الحضاري المتجدد .. القفزة العلمية كامتداد للمرحلة الحضارية المعاصرة اثرت وتاثرت بالأدب الغربي ، مما افرزت ملامح جديدة لأدب حديث .. أي ان الثورة الصناعية على يد جمس واط ومروراً بالتفوق العلمي المذهل على يد اسحاق نيوتن ولينشتاين وانتهاء بغزو الفضاء ، قد ابدعت ادباً يحمل قيماً جديدة لروح تلك الحضارة ، ويواكب تحدياتها للهندسة الاقليدية القديمة وفسلجة ارسطو .

وهذا ما تنبهت له فلسفة «باشلار» في القرن العشرين ، حينما اكدت ان التطور الحضاري المتلفع بالمعرفة قد خلف ذلك الكم الهائل من القيم الجديدة التي ولدت مع بزوغ فجر المعرفة .

وحتى تخرج القصة العربية من الشرنقة التي ظلت حبيسة فيها طوال هذه المدة لابد وان يحدث لها كما حدث للقصة الغربية التي تطورت بدءاً بطوبائية «مور» مروراً بمرحلة القصة التي عكست التطور العلمي والمتمثلة في «بيل» و«جول فيرن» وكذلك «لا فكرافت» كقاص معاصر استوحى ذلك التغير في حياة العصر ايضا حينما كتب عن الرعب والخوف وغزو الفضاء .. فولدت «القصة العلمية» من افكار جريئة هي جوهر العلم .

ولقد تحدث كولن ولسون في «المعقول واللامعقول في الأدب الحديث» عن القصة العلمية كاداة توصيلية في تاريخ الأدب الغربي او كاداة تحفيزية ساعدت في احداث تطور علمي حقيقي في نهاية القرن المنصرم وخلال القرن الحالي .

وبالطبع نحن لا ننادي بمحاكاة القصة العلمية الغربية محاكاة ساذجة فتولد في بيئة غريبة عليها .. ولا ندعو ايضا لتبني مولودة لقيطة في واقعنا الأدبي .. ولكننا ندعو لخوض تجربة التجديد من خلال السمات التي يتميز بها الواقع العربي ..

ونطالب بايجاد نماذج جادة بديلة عن تلك مستمدة مقوماتها من اصول تاريخية في أدبنا العربي متميزة في شكلها الملائم لتحديات العصر .

واذا كان الأديب العربي مطالب بمحاكاة الواقع الاجتماعي والحضاري ، فلن يكون لزاماً عليه تفريغ ذلك الواقع في شكل عسير هضمه بمعدة القرن العشرين ، ومن هنا فلن تكون السير - كأبي زيد الهلالي والزير سالم - ولا المقامات ولا الرسائل الاخوانية .. كبديل شكلي او كاطار عن شكل واطار الرواية الحديثة .

وفي عالمنا الأدبي لا يمكن تجاهل التجارب الأدبية الرائعة من امثال نجيب محفوظ وجبرا ابراهيم جبرا ، وحنا مينه وغيرها من التجارب العربية التي اثبتت وجودها العربي والعالمي في مجال الرواية .. الا ان تلك التجارب فردية كاستثناءات القاعدة العامة .. وبالرغم من نجاح هذه التجارب او تلك الا انها عايشت الواقع العربي سياسيا اكثر مما عايشته واقعاً اجتماعياً له خصوصيته ومفرداته الدالة والتي تميزه عن غيره من الآداب الأخرى .

واذا ما جدد الأديب في مفرداته البنائية لزمه التجديد في ما يتناوله من مضامين .. واذا ما صح ذلك فان عكسها ايضاً صحيح وتنتفي بذلك عملية التصادم الوهمية .

ولخيراً ان الهم الحضاري الذي ندعو الأديب العربي للالتزام به هو الواقع الحياتي بكلة مع تحدياته المتمايزة .. ولكنه قطعاً غير واقع «هوفمن» أو «غوغول» ذلك العالم «الحقيقي» المليء بالحيوية والخيال ولكنه لا يتصف إلا بالقليل من صفات العالم «الحقيقي» .

من ذاكرة الشعوب

يد في المرآة

جيريمي كرونين/جنوب افريقيا

حين تمتد بمرآتي يدي خارج هذي النافذة
فانا ابصر في المرآة مايوجد في الممشى جليا
مثلا : شخص هناك
هو مسجون ، اراه يصقل
مقبض الباب ، وعيناه على مرآته ، يبصرني
ينفعل
وارى كل اصابع
يده الثانية المنطلقة
وهي تنظم لكي ترسم شيئا كان في حجم
البطاقة
انه يرفعها حتى جبينه
راسما بالوهم شكل القبعة
(ان هذا الامر يعني ان سجانا هناك)
اصبعان
ترسمان
شارة النصر ، وتهتزان حينا كهوائيين ، (هو
الان مراقب)
وارى احدى اصابع
يده ترسم شكلا :
عقرب الساعة ملتفا ، كما القيد على رسغ اليد
الاخرى التي لما تزل مشغولة بالباب صقلا
ان هذي الشارة المستعجلة
لم تعطل عمله
(ربما نقدر فيمابعد ان نحكي معا)
- «هيه - مايجري هناك ؟ »
جاءه صوت قوي من وراء الزاوية
- «لا - فقط ، اصقله ياسيدي »
ويدير
ظهره الان الي
يده الحرة تنساب برفق لتشير :
لا عليك
وتجلد ياأخي
ان في مرآتي الان يدا مشدودة سوداء حرة .

يطير وحيدا

كل مرة
عندما يقبضون على طائر في قفص
تكفهر السماء قليلا
انتذا تتحاور ،
دون شهية
مع خبزة نفسك
وتجيء وتذهب
املا منك ان تتجنب
لو على بعد خطوة
ذلك المختفي المتكلم داخل رأسك
انت حبة عين
عيون كثيرة
جذبتها نوافذ عالية لاستراق النظر
خلف قضبان سجن ،
الام ؟ الام ؟ الام ؟
ماتراه وما لاتراه
ماتراه
هو عبر السماء
شارة للسؤال -
ابو منجل اذ يطير وحيدا

ماتيس

بعد سبعين سنة.. وداعاً إحسان

القاهرة ـ مكتب اليوم :

لم يطفيء احسان عبدالقدوس شموع عيد ميلاده السبعين ، ظلت مضاءة تنتظر انفاسه التي لم تخرج الا ومعها روحه ، كانت الساعة التاسعة من مساء الليلة الاخيرة من عام ١٩٨٩ .. الكل في صالة الاحتفالات على ظهر الباخرة كونكارد الراسية على شاطيء مدينة كوم امبو بمحافظة اسوان اقصى جنوب مصر ينتظرون عريس الحفلة احسان .. كان من المفروض ان يتم الاحتفال بميلاد احسان في القمرة رقم (٣) احسان امام المرآة المستطيلة اختار لون الكارفت .. وارتدى حلته الفاخرة .. بدأ يضبط رباط الكارفت حول عنقه .. فجاة احس بصداع عنيف .. تمايل راسه يمينا ويسارا واحتضن جسده الواهن ارض القمرة المفروشة بالموكيت الفاخر .



اطفئت الانوار ساعات قلائل قبل ان يصل احسان محمولا على نقالة حديدية ليستقر في الحجرة رقم ٣١٠ بالدور الثاني في مستشفى مصر الدولي .. رقد احسان لايدري بما حوله .

في الحجرة ٣٣٦ استأذنت احمد عبدالقدوس ابنه في ان ارى استاذي .. جرى تعقيمي كالاطباء ودخلت وطفرت الدموع من عيني .. جسده المسجى تغذيه انابيب رفيعة تحمل اليه الحياة في سوائل مقطرة .. نقطة وراء نقطة النظرة لاحسان تعني الكثير .. والتوقف عند حياته يلزمنا ان نحدد اولا اي المسارات نسلك هل نسلك مسار الصحافة في مقهى على الشارع السياسي ام الادب وتأهيل اللغة الصحفية في كتابة الرواية ام السياسة ومالاقاه من تعنت سياسيي مصر . فضلت ان ابدأ باحسان الطفل والزوج احسان ابن الست .

احسان رضوان !

في ليلة اول يناير عام ١٩١٩ .. كانت ثورة القاهرة مشتعلة والحركة لاتتوقف في الشوارع والطرقات .. وفي ١٦ شارع نصير بالعباسية كانت هناك حركة من نوع آخر .. الست فاطمة اليوسف ستلد ابنا للممثل والمؤلف المسرحي محمد عبدالقدوس .

لم تحتر في تسمية المولود .. فسمته « احسان » يقول احسان .. اسمي هذا سبب متاعب جمة كنت وانا صغير اذا تشاجرت مع احد الاقران كان الاولاد يجتمعون ويرددون معا .. البنوتة اهه .. كنت ابكي بحرقة ويهون عليّ حنان الست فاطمة امي .

في الاصل اسمي احسان رضوان فاسم عائلتي رضوان وليس عبدالقدوس ولكن اسم عبدالقدوس هو اسم والدي وجده وجاء من مجلس جدي في حلقة الطرب كل ليلة بمنزلنا بالعباسية .. كان هناك عازف ناي يأتي كل ليلة ويعزف مع المطربين .. كان اسمه عبدالقدوس ومن شدة اعجاب جدي بهذا الفنان اطلق محمد عبدالقدوس على اول مولد له .. وكان اسم جده الشيخ احمد رضوان وبمرور الوقت ضاع اسم رضوان ويبقى اسم « عبدالقدوس » .

والد احسان كان فنانا موهوبا في كتابة القصة والمسرحية ومن اعماله « نادر شاه) ومعروف الاسكافي ومسرحية « احسان بيه » التي الفها خصيصا لاحسان في عيد ميلاده الثامن وعرضت في هذا الوقت على مسرح الازبكية .

في العاشرة بدأت ايدي الصغير احسان تخط اول مؤلفاته .. كتب تمثيلية صغيرة ونزل هو واولاد الحارة الى البدروم لتنفيذها في المسرح الصغير احسان كان المؤلف والمخرج والبطل واندمج في الدور وظل يبكي كما تطلب الدور حتى انفض عنه اقرانه ومن هذا اليوم ظل احسان يبعد نفسه عن المحافل والندوات والمؤتمرات ورد « سكرتيرته الدائم) (الاستاذ بيخجل) عندما وصل احسان الثانية عشرة اصر ابوه ان يدخله معهد الموسيقى .. ظل احسان يتعلم النوتة لمدة عام كامل ولكنه لم يندمج ولم تتمكن منه الموسيقى ولم يغره الكمان ففضل الكتابة يقول احسان : انا مللت الموسيقى واتجهت للكتابة بدأت اكتب ادبا اولا .. كتبت مرة قصيدة من تسعين بيتا واعطيتها لابي ليقرأها .. وشطبها كلها وابقى على اربعة ابيات فقط لان الباقي كله لم يكن به رائحة الشعر .

الغريب ان هذه الابيات الاربعة لم تستمر فلقد عرضتها على مأمون الشناوي في روز اليوسف فشطب منها ثلاثة وابقى لي بيتا واحدا مازال يؤنس وحدتي ويقول :

وعشت انتظر اللقاء بحرقة ، حتى لقيتك دون سابق موعد ويقول احسان .. انا اديب قبل كل شيء ومنذ وعيت على الدنيا وتفتحت مداركي اتجهت للادب .. امي كانت تريد ان اكون صحفيا ولكني تمنيت ان اكون كاتبا للقصة او حتى شاعرا كانت دائما تتشاجر معي كلما كتبت ادبا لدرجة انني فاجأتها مرة بنشر قطعة من الشعر المنثور في روز اليوسف اليومية عام ١٩٣٤ وكنت قد ارسلتها بالبريد دون توقيع مني وحينما نشرت اخذتها اليها وانا في غاية السرور فكان .. جزائي ان خصمت من مصروفي اسبوعا كاملا « عشرين قرشا » بالتمام والكمال .

اول قصة نشرت لي كانت في روز اليوسف في العدد ٥٥٣ بتاريخ ١٦ اكتوبر ١٩٣٨ وكانت باسم « الفستان » احتارت امي ماذا تفعل بي ومعي هي لاتريد ان اكون اديبا وتريد ان اكون صحفيا .. وانا اميل للادب ولذا كنا على طرفي نقيض ولاتخلو مناقشاتنا من الخلاف وزاد الخلاف وانا في الجامعة والسبب حبي الوحيد « للولا » زوجتي وام الاولاد .

يروى احسان .. لولا احبتني وانا تلميذ في الجامعة .. احبتني بكل عيوبي وكل محاسني .. والدتي لم تكن موافقة ايضا على زواجنا لان رأيها ان الزواج يعطل الصحفي عن النجاح وكان علي انا ولولا ان نثبت العكس اشياء كثيرة جمعت بيني وبين زوجتي لولا .. فهي شخصية مختلفة تماما عن امي .. عوضتني من الام التي [illegible]ت عني وراء كاهل المسئوليات الملقاة على عاتقها .

جمعني مع لولا ايضا اننا التقينا ولاول مرة في بيت خاص بنا فأنا تربيت في منزل جدي بعد ان اختلف ابي مع امي قبل ان ارى النور وهي تربت بين اخوتها بعد وفاة الام والاب .. التقينا في شقة بابا في حي عابدين ومنها لعمارة سيف الدين في شارع القصر العيني وحتى بيتنا في الهرم .

بيني وبين « لولا قسمة عادلة انا انتج واعمل واكسب فلوس وهي لها البيت والاولاد وكل في طريقه يمشي ولذا نجحنا انا ولولا لنتخطى مخاوف امي في ان افشل بسبب الزواج .

السجين احسان عبدالقدوس

احتكاك احسان بالصحافة كان في فندق « وندسور » الذي كان ملتقى كبار الساسة في ذلك الوقت بالاسكندرية .. طلبت منه امه ان يذهب الى هناك وان يحصل على اية اخبار خاصة بعد مرض مندوب المجلة في الاسكندرية .

فجأة وبلامقدمات وجد احسان نفسه وجها لوجه امام الدكتور حسين هيكل وكان وزيرا للمعارف حينئذ فتقدم اليه وببساطة قال له انا عايز اخبار ؟ ماما قالت لي هات اخبار .. ضحك الدكتور هيكل من احسان وكانت اول لطمة للصحفي احسان .

عمل احسان مندوبا صحفيا للمجلة في هذا الوقت وان لم يفته ان يكتب بين الحين والآخر قصة او حادثة في قصة كانت تنشرها له امه من باب التشجيع بامضاء « سونه » وما ان انتهى من دراسة الحقوق حتى طلب من امه ان يكون رئيسا للتحرير فرفضت فكان اول شقاق بينهما على اثره ترك احسان روز اليوسف وذهب الى آخر ساعة وعمل تحت رئاسة محمد التابعي باجر شهري ٢٥ جنيها بعد ان كانت امه تعطيه ستة جنيهات شهريا فقط .

لم يستطع احسان فراق روز اليوسف المجلة والام ورجع بعدها بشهرين فقط ليكتب اول مقال في الصحافة المصرية فيهاجم اللورد كيلرن وكان النقراشي رئيسا للوزارة فصادر المجلة وقبض على احسان واودعه السجن الذي كان بمثابة التدشين لاحسان ليصبح اصغر رئيس تحرير لروز اليوسف .

المرة الثانية كانت بعد الثورة وفي سنة ١٩٥٤ قرر جمال عبدالناصر سجن احسان عبدالقدوس عقابا له على ارائه التي تنادي بالحرية الفردية .. ردت الام على ذلك بان منعت نشر اي خبر او حتى كلمة عن الثورة او الحكومة او جمال عبدالناصر في مجلتها وسط عبدالناصر لديها محمد حسين هيكل لكي تغير موقفها ولكنها ردت على ذلك بقولها « هو سجن ابني .. انتهينا خلاص لن اكتب كلمة عنهم !!

يقول احسان عن هذه المحنة .. ان عبدالناصر تولى حبسي شخصيا .. كان على اتصال دائم بالسجن يعرف ماذا اكلت وماذا رفضت .. وكانوا يتصلون به رأسا ليدلوا له بكل المعلومات عني داخل السجن وبعد ان خرجت من السجن طلبني عبدالناصر في منزلي وقال لي ازيك يا احسان .. انت اتربيت ولاله ؟ ودعاني على الفطور ترضيه لخاطري .. يقول احسان كانت هذه الايام التي قضيتها في السجن سببا في شرخ العلاقة بيني وبين عبدالناصر والتي استمرت وطيدة لدرجة انه جعل مني الوسيط بين رجالات الثورة وعلي ماهر باشا ليتولى الحكومة اذا قامت الثورة ..



مات إحسان يوم ميلاده

٤٠ سنة صداقة

كان احسان يعتز جدا بصداقته الشخصية لانور السادات .. ولم يكن بينهما مايدعو ليقول له سيدي الرئيس فقبل بداية الثورة شن احسان عبدالقدوس حملة قاسية تعتبر بحق اهم الحملات الصحفية في تاريخ الصحافة المصرية وملزالت تدرس في جامعاتها حتى الان كانت الحملة التي عرفت بالاسلحة الفاسدة موجهة ضد حيدر باشا قائد الجيش في تلك الفترة .. وكتب له احسان استقل قبل ان اكتب مقالي التالي .. وكان بالفعل واستقال حيدر باشا في انتصار فريد للصحافة المصرية .

بعدها تحولت روز اليوسف ورئيس تحريرها الشاب احسان الى معقل وملاذ لكل الاحرار من كافة الاتجاهات الغريب ان شخصا واصلا كان يحمل كل هذا في شخصية واحدة هو الرئيس انور السادات الذي كان يعمل في روز اليوسف مصححا ومراجعا لما يكتب فيها من موضوعات .

يقول احسان عن السادات جاء لي واستمرت صداقتنا مثل اي ثوري وما اكثرهم في روز اليوسف في هذا الوقت اجتذبني السادات بشعوريته المفرطة وثقته بنفسه التي بلا حدود بل وقدرته العجيبة على الكلام اذا طلب منه ذلك .. اعجبني فيه انه محدد وموقفه واضح من اطراف اللعبة وحدوده معروفة مع من وضد من ؟ قال لي السادات انه يريد الزواج ويفتح بيتا وانه طرد من الجيش بعد مقتل امين عثمان وكان واحدا ممن اغتالوه .. طلب مني العمل في روز اليوسف بشكل دائم .. اقترحت عليه ان يذهب الى دار الهلال هناك الاجر اكبر يستطيع العمل بشكل منتظم وبالفعل كلمت جورجي زيدان في ذلك وبالفعل انضم السادات الى دار الهلال بمرتب ٤٠ جنيها شهريا زاد الى ٥٠ جنيها بعد استكمالها من مرتبي في دار الهلال والذي كان يصل الى ٦٠ جنيها عن اربع مقالات في الشهر ففضلت ان اكون انا ٥٠ والسادات ٥٠ لاساعده على الزواج وقد كان .

لم يتدخل السادات عند سجن احسان على يد عبدالناصر وهذا يفسره احسان بان الامور السياسية احيانا تغلب على الصداقة .

اختلف احسان مع السادات حول عبارة وردت في احدى خطب السادات قال فيها انه سيطلب من الجيش حماية الدستور .. فسرها احسان في المقال الافتتاحي بالاهرام على ان هذا معناه العودة للحكم العسكري فما كان من السادات الا ان اقاله من الاهرام بعدها بثلاثة ايام فقطومن يومها لم تعد المياه الى مجاريها بين احسان والسادات وانتهت صداقة عمرها ٤٠ عاما حتى عندما اصدر السادات مجلة اكتوبر ورأس تحريرها انيس منصور كتب احسان مقالاته على المقهى في الشارع السياسي واستمر يكتبها لمدة عامين هاجم فيها اسرائيل فما كان من السادات الا ان منعه من الكتابة في اكتوبر وظل على ذلك حتى موت السادات .

٣ محاولات اغتيال

لم يقتصر شقاء احسان بالصحافة التي ارادتها له امة على مجرد السجن مرتين والتهديد بالثالثة على يد الرئيس السادات .. وانما اتخذ الشقاء اسلوبا آخر كاد يودي بحياة كاتب كبير مثل احسان الذي تعرض الى ثلاث محاولات اغتيال كل منها كانت كفيلة بكسر قلمه الا انه لم يكن فهو صعب المراس كأمه تماما .

يقول احسان المرة الاولى حينما كتبت مقالات الاسلحة الفاسدة وتعرضت فيها لنبيل عباس حليم باشا استأجر رجلا ودبر خطة ليضربني ولم يقبض على هذا الشخص الذي اعتدي علي بالضرب الا بعد الثورة واعترف بجريمته .. واعتذر لي عباس حليم على هذه الحادثة .

اما المحاولة الثانية عندما اتهمت بنسف بيت النحاس باشا ولم يكن لي فيها يد بالطبع وكنت وقتها رئيسا لقسم الاخبار في جريدة الزمان وذهبت لتغطية حادث النسف فما كان من بعض الشباب الوفديين الا ان اعتقدوا انني وراء الحادث وكادوا يفتكوا بي لولا تدخل حرم احدى الشخصيات الهامة بالوفد .

اما ثالث المحاولات فكانت على يد الملك فاروق بعد الثورة وعرفت بها من مذكرات امين فهيم سكرتير الملك التي نشرها في مصر بعد الحادث بسنوات .. كان من المفروض ان اقابل الملك في مدينة كان بفرنسا لاقناعه بعدم كتابة مذكراته وان يكتفي بامواله التي سمحت له بها الثورة ولكن لولا زوجتي تدخلت ومنعتني من الذهاب الى هناك وبالفعل انقذتني لولا من براثن الحراس الالمان الذين كانوا ينتظرون مقدمي للفتك بي .

كل هذه المحاولات لم تفت في عضض احسان عبدالقدوس ودائما كان يقول هذه المحاولات لم ولن تغيرني ابدا والحمد لله كانت تنتهي على خير .. والسبب في راي احسان انه ليس لي هدف خاص .. كل همومي وهموم القضية الوطنية .

الوزير احسان !

لوقبل احسان عبدالقدوس احد العروض الثلاثة التي قدمها لي علي طبق من فضة رجال الحكومة لكان اشهر وزير اعلام شهدته مصر .. يقول احسان عرضت علي الوزارة اكثر من مرة .. في المرة الاولى عرضها علي ابراهيم عبدالهادي .. شريطة ان اوحي لمجلس قيادة الثورة بان يشكل هذه الحكومة على ان اكون وزيرا بها .. ورفضت لاني كنت احلم بتغير منظومة الحكم بالكامل وليس استبدال احمد بسيد احمد .

المرة الثانية جاءت عرضا في كلام عضو مجلس قيادة الثورة عبدالمنعم امين الذي لفت نظري لضرورة مراعاة البروتوكول والبعد عن السهر لان هناك تفكيرا في المجلس لترشيحي لمنصب هام وخطير .. فهمت منه انه الوزارة وافهمته انني لا اقبل قيدا على حريتي حتى ولو كانت الوزارة .

اما المرة الاخيرة فكانت عن طريق الرئيس السادات وكان احسان وقتها رئيسا لتحرير اخبار اليوم .. وعرض عليه السادات وزارة الاعلام .. ورفضت ايضا لانني وكما قلت للسادات انني لا اصلح للرسميات ولا احبها ولا احب ان اذهب للمطار لاستقبالك واضرب سلاما لك .. وضحك السادات وقبل اعتذاري يقول احسان . لابد ان اكون حرا ولكي اكون حرا يجب ان لا اتحمل مسئولية رسمية لامن خلال انظمة ولا احزاب ولامسئولية وزارية لااستطيع حتى لاتحدد هويتي .

اغلى اديب !

علاقة احسان بالادب بدأت في سن صغيرة وعندما وصل الى مكانته الصحفية والسياسية صمم على ان تكون له مكانته الادبية .. وبالفعل كان اغلى اديب لم يكن هدف احسان من وراء بيع قصصه للسينما باضعاف ثمن قصص العظماء كتوفيق الحكيم وطه حسين هدفا ماديا بحتا بل كان يهدف من وراء ذلك اعلاء شأن الادباء الكلمة المكتوبة التي هي حياته التي ظل يحافظ عليها وعلى قدسيتها حتى آخر العمر بدأ احسان قصاصا في الاربعينات .. كتب اكثر من مائة قصة تحول اكثر من خمسين منها الى افلام سينمائية وتليفزيونية ومسلسلات اذاعية تقول اوراق الاديب احسان عبدالقدوس انه اسس ادب ثورة يوليو في قصة الله معنا عن قضية الاسلحة الفاسدة .. تلتها قصة اين عمري « وكانت اول انتاج للفنانة ماجدة الصباحي . كانت اين عمري بداية غزو احسان السينما المصرية .. ولم يكتب لاي من بطلات السينما في مصر النجاح الا عن طريق تمثيل احدى شخصيات احسان .

فاتن حمامة مثلا مثلت الطريق المسدود وهي القصة التي حملت التغيير للمجتمع المصري وتكسرت فيها القيم واصبح الطريق مسدودا امام النماذج التقليدية ايضا مثلت له فاتن حمامة الخيط الرفيع ولا انام والطبقة المتوسطة عند احسان هي محور كافة قصصه وظلت تتطور بشكل ملحوظ في ادبه .. فلقد اخلص احسان عقد الطبقة المتوسطة وغرف من حياتها واخرج لنا كتبا وقصصا تعتبر لوحات دقيقة عن ما بداخل هذه الطبقة اخيرا .. استطاع احسان ان يجعل السياسة ادبا ويقبل على قراءاته محبو الادب .

الاثنين القادم

يرعى صاحب السمو الملكي الامير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية يوم الاثنين القادم افتتاح المعرض الشخصي للفنان علي الصفار .. الذي تقيمه وتنظمه الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالدمام .

المعرض سيفتتح في الساعة السابعة والنصف مساء بقاعة العرض بمكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالدمام ويتضمن اكثر من خمسين لوحة من اعمال الفنان الصفار خلال الفترة الاخيرة .

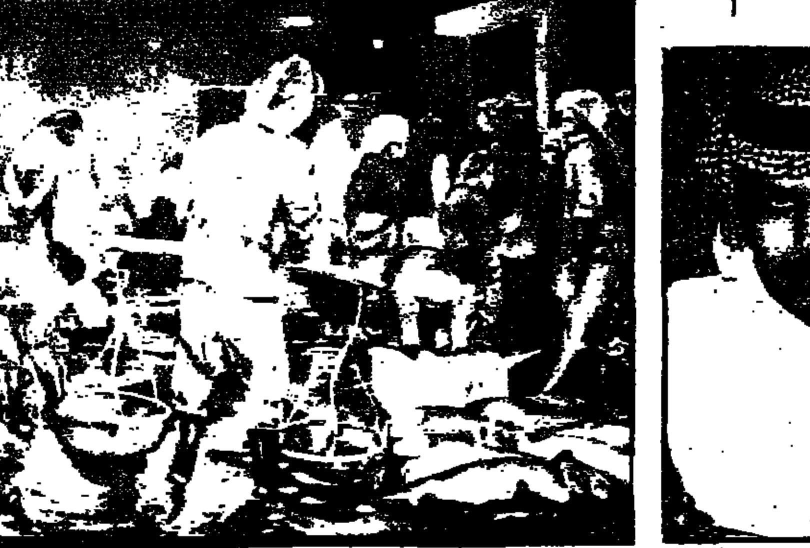
افتتاح معرض علي الصفار في الدمام

وتمثل التجربة اهتمامه بالبيئة المحلية ومظاهرها يعالجها باسلوب التاثيريين الذي عرف به الصفار .

الجمعية وجهت الدعوة لعدد من المسئولين والمهتمين والفنانين بالمنطقة الشرقية ، وقد خصص ايام الجمعة ، السبت ، الاحد لزيارة السيدات .



● الامير مشاري بن سعود



● من لوحات علي الصفار

حسابات اللون تلعب دورا مهما في تحقيق الرحلة بين البعدين الثالث والثاني

الفن التشكيلي السعودي يشهد نهضة شاملة عبرت عن نبض المجتمع



من افتتاح المعرض ◄

القاهرة/عارف سليم

افتتح وزير الثقافة المصري الدكتور فاروق حسني يوم ١٧ كانون الاول ديسمبر سنة ١٩٨٩ معرض الفنان مصطفى كمال ، بقاعة اختاتون بالقاهرة ، وشارك في حفل الافتتاح رئيس جامعة حلوان الدكتور كمال العتر .

ويشكل هذا المعرض مرحلة متطورة للفنان الدكتور مصطفى كمال الذي مارس فن الجرافيك وفنون الاتصال على مدى ٢٨ عاما ممارسا في الحقل الفني والعلمي واستاذا بكلية الفنون التطبيقية .

وكان لا بد ان تنعكس خبرات الفنان على انتاجه الفني ، حيث تطور اسلوبه الفني بين الواقعية الى التعبيرية الى الميتافيزيقية الجادة .. وفي هذه المرحلة الحالية جنح الفنان نحو التأكيد على وظيفة اللون في ابراز الابعاد الحسية داخل العمل الفني استنادا الى تشكيلة مبتكرة ، من الخطوط والمساحات التي تهيء نفس المشاهد المتلقي الى التغلغل داخل العمل الفني ، متوجها بهدوء شديد وسلامة الى الما لا نهاية مارا بالمضمون الدرامي المعروض بالوان حساسة للغاية ، ومن خلال تقنية مقتدرة .

وكان لحسابات اللون اثر ظاهر في تلك التدريجات المتناهية الدقة بين اللون الواحد في مواقع متوافقة وبين الوان مشاركة لهذا اللون داخل الحقل المرئي ، فمثلا درجات الاصفر المتعددة في تسلسلها وصولا الى الابيض مع درجات الاخضر المتسلسل ايضا وصولا الى الابيض او وصولا الى الرمادي مع وجود الالوان الباردة في علاقة جريئة مع الوان ساخنة ولكن في درجة ظلية واحدة ، ومثل هذه العلاقات اللونية وغيرها كثير ، يعطي للمشاهد فرصة للاستمتاع والترحال داخل ابعاد العمل الواحد .

وان فلسفة الفنان مصطفى كمال تتجه نحو ابراز علاقة الزمان بالمكان داخل حدود العمل الفني المرئي ، وبالتالي كان لا بد من التأكيد على ان الشعور بالزمان هو شعور حسي بالدرجة الاولى ويرتبط بطبيعة النفس وبطبيعة الاحداث ، ولذلك جاء المشهد الدرامي داخل العمل الفني سلسا ، بسيطا في عناصره بسيطا في الوانه ، بعيدا عن التعقيدات الفنية ؛ مما اتاح الفرصة للمشاهد لان يتلقى مضمون الرسالة الفنية بنشوة حسية ، وتمعن يصعب معه الانقطاع عن الاسترسال في رحلة صاخبة صحبة هذا العمل الفني .

ويقول مصطفى كمال في حديث خاص اثناء جولة « اليوم » داخل معرضه الفني ، بقاعة اختاتون بالقاهرة .

ان الفنان يعيش حياته في حالة بحث .. يبحث عن شيء يحسه ولا يمكنه وضع مسمى له الا بعد عثوره عليه وتوظيفه من خلال رؤية شخصية ووجهة نظر مستمدة من خلفية شفافة تسمح بمرور خبرات وثقافة وتجارب عايشها الفنان وتفاعل معها .

وعندما يعيش الفنان الحفار ، تجارب تكنيكية متعددة فان هذه التجارب تنعكس على انتاجه التشكيلي من خلال رؤيته وفلسفته الخاص بصرف النظر عن الوسيلة .

من هنا بدأت الرحلة الجرافيكية حيث تمتد مناورة الفنان بين البعد الثالث ، والبعد الثاني داخل العمل الفني .. فالفنان يعيش في عالم متغير ، كما ان الانسان نفسه في تغير مستمر ، في حياته البيولوجية والسيكولوجية والاجتماعية ، هذا التغير يكون دائما داخل اطار زمني يحتويه ويحويه . والزمن او السرعة من المتغيرات المهمة التي تتصل بالاستجابة وهي ايضا مؤثرة على طاقة العطاء والتعبير ، والسبب في هذا ان كل فعل يستغرق زمنا ، وهذا الزمن يمكن ان يقاس .

ويقول الفنان مع مراعاة ان العمل الفني في حد ذاته لا يمكن قياسه بمقياس الزمن ، الا انه لا يمكن اهمال اهمية عامل الزمن او السرعة ودورهما النفسي ، وهذه الاهمية تظهر فيما يسمى « بالميكانيزم الفيزيولوجي » حيث اهتمت الفيزيولوجيا بالجهاز العصبي للانسان وركزت اهتمامها على الحواس .

ويقول ديكازت ان فكرتنا عن الزمن تكمن في صميم خبراتنا .

■ اما هربارت سبنسر ، فيعتقد ان الزمن غير ممكن ، بدون اقامة علاقة بين حالات الوعي او الشعور .

● ويرى بيركلي : ان جوهر الزمن في تتابع الافكار .

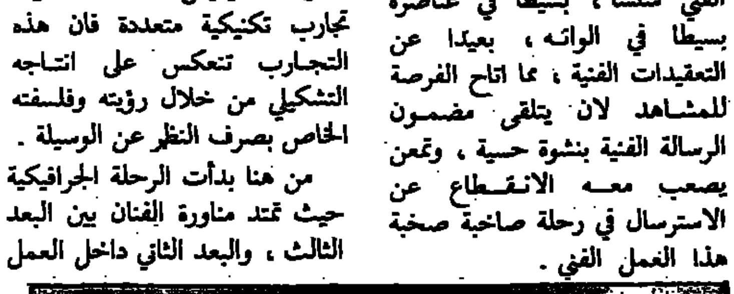
● كذلك يرى « كانت » : ان الزمن ليس لوجود حقيقي سوى انه صورة للحس .

والتأمل باعتباره صفة ملازمة للفنان في علاقته بكل ما حوله من مظاهر ومتغيرات وجماليات .. هو ايضا واقع تحت تأثير الزمن .. حيث ان التأمل هو فترة من الوقت يمضيها الفنان مشغولا مفكرا محاولا الوصول الى حقيقة الاشياء وما خلفها من اسباب ودوافع ومكونات ويصل الامر عند اعادة التعبير عن هذه الاشياء الى تركيبة شكلية فريدة ، تحمل النظر تجاه هذه الاشياء عندئذ تلعب حسابات اللون دورا مهما في تحقيق الرحلة بين البعدين الثالث والثاني .

والفنان مصطفى حسين كمال هو استاذ بكلية الفنون التطبيقية ورئيس قسم الاعلان بالكلية وقد بدأ نشاطه الفني منذ عام ١٩٦٥ وحتى الآن ، وقد اقام اكثر من احد عشر معرضا خاصا ، في العديد من العواصم العالمية كما شارك في اكثر من اربعة عشر معرضا مشتركا .

وفي سؤال لـ « اليوم » عن تقييمه لحركة الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية ، قال : يلاحظ المتتبع للحركة الفنية السعودية حدوث نهضة شاملة بين ممارسي الفن التشكيلي الذي يعتبر نبض المجتمع السعودي ، وتضفي على الحياة نوعا من المعايشة والمشاركة الوجدانية .

وقد جاء الاهتمام بالحركة التشكيلية في المملكة تحت اشراف سمو الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرئاسة رعاية الشباب ورعايته للحركة الفنية ، وافتتاحه للعديد من المعارض والانشطة التشكيلية كل ذلك يعطي دفعة قوية تحققت بالفعل فيما نشاهده اليوم من ازدهار وتقدم مطرد للحركة التشكيلية الفنية في المملكة العربية السعودية .





● من لوحات الفنان

جمعية الدمام تستقبل اعمال المواهب





حدد قسم الفنون التشكيلية بجمعية الثقافة والفنون بالدمام آخر الشهر الجاري جمادي الثانية موعدا نهائيا لاستلام اعمال الراغبين الاشتراك في المعرض الثاني للمواهب الذي سيقام خلال الفترة القادمة .

وكان تمديد فترة قبول الاعمال هي اعطاء فرصة لبعض الراغبين في الاشتراك بالمعرض فالمعرض الاول كان ان اقيم بمقر الجمعية ولقي اقبالا كبيرا .

الضامن يعقب على: ... ومناهج الجامعة

في عدد سابق تناول الزميل عبدالرحمن السليمان موضوعا يشغل حيزا في نفسي منذ زمن بعيد ، اثناء دراستي الجامعية لما لاقيته وعايشته فترة من الزمان .

مواضيع كثيرة . مناهج عديدة ، كلها بعيدة كل البعد عما نصبوا اليه ونتمناه . يتخرج الطالب من المرحلة الجامعية ويكون مسئولا عن مجتمع او جزء منه . مسئولا عن مهنة يتطلب منه ان يعطي فيها .. ويخلص في عطائه ، الموضوع الذي تناوله الزميل عبدالرحمن السليمان اثارة لمن يتمنى لهذا البلد الرقي والتقدم .. وكلنا نعلم ما وصلنا اليه من تقدم . ولكننا ايضا مازلنا بحاجة الى تكملة هذا الطريق « الطريق الاكاديمي » . وكيفية الاستفادة منه وكيفية توصيل الهدف .

ان طالب كلية التربية الفنية لا يعرف احدا من الفنانين السعوديين خاصة وانها اصبحت تفتح ابوابها لكل من يريد الدخول بغض النظر عن مستواه وميوله الفنية وبهذا يتوجب واقول يتوجب لما تتطلبه الحاجة . حاجة الطلاب للمعرفة وتغيير النظرة المكتسبة لديهم عن المادة لما يلاقونه من مستوى التعقل لمدرس المادة وكذلك مستوى نضج المدرس الذي حينما يكون فقيرا لا يعكس الا فقرا ! ماذا سيقدم للمهنة . وللطالب ؟

ومن هنا نتمنى ان نرى ادارات الكليات والجامعات مناهجها بعين الجد . وتتغير الطريقة التي تدرس بها طلاب القسم الذين يتخصصون بدون تخصص .. ولا بد ان القائمين على التعليم في المملكة يتطلعون الى الافضل دائما .

ولعلنا نلاحظ هذه النتائج بعد تخرج طالب قسم التربية الفنية وانتمائه الى سلك التعليم كما ان هناك نظرة مترسبة لدى المدرسين والطلبة منذ زمن بعيد .. بان المادة لا يرسب فيها الطالب ومن هنا تأتي المشاكل كلها .. مشكلة المدرس والطالب وحيث انه لا يوجد للطالب منهج يتطلع اليه فهو بذلك سيكون فقيرا فنيا .. والفقر هذا يرجع الى الامر الاهم وهو مدى قناعة المدرس بتوصيل هدف المادة الى المدرسة والمجتمع . وهنا اعود للمجتمع حتى تكون المادة اقرب الى نفوس المجتمع لا بد ان تضحي بالكثير لاجل قناعتهم والامر الثاني مدى قناعة الطالب بالمادة ومدى فائدتها .

وكم بودي لو نرى منهجا يقوم الطالب ويقدم له ولو المعرفة البسيطة عن الحياة الفنية . عن علم الجمال .عن القيمة الجمالية والحسية . حتى يتمكن كل فرد في هذا المجتمع ان يواكب الحضارة ويواكب رقي الامة .

وكلنا نعلم . واقول كلنا لمعرفتي بمن يقرأون .. ان الدول المتقدمة كيف تعتمد على التعليم بالفن . والتربية بالفن لسنوات عديدة في المراحل المتقدمة من عمر الطفل والاهتمام من البداية يجعل الطالب في النهاية قادرا على تلقي المعرفة بطريقة جيدة .

ونرجع لنلقي اللوم على المدرس الذي لا ينتمي الى التشكيل بغير المهنة . ماذا سيقدم ؟ وهل يقدم ما سوف يقدمه لو كان منتميا للتشكيل ؟

ومن هنا لا بد وان يكون المعلم ذا معرفة كبيرة بما تحتويه كلمة « فنون تشكيلية » وهنا نعود لما قدمته الكلية . القسم للطالب .. وما استفاده الطالب من دراسته ونتمنى ان يكون القسم لمن يهتم . لا لمن يمتهن . وهنا فرق كبير نلاحظه في نهاية المطاف بعد التخرج .

عبدالعظيم محمد الضامن

فكر

كتب .. ندوات .. دراسات

مستقبل الطفل العربي .. الى أين ؟



● د . قدري حفني

متابعة . عبدالمنعم فوزي القاهرة . مكتب اليوم .

وتحدث بعد ذلك يعقوب الشاروني المشرف العام على المركز المصري لثقافة الطفل فقال :

ان ثقافة الطفل تاخذ اتجاهين اولهما نقل ثقافة المجتمع الى الاطفال ، والثاني تنمية قدرات الطفل الخلاقة والابداعية ..

واوضح ان الاتجاه الاول يتحقق من خلال المدرسة حيث يهدف التعليم اساسا الى نقل ثقافة المجتمع الى الاطفال .

اما الاتجاه الثاني فيتحقق من خلال التربية التي تتم بالاساس في المنزل .. وايضا من خلال المدرسة وذلك بهدف تنمية قدرات الطفل .

اضاف ان الخبرات التي لدى الاطفال هي التي تحقق وتؤثر في ابداعه .. لان الابداع ببساطة هو القدرة على رؤية الجديد فاذا لم يكن لدى الطفل رصيد كبير من الخبرة مع قدرة على ان يقارن .. فانه لن يستطيع الابداع ..

وطرح يعقوب الشاروني تساؤلا « ما مدى اتساع خبرات اطفالنا ؟ » .

ورد على تساؤله بقوله : لقد مررت بتجربة واقعية استمرت لمدة شهرين كاملين التقيت خلالها مع اربعة مجموعات من الاطفال من فئات وطبقات مختلفة وفي مواقع مختلفة .. وذلك بهدف التعرف على اسلوب تفكيرهم ومحصولهم اللغوي .. وقد خرجت من هذه التجربة بالتاكد من ان المحصول اللغوي لدى الاطفال حاليا قد هبط كثيرا عما كان عليه في ايامنا فقد اكتشفت ان الكتب التي كنا ندرسها في الماضي في الصف الاول الابتدائي .. يدرسها الان الاطفال في الصف الخامس او السادس الابتدائية .. وايضا سلسلة « انا اقرا » التي كنا نقراها في الصفوف الاخيرة من المرحلة الابتدائية .. يقراها الان الاطفال في المرحلة الاعدادية .. واثناء تجربتي الواقعية التقيت مع اطفال المركز الثقافي في مدينة السويس وسالتهم عن عاصمة محافظة سيناء المجاورة لهم .. فلم يعرفوا وسالتهم عن حقول البترول في مدينتهم فلم اتلقى ردا .. وفي اسيوط قلب الصعيد المصري التقيت باطفال اصدقاء المكتبة في قصر الثقافة هناك سالتهم عن اشهر مدينة سياحية في مصر .. وبعد صمت دام دقيقة رد احدهم بقوله « اسوان » .. بينما كانوا قد نسوا « الاقصر » !!

والتقيت مع طلاب الثانوي .. مع اكثر من ٣٠٠ طالب وسالتهم عن معنى الهندسة الوراثية .. فلم يعرف منهم الاجابة سوى طالب واحد فقط !! وفي مدرسة فرنسية بالقاهرة وجدت نفس الجهل العظيم للمخترعات العلمية الحديثة .. وهذا كله يطرح تساؤلا هاما هو « كيف سندخل القرن الواحد والعشرين .. ونحن بهذا المستوى ؟ » اننا امام جيل ـ جاهل ـ علميا !! هذا ما خرجت به من تجربتي الواقعية في ٤ مناطق مختلفة بمصر .

اضاف انه لاحظ ايضا ان مكتبات الاطفال تمتلىء بالكتب القصصية .. اما الكتب العلمية فلا تزيد نسبتها عن ١٠ في المائة .. بالاضافة الى ذلك فان الاطفال اذا قراوا .. لا يقراون الا الكتب القصصية .. بينما تظل الكتب العلمية مغلقة .. ولا يفتحها احد .. والسبب في ذلك يرجع الى عدم تشجيع المدرسين للاطفال على القراءة بصفة عامة والقراءة العلمية بصفة خاصة ..

اشار يعقوب الشاروني الى انه ليس هناك ـ ايضا ـ مسرح طفل في العالم العربي .. والموجود بالفعل لا يقدم مسرحا ـ في الحقيقة ـ انما يقدم تسلية تهريج ورقص فقط !!

اوضح ان هناك بعض الدول العربية بدات تدرك اهمية الكتاب للطفل منها السعودية التي تاخذ ٢٥ الف نسخة من اي كتاب جديد وتقوم بتوزيعه على الاطفال . وسوريا تقوم بتوزيع ١٠ الاف نسخة من كل كتاب ..

اختبارات الذكاء

وطرحت « الندوة » تساؤلا اخر حول ما يسمى باختبارات الذكاء .. وهل دراسات مقارنة بين متوسط ذكاء الطفل العربي ـ والاطفال الاخرين في العالم ؟

● قال د . قدري حفني : ان ما يسمى باختبارات الذكاء من الناحية التخصصية شيء مضلل تماما .. واقول هذا الكلام باعتباري متخصصا .. لانها محملة بابعاد ثقافية خطيرة .. فعلى سبيل اختبارات الذكاء الامريكية باستمرار تقول ان الزنوج اقل ذكاء .. وهي بالطبع تستهدف اظهار عبقرية الرجل الابيض وهذا كله محض افتراء .. لذلك فهي متهمة بالعنصرية نظرا لانها ادوات نصنعها بايدينا .. وبالتالي فقضية اختبارات الذكاء الامريكي .. مثيرة للجدل بين المتخصصين ..

اضاف ان مقارنة الاطفال على المستوى الفردي واردة .. كان نقول ان هذا الطفل افضل في مادة الرياضيات من الطفل الاخر .. ولكن عندما نقارن بين الاطفال على مستوى القوميات فهذا امر مرفوض وخاطىء .. يمكن فقط ان نقارن فقط بين الاطفال داخل مجتمع واحد .. ومجازفة خطيرة ان نقول ان ابناء قومية معينة يتفوقون على ابناء قومية اخرى في الذكاء ..

لماذا تدهور المستوى ؟

وطرحت الندوة تساؤلا اخر حول اسباب تدهور مستوى تثقيف الطفل العربي ؟

قال يعقوب الشاروني هناك اسباب كثيرة لعل اهمها ان المجتمع ككل غير مهتم بالتنمية الفكرية ووسائل اعلامه لا تهتم بمتابعة انباء الاختراعات العلمية واثارة القضايا العلمية .. وبرامج الاذاعة والتليفزيون بصفة خاصة تضع على راس اهتماماتها كرة القدم .. بينما البرامج العلمية .. تكون في الذيل من الاهتمامات .. بعكس الحال في اوربا وامريكا والعالم المتقدم .. حيث ان وسائل الاعلام مهتمة على الدوام بالقضايا العلمية .. كما ان المجتمع هناك يحرص على تعويد الطفل على الاهتمامات العلمية سواء من خلال توفير الالعاب العلمية التي تساعده على الابتكار .. وغيرها ..

● وقالت هناء الخطيب .. هناك اكثر من سبب لوصول الطفل العربي الى هذا المستوى المتدني من الثقافة ولعل اهم هذه الاسباب غياب الفلسفة التربوية في العالم العربي التي نبني على اساسها الطفل .. ففي اي مجتمع اوربي يكون هناك فلسفة تربوية تشارك فيها جميع الوسائل وبرامج التثقيف .. ويكون هدف هذه الفلسفة تخريج انسان منتج .. اما الحال في العالم العربي فان المنزل والاسرة والمجتمع .. لا يتفقون ابدا على اسلوب تربوي للطفل .. ولا يخططون معا في وضع برامج ملائمة لحاجات الطفل .. ويجب ان نسعى الى ان تعمل هذه الاطراف لوضع هذه الفلسفة التربوية .

جناح ثالث

أميمة الخميس

الاخطاء السبعة

الفتيات يبدون جميلات بشكل مريب بشكل خارج عن الزمان والمكان في احدى مكتبات حي (أم الحمام) الدرجة الاخيرة من سلم المكتبة مكسورة وكثيرا ما تخذل الذي يرقاها فيتعثر ثم سرعان ما يصطاده ضجيج الوجوه الفاتنة فوق الاغلفة المتراصة على الارفف.

كتب تراث، صحف، اقلام، بطاقات معايدة قديمة، واوراق كثيرة استغلت تكنولوجيا القراطيس لتصبح كتبا دون ان تعي ذلك.

والشارع في الخارج اشبه بانوار الدكاكين الكثيرة، ومياه احدى الانابيب المعطوبة تكون بركة ماء صغيرة في آخره. وهواء مغسلة الثياب البخارية يملأ الفراغات ومحلات بيع خبز (التميز) وكل شيء بعشرة، ومحلات لاصلاح الاجهزة الكهربائية وصيدلية يبدو الصيدلي بداخلها ملولا متثائبا. والسيارات (الوانيت) تتخاطف بداخل الشارع. تبدو كدواب حرونه لا تعترف بالاشارات المدنية الصارمة.

والفتيات يضئن على الاغلفة بشعور شقر فائرة كحمى الربيع، وعيون حارقة مخترقة بهتاف الطبيعة الازلي.

اتامل تلك الوجوه وكيف تنطلق نظراتها من مركز البؤبؤ الى قاع النخاع ويبدو انها لن تنتظر طويلا لتتحول الى امنية شاهقة ومؤلمة وبعيدة فوق جدران غرف الغربة او الاغتراب والوحشة والالم.

بالمهرجان الوجوه الجميلة الذي انثال على الشبكة السوداء فوق وجهي واخذت تتراقص فوق خيوط الشبكة السوداء وكانها تستمع الى موسيقى حالمة وغامضة وبعيدة.

حتى وجه (شاوشيسكو) التعيس لم يستطع ان يجد له حيزا في البصر واندثر في موجة عارمة من الوجوه البهية.

من يستطيع ان ينتزع نفسه من لجة الشرك (الافروديتي) فيبدو افضل الحلول لنفوس وحيدة ومغتربة وقلقة في احد شوارع (ام الحمام) الذي تمر بجانبه الحياة ولا تمسه!

ويشع الغلاف بنور صاخب لفراشات الضوء: تقترب.. تلتقط تمتلك بـ(صداق) قيمته ثمانية ريالات مساء اكثر حنانا ومن ثم تتوالى باقي صفحات المجلة.. لا هدف.. لا معنى ولا اي قيمة بجميع مستوياتها.

كل ما هنالك في تلك المجلات تكريس لماهو قائم تضميده. الطبطبة عليه بضمادة مهترئة ان هذه المجلات تقوم تماما بدور الضمادة البالية التي نضعها على جرحنا الاستهلاكي هنك يضعون (النصب) وهنا مهمتنا الدوران حوله فقط.

تحتشد تلك المجلات بصحافة صفراء فضائحية عن المشاهير، او اخبار الجرعة المشتعلة كموقد شتائي، قصصات من اقوال ومترجمات مسروقة من صحف ومجلات اجنبية. صفحة للحظ صفحة للتعارف، الكلمات المتقاطعة، واكتشاف الاخطاء السبعة. جميع هذا يبدو مناسبا وملائما مع مساء خامل لفرد بسيط لا يهمه ان يعلم.. او يتعب ليعلم.. او يضع دماغه (المنهك بعمل نهاري ممل) على محكات المسالة وتصبح جدران الغرفة لا تحتمل هدير الاسئلة.

ما نوعية الثقافة التي تقدمها تلك المجلات اوماهي نوعية الثقافة التي تطمح الى تقديمها.. لا شيء سوى المنطلقات الفضائية الهشة التي تنطلق منها الصحافة الاستهلاكية بل ان انعكاساتها على مجتمعنا التي تحمل ظرفها وخصوصيتها قد يبدو اشد رعبا.. قد تكون تلك احلامهم او يحاولون (مجازا) ان يجعلوا منها احلاما. ولكن تورطنا بها بهذا الشكل المغيب والمهمش لاحزاننا الحقيقية سيجعلها كوابيس مدمرة.

■ □

واخيرا .. عبدالله رشاد يغني عن هدوئه !!

مداوي .. كم شهد اني بودادي حريص القول في عشقي .. وهادي عتادي في الهوى .. شربي وزادي غرامي ولهفتي .. واشواق جما !!

هذا الكوبليه الاول لاغنية جديدة .. سوف يقدمها الفنان الشاب عبدالله رشاد قريبا ، والاغنية ذات طابع خفيف فرح ..

وقد قام بنظمها الشاعر الغنائي سعود سالم ..

عبدالله .. احيا حفلة غنائية في البحرين مؤخرا بمناسبة اطلالة العام الجديد !!



■ عبدالله رشاد

بحثا عن نجاح خاص..

اطلالة مسرحية قريبة للبناي



● عبداللطيف البناي

يبدو ان نجاح عبداللطيف البناي كمؤلف للأغنية لم يثنه عن خوض مجال فني اخر.. عله يتذوق طعما جيدا للنجاح!!

هذه المرة يطل البناي من نافذة المسرح حيث قد كتب نصا بعنوان «وراكم .. وراكم» يجري المخرج الشاب بخف جمال اجراء البروفات عليه، ومن المؤمل ان تعرض هذه المسرحية الفكاهية ضمن احتفالات الكويت بيومها الوطني!!

البناي لم يتوقف عن كتابة الاغنية، رغم النزعة المسرحية التي ترسخت في ذهنه طيلة العام الماضي، فعبدالكريم عبدالقادر غنى للبناي «في عيون البشر» من الحان راشد الخضر ضمن مجموعة شريطه الذي طرح قبل اسبوعين!!

الجمهور بدوره يسأل..
«لمن يغني عبدالمجيد ؟» ..

ويبقى السؤال .. «لماذا عبدالمجيد عبدالله يفتعل سجن صوته بالحان خالد الشيخ ؟ !» ..

خيبة الامل تجسدت تماما في اعماله الغنائية الاخيرة التي اقترنت بامضاء الشيخ !! رغم ان عبدالمجيد صرح بان جديده سيكون حافلا بالالحان المنوعة !!

واذا كان الملحنون قد عارضوا خطوته تلك منذ البداية .. آن الاوان فان الجمهور قد فعل ذات الشيء مع خروج شريطه السابق «رد السلام» الذي لم يحالفه النجاح !!

ان عبدالمجيد .. وباعماله الاخيرة ، عليه ان يجيب هذه المرة الجمهور الذي بدأ يتساءل .. وبقوة «لمن يغني عبدالمجيد .. ؟ !»

● عبدالمجيد عبدالله

● الملحن عمر كدرس ..

طلال استرعى الانتباه .. ومحمد عبده لا يزال تلميذي النجيب

● محمد عبده

تباين الاراء بين مؤيد ومعارض ، هو الدليل على ان شريط «الحق معاي» للفنان طلال مداح قد استرعى الانتباه !!

بهذه الكلمات «الهادئة» .. اجاب الملحن عمر كدرس على سؤال للصفحة عن اعمال طلال الاخيرة التي تنوعت بايقاعاتها وتنفيذها !!

وعما اذا كان هناك ثمة تجديد للتعاون القديم بنيه وبين طلال ، ذكر كدرس بان الفكرة قائمة ، غير ان أمر تحقيقها يحتاج لشيء من الوقت والانتظار !!

ونفى عمر كدرس ان يكون الفنان محمد عبده تلميذه المشاغب ، حيث قال «لا يزال البعض يحاول الاثارة على حساب علاقتي الوطيدة بمحمد عبده . والواقع .. ان نجاحه .. هو نجاح لي شخصيا ، واعتبره .. تلميذا نجيبا ، ويكفي انه اضاف للاغنية السعودية الحضور الدائم خارجيا .. والنكهة الفنية المميزة» !!

مما يجدر ذكره .. ان آخر اعمال عمر كدرس .. كان من نصيب المطرب القطري علي عبدالستار الذي غنى له «طير شلوي» في شريط «ممنوع الدخول» !!

●● بتكلفة ٣٠ مليون دولار..

ديفيد لين يصور فيلمه الجديد مع مارلون براندو

بعد ستة اعوام على فيلمه الاخير ممر الى الهند في ١٩٨٤ يستعد المخرج البريطاني ديفيد لين ٨٩ عاما لتصوير فيلمه الـ ١٧ مع الممثل مارلون براندو في احد الادوار الرئيسية .

واذا جرت الامور مثلما هو متوقع فمن المقرر ان يبدأ تصوير فيلم (نوسترومو) في اسبانيا ابتداء من منتصف اذار/ مارس المقبل مع مارلون براندو (٦٦ عاما) في دور ضابط قاس في احدى دول امريكا الجنوبية ..

وفيلم (نوسترومو) مقتبس من رواية قصيرة تحمل العنوان نفسه للكاتب البريطاني جوزف كونراد كتبها عام ١٩٠٤ ، وهي على غرار روايات كونراد الشهيرة مغامرة (بحرية) في جزر بعيدة ابطالها رجال يبحثون عن الفضة في امريكا الجنوبية وينجرفون تدريجيا في جنون الصراع والجشع .

ومشروع تصوير (نوسترومو) في ملفات ديفيد لين مخرج / دكتور زيفاغو / ١٩٦٦ / و / لورنس والعرب/ ١٩٦٢ ، فقبل ٢٠ عاما اقترح عليه كاتب السيناريو روبرت بولت تحويل رواية كونراد الى مغامرة سينمائية ضخمة شبيهة بافلام لين وخصوصا بفيلمه / جسر فوق نهر كواي/ ١٩٥٧ .

لكن لين اكد مرارا انه لم يتمكن من /دخول عالم/ رواية كونراد علما بانه قرأها خمس مرات ، وقال لين ان مشروع /نوسترومو/ اصبح / موضوعا بائسا / بالنسبة اليه .

الا ان جمعية اكسفورد البريطانية للفيلم سألت اعضاءها اخيرا ماذا ينبغي ان يكون في رأيهم مشروع لين الجديد ، فاجاب ثمانية من كل عشرة اعضاء .. /نوسترومو/ .

وشكل الامر حافزا قويا لديفيد لين الذي انكب مجددا على قراءة الكتاب ، وقام كريستوفر عامبتون الذي كتب سيناريو / العلاقات الخطرة/ لستيفن فريزر /١٩٨٨/ بتحويل الرواية الى سيناريو سينمائي ما لبث روبرت بوت ان ادخل عليه تعديلات جديدة .

ومن المتوقع ان تبلغ تكلفة الفيلم نحو ٣٠ مليون دولار يتم بتأمينها وادارتها المنتج سيرج سيلبرمان المعروف خصوصا بانه منتج فيلم (ران) للياباني اكيرا كوروساوا ١٩٨٥ .

ومازال امام فريق التصوير انتظار الجواب النهائي لبراندو الذي اكتفى بالقول بعد قراءة السيناريو / اعتقد انني سأقوم/ بالدور. كذلك يتعين ايجاد ممثلين اخرين يتمتعون بما يكفي من الحضور لمواجهة براندو .

كذلك عليهم كما قال لين تجسيد شخصيات شريرة مثل تلك التي كان يتقمصها (بعبقرية) الممثلان والمخرجان الراحلان اورسون ويلز وتشارلز لوتن ..

الشاعر الغنائي عبدالله الحمادي ..

اعتز بان كلماتي تأثرت بالشعراء السعوديين !!

اثنى الشاعر الغنائي البحريني عبدالله الحمادي على الاغنية السعودية .. واعتبرها في مقدمة الاغنيات الخليجية . وانها اثبتت وجودها من المشرق للمغرب . وعزا ذلك لوجود الفنانين المتمكنين .. الذين استطاعوا ان يتجاوزوا بالاغنية خارج حدود الخليج !!

ولم يتردد الحمادي حين قال بانه يعتز بتأثر كلماته وقصائده بالشعراء السعوديين .. وان الكلمة المغناة السعودية تتميز تزيج اللهجة الخليجية بالفصحى .. مما يجعلها قريبة الى النفس والاذن !!

الحمادي .. صاحب اغنيات «حامض حلو» لمحمد حسن .. و «من سنين» لاحمد الجميري و «دانه» لرحمه الذواودي .. ذكر تلك الكلمات ضمن الحوار الذي اجراه معه زميلنا عبدالله العباسي في البحرين . الحوار حفل بالكثير من الامور الفنية .. وسوف يتم نشره في عدد الصفحة القادم ..

بـوح

المثل الشائع الذي دخل ضمير العالم يقول .. «انك لا تنزل نفس النهر مرتين» فالايام لا تتشابه خاصة لمن يعمل بمهنة الفن . فنحن كل يوم .. في مكان .. وفي مناخ . وفي ظروف تختلف !!

الفنان .. كثيرا ما تكون اعصابه مشدودة . لا سيما اذا كان مرتبطا بكذا عمل في اليوم .. فهو بالكاد لا يبقى لديه من الساعات ما يكفيه لممارسة انشطة حياته الاخرى .. بما فيها النوم !!



● صلاح السعدني

كلمات غير متقاطعة

■ جميل ان تعود الحياة الى استديوهات مركز التليفزيون بالدمام ، وان تزدحم عراته بالممثلين والفنيين والاداريين !!

غير ان ما هو اجمل ان لا تبقى هذه الصورة في اطار موسمي ، كي يتسنى للانتاج الدرامي البوح .. وبلغة الارقام المشرفة !

ولا اظن ان مثل هذا الهدف يصعب ايلاجه في شباك الواقع ، واولئك الممثلون «الهواة» لا يبحثون مسألة الاجور من منظار تجاري بقدر ما يتجنبون ان تتعرض مواهبهم لعوامل التعرية والتآكل !!

تحية نهديها لكل الطاقم المساهم في المسلسلة الجديدة «خزنة» التي نرجو ان يكون مسماها حافلا بعمل درامي مرادف في هذا الموسم الذي لم يسخن بعد !!

■■■

■ عبدالكريم عبدالقادر ..
عبدالمجيد عبدالله
نبيل شعيل
علي عبدالستار

هؤلاء .. وفي غضون اسبوع واحد ، طرحت اعمالهم الغنائية «المعلنة» بالالوان ، دون مراعاة ان اسواق الكاسيت لن تنهض بقدومهم ، وانما تنتظر انتهاء الامتحانات للطلبة الذين يشكلون ما يقارب ٧٠٪ من القوة الاستهلاكية !!

المفارقة .. ان اعمال الفنانين المذكورين لم تشهد اي ابداع في الالحان والنصوص ، بقدر ما تضج بالتكرارية والاقتباس اللا ادبي .. وطلاسم «التنفيذ» !!

ويالها من بداية متعثرة للاغنية الخليجية (٩٠) ... !!

■■■

■ حلمي احمد .. في المطبوعة الفنية «السينما والناس» ، أخاله «يتلذذ» التقليل من شأن الفنانين طلال مداح ومحمد عبده في سبيل ان يترحم على فن عبدالحليم حافظ !!

لكن .. هل باستطاعته ان يروع شمس الاغنية السعودية بمدخل .. ؟ !!

قطعا .. لا ..

الدليل .. كتاباته «القسرية» عن طلال .. محمد عبده ، ويطرح يخادع «قناعاته» !!

■■■

■ أحدهم خدش حياء القلم معلنا ان حدث الموسم المنصرم .. هو الصراع بين صابرين وسيمون على حفلات الصيف !!

■■■

■ بشيء من السخرية ، تساءل الكاتب المسرحي سعدالله ونوس عن فائدة المهرجانات المسرحية العربية .. !!؟

والواقع المر .. ان سعدالله لم يتجاوز العقلانية فيما رمى اليه ، فالمستوى الفني العام لم يطرأ عليه التغيير ، وكثيرا .. مما كان عدد الضيوف .. والذي يزداد مع مرور الاعوام .. هو «نجم» المهرجانات !!

شخصيا ، اعتقد ان مهرجانا واحدا يفي بالغرض في وقتنا الراهن ، والبقية .. تخصص ميزانياتها «العالية» لدعم المسارح الاهلية التي تفتقد الى النواحي المادية .. وتحديدا .. المسارح المهيأة تقنيا وتكنيكيا !!

■■■

■ وكان الملحنون .. هم الوحيدون في دائرة الاتهام .. ؟ !

الاقلام تناولت اسقاطاتهم للاغنية المحلية ، ولكنها تناست فئة من محرري الحرف الذين قتلوا «وهج» الكلمة المغناة .. بالحداثة وجنون التعبير !!

واذا ما عرفنا ان الاغنية ليست حكرا لشريحة ما من المتلقين ، فاننا لن نطمس ضرر تلك النصوص التي لن يقدر احد على تفسيرها حتى من قبل اصحابها !!

وهنا .. اضم صوتي لما قاله الملحن محمد المغيص بان الفنانين الغنائيين .. ولحسن الحظ .. اصبحوا يدركون ان الاغنية تحتاج الى الكلمة السلسلة .. التي «تنعم» بالمعاني الواضحة ، الشيء الذي من شأنه ان يعيد الاغنية الى رشدها .. والى تقبل المستمعين !!

■■■

■ كُتب الرحيل ، وما الدمع .. الاسطور «الظرف» !!

سعد محمد المهيري

خذ وخل !!

■ ما الذي يؤرق الفنان عبدالله محمد .. ؟!

أزمة الشقق .. والايجارات !!

■■■

■ ما رأيك في «فنون» المدينة .. ؟ !

اكثر ما يحيرني قدرتها على تنظيم «اقلامها» متى ما تغير ميول «مشرفها» !!

■■■

■ أخر «مواهب» ابراهيم جبر .. ؟ !

كتابة النصوص .. في الفنادق !!

■■■

■ ما تعليقك على شريط فتى رحيمة الذي ضم ثماني اغنيات .. ؟ !

يكفي ان العدد يذكرني بالرويشد !!

■■■

■ ما هي اخبار الملحن المهاجر عدنان خوج .. ؟ !

له ثلاث سنوات .. ولم ينته من لحنه لياده الحناوي بعد !!

■■■

■ لماذا الفنانون يلغون احاديثهم في القناة الثالثة بالجزيرة ؟ !

لان الاخبار .. «مفبركة» ومعرفة المصبح !!

متفرع

اعلانـــات حكوميـــة

● امانة مدينة جدة. ادارة الاراضي :

بيان باسماء بعض المواطنين الذي شملتهم المكرمة الملكية بمنحهم قطع اراضي في مدينة جدة وقامت ادارة الاراضي بانهاء اجراءاتهم وعليهم مراجعة قسم المنح بالامانة :

محمد عطا الله بن جربيان ال سعد القحطاني ، سعد عطا الله جربيان ال سعد القحطاني ، غليم حمود الروقي القحطاني ، محمد جميل سالم المولد ، عبدالله صالح ابراهيم الضفيان ، عبدالله مدهش مقحم المقحم ، فائقة بنت محمد الصعيدي ، ميسون محمد الصعيدي ، اياد محمود الصعيدي ، براء محمود الصعيدي ، عبدالله محمد محمود السمكري الصعيدي ، محمد مرزوق خضران العوامر الشمراني ، حمود غليم حمود الروقي القحطاني ، علوش بدر علوش الربيعان العتيبي ، عقاب علوش بدر الربيعان العتيبي ، فيصل عبدالعزيز قنيفذ لبده القحطاني ، خالد بن سالم عبدالله الحسني باقار ، خالد احمد محمد السالمي ، ليلي عبدالله علي المخيزيم ، ناصر علي محمد العليان الدوسري ، محمد سليم عليشه الحربي ، هيا بنت حسين مبارك الصاعدي ، ماجد محمد مبارك بن بريك العوفي ، صالح لافي بن عليثه المحمادي ، سلمي حسين مبارك الصاعدي ، منصور بن حمد الخريصي ، عبدالرحمن حسين مبارك الصاعدي الرابغي ، عبدالله عوض سعيد ال دخيل العمري ، عايض مناور عايض الحافي العتيبي ، سلطان محمد سلطان ابا العلا ، سعد مزيد رميح المزيني الحربي ، عبدالعزيز السعد البراهيم ، خليل بن فتن جبريل العوفي ، فتن بن خليل بن فتن جبريل العوفي ، مازن بن خليل بن فتن جبريل العوفي ، سعيد احمد رفدان الشهراني ، ابراهيم سعد البحري ، عيد احمد عواد العروي ، وليد بن سالم عبدالله الحسني باقار ، خالد بن احمد عمر الحزمي ، سراج خالد سالم النهدي ، عدنان بن خالد سالم النهدي ، حسين بن خالد سالم النهدي ، سعيد محمد سعيد احمد الحمري ، فاطمة بنت علي احمد باسليم ، مجدي بن سالم عبدالله الحسني باقار ، احمد سالم عبدالله الحسني باقار ، سلطان نايف عبدالعزيز لبده القحطاني ، عبدالله سليمان طلق القاسم ، شاكر محمد سعيد عبدالوهاب قاضي ، سهام حسين قاروب ، عواد زبن العنزي ، هويمل سمار رجاح البلادي ، عبدالغني عبدالمعين عطية الشيخ الحربي ، عبدالله متديل محمد الفهيد ، فضل صالح محمد الفضل ، هاني منصور سالم منصور ، يوسف محمد محمود ابراهيم مظير ، مجدي احم امين ساري ، لطيفة صالح محمد الفضل ، سريع عبدالله سالم الفهري القحطاني ، محمود حسن احمد عابد ، طاهر حسن احمد عابد ، عبدالله علي غالب السبيعي ، عبدالرحمن راضي العبدالرحمن الراضي ، حمد بن سلمان حمد البعيجان ، عبدالله بن سلمان حمد البعيجان ، محمد بن سلمان حمد البعيجان ، عبدالرحمن بن سلمان حمد البعيجان ، ابراهيم عبدالرحمن عبدالرحمن الجطيلي ، خالد محمد خالد بن حتر ، سعد بن مشرف سعود المالكي ، سامي مهدي عبده رجب ، اسامه يوسف حسن عبدربه ، مازن هاني جميل السعدي ، ماجد هاني جميل السعدي ، هاشم جميل محمد السعدي ، خالد جميل محمد السعدي ، اسامه عبدالقادر محمود حسين ، محمد صالح سعيد محمد صالح محمد حسين ، سعيد صالح اليامي ، تركي عواض السعدي ، الحسن احمد الحفظي العسيري ، محمد بن سعد بن محمد بن مفرح ، زين العابدين محمد فؤاد رجب ، محمد صبري عبدالله مرشد ، حسن احمد متبولي ، محمد بن حيان محمد الشمراني ، ابراهيم بن سعيد بن ابراهيم طلاقي ، سعود بن سبيب محمد آل مدعث الدوسري ، حسن بن احمد مجدوع آل احمد الغامدي ، زيد بن صالح زيد آل حسين ابو نصيبه ، بدر بن قاعد الحضري الشيباني ، تركي بن بدر بن قاعد الحضري الشيباني ، فيصل بن بدر بن قاعد الحضري الشيباني ، وليد سراج عبدالشكور دفع ، فؤاد اسماعيل قطب الدين ، محمد احمد عبدالله عناني ، ياسر محمد اسماعيل قطب الدين ، سامر محمد اسماعيل قطب الدين ، ابتسام عبدالقادر محمد حسين ، رجاء بنت عبدالقادر محمد حسين ، سناء بنت عبدالقادر محمد حسين ، بيداء بنت عبدالقادر محمد حسين ، لمياء بنت عبدالقادر محمد حسين ، عبدالله حمدان الغامدي ، اسامه عبدالعزيز صالح جخدار ، هاني عبدالعزيز صالح جخدار ، فرج سالم بن سعيد باقرنون ، سعيد مقبل عبداليماني ، شمس علي منصور مهنا ، حسن سليمان حسن العمري ، عوض محمد بريك ال حاسن القرني ، عبدالله بن ماجد بن عبدالعزيز الدويش ، عايض ومسيص مبرك الروقي العتيبي ، عبدالله محمد عبدالعزيز سعد الاحمدي ، عبدالعزيز محمد عبدالعزيز سعد الاحمدي ، هاني محمد عبدالعزيز بن سعد الاحمدي ، حمد بن عبدالله محمد الدهمش ، عبدالله محمد بن صالح الوهيبي ، نايف مسفر بن عتيق الدلبحي العتيبي ، عبدالرحمن عبدالعزيز عبدالرحمن العجلان ، عبيد محمد ربيع المصلاني الحربي ، عبدالحميد حسين حسن عتيق الغانمي ، مصلح عطية مصلح السهلي ، عصمت بنت مصطفي جعفر اللقاني ، محمد ابراهيم عقيل آل اسحاق البيحاوي ، وليد وشادي ومحمد ابناء حمزة محمد عبده بغدادي ، لقاء مطلق المطيري ، بندر لقاء بن زايد العتيبي ، عبدالعزيز عواض حامد المنجومي الثبيتي ، عبدالله علي سعيد عمران ، افتخار حسين علي حسن ابوناجره ، محمد قيس عتيق الاميره الجوهره بنت خالد بن محمد بن عبدالرحمن ، خالد عبدالعزيز عبدالله العقيص الغامدي ، حمد محمد حمد الشايع ، حصة سليمان علي الخزي ، صالح عمر كومان ، سعيد عمر كومان محمد علي سالم كومان ، علي عيسي محمد الصميري ، طلال محمد عمر ناضره ، حسام سامي حسن ابو شنب ، سعد مرجي مصلح المطيري ، امل منصور محمود عبدالغفار ،

حامد عبدالعزيز محمد النوري ، عبدالله بن محمد بن ابراهيم ال ابراهيم ، محمد منصور محمود عبدالغفار ، ايمن منصور محمود عبدالغفار ، فاطمة حسن عبدالقادر قابل ، نجاة بنت محمد عمر باخريبه ، حازم شويل بدوي عامر الاسمري ، د. فضل الرحمن شيخ ، عبدالصمد قاري محمد جان ، احمد العبدالله الجريفاني ، خالد ابراهيم الدوسري ، سعد محمد سعد جلبان ، عائشة نجم الدين ارملة طاهر محمد خوجه سمير/سهير طاهر خوجه ، محمد احمد سعيد جعري ، عطية يحيى احمد الحارثي الزهراني ، محمد سعيد حسن بانا ، عبدالاله علي السماعيل ، عوض محمد عسيري ، عباس عبدالله عباس خياط ، سراج عباس الصبان ، عوض بن محمد بن عبدالله القرني ، محمد ابراهيم السحيم ، عبدالرحمن سليمان عبدالرحمن الامير ، سليمان عبدالله سليمان الامير ، محمد مقبل فايز البيشي ، عبدالمجيد امين نجم الدين بن تاج الدين ، حسن حمد حسن آل عبده القوزي ، محمد منصور بن محمد القويرش ، ساره منصور بن محمد القويرش ، حصة بنت محمد راشد الدوسري ، ابراهيم محمد صالح القويرش الشهير بالدوسري ، خالد منصور بن محمد القويرش ، منصور محمد صالح القويرش ، محمد ابراهيم بن محمد صالح القويرش ، البندري بنت ابراهيم محمد صالح القويرش ، بشير احمد بشير كعكي ، عبيد الله علي مشرف عبدالرحمن آل مشرف الغامدي ، انيس محمد احمد صالح ابو شقير ، جزاء وارد احمد الحكمي ، صالحه اسعد حسن جمجوم ، موضي بنت محمد عبدالمحسن العنقري ، الجوهره بنت محمد عبدالعزيز عبدالمحسن العنقري ، ساره بنت محمد بن عبدالعزيز عبدالمحسن العنقري ، عبدالكريم اسماعيل حسين جمال حريري ، يوسف اسماعيل حسين جمال حريري ، رشاد عباس جمال حريري ، اسماعيل عبدالكريم اسماعيل حسين جمال حريري ، حسين عبدالكريم اسماعيل جمال حريري ، ياسر عبدالكريم اسماعيل حسين جمال الحريري ، معتصم عبدالكريم اسماعيل حسين جمال الحريري ، حسام عبدالكريم اسماعيل حسين جمال الحريري ، حنان بنت عبدالكريم اسماعيل حسين جمال الحريري ، عبدالله بكر عبدالله بالخيور ، عصام محمد علي بن خليل علاف ، فتحية بنت عباس بن عمر جمال ، طارق بن عباس بن عمر جمال ، مسلم سالم المالكي ، ياسين حامد احمد معلا ، عبدالله يوسف مانع ، عامر عبدالعزيز عبدالله العقيص ، محمد بن سعد بن محمد آل مرعي العسيري ، اسامه عبدالله علي عبدالله العلي البسلم ، علويه عبدالله حسين سروجي ، عادل سراج طه خياط ، سعد عبدالعزيز محمد اليوسف ، بدر سعد عبدالعزيز محمد اليوسف ، مهدي حسني وطبان التبيناوي ، ملك سامي محمد الشيرازي ، عماد بن حمزه بن اسعد عوض ، محمد بن عايض بن فواز الوهبي ، سمير بن حمزه بن اسعد عوض ، سعود بن حمزه بن اسعد عوض ، سعود حمد عبدالله ابو حميد ، عبدالله فهد محمد الفتام ، مساعد عبدالرحمن ابراهيم الدوخي ، حاتم عبدالرحمن عبدالقادر السعدي ، عبدالكريم حسين علي ابو العلا ، مسلم حمود عبدالحي السناني الجهني ، سعود بن علي بن مسفر الفقهاء الغامدي ، مي عبدالحميد عنبر ، جباره حسين عثمان المجيدلي الحربي ، محمد عبدالعزيز محمد بن عقيف ، عبدالعزيز سليمان عبدالله المحميد ، ناصر محمد سليمان الحميدي ، صالح عبدالرحمن عبدالعزيز الجليفي ، غالب شويمي الدلبحي ، حمزه احمد محمد العنواني العمري ، طلال محمد حمزه كردي القطان ، احمد يزيد يحيى الظلمي الفيفي ، مروان عبدالله بن عبدالله حنبلي ، حسن فؤاد عبدالله حسين عسيري ، ورثة محفوظ علي سعيد ، حمد عبدالرحمن بن صالح الحمودي ، احمد بن محمد حسن الزهراني ، عمر علي عمر الحداد ، محمد امين احمد خياط ، سعد محمد امين خياط ، محمد صالح حسن محمد جمعه ، عبدالرحمن احمد بن محمد آل صايل عسير ، محمد عبدالوهاب بن محمد بن سعيد عسيري ، ظافر سعد سمحان آل سعد القرني ، سعد ظافر سعد سمحان آل سعد القرني ، عبدالعزيز بن عبدالله سعد المشعان ، عبدالله بن محمد بن عبدالله الدهيمي ، حمد عبدالعزيز حمد الموسى الحماد ، عبدالله سعد بن عبدالله المشعان ، صالح بن عبدالله بن حمد بن شيحان ، مطر ثواب مزياد الجميد ، حمد عبدالعزيز ناصر العروان ، علي احمد مساعد الزهراني ، خالد سعيد عبدالله عسيري ، عائض عبدالله فرحان الشبوي القحطاني ، محمد فرحان محمد بن هديان ، ابراهيم عبدالرحمن عبدالعزيز الجليفي ، امين محمد مرزوق البلوشي ، سعد عبدالعزيز سليمان حجي ، عبدالله بن فهد بديع الجوفان ، احمد عبدالله حمد النعمان ، فاطمة بنت محمد ابراهيم ، وائل محمود الصعيدي ، حسن علي سالم ازمرلي ، فيصل بن حمزه شيخ ، نوره علي عطا الله الحربي ، خالد عبدالعزيز صالح جخدار ، ساعد سعد المالكي ، طارق علي سليمان الشيخ ، عصام علي سليمان آل الشيخ ، نعيم شاكر محروس ، سليم احمد سعيد المعيض الزهراني ، نبيل عمر محمد الهادي عقيل ، حمد بن عبدالعزيز حمد الحميدي ، سليمان بن منصور عبدالعزيز الضبعان ، سالم الملص احمد مبروك ، محمد بن مبارك بن مشيب آل مانع القحطاني ، واصل ضيف الله عبدالله الحازمي ، عمر محمد الشهابي ، محمد بن حمدان بن حميد بن غديفان اليوبي ، محمد ظافر محمد الكعبي العمري ، فارس بن عبدالرحمن حسين مبارك الصاعدي الرابغي ووالدته سراء عبدالله فرسان ، عماش مسفر عتيق الدلبحي العتيبي .

اغاني رابح صقر في علب الفيديو !!

كان ذلك قبل عامين، حين ابدى الفنان رابح صقر رغبته في خوض تجربة «الفيديو» على غرار من سبقوه في هذا المجال امثال محمد عبده وعبادي الجوهر، وعلق قائلا بانه متى ما وجد «العرض» الذي يخدم اغانيه بالتصوير والاخراج، فهو لن يتوانى في قبوله !!

وخلال هذه الفترة.. قدم رابح عددا من الاعمال الغنائية التي اتسمت بحسن الكلمة وسلاسة الموسيقى، وربما.. كان ذلك دافعا لرابح في ان يطرحها مجددا للمتلقين.. عبر اشرطة الفيديو هذا الموسم !!

مما يجدر ذكره.. ان رابح فرغ الاسبوع الماضي من المشاركة في مسرح المنوعات بمحطة التليفزيون بابها، وهو الآن.. يتواجد في الرياض لانهاء بعض مشاغله الخاصة.. والبعيدة عن الفن !!

● رابح صقر

تلفزيونيا .. «فتى رحيمة» يلتقي بجمهوره

الصوت الصاعد.. صاحب اللقب المستعار (فتى رحيمة) والذي خطف الاضواء من مطربي الاغنية الشعبية، سيلتقي مع جمهوره قريبا عبر الشاشة الفضية. فقد تم مؤخرا تصوير بعض اعماله الغنائية التي لاقت رواجا جيدا من بينها اغنية (نسيانك محال) كتب كلماتها الشاعر سعود الشبري وموال بحري بعنوان (عشر وثلاث)..

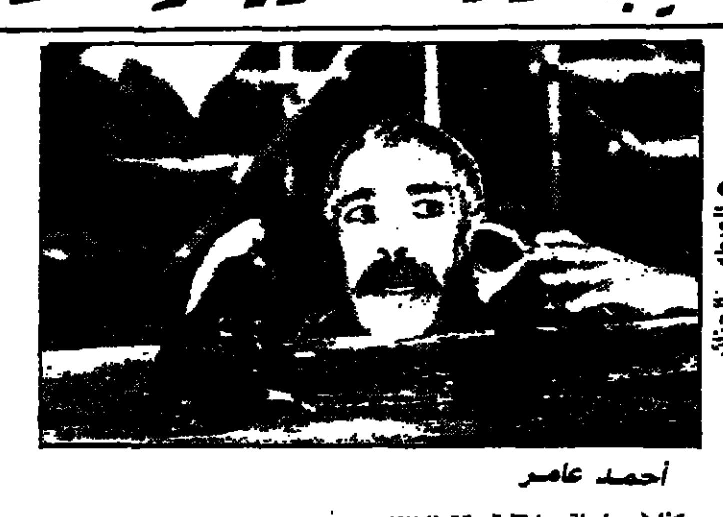
من المقرر ان تعرض هذه الاعمال ضمن البرامج المنوعة التي يعدها التليفزيون للمشاهدين في عطلة الربيع!

امينة رزق تعقب على سينما ٨٩
لا أرى شيئا يجاري ايام الغضب !!

اشادت الفنانة الكبيرة امينة رزق بفيلم «ايام الغضب» الذي لدى ادواره الرئيسية الفنانون نور الشريف ويسرا ونجاح الموجي، وعللت اختيارها للفيلم كأحسن الاعمال السينمائية لموسم ٨٩، انه قد تعرض لقضية هامة تشغل الشارع المصري.. وهي الاشكالات في مصحات الامراض العقلية.. كما نوهت امينة رزق. بمخرج الفيلم منير راضي الذي ترك بصمة فنية جديدة.. رغم ان الفيلم يشكل تجربته الاولى في الاخراج السينمائي !!

وعن نشاطاتها الفنية الخاصة، ذكرت امينة رزق بانها قد فرغت من المشاركة في فيلم عن الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.. يحمل عنوان «الانتفاضة» وقد جرى تصوير احداث الفيلم في سوريا..

.استطلاع على أيام قرطاج المسرحية
العروض خذلت تفاؤل التوقعات والتنظيم إيجابية الدورة
غياب المشاركة المصرية طرح أكثر من سؤال وعتاب

● الطبيب الوحيشي

● العيطة ـ الجزائر

أحمد عامر

كنا في مراسلة سابقة قد القينا الاضواء على الدورة الرابعة لايام قرطاج المسرحية من حيث الاسماء والارقام مشيرين الى ان هذه الدورة حققت تقدماً نسبياً على مستوى التنظيم، وان كانت جل البلدان العربية حاضرة. فان غياب مصر في باب العروض ترك فراغاً واكثر من سؤال.. فمصر لم يسبق لها ان تغيبت عن هذه التظاهرة منذ دورتها الأولى، بل كانت دائماً تشارك باكثر من عمل، وكان منتظراً ان تحضر هذه السنة لكنها اعتذرت في اخر لحظة !!

من اسباب غياب مصر ولعله السبب الرئيسي ان المسرحية التي كانت تنوي المشاركة بها فيها عناصر كثيرة ونظراً لمحدودية امكانيات المهرجان فقد طلب من مصر تقليص العدد، لكن ذلك لم يكن ممكناً وتعذر قدوم الفرقة المصرية.

وباستثناء مصر كان حضور البلدان العربية والافريقية والأجنبية وكانت العروض التي نستعرضها فيما يلي:

● **الجزائر:**

العيطة.. نص محمد بن قطاف، اخراج زياني الشريف عياد وانتاج مسرح القلعة.

ـ تحكي المسرحية مراحل التغيير الذي حملته الفترة الماضية من النظام السياسي، وتدعو الى تغيير شجاع وجذري يترك الديماغوجية والركود جانبا وتنتهي بتوضيح الحالة الراهنة مع فتح افاق مستقبلية في شكل نشرة جوية.

● **العراق:**

● دزدمونة: نص يوسف الصائغ، اخراج ابراهيم جلال وانتاج المسرح القومي.

ـ عطيل يبدأ بقتل دزدمونة في مخدعها. يدخل المحققون ليكشفوا عن مسببات الحادث، تكون كامل الشخصيات التي نعرفها في مسرحية عطيل حاضرة خلال هذا التحقيق. لكن على عكس الطاعة التي تبديها دزدمونة في المسرحية الأصلية تتهم عطيل بالعجز فتطعنه في رجولته.. تتوالى الأحداث ويدعي الطبيب ان دزدمونة لم تمت وقد تم اسعافها واثبت الفحص ايضا انها مازالت حية وتتداخل الاحداث الماضية بالاحداث الحاضرة في اسلوب سينمائي شيق.

● **المملكة العربية السعودية:**

● السنين العجاف: نص محمد العثيم، اخراج سمعان العاني وتقديم جمعية الثقافة والفنون.

ـ يستعرض المؤلف في المسرحية اساليب تجار السلاح عبر زمنين الأول حرب البسوس والثاني الحروب الحديثة، وقد الغى المؤلف حاجز الزمن وتتداخل الاحداث بين حرب البسوس وحرب الصواريخ النووية.

● **ليبيا:**

● رقصة البندول: نص واخراج علي ناصر وانتاج مسرح المرج..

ـ يصل المؤلف في هذه المسرحية الى استنتاج يتمثل في ان الحرب هي الملاذ وهي السلاح والرد الأخير. ويناقش كذلك فكرة الحب التي تحاول الحرب هدمها، انها قضية المصير في الزمن والتاريخ، قضية تطرح أسئلة فلسفية حول مواضيع مصيرية في هذا الزمن بالذات.

● **لبنان:**

● أسود ع ابيض: نص واخراج مشهور مصطفى وانتاج مسرح النور.

ـ تجسد مجموعتان من الممثلين جو القتال والدمار والحرب من خلال نص مفكك ومتقطع يوحي بهول الخراب والموت ويصبح كل مكان لكل ممثل بمثابة القبر انها الحياة في لبنان.

● **الكويت:**

● القضية خارج الملف: نص مصطفى الحلاج، اخراج فؤاد الشطي وانتاج المسرح العربي.

ـ المسمى عز الدين الدرويش صاحب متجر بحي الحدادين، أب لأربعة اطفال، يلقى به في الزنزانة خطأ لان شخصاً آخر بنفس اسمه ينتمي الى تنظيم ثوري يهدف الى قلب نظام الحكم. يفر عزالدين من السجن فيتأكد اتهامه ويلقى عليه القبض من جديد ويحال على المحاكمة وامام الحقائق الخطيرة التي يتضمنها الملف يحكم عليه بالموت!

● **المغرب:**

● بوغابة: نص محمد قواتي عن بريشت. اخراج عبدالواحد عزري وانتاج مسرح اليوم.

ـ على غرار السيد بونتيلا ومتناقضاته نسجت لحمة مسرحية بوغابة التي تقترح عبر تشظية موزاييك محلي استنبات بونتيلا في «اولاد حويز» بضاحية مدينة الدار البيضاء حيث بوطربوش متراوحا في توازنات غريبة بين حدي العربدة والصحو، الرقة والخشونة، القناعة والجشع، الشاعرية والجلف، الاقدام والجبن، الترفع والتواطؤات كل ذلك مع تفادي السقوط من فوق الجبل الرفيع.

● **تونس:**

● ساكن في حي السيدة: نص رجاء بن عمار والمنصف العليم اخراج رجاء بن عمار وأن ماري السلامي وانتاج مسرح فو.

ـ حكاية عانس عادية حياتها بسيطة.. لا حوادث ولا مفاجآت ولا طوارىء يومها يمضي مع ايقاعات ساعات الحياة وحاجياتها البسيطة ويأتي صوت أمها ايقاعاً يقسم يومها الى اربع اوقات وعندما يأتي الليل تصعد الى غرفتها الموجودة فوق مدرج لولبي تفتح الراديو.. تنظر من خلال النافذة كيف يعيش الجيران في حديقتهم فتربط بين ما تسمعه في الراديو وتراه في الحديقة لتبدأ التداعيات والصور.

● العوادة: تأليف واخراج فاضل الجعايبي وفاضل الجزيري وانتاج المسرح الوطني التونسي والمسرح الجديد.

ـ مجموعة موسيقية تجتمع غداة موت مدير الفرقة الذي قتل في ظروف غامضة وفي انتظار منظم الحفلات تغيب المغنية لكن سرعان ما يطرح موضوع الخلافة.. من سيقود الفرقة؟ ويبرز تياران ليخلفا انقسامات تيار الكوندي ضابط الايقاع وتيار الشهيلي عازف العود وتبدأ الصراعات.

● **فلسطين:**

● عمكو ابومحمد: تأليف عبدالرحمن ابوالقاسم، اخراج وانتاج المسرح الوطني الفلسطيني.

● **الكونغو:**

● من أكل السيدة مافوان برقوطا: نص سوني لابوتانسي الذي اخرجها بمعية جان بياركلان وانتجها مسرح روكاردو زولو.

ـ بإحدى الجزر يكون «والنت» الشخصية التي تتمحور حولها الاحداث يكون جمهورية بدون حزب ولا حكومة قانونها الوحيد «التلقيح الاصطناعي» وحتى يقنع نفسه بانه الوحيد الاقوى يلغي كل حضور رجالي لآخر إلا من بعض أصدقائه ويقطع الجزيرة عن العالم الخارجي ويسيطر على الموقف بالارهاب والرداءة وفرض الصمت ولكن القدر يعاكسه.

● **بوركينا فاسو:**

● أصوات الصمت: نص واخراج بروسبارك كمبادري وانتاج ورشة المسرح البوركينابي.

ـ بإحدى الضواحي الشعبية الفقيرة تعيش الأم «ماوا» مع ابنتها أميشاو في جو المدينة الخانق تناضل كل واحدة منهما لتعيش. في نفس الوقت يترشح رجل سياسي اسمه آدم للرئاسة ويقوم بحملته الانتخابية مدعوماً من طبقة الميسورين فيلقي خطباً جوفاء وبين هذين العالمين المتناقضين تتفجر الأحداث مجسدة نضالات المجتمعات الافريقية.





● بوغابة ـ المغرب

محسن سرحان
اعادة اخراج الافلام القديمة مرفوض !

● ألاسم الحقيقي: محسن سرحان
● اسم الشهرة: محسن سرحان
● تاريخ الميلاد: ٧ نوفمبر ١٩١٦ بمدينة بورسعيد
● المؤهل: شهادة البكالوريا
● الحالة الاجتماعية: متزوج وله ثلاثة اولاد: ابراهيم ضابط شرطة ومحمود خريج معهد السينما ـ شعبة اخراج. والفت خريجة اداب قسم انجليزي وتعمل بالاستعلامات
● العمل: فنان
● الموقف من العمل: هاو

●● رؤيته للفن:

● الفنان مثل الزهرة اذا تركت تذبل بسرعة.. والفنان كرامة.. الفنان الحقيقي عنده عزة نفس تمنعه من طرق باب شركات الانتاج واذا اضطر الى هذا فالحق على المجتمع لا على الفنان..

● الازمة السينمائية في العالم كله ازمة مؤلف في احد جوانبها.. فبعد ان استهلكت السينما العالمية النصوص الادبية والفنية لجأت الى التكنيك والابهار الفني الذي لا يجاريهم فيه احد الان...

● السينما المصرية طول عمرها بخير. ولكن الفارق الاوحد بين سينما زمان وسينما الان هو الاجور الخيالية، فقد كان الحد الاقصى للاجور زمان ٤ الاف جنيه بينما الان تصل الى ١٥٠ الف جنيه، وهذا يؤثر على مستوى الفيلم..

● اعادة اخراج الافلام القديمة مرفوض.. ونصيحتي لاي منتج الا يفعل ذلك، لان الاصل افضل من الصورة والمقارنة ليست في صالح الجديد.. لاننا زمان كنا نعمل من اجل الفن.. والان جميع العاملين في الفيلم يضعون في اعتبارهم الكسب المادي اولا وليكن ما يكون.

● العمل الفني اشبه بفريق كرة القدم والمخرج اشبه بالمدرب، ولذلك لا بد ان يكون على درجة عالية من الفهم الفني، بالاضافة الى قصة هادفة ومجموعة فنية متجاوبة من مصورين ومهندسي ديكور.. الخ.. وان يلبس المخرج كل فنان الثوب الذي يليق به.

● كلما تقدم الفنان عندنا في العمر ازداد ضياعا، وهذه للاسف حقيقة التعامل السينمائي عندنا.. بينما في الخارج يظل الفنان دائما هو الفنان له دور في اي وقت وفي اي مرحلة من مراحل عمره.. الشرف الحقيقي للفنان أن يتركوه يعمل ويؤدي رسالته كما ينبغي..

●● رؤيته للحياة:

● يجب على كل انسان ان يؤمن ان لا احد يأخذ منه او يعطيه.. فالله وحده هو الذي يعطي ويأخذ، وان يتعامل مع الامور ببساطة وان تكون ثقته بالله كبيرة.

●● اعماله:

● قدم محسن سرحان ٢٥٠ فيلما و٢٠٠ مسرحية واكثر من الف عمل اذاعي وتليفزيوني.. منها «فتش عن المرأة» و«حرم الباشا» و«السعادة المحرمة» و«بنت الشاطىء» و«زمن العجايب» و«اسرار الناس» و«انا بنت ناس» و«سلوا قلبي» و«ظلمت روحي» و«حكم القوي» و«اعترافات زوجة» و«من القاتل» و«هل اقتل زوجي» و«الغريب» و«لماذا اعيش».. و«توحة» و«صراع في الجبل» و«نصف عذراء» ومسلسل «سمارة» بالاذاعة.. ومسرحيات «روميو وجولييت» و«مجنون ليلى» و«مرتفعات وذرنج» وغيره كثير..

●● اهم ما يعتز به:

● يعتز بكثير من افلامه وخاصة.. افلام «غضب الوالدين» و«انا بنت ناس» و«اسرار الناس» وكأس العذاب» و«سمارة» بالاذاعة و ٤٥ فيلما.

●● رؤيته للاخرين:

● فاطمة رشدي: من لم ير على المسرح لم ير مسرحا قط.. قوة خطيرة وشخصية جبارة
● امينة رزق: انسانة ملتزمة الى اقصى حد من اول معرفتي بها حتى الان.
● زوزو نبيل: فنانة خطيرة متدفقة العطاء..
● يحيى شاهين: طموح واجادة والتزام وحيوية متدفقة.
● فريد شوقي: ذكاء خارق وتجدد مستمر في اداء ادواره الفنية.
● كمال الشناوي: شباب متجدد في حياته وفي فنه
● حسين فهمي: انسان ذكي ودارس..
● احمد زكي: يسعدني اجتهاده في كل دور يقوم به.
● محمود ياسين: معايشته لادواره تسعد المتتبع لخطواته..
● نور الشريف: كفاح ابطال.

●● مواجهة:

● س: ما سبب سقوط فيلمك النصيب مكتوب و«الكومندان»؟
■ ج: اعترف بانني اقدمت على هذين الفيلمين وغيرهما، واشتراكي فيهما كان من اجل التواجد وأكل العيش وارجو الا تذكروني بهذه الافلام وتقبلوا اعتذاري عنها..

آداب
قصص - روايات - سير

جرجي زيدان .. الاسكافي العجيب

أحمد سماحة

اعشق التاريخ حين تاتي الشخصيات من عبق الماضي مغلفة بسرها الدفين. وحين ينقشع الضباب رويدا رويدا لتبدو الاشياء حاضرة تمارس كينونتها. هذا الرجل هو السبب في هذا العشق. فتح لي برواياته التاريخية الباب على مصراعيه. هرعت الى «محمد علي»، «وارمانوسة المصرية»، «والحجاج بن يوسف»، «المملوك الشارد»، «وصلاح الدين»، «وفتاة غسان»، «والامين والمامون»..

لانقب عن هويتي واسال.. تبدأ المعرفة بالسؤال ويظل السؤال قائما مشرعا في وجه الغموض والضباب تنفرج الرؤية رويدا رويدا. عرفت ما كتبه وبقي ان اعرف من هو.. كان يجب ان يضيف الى مؤلفاته العديدة مؤلفا عن نفسه ولكنه لم يفعل وما قدم عنه لايفتح الطريق الى فكره.

مات جرجي زيدان في عام ١٩١٤ وكتبه ماتزال تملأ رفوف المكتبات، لايعرف احد حتى هو اين ولد؟ في الجنوب ام في بيروت ولكنه يعرف انه عانى الفقر حتى النخاع وانه ولد في اواخر عام ١٨٦١، وانه تلقى تعليمه الاولى في مدرسة صغيرة في بيروت يقول عنها انها اشبه بالزريبة منها بالمدرسة، اذ كان يجتمع فيها ابناء الحي ذكورا واناثا يجلسون على حصر يبسطها المعلم في ارض القبو.

المزامير اول كتب القراءة التي تعلمها زيدان قبل ان ينتقل الى مدرسة المعلم ظاهر خيرالله التي تعلم فيها العربية والفرنسية وانهى فيها دراسته الابتدائية وهو في الحادية عشرة.

ومن المدرسة الى محل اسكافي ليتعلم المهنة كما رغب والده. سنتين وجرجي زيدان يتعلم كيف يصنع الاحذية وكان يمكن ان يكون اسكافيا لولا مرضه واعتلال صحته.

● **الإرادة..**

سوط الفقر وعذاباته، برودة الارصفة، ولهيب الحاجة والمعاناة عرفها الرجل وعاناها حتى النخاع، لكنه لم يستكن لها.. كانت ارادته معول الهدم لكل المعوقات كما كانت اداة البناء لفكره وثقافته، تعلم الانكليزية وفتش عن طريقه لإكمال دروسه، نقب وبحث وسهر وتعذب وعانى ليخوض امتحان الدخول لكلية الطب.. ونجح. ولكنه طرد في السنة الثانية من دراسته لانه اضرب مع بعض زملائه احتجاجا على اقصاء احد الاساتذة..

شعر انه لا مكان للعلم فعندما سدت امامه السبل في بيروت سافر الى مصر وحاول الانتساب لكلية الطب هناك ولكنه فشل فليس هناك مال او واسطة.. طلق الطب او طلقه الطب ولكن الصحافة الناشئة احتضنته. عمل في جريدة الزمان وجمع بعض المال ليقفل عائدا الى بيروت حيث تابع دروسه في اللغات القديمة ووضع كتابه «الفلسفة اللغوية».

ارادة الرجل قوية، وباب المعرفة لاينغلق في وجه المريدين سافر الى فرنسا وانجلترا ثم عاد الى مصر وكله حنين الى الصحافة والفكر. عمل في «المقتطف» ووضع مجموعة من المؤلفات في «تاريخ مصر الحديث»، «وتاريخ ممالك اسيا وافريقيا»، «وتاريخ الماسونية».. عمل بالتدريس حتى انشأ «الهلال» عام ١٨٩٢ وكانت «الهلال» المحطة التي توقف عندها وغذاها بعرقه وجهاده وفكره المتفتح حتى مات.

● **الهـــلال..**

منذ ولادة الهلال وجرجي زيدان لم يعرف طعم الراحة فقد حدد طريقه ورسم اهدافه وبعيدا عن التعصب والعنصرية والسياسة اليومية التي اكتوى بها رفقاء المهنة ظل يعمل في صمت ويرفع بأعماله الى القراء في كل اركان العالم العربي. كان طريق المعرفة.. طريقه وسبيله الاساسي نحو النهضة والتحرر من غير الاجانب.. نبه الى ما يدور في اروقة الغزاة من مؤامرات ضد ابناء البلاد، وحذر من نمو المستعمرات اليهودية في فلسطين، وحارب التعصب الديني في لبنان وفتح باب المعرفة التاريخية حتى يتسنى للجميع ان يعرفوا التاريخ، كانت الرواية اداته وعصاته السحرية التي شق بها غيوم الجهالة ـ اكثر من ٢٢ رواية كتبها جرجي زيدان في مشروعه الثقافي الكبير اضافة الى العديد من المؤلفات الاخرى في تاريخ اداب اللغة العربية، تاريخ التمدن الاسلامي، ومشاهير الشرق، وعلم الفراسة الحديث، انساب العرب القدماء ـ عجائب الخلق.. وغيرها.

ومات الرجل عام ١٩١٤ وكانت رحلته في الحياة قصيرة (٥٣ سنة) ولكن اثره الفكري كان كبيرا ـ قال عنه المنفلوطي:

كان خير ما يعجبني منه ترفعه عن مجاراة المتكبرين من الكتاب في كبريائهم وتنزله في كثير من مواقفه الى منازل العامة ليحدثهم بما يفهمون لانه كان من كتاب المعاني لامن كتاب الالفاظ، ولانه كان يؤثر ان يتعلم منه الجاهلون على ان يتعلم عنه المتحذلقون

كانت الهلال التي انشاها زيدان بشهادة الجميع ثمرة من ثمرات المعرفة وحصيلة معاناة فكرية لم تتوخ طريق المال والثراء بل توخت طريقه التنوير في محاولة لإنشاء مشروع ثقافي عربي. لم يتاخر «الهلال» عن ميعاد صدوره يوما ولا جاء سقيما في حروفه او رثا في ورقه، ولا وقع بينه وبين الراي العام نفور من دعوة بعض المسالك التي سلكها كما يقول يوسف الخازن.

كانت الهلال منبرا مفتوحا للكلمة الجادة والفكر الساطع ومدرسة للأدب والثقافة الرفيعة منها تخرج العديد من الكتاب وفيها ترعرعت الصحافة ـ كما كانت روايات زيدان نقطة مهمة انتقلت فيها الرواية من الترجمة الركيكة الى التاليف الواعي. ومهما كان الحكم على فنيتها فان على تاريخ الادب العربي ان لايتجاهلها فهي مازالت تطبع وتقرأ حتى الان، كما لايزال «الهلال» مشروع زيدان الكبير يواصل العطاء في مسيرة الثقافة العربية.

روايات جرجي زيدان:

١ ـ «فتاة غسان» صدرت عام ١٨٩٩م يتحدث فيها عن الاسلام منذ ظهوره ـ وحتى فتح العراق والشام.
٢ ـ ارمانوسة المصرية عام ١٨٩٥ فيها تفصيل فتح مصر على يد عمرو بن العاص. وقد اصدرها اولا ولكنها بعد ان قرر كتابه سلسلة الروايات التاريخية عن الاسلام الحق بها «فتاة غسان» وجعلها الاولى.
٣ ـ عزراء قريش عام ١٨٩٩م تتضمن تفصيل مقتل الخليفة عثمان بن عفان وخلافة الامام علي وما وقع بعد ذلك من فتن وغيرها.
٤ ـ «١٧ رمضان» عام ١٨٩٩م تفصل مقتل الامام علي وشرح حال الخوارج وقيام الفتنة ولاية بني امية..
٥ ـ «غادة كربلاء» عام ١٩٠١ تتضمن ولاية يزيد بن معاوية وماتبعها من احداث.
٦ ـ «الحجاج بن يوسف» عام ١٩٠٢ تتناول حصار مكة على عهد عبدالله بن الزبير الى فتحها وتولى عبدالملك بن مروان.
٧ ـ «فتح الاندلس» عام ١٩٠٤ عن تاريخ اسبانيا قبل الفتح الاسلامي ووصف فتحها على يد طارق بن زياد.
٨ ـ شارل وعبدالرحمن، صدرت عام ١٩٠٤م تشرح فتوح العرب في بلاد فرنسا وما حدث بعدها للعرب.
٩ ـ «ابو مسلم الخراساني» عام ١٩٠٥ تتحدث عن سقوط الدولة الاموية وقيام الدولة العباسية.
١٠ ـ العباسه اخت الرشيد، عام ١٩٠٦م تشتمل على نكبة البرامكة وغيرهم.
١١ ـ الامين والمامون.. عام ١٩٠٧م تفصل الخلاف بين الامين والمامون وقيام الفرس لنصره المامون.
١٢ ـ «عروس فرغانه» عام ١٩٠٨م تحوي وصف الدولة العباسية في عصر المعتصم وقيام الفرس لإرجاع دولتهم وحروب الروم والعرب.
١٣ ـ «احمد بن طولون» عام ١٩٠٩م وصف فيها مصر وبلاد النوبة وعلاقتهما ايام بن طولون.
١٤ ـ «عبدالرحمن الناصر» عام ١٩٠٩م وصف الاندلس في زمن الخليفة الناصر وخروج ابنه عبدالله عليه.
١٥ ـ «فتاة القيروان» عام ١٩١٢م تتضمن ظهور الدولة الفاطمية وانتزاعها لمصر من الاخشيديين.
١٦ ـ «صلاح الدين ومكايد الحشاشين» عام ١٩١٢ وتتضمن انتقال حكم مصر من الفاطميين الى الايوبيين.
١٧ ـ «شجرة الدر» عام ١٩١٤ وتتضمن مبايعة شجرة الدر وسيرة الامير بيبرس.
١٨ ـ الانقلاب العثماني عام ١٩١١ تشرح احوال العثمانيين وما قاسوه في طلب الحرية والدستور.
١٩ ـ المملوك الشارد ونشرها عام ١٨٩١ قبل انشاء الهلال.

وهناك بعض روايات اخرى متفرقة ودراسات في التاريخ والادب اشرنا الى بعضها.»

مخاطبات

محمد الدميني

متى نأوي الى مكان نحبه؟

«البيت هو ركننا في العالم. انه كما قيل مرارا، كوننا الاول، كون حقيقي بكل ما للكلمة من معنى، واذا طالعنا بألفة.. فسيبدو ابأس بيت جميلا. ان مؤلفي كتب «البيت المتواضعة» كثيرا ما يذكرون هذا الملمح من جماليات المكان ولكن هذا الذكر مختصر جدا. فلانهم لا يجدون الا القليل يقولونه عنها. فانهم يكتبون عنها باستعجال: انهم يصفونها كما هي دون معايشة بدائيتها، تلك البدائية التي تسم كل البيوت ـ غنيها وفقيرها ـ والتي يتم اكتشافها اذا رغبنا ان نمارس احلام اليقظة..»

● انقل هذا عن كتاب «جماليات المكان» للفيلسوف الفرنسي «غاستون باشلار» وهو واحد من الكتب النادرة والعميقة عن اثر المكان وقوته في الانسان وفي ابداعه، ومخيلته، وبنائه النفسي. وقد فتح به باشلار بابا كبيرا في مجال الدراسات النقدية المعاصرة، وهو كتاب يقرأ عدة مرات متتالية بغبطة متناهية.. وقد عدت اليه هنا في سياق محاولة للتعرف على تجربة المعماري المصري الراحل «حسن فتحي» التي كانت في جوهرها دفاعا عن المكان وعن جوهره وتشكله في حياة الفرد.

لذا فان صورة المنزل/المأوى في حياتنا صورة غير حقيقية، وعلاقتنا بالمباني الفاخرة التي نسكنها ونعمل فيها هي علاقة حاجة لاعلاقة روح ونحن نتنقل طيلة حياتنا بين المنازل المستأجرة دون ان نتذكر منها سوى لحظات عابرة. وحين نتحدث عن المنزل كموقع للدفء واحتضان الاحلام.. فان منزل الطفولة ـ وحده ـ هو مايبقى مضيئا مثل قمر صغير يختبيء وراء الغابة.. حين ندخل مدينة في العالم فاننا نرى التاريخ يهطل من نوافذ وجدران المباني والاسواق والجسور. ان المكان هنا يحيلك الى قوة صنعتها يد الانسان، قوة باقية مختزلة، وقليلا ما تمسها يد الحاضر الا لترمم، او تصلح، او تجمل.. اما في مدننا فقد تكفلت أقسام الهندسة، والهدر الاستهلاكي بمحو كل اثر اصيل في عمارتنا القديمة، وصنعوا لنا مباني غريبة تصلح لسكن اي مواطن في العالم.. الا نحن..!

أخبار رياضية

حيرة الشهيل في الأعماق.. الزرقاء بين القمة والقاع

المحرر ـ عبدالله فرحة :

تسببت اليوم في احراج معالي الشيخ فيصل الشهيل الرئيس الفخري لنادي النهضة. ففريق النهضة لكرة القدم سيلتقي عصر اليوم الجمعة في مباراة هامة مع فريق نادي الهلال والمعروف ان الشيخ فيصل سبق له رئاسة نادي الهلال قبل ان ينتقل مقر عمله الى المنطقة الشرقية حيث اسندت اليه الرئاسة الفخرية لنادي النهضة منذ ذلك الوقت حتى الان لم يبخل على هذا النادي بجهده وماله .

وقد تلقى معاليه السؤال التالي ايهما تود ان يخرج كاسبا نتيجة اللقاء القادم ؟ حيث تقبله بروح رياضية مرحة وبعد تردد بعض الشيء قال :

لقد احرجتني فعلا لانني اميل بعاطفتي الى الهلال واتمنى له الفوز والانطلاق نحو بطولة الدوري وحصوله على الدرع الا ان خوفي على فريقي (النهضة) من الهبوط الى مصاف الدرجة الاولى يجعلني في حيرة من امري ولكن من خلال مستوى الفريقين فان الهلال يعتبر متكامل العناصر ومرشحا قويا للبطولة والمباراة والنهضة بدات تسجل مستوى تصاعديا الى الافضل وكما هي عادة الفريق يقدم عطاءات ممتازة امام الفرق القوية وخاصة امام الهلال لذلك فان اللقاء صعب التوقع بنتيجة .

وحول مسيرة مدرب الفريق عيسى حمدان قال : متى اثبت جدارته فاننا لن نبخل عليه بأي شيء ومتى مارأى ان بمقدره حضور الدورات التدريبية التي نهدف من ورائها الى اتاحة الفرصة له لتطوير نفسه فان النادي لن يبخل عليه اطلاقا حتى لوكانت هذه الدورات خارج المملكة مضيفا معاليه ان نهجنا هو اتاحة الفرصة لابن الوطن لخدمة النادي لانه هو الابقى .

اما المدرب هانك ولمز الذي غادر الى هولندا بعد ان فضلنا عدم توقيع العقد معه بعد الثلاثة اشهر التجريبية لانني لاحظت عدم الرغبة الاكيدة في بقائه من قبل اللاعبين عطفا على تعامله معهم بحيث كان يعتقد انهم محترفون وشرحت له بانهم هواة فقط لذلك كانت الفجوة كبيرة بين المدرب واللاعبين وحول هوية الرئيس القادم للنهضة قال انه لن يخرج اطلاقا عن الثلاثة المرشحين فهد الزامل وحمد العلي وفهد السنيد على ان يتم ترشيح احدهم وهذه هي رغبة الغالبية من النهضاويين انفسهم اما عن الذي تردد مؤخرا (صحفيا) قال لاصحة لما ذكر اطلاقا ولم يتقدم احد من اجل ترشيح نفسه .

وفي آخر حديث معاليه تطرق الى اللقاء الذي جمع الاتفاق مع النصر واصفا اياه بالاجمل خاصة النصف ساعة الاخيرة ومن قبل الاتفاق الذي ظهر بمستوى مغاير جدا . .



● معالي الشيخ فيصل الشهيل



● فريق النهضة لكرة القدم ●

اليوم الرياضي

تعقيبا على ماذكره رئيس نادي الخليج

رجال اعمال سيهات دعمهم مستمر للنادي

... جزا في الرواتب قدره مليون و... الف ريال هذا العجز سيظل متراكما ويسبب لنا الضائقة المالية .. سفريات الفرق نادي الخليج في يوم من الايام امام ١٨ مباراة ومشاركة رسمية لفرق النادي سفر ١٨ فريقا ليس بالجهد البسيط هناك تكلفة ووجود الازمة المالية في جميع الاندية وليس الخليج وحدة في الاندية الاخرى هناك مجلس اعضاء الشرف يساهم وشركات تدعم الاندية وفي نادي الخليج للاسف لايوجد من اهل سيهات من يقدم لنادي الخليج عشرة الاف ريال مع كل البطولات التي قدمها واتحدى اي شخص يقول انه قدم لنادي الخليج ريالا واحدا .

... اللاعبين الذين قد... الخليج كان اندية المملكة ... وذلك شرف لل...

● لماذا لم تتعق... انتهاء مدتها ال...

●● هناك اوراق ... عليها واعلنا مرار... مسئولية النادي...

● كم ديون...

... لدى مفهوم ... انقاذه من هذا ... دوري الدرجة ... مباريات وستعقد ... بين مجلس ... حصلنا على ... يهون بالعمل ... الادارة ولا ... اللاعبين

تعقيبا على ماطرحتموه بجريدتكم بعددها ٦٠٥٣ بتاريخ ١٤١٠/٦/١٣هـ لرئيس نادي الخليج محمد المطرود .. وبالتحديد ان « رجال اعمال سيهات لم يتبرعوا بريال واحد » هذا غير صحيح .

اننا كرجال اعمال من مدينة سيهات وانا واحد منهم لم نقصر في دعم نادي الخليج ماديا كان او معنويا من قبل ان ياتي الاخ محمد المطرود لرئاسة النادي ومازال دعمنا مستمرا وان دعم النادي ليس كرحلة الشتاء والصيف وانا كلي امل ان رجال اعمال سيهات لم ولن يقصروا في دعم ناديهم .

كما اننا نحس بالمسئولية ونقدر مايقوم به رئيس ومجلس ادارة النادي وشبابه وماضحوا به الكثير من وقتهم ومالهم وهذا عرفان منا بذلك .

ولااريد ان اتطرق لما يقدمه رجال اعمال سيهات من دعم وكم دفع فلان وفلان ولكن كل انسان بقدر ما استطاع واسال الله ان يوفق الجميع لما فيه خير وطننا الغالي .

عبدالله بن الحاج علي السيهاتي

النهضة تبحث عن طوق النجاة عبر الهلال

لعبة الكراسي أبطالها الرياض والرائد



● من مباراة الرياض مع الاتفاق



● من مباراة للهلال والنهضة

ضمن مباريات الاسبوع الثامن عشر من الدوري الممتاز يلتقي مساء اليوم وعلى ملعب رعاية الشباب بالملز فريق الهلال وفريق النهضة يسبق ذلك عصرا لقاء فريق الرياض وفريق الرائد بالقصيم في مرحلة مهمة لكلا الفرق حيث يطمح كل فريق للفوز بنقطتي المباراة التي يتوقع لها ان تكون اقوى مباريات هذا الاسبوع .

الهلال ـ النهضة

يدخل فريق الهلال هذا اللقاء برصيد ١٩ نقطة مواصلا تفريطه في النقاط ولايزال الفريق يعاني من سلبية هجومه عند نهاية كل هجمة ولابد له من الفوز في هذا اللقاء لضمان المنافسة على بطولة الدوري .

اما فريق النهضة فيدخل هذا اللقاء برصيد ٧ نقاط وهو مهدد بالهبوط ولكن تحسن اداء الفريق في المباراة الاخيرة امام الاتفاق وقدم افراده مستوى طيباً ولكن يعاب على خط الدفاع عدم التغطية الكاملة ولابد للنهضة من اللعب بامل الفوز او التعادل لتحسين مراكزهم في الدوري والهروب من شبح الهبوط .

ولاشك انه سيواجه اليوم هجوماً ضارياً يبرز فيه سامي الجابر وهو يعرف المرمى جيداً وعلى خط دفاع النهضة عمل المراقبة الصيقة لهذا اللاعب .

فريق الهلال اليوم مؤهل للفوز وهذا لايعني التقليل من شأن النهضة .

ويبرز في خطوط الفريق صالح النعيمة الذي يشكل ثقلا وثقة كبيرة في خط دفاع الهلال وكذلك اللاعب سامي الجابر الذي سيشكل خطورة على مرمى النهضة اما جانب النهضة فيبرز فيه اللاعب ماجد الهملان الذي يمتاز بمهارات عالية .

هذا اللقاء سيكون مهماً للفريقين وكل يطمح في الفوز الهلال سيبحث عن الفوز وكذلك النهضة ستعمل على الفوز او التعادل للهروب من شبح الهبوط ومن هذا نتوقع ان تكون مباراة قوية ومثيرة .

موقف الفريقين :

الفريق	ل	ف	ت	خ	له	عـ	ن
الهلال	١٣	٨	٣	٢	٤٢	٥	١٩
النهضة	١٥	١	٥	٩	٨	٢٠	٧

الرياض ـ الرائد

سيكون هذا اللقاء بطولة خاصة بين الفريقين لان كل فريق سيطمح في الابتعاد عن شبح الهبوط يدخل فريق الرياض ورصيده ٩ نقاط متعادلا مع فريق الرائد بنفس الرصيد من النقاط ويمتاز فريق الرياض بهجوم ضارب بوجود اللاعب فهد الحمدان الذي لايزال الورقة الرابحة للفريق ولكن يعاب عليه عدم التركيز في استغلال الفرص التي تتاح له وعلامات الفوز ترشح كفة فريق الرياض ولكن فريق الرائد سيعمل اليوم المستحيل لاستغلال الارض والجمهور ولابد له من الفوز في هذا اللقاء لمسح الصورة المتواضعة الذي ظهر بها في بداية الدور الثاني وحتى الآن ولو نظرنا لخطوط الفريقين نجد ان فريق الرياض يتفوق في معظم الخطوط الا ان خطوط الحراسة متكافئة بين الفريقين على العموم المباراة ستكون قوية ومثيرة وكل فريق سيسعى لكسب نقطتي المباراة .

وموقف الفريقين حتى الآن في الدوري

الفريق	ل	ف	ت	خ	له	عـ	ن
الرياض	١٥	٣	٣	٩	٢٠	٣١	٩
الرائد	١٧	١	٧	٩	١٠	٢٤	٩

ثلاثة من الاحساء لمنتخب المملكة للشباب

المحرر ـ سعد الحوشان ـ

بعث الاتحاد العربي السعودي لالعاب القوى بتلكس الى المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالاحساء متضمنا اختيار لاعب نادي الطرف خالد المسفر ضمن منتخب المملكة المشارك في البطولة العربية .

كما تضمن التلكس ايضا مشاركة كل من بندر المسفر من نادي الطرف ومحمد المزهر من نادي الجيل للانضمام الى المعسكر التدريبي للمنتخب والمقام في المنطقة الشرقية والذي سيبدأ في الثالث والعشرين من الشهر الحالي .

غاب النجوم وفاز نابولي

شكلت خسارة انترناسيونالي امام اسكولي ١/٢ مساء امس الاول الاربعاء المفاجأة البارزة في المرحلة الثانية من الدور الثاني لكاس ايطاليا لكرة القدم .

وبات انتر نـاسيونـالي معرضاً للخروج من المسابقة الا اذا فاز على روما بفارق اربعة اهداف على الاقل في المرحلة الثالثة في ٢٤ كانون الثاني/ يناير الحالي .

وحقق نابولي فوزا سهلا على بولونيا ٢/٠ بالرغم من غياب مارادونا المريض والبرازيلي كريكا المصاب بكسر في قدمه اليمنى .

ومن جهته اكتسح ميلانو بطل اندية اوروبا والعالم ضيفه ميسينا من الدرجة الثانية بستة اهداف سجل منها قلب الدفاع الدولي فرانكو باريزي ثلاثة من ثلاث ركلات جزاء .

وفاز يوفنتوس على ضيفه بيسكارا من الدرجة الثانية بهدف وحيد سجله السوفياتي الدولي الكسندر زافاروف .

● مارادونا

الاردن في دورة الالعاب الآسيوية

اكد وزير الشباب الاردني ابراهيم الغبايشه رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية مشاركة الاردن في دورة الالعاب الاسيوية التي ستقام في الصين خلال سبتمبر المقبل .

جاء ذلك خلال اجتماع الغبايشة مع امين عام اللجنة الاولمبية الصيني بون دان تشن الذي يزور الاردن حاليا .

وقد بحث الجانبان خلال الاجتماع العلاقات السياسية والرياضية وتبادل الزيارات واللقاءات بين الجانبين .

لتحديد البطل الافروآسيوي

السد في مباراة الذهاب امام سطيف الجزائري



● فريق نادي السد القطري

غادرت بعثة نادي السد القطري الدوحة في طريقها الى الجزائر للقاء نادي سطيف الجزائري اليوم الجمعة في المباراة الاولى بالبطولة الافروآسيوية لكرة القدم . علما بان المباراة الثانية بين الفريقين ستكون بالدوحة يوم ١٩ الحالي .

وتتالف البعثة من ١٧ لاعبا وستة اداريين وفنيين اضافة الى معلق رياضي وصحفي .

وقام فريق نادي السد باول تدريب له فور وصوله امس الخميس الى مدينة قسطنطينة التي ستقام فيها المباراة وتبعد حوالي الف كيلو متر عن العاصمة الجزائرية .

الارجنتين تنهزم من موناكو بدون مارادونا

فاز فريق موناكو الفرنسي على منتخب الارجنتين بهدفين مقابل لاشيء في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت مساء امس الاول الاربعاء على ملعب لويس الثاني في موناكو امام ٥٦٤٢ متفرجا .

وقدم لاعبو الارجنتين عرضا حلوا خلال الاحماء فقط استعرضوا مهاراتهم طويلا لكنهم كانوا قليلي الحيلة خلال المباراة فجاءت خسارتهم منطقية في غياب عدد من نجومهم الاساسيين وفي مقدمتهم دييغو مارادونا « المريض » .

ولجا المنتخب الارجنتيني الى الدفاع المكثف فخصص لاعباً واحداً للهجوم هو فالدانو الذي خاض اول مباراة دولية له منذ نحو عامين علما بانه لاينتمي الى اي ناد حاليا .

لذلك لم يكن غريباً ان يتسلم موناكو المباراة طيلة المباراة فسجل الهدف الاول بواسطة جورجيه توريه في الدقيقة ٢٥ اثر تمريرة من الارجنتيني الدولي السابق رامون دياز .

وفي الشوط الاول ايضا حرمت العارضة الفرنسية المنتخب الارجنتيني من هدف مؤكد عندما ردت كرة لفالدانو ثم اهدر توريه فرصة محققة لموناكو عندما مرت كرته الرأسية الى جانب القائم الارجنتيني .

وفي الشوط الثاني اجرى مدربا الفريقين تغييرات عدة لكن من دون ان يتغير شكل المباراة وكان افضل من في الملعب رامون دياز الذي شكى دائما من اهمال المدرب كارلوس بيلاردو له .

وكان دياز سبب مباشر ايضا في الهدف الثاني للفريق المضيف اذ اهدى مهاجم ساحل العاج يوسف فوفانا التمريرة التي جاء منها الهدف في الدقيقة ٥٥

مثل موناكو .. ايتوري وبويل وبوتي وميندي وسمونور وبولان ، غيري ، وتوريه ، فيرتج ، وميج ، بيجوتا ، وهايتلي ، فوفانا ، ودياز .

ومثل الارجنتين .. فالتشيوني ومونزون وبـراون واولارتيكوتشيا وبـاتيستـا وفـابـري وجيـوستي وغوروزيتو ، مورينو ، وبوسوالدو وكالديلاون وفالدانو ، ابريس .



● منتخب الارجنتين لكرة القدم

استعدادا لكاس العالم

فاز منتخب كوستاريكا على فريق غوتبورغ السويدي ٢/٠ في مباراة كرة القدم التي اقيمت في سان خوسيه في اطار استعدادات المنتخب الكوستاريكي لنهائيات مونديال ايطاليا .

سجل ماركينا الهدفين في الدقيقتين ٦٥ و٨٢ .

سلامات لرضوان

● رضوان غضنفر

مر الزميل رضوان غضنفر من الزميلة الرياضية بوعكة صحية ادت الى غيابه عن النشاط الصحفي الرياضي ويبدو انه قد بدا يتماثل للشفاء بعد الوعكة الصحية سلامات لابو صبحي .

اعلانـــات حكوميـــة

● تعلن المديرية للاوقاف والمساجد بمكة المكرمة عن رغبتها في تاجير الاعيان التابعة لها التالية :

ـ دكان الهنداوية وقف مسجد سليمان عثمان المنيمي .
ـ دكان طلعة الطنبداوي بالهنداوية وقف مسجد علي بن عاده العجلجي .
ـ دكان الطنبداوي حارة يمن بالهنداوية وقف مسجد عبدالله مشرعي حوش وبه غرفتين الهنداوية وقف مسجد الفخراني .
ـ دكان الهنداوية وقف مسجد محمد علي مطيوري .

فعلى السادة الراغبين في الاستئجار الحضور بمقر المديرية بجوار مركز الامومة والطفولة بالزاهر الساعة ٩ صباحا من يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/٦/٢٥هـ لمرافقة لجنة التأجير للموقع المزاد تأجيره والاشتراك في المزاد العلني ومن يرسو عليه المزاد يسدد نصف قيمة الايجار في الحال والنصف الاخر يسدده بالمديرية عند تحرير العقد كما يسدد ايجار شهرين بمثابة تامين يسترده عند عدم رغبته في تجديد العقد والدلالة على المستأجر .

● تعلن ادارة تعليم البنات بجدة عن حاجتها الى استئجار مباني للمدارس التالي وذلك بدل عن مبانيها الحالية وهي :

١ ـ مبنى للمدرسة ٤٣/ب بحي شارع لاذن وما جاوره ٩ ـ مبنى للمدرسة ٣١/ب بحي الهنداوية وماجاوره .
٢ ـ مبنى للمدرسة ٥٦/ب بحي الجامعة وماجاوره ٣ ـ مبنى للمدرسة ٦٠/ب بحي كيلو ٨ مكة وماجاوره ٤ ـ مبنى للمدرسة ٧٢/ب بحي غرب شارع بن لادن وماجاوره ٥ ـ مبنى للمدرسة ٨٦/ب بحي الاستاد الرياضي طريق مكة وماجاوره ، ٦ ـ مبنى للمدرسة ٩٥/ب بحي كيلو ٢٢ طريق مكة وماجاوره ٧ ـ مبنى للمدرسة ١٠٤/ب بحي قويزه وماجاوره ، ٨ ـ مبنى للمدرسة ٣٩/م بحي الاستاد الرياضي وماجاوره ٩ ـ مبنى للمدرسة ٤٩/ب بحي كيلو ٧ طريق مكة ٩ ـ مبنى المدرسة ٣١/ب بحي الهنداوية وماجاوره ١٠ ـ مبنى للمدرسة ٥١/ب بحي العزيزية وماجاوره ١١ ـ مبنى للمدرسة ٧٨/ب بحي البوادي وماجاوره . ١٢ ـ مبنى للمدرسة ٩٧/ب بحي كيلو ١٨ الروابي ، ١٤ ـ مبنى للمدرسة ٧٧/ب بحي كيلو ٧ طريق مكة ، ١٥ ـ مبنى للمدرسة ٩٩/ب بحي النعيم وماجاوره . ١٦ ـ مبنى للمدرسة ٨٨/ب بحي السلامة وماجاوره ، ١٧ ـ مبنى للمدرسة ٣٧/م بحي الطحلاوي/د ١٢ ـ مبنى للمدرسة ٢٥/م بحي كيلو ٦ طريق مكة وذلك وفقا للشروط والمواصفات التالية :

١ ـ ان يكون المبنى مقام من الخرسانة المسلحة ويفضل ان يكون بناؤه حديثا ولاتقل عدد غرفه عن خمسة وعشرون غرفة ٥ × ٦م تقريبا وان يوجد به فناء واسع لاقامة مظلة عليه من الحديد والصاج المعرج وعمل دورة مياه للطالبات ومقصف بالفناء ويمكن للحارس وان لايقل مساحة الفناء عن ٤٠٠م ٢ ـ تكييف كامل المبنى وتركيب مروحة بكل غرفة وتأمين برادتين للشرب ويفضل ان لاتزيد ادواره عن ثلاثة ادوار وان لايكون ملحق ومخازن او ورش او دكاكين وان لايكون صاحبه المبنى احد منسوبي الرئاسة العامة لتعليم البنات .
٣ ـ ان يستعد المالك بالاضافات والتعديلات التي تراها الادارة ضرورية للمدرسة .

فمن يوجد لديه مبنى تتوفر به هذه الشروط ويرغب تأجيره فليتقدم بمعروضه يوضح به الاجرة التي يرغبه ويرفق بصورة من الصك وصورة من تصريح البناء وصورة من المخططات المعتمدة من البلدية الى ادارة تعليم البنات بجدة بمقرها الواقع بشارع السبعين بجوار محطة بن يعقوب وذلك في مدة اقصاها خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان

● تعلن ادارة تعليم البنات بشرق الرياض عن رغبتها في استئجار مبنى لشغله بالمدرسة ٢٨ الابتدائية للعام الدراسي ١٤١٠/١٤١١هـ وذلك في حي السعادة الجهة الجنوبية ك ٧ فعلى من يوجد لديه مبنى تتوفر فيه الشروط الآتية :

١ ـ ان يقع على شارع واسع .
٢ ـ وجود عدد لا يقل عن ٢٥ غرفة مقاس ٦ × ٤م بالاضافة الى خمس غرف ٤ × ٥م .
٣ ـ مساحة لا تقل عن ٤٠٠م٢
٤ ـ منافع أخرى .

أن يتقدم لادارة تعليم البنات بشرق الرياض شعبة المحاسبة شمال جوازات الرياض . ويرفق مع عرضه صورة من صك الملكية بأسرع وقت مع استعداده للقيام بالاصلاحات التي تراها الادارة وموضح في الطلب العنوان ورقم الهاتف .. والله الموفق .

● تعلن ادارة التعليم بالقصيم عن تمديد مناقصة تامين طفايات حريق وسطول لبعض مدارس المنطقة حتى آخر موعد لتقديم العروض يوم الاثنين ١٤١٠/٧/١٧هـ وفتح المظاريف يوم الثلاثاء ١٤١٠/٧/١٨هـ وذلك لعدم نشر الاعلان في بعض الصحف .

● تعلن الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية بالدمام عن حاجتها الى استئجار مبنى بمدينة الدمام حي الراكة والاحياء المجاورة ليكون مقرا لمدرسة أبوهريرة الابتدائية يفضل ان يتوفر في المبنى الشروط التالية :

١ ـ ان يحتوي المبنى على عدد ٢٠ غرفة سعة ٤ × ٦م٢ ما امكن .
٢ ـ ان تكون الغرف مكيفة جيدة الانارة والتهوية .
٣ ـ ان يحتوي المبنى على عدد ٦ دورات مياه وميضاءة للوضوء .
٤ ـ توفر وسائل السلامة في المبنى .
٥ ـ وجود فناء واسع كمتنفس للطلاب .

فمن لديه المبنى ويرغب في تأجيره ان يتقدم بطلبه الى الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية بالدمام في موعد اقصاه اسبوعين من تاريخ نشره ويرفق الآتي :

صورة من الصك ، صورة من حفيظة النفوس ، صورة الخارطة ، صورة من الكروكي ، صورة من رخصة البناء . وتقدم في ملف علاقي كامل .. والله الموفق .

● تعلن بلدية ينبع عن وجود سيارات تالفة لديها جمعت من المناطق والشوارع للمرة الثانية ونظرا لوجود هذه السيارات لدينا اكثر من ثلاثة شهور حسب قرار مجلس الوزراء رقم ٢٥ تاريخ ١٤٠٩/٢/٢٩هـ فان البلدية تعلن عن بيع هذه السيارات بمزاد علني سيجري بتاريخ ١٤١٠/٧/١٧هـ ومن يود الاطلاع على التفاصيل عليه مراجعة الخدمات الميدانية بالبلدية .

المرة الثانية

● تعلن مديرية منطقة القصيم للبريد بوزارة البرق والبريد والهاتف للمرة الثانية عن استئجار مبنى لبريد عطي بدلا من المقر الحالي حسب الشروط التالية :

١ ـ ان يكون المبنى مسلح ومتوسط من البلد وعلى شارع رئيسي .
٢ ـ ان يحتوي على ثلاث غرف بمنافعها .
٣ ـ وجود الماء والكهرباء بالمبنى مع توفر الخدمة الهاتفية بالموقع .
٤ ـ استعداد صاحب المبنى على اجراء التعديلات التي يرى البريد وجود داعي لها في الانارة .
٥ ـ وجود فناء لا يقل عن ١٠٠ متر مربع مع عمل مظلة لسيارة البريد من الزنك .

فمن يتوفر لديه مبنى مناسب ويرغب تأجيره فليتقدم بمعروضه معنونا باسم مأمور بريد عطي موضحا به مقدار الاجرة السنوية المطلوبة ومبينا موقع المبنى ووصف كامل له وعنوان صاحب العرض وذلك لغاية ١٤١٠/٦/٢٥هـ .. والله الموفق .

● تعلن المديرية العامة للشئون الصحية في منطقة الرياض عن تأجيلها للمنافسة رقم « ١٥١ » ومسماها نظافة وصيانة وتشغيل غير الطبي لمستشفى ثادق/ وتمير والتي كان موعد فتحها يوم ١٤١٠/٦/٦هـ الى يوم الاربعاء الموافق ١٤١٠/٨/١٠هـ حسب تقويم أم القرى الساعة العاشرة صباحا .

علما ان قيمة الشروط والمواصفات « ٥٠٠٠ » ريال تطلب من قسم المناقصات بالمديرية العامة للشئون الصحية بالرياض .

● تعلن المديرية العامة للشئون الصحية بمنطقة المدينة المنورة عن رغبتها باستئجار مبنى لكلا من مركز صحي ينبع النخل بضواحي مدينة ينبع ومركز صحي التنمية الاجتماعية بالمدينة المنورة . وذلك بدلا من المباني الحالية وبالمواصفات التالية :

١ ـ ان يكون المبنى من البناء المسلح وجيد التشطيب وغرفة واسعة .
٢ ـ لا يقل عدد الغرف عن ١٥ غرفة .
٣ ـ ان يكون مزود بالماء والكهرباء والصرف الصحي .
٤ ـ ان يكون مكيف مع و جود خان علوي وخزان سفلي .
٥ ـ ان لا يسبب مضايقة للسكان المجاورين .
٦ ـ ان تكون الواجهة مطلية باللون الابيض القابل للغسيل .
٧ ـ ان لا يكون صاحب المبنى من منسوبي وزارة الصحة .

فعلى من لديه مبنى حسب المواصفات المطلوبة ويرغب التأجير ان يتقدم بطلبه الى مديرية الشئون الصحية بالمدينة الادارة المالية الاجور في مدة اقصاها « ١٥ » يوما من تاريخه .. مرفقا صورة الصك الشرعي ومحدد الاجرة المطلوبة .. هذا والله ولي التوفيق .

● تعلن المديرية العامة للشئون الصحية بمنطقة المدينة المنورة عن رغبتها بنقل مركز صحي الفتح الى الحره الشرقية ومن لديه مبنى بالحرة الشرقية وذلك بالمواصفات التالية :

١ ـ ان يكون المبنى من البناء المسلح وجيد التشطيب وغرفه واسعة .
٢ ـ لا يقل عدد الغرف عن ١٥ غرفة .
٣ ـ ان يكون مزود بالماء والكهرباء والصرف الصحي .
٤ ـ ان يكون مكيف مع وجود خزان علوي وسفلي .
٥ ـ ان لا يسبب مضايقة للسكان المجاورين .
٦ ـ ان تكون الواجهة مطلية باللون الابيض القابل للغسيل .
٧ ـ ان لا يكون صاحبه من منسوبي وزارة الصحة .

فعلى من لديه مبنى حسب المواصفات المطلوبة ويرغب التأجير ان يتقدم بطلبه الى مديرية الشئون الصحية الادارة المالية « الاجور » في مدة اقصاها ١٥ يوما من تاريخه مرفقا صورة الصك الشرعي مسدد والأجرة المطلوبة .. هذا والله ولي التوفيق .

● نظرا لعدم تقدم مباني مناسبة في حي المزروعية بالهفوف تأمل اعادة الاعلان عن استئجار مبنى في الحي المذكور وذلك طبقا للشروط الآتية :

١ ـ ان يكون المبنى في وسط حي المزروعية ويفضل على شارع رئيسي وتوفر مواقف للسيارات وبالقرب من قصر حزام .
٢ ـ ان يكون المبنى من الخرسانة المسلحة الحديثة وجيد التهوية .
٣ ـ ان يكون المبنى مزود بالماء وخزانين احدهما سفلي والآخر علوي مع مضخة ماء حجم كبير .
٤ ـ ان يكون مزود بالكهرباء على شرط يتحمل التيار الكهربائي اجهزة التشغيل .
٥ ـ ان لا يقل عدد غرف المبنى عن تسع غرف مزودة بالتكيفات والستائر .
٦ ـ تنفيذ متطلبات الدفاع المدني من وسائل السلامة .
٧ ـ ان لا يكون صاحب المبنى من منسوبي وزارة الصحة .
٨ ـ ان لا يكون المبنى قد استؤجر لادارة حكومية وتم اخلائه بناءا على طلب صاحبه .
٩ ـ ان يتعهد صاحب المبنى بعمل جميع التعديلات والاضافات التي تحددها اللجنة في حالة الموافقة على الاستئجار وبدون زيادة في الأجرة .
١٠ ـ تقدم الطلبات والأوراق الثبوتية بداخل ظرف مختوم في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

فعلى المواطنين الذين يرغبون في تأجير دورهم ان يتقدموا بطلباتهم باسم مدير الشئون الصحية بالاحساء مرفقا صورة من صك التملك وصورة من مخطط المبنى وايضاح الاجرة المطلوبة والعنوان في الطلب .

حمد العلي تعليقا على لقاء اليوم مع الهلال

النهضة لن تفرط في نقطة واحدة ضياع النقطة الآن كارثة ؟!

● حمد العلي

عن مباراة الهلال والنهضة والتي ستقام مساء اليوم بمدينة الرياض قال حمد العلي رئيس نادي النهضة السابق ان فريق النهضة لن يفرط في نقطة واحدة لان فقدان اي نقطة بالنسبة للفريق تعني الكثير في هذه المرحلة الحساسة والتي لاتتحمل الهزائم او التعادلات .

وقال العلي ماجعلني اؤكد ان النهضة لن يفرط في نقطة واحدة هو مالمسته من ابناء النادي ولاعبي فريق كرة القدم فيما وصف ضياع نقطة بانه كارثة على الفريق بشكل عام متمنيا فوز النهضة بنتيجة اللقاء .

٦ آلاف مشجع مصري يساندون منتخبهم في كـأس العالم

اجرى وفد مصري امس الاول الاربعاء زيارة تفقدية للمنشآت الرياضية في مدينة كالياري / جزيرة سردينيا/ .

تجدر الاشارة الى ان منتخب مصر سيلعب امام نظيره الانجليزي في كالياري خلال مونديال ايطاليا بينما سيلعب امام منتخبي هولندا وجمهورية ايرلندا في مدينة باليرمو /جزيرة صقلية/ .

وصرح مدير المنتخب المصري سمير عدلي بعد زيارة ملعب سانتا ايليا / الملعب جميل جدا وعملي/ مؤكدا على انه لا مخاوف لديه من وجود المشجعين الانجليز .. وقال / انا مقتنع بان الانجليز سيحاولون اثبات روحهم الرياضية الحقيقية في هذه المناسبة/ .



■ سمير عدلي ■

واشار عدلي الى ان نحو ٦ الاف مشجع مصري سيتوجهون الى ايطاليا لمؤازرة منتخبهم خلال المسابقة العالمية .

على صعيد اخر صرح وزير الداخلية الايطالي انطونيو غافا امس الاول الاربعاء ان وزارته ستختبر قريبا وبشكل جذري الاجراءات الامنية التي ستتبع في مدينة كالياري التي ستستضيف ومدينة باليرمو مباريات المجموعة السادسة / انجلترا وهولندا ومصر وجمهورية ايرلندا/ واكد غافا ان كل التدابير الامنية الضرورية ستتخذ بالتنسيق مع رجال الشرطة في البلاد المعنية .

ولوضح الوزير ان رجال الشرطة في سردينيا يتابعون الموضوع منذ زمن طويل لضمان اقامة المباريات بشكل طبيعي في كالياري .

مع انطلاقة الدورة الدولية الودية

فينورد الهولندي أمام القادسية وأف كيه اوستوريا يواجه النصر



● فريق القادسية لكرة القدم

تنطلق اليوم الجمعة مباريات الدورة الودية الدولية والتي يشارك فيها فرق اندية النصر، القادسية، الاتحاد مع فرق أف كيه اوستريا من النمسا وفريق فينورد الهولندي وفريق فيردر بريمن الالماني .

وسوف تقام مباريات الدورة على ملاعب كل من الرياض، جدة، الدمام وفق المواعيد التالية :

الجمعة في ٦/١٥ اف كيه اوستريا ـ النصر الرياض عصرا

فينورد ـ القادسية الدمام مساء

الاحد في ٦/١٧ فيردربرين ـ الاتحاد جدة مساء

فينورد ـ النصر الرياض عصرا

الثلاثاء في ٦/١٦ فيردربرين ـ القادسية الدمام مساء

اف كيه اوستريا ـ الاتحاد جدة مساء

الخميس في ٦/٢١ المباراة النهائية افضل فريق اوروبي ضمن افضل فريق سعودي .. وسوف يتم تحديد مكانها وموعد اقامتها على ضوء نتائج الفرق المشاركة بالدورة .

ويعتبر نادي اف كيه اوستريا النمساوي من الاندية العريقة في النمسا اذ حقق بطولات عديدة يأتي في مقدمتها كأس اوروبا عام ١٩٧٨م وحافظته على كأس النمسا ٣ سنوات متتالية كما احرز لقب بطل النمسا ١٧ مرة وحصل على كأس الاندية في النمسا ١٢ مرة كما حاز على كأس فيينا ثمان مرات .

اما نادي فيرد بريمن الذي تأسس ١٨٩٩م فقد بدأ مشواره مع البطولات عام ١٩٠٣ بحصوله على بطولة منطقة بريمن . وقد ظهر فريق القدم بالنادي بمظهر جيد وواصل في تحقيق الانتصارات وحافظ على مركزه الجيد بل الممتاز لغاية ١٩٦٣/١٩٦٤ وفي عام ٦٤/١٩٦٥م اصبح الفريق الاول في المانيا بدون منازع وفاز ببطولة المانيا .. كما انه حقق عدة انتصارات على مستوى فرق الناشئين والشباب وقد خاض الفريق العديد من المباريات ضد انديةمعروف على المستوى الاوروبي كما احتل المركز الثاني بين فرق الدرجة الاولى ٨٧ ـ ١٩٨٨م

على بطولة العالم للوزن الثقيل

تايسون يواجه هوليفيلد في ١٨ حزيران / يونيو

حدد ١٨ حزيران / يونيو المقبل موعدا لاقامة المباراة المنتظرة على اللقب العالمي للوزن الثقيل الموحد بين الامريكي مايك تايسون /حامل اللقب ومتحديه الامريكي ايفاندر هوليفيلد .

وسيتقاضي تايسون ٢٠ مليون دولار على الاقل مقابل ١١ مليونا لهوليفيلد حسب ما ذكر منظم مباريات الملاكمة دان دوف لكنه لم يذكر شيئا عن مكان المباراة التي ربما تقام في اتلانتيك سيتي /نيوجيرسي/ .

يذكر ان تايسون سيدافع عن لقبه في ١٢ شباط/ فبراير المقبل في طوكيو ضد مواطنه جايمس /باستر/ دوغلاس .. وفي مباراته الاخيرة فاز تايسون على مواطنه كارل / ذا تروث / وليامس بالضربة القاضية في الجولة الاولى في تموز/ يوليو الماضي فرفع عدد انتصاراته كمحترف الى ٣٧ منها ٣٣ بالضربة القاضية .

ويعتبر هوليفيلد / بطل العالم السابق للوزن نصف الثقيل / المتحدي الجدي الاخير لتايسون الذي فاز في ٢٣ مباراة كمحترف منها ١٩ بالضربة القاضية .

■ مايك تايسون ■

نقطة من الهلال أمان من الهبوط

● خالد الفهيد لـ « اليوم » :

المحرر ـ عبدالله فرحه :

حدد خالد الفهيد اللاعب النهضاوي المصاب العلة المزمنة التي تتكرر في نهاية كل موسم مضى بشكل تقريبي .. قائلا : اننا لم نستفد من اخطائنا اطلاقا سواء لاعبين او ادارة وبالتالي يصبح المشجع النهضاوي والمتابع لخط سير الفريق في حيرة من امره مصوراً حالة الجمهور النهضاوي بانه « مغلوب على امره » .. وقال الفهيد انني امل بقاء الفريق ضمن فرق الممتاز ومن ثم نبدا في الإعداد الصحيح سواء من اعداد برامج وتخطيط سليم تلافياً لما وقع فيه الجميع لأن المجموعة كما قلت وقعت في الخطا « المشترك » .

وحول مرئياته في مباراة اليوم أمام الهلال قال لا شك ان الفريق الهلالي غني عن التعريف وقوي جدا وخروجنا امامه بنقطة اعتبرها مكسب كبير تؤمن وضع فريقنا .. إلا انه قال ومن يدري لعل النهضة تواصل تقديم مستوياتها الجيدة بقيادة عيسى حمدان وجهد الزملاء .

اما عن السبب في ابتعاده عن الفريق لظروف الاصابة فقال : اجريت عملية جراحية قبل ستة اشهر من الآن وتكللت بالنجاح والحمد لله خلافاً للعملية الأولى في البرازيل .. اما الثانية فكانت داخل المملكة والحمد لله .. واصبحت الآن ازاول تمارين الحديد استعدادا للعودة عقب فترة توقف الدوري لانضم لصفوف الفريق حسب امنيتي ولكن يبقى الراي الأول والاخير للمدرب ومدى ما يراه مناسباً .



● خالد الفهيد

وتحدث بالتفصيل عن الاصابة فقال : لقد حرمتني لمدة عامين عن مزاولة اللعب بالكرة وبالتالي المساهمة في خدمة النهضة التي بدات الانضمام اليها برعماً .. ثم شبلا وحتى الفريق الأول الذي مثلته لمدة عشر سنوات وبالتحديد عام ١٤٠٠هـ . وكانت اصابة الركبة محددة من الطبيب على انها اصابة الرباط الصليبي ثم استبدال احدى العضلات فيه باخرى من نفس الفخذ وتم تركيبها والحمد لله انا بخير الأن وزالت رهبة مزاولة التمارين واستعد كما قلت لك بتمثيل الفريق ان شاء الله .

وقبل أن يختتم حديثه قال : ارجو توجيه شكري لادارة النادي التي تكفلت واهتمت بعلاجي حتى الآن .

كارل لويس يأمل في لقاء بن جونسون

■ كارل لويس ■

ذكر العداء الامريكي كارل لويس لصحيفة / واشنطن بوست/ ان هناك املا نسبته ٥٠ في المائة في ان يواجه العداء الكندي بن جونسون في سباق الـ ١٠٠ م بعد ان تنتهي فترة ايقاف الاخير في ايلول/ سبتمبر المقبل .

اضاف كارل لويس ان مثل هذا اللقاء سيكون لمصلحته ومصلحة بن جونسون بشكل خاص والرياضة بشكل عام .

وعن مشاريعه قال كارل لويس / ٢٨ عاما / انه لا يزال يأمل في تحطيم الرقم العالمي للوثب الطويل ٨,٩٠م المسجل باسم مواطنه بوب بيمون منذ اولمبياد مكسيكو ١٩٦٨ واشار الى انه سيحاول ذلك في ثلاث مناسبات خلال العام الحالي .

واعرب كارل لويس عن اعتقاده بان مستوى الانجازات في ميادين العاب القوى في المانيا الشرقية سينخفض نتيجة التغيرات السياسية التي طرات على هذا البلد .

سبورتنج البرتغالي يفوز بدوره برشلونه

احرز سبورتنج البرتغالي دورة لشبونة الدولية الرباعية لكرة القدم بعد فوزه على اياكس الهولندي بهدفين مقابل لاشيء في المباراة النهائية . وسجل كاديتي والبرازيلي سيلاس الهدفين في الدقيقتين ٢٦ و٨٩

وحل بنفيكا البرتغالي ثالثا وايندهوفن الهولندي رابعا .

مركز لتدريب الناشئين في الملاكمة بنجران

نجران ـ حسين بالحارث ـ

وافق الاتحاد العربي السعودي لالعاب القوى على اقامة مركز لتدريب الناشئين في لعبة الملاكمة بمنطقة نجران اعتبارا من اول جماد الآخره ١٤١٠هـ

صرح بذلك لـ « اليوم » ملفي حسين ال محياء مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالنيابة .

هذا وقد حددت شروط القبول ان يكون المنضم للمركز سعودي الجنسية ولائقا طبيا ومن مواليد ١٣٩٥ ـ ١٣٩٦هـ

وقد عين الاستاذ حسن شايع المالكي مدير مكتب رعاية الشباب بنجران مشرف على المركز ونادر توفيق مدربا .

وسيشارك في اول بطولة له في ١٤١٠/٩/٢هـ

المعروف ان مراكزا للملاكمة تتوفر في المنطقة الوسطى والغربية ونجران فقط .

لهذا فان هذه الخطوة تعد وثبة للمكتب ولاتحاد العاب القوى لنشر اللعبة بالمنطقة وتوسيع قاعدة الممارسين .

وقد اشار ال محياء بان المركز سوف يكون داعما قويا لاندية المنطقة بعد تجاوز المرحلة الاساسية لنشر هذه اللعبة .

مدير النشاط .. في نشـاط



● مطلق المطيري

مدير النشاط الرياضي وعضو مجلس ادارة نادي النعيرية مطلق ناصر المطيري رزقه الله بمولودة جميلة اتفق هو وحرمه على تسميتها « ملاك » جعلها الله من مواليد السعادة ومبروك قدوم ملاك في بيت المطيري .

في الـدوري المصـري ..

فوز غريب للأهلي على المقاولون وتعادل الزمالك مع الاولمبي

■ فريق الاهلي المصري لكرة القدم ■

اقيمت اول امس جميع مباريات الاسبوع الثامن لمسابقة الدوري العام المصري الممتازة لكرة القدم .

وقد اسفرت مباريات الاسبوع عن النتائج التالية :

ففي القاهرة تقدم فريق النادي الاهلي على فريق نادي المقاولون بهدفين لهدف واحد حتى الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني حيث قرر الحكم محمد محيى الدين انهاء المباراة التي جرت باستاد القاهرة بعد ان اصبحت غير قانونية من جانب فريق المقاولون ..

وكانت نتيجة الشوط الاول هدفا لصالح المقاولون سجله حسين السيد في الدقيقة السادسة ..

وفي الشوط الثاني سجل ايمن شوقي الهدف الاول للاهلي في الدقيقة التاسعة وفي الدقيقة ٣٧ سجل لاعب الاهلي طاهر ابوزيد هدف فريقه الثاني من ضربة جزاء .

وفي الاسكندرية تعادل فريق نادي الزمالك مع فريق النادي الاولمبي بدون اهداف في المباراة التي اقيمت بينهما باستاد الاسكندرية .

وفي بورسعيد تعادل فريق المريخ مع فريق الترسانة بدون اهداف .

وفي الاسماعيلية فاز فريق النادي الاسماعيلي على فريق نادي جمهورية شبين بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما باستاد الاسماعيلية وجاءت الاهداف في الشوط الاول حيث سجل احمد العجوز الهدف الاول للاسماعيلي في الدقيقة الاولى واضاف فكري الصغير الهدف الثاني في الدقيقة ٣٠ ثم سجل طارق الوحش الهدف الوحيد لفريق شبين في الدقيقة ٣٥

وفي السويس فاز فريق نادي السويس على فريق نادي الاتحاد السكندري بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما باستاد السويس وسجل صالح احمد هدف الفوز في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني .

وفي المنصورة فاز فريق نادي غزل المحلة على فريق نادي المنصورة بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما باستاد المنصورة .

وجاءت الاهداف في الشوط الثاني حيث سجل صابر عيد الهدف الاول لفريق المحلة في الدقيقة ١٨ ثم سجل هشام شوقي الهدف الوحيد لفريق المنصورة في الدقيقة ٢٢ ثم اضاف عبدالعظيم السوري الهدف الثاني والاخير لفريق المحلة قبل نهاية المباراة بدقيقتين .

وفي المنيا فاز فريق نادي المنيا على فريق النادي المصري بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما باستاد المنيا .. سجل جمال سالم هدف الفوز في الدقيقة الثالثة من بداية الشوط الاول .

آفاق — عجائب ـ طرائف ـ غرائب

فكر لحظة .. قبل أن تشتري لعبة لطفلك ..

● اللعب التي تطير يمكن ان تتحول الى اسلحة تهدد عيون الاطفال ولا ينبغي السماح للاصغر سنا باللعب مع الاكبر بها ●

● الابتعاد عن اللعب ذات الاطراف المدببة او التي يمكن ان تنفصل بعض اجزائها فيبتلعها الطفل ●

● لعب الضوضاء والصوت المدوي كالبنادق التي تستخدم الكبسولات يمكن ان تسبب اضرارا لحاسة السمع لدى الطفل ●

● الاستخدام الخاطىء للاجهزة الكهربائية يمكن ان يؤدي لصدمات وحروق ●

ترجمة واعداد :
السيد طه. زيادة

عندما يذهب الكبار من آباء وامهات وغيرهم الى محال بيع لعب الاطفال لشراء لعبة ما أو أي لعبة لطفل من أطفالهم غالبا ما يجدون أنفسهم ، وسط طوفان من لعب الاطفال منها ما يهدف للتسلية ومنها ما يرمى للتعليم وتتفاوت في مزاياها بحيث تجد داخل المحل الواحد لعبا للاطفال والصغار واليافعين تناسب اعمارهم من المهد ربما الى الجامعة .

●● فلسفة اللعبة :

وفي الحقيقة يقول الخبراء الذين يدرسون فلسفة لعب الاطفال ان بعض الاطفال يغرقون بالفعل وسط فيض اللعب التي بحوزتهم فينتقل من لعبة الى لعبة دون حتى ان يتمتع بأي منها في الواقع .

وعلاوة على ذلك تكون اللعب التربوية او التعليمة واخرى غيرها التي يتم ابتياعها للاطفال الصغار أكبر في الغالب من درجة نمو هؤلاء الاطفال الادراكي والعقلي ومن ثم لا تؤدي الا الى ارباك الطفل والحاق الاحباط وخيبة الامل به .

والاخطر من ذلك ان بعض اللعب محفوفة بالمخاطر وينطوي استخدامها على خطر بالغ بالطفل مالم يستخدمها استخداما سليما وتحت اشراف الاكبر سنا ، ناهيك عما اذا كانت قد أعطيت لطفل لم يصل ادراكه بعد الى درجة الاستخدام الامثل لهذه اللعب .

والان يولي اهتمام أكبر لعنصر الامان او السلامة في لعب الاطفال .. فرابطة صانعى لعب الاطفال في امريكا ـ وهي منظمة صناعية ـ اعدت قائمة بمستويات الامان والسلامة يلتزم بها تقريبا كل صانع للعب الاطفال في امريكا ويكتب على كل لعبة انها مطابقة للمستويات المحددة من قبل الجمعية الامريكية للاختبار والمواد .

اضافة الى ذلك تنفذ لجنة سلامة المنتجات الاستهلاكية تشريعات تقضي بمصادرة اللعب التي لا تطابق مواصفات السلامة وتقوم بعمليات تفتيش لعينات عشوائية من اللعب المستوردة .

●● اللعبة مناسبة للعمر :

في غالب الاحيان يعطي الاباء ابناءهم لعبا يفترض انها لسن أكبر من سن اطفالهم . وربما كان هذا لدافع من الاب بأن يعزز من النمو الذهني والبدني لطفله ولكن غالبا ما تكون النتيجة اما احبطا او اصابة .

وفي معظم الاحيان يكون مرفقا مع اللعبة الصغيرة وكذلك مع اللعبة التي تتطلب قدرا من الذكاء او مشاركة الاخرين تعليمات بالعمر الامثل للتمتع الآمن بهذه اللعب وبعض التعليمات تحذر بشكل محدد من اعطاء هذه اللعبة للاطفال الرضع والذين في اول عهدهم بالمشي .. واذا لم تعرف ان الطفل تقدم في السن والادراك بما يكفي للعب بلعبة خاصة باطفال اكبر سنا لاتشترها .

وفي حالة حصول الاطفال على لعب ليسوا على استعداد للعب بها فان من الافضل للابوين ان يحجبا هذه اللعب عن اعين الاطفال الى ان يصلوا الى السن المناسب للعب بها ومن الواجب عمل جرد لمجموعة اللعب المودعة في المخزن لكي لا ينسى الوالد ما لدى الطفل من لعب ويكبر الطفل دون ان يستفيد باللعب المودعة من أجله .

وقد راعت رابطة صانعي لعب الاطفال في امريكا هذه المقترحات وحددت من ثم اللعب المناسبة لعمر الطفل على النحو التالي .

●● الاطفال تحت سن ١٨ شهرا :

اختر لهم اللعب ذات الالوان البراقة والخفيفة الوزن والتي يمكن غسلها والكبيرة في حجمها بحيث يستوعبها الطفل بين يديه على الا تكون لهذا النوع من اللعب اطراف او زوايا حادة او حواف قاسية .. وبالنسبة للطفل من هذا السن من بين افضل الخيارات اللعب ذات الاجراس والاكواب التي يمكن تكديسها او بناء عش بها وكذلك كتب الصور المصنوعة من القماش واللعب التي تعتمد على الشد والجذب وكذلك السيارات الصغيرة وعربات النقل الدمى واللعب الموسيقية البسيطة وكذلك اللعب التي يمكن تفكيكها وتجميعها والمكعبات والعرائس ودمى الحيوانات دون ان يكون لاي منها اجزاء صغيرة يمكن انتزاعها وابتلاعها .

●● الاطفال من سن ١٨ شهرا الى ٣ أعوام :

شجع اللعب النشط بلعب تعتمد على تعليم الطفل حركات التسلق والركوب مثل الدراجات الثلاثية الصغيرة المصنوعة من البلاستيك وكذلك اناء للرمل وادوات للحفر وللعب التي على شكل قطع الاثاث والاوعية والازياء البسيطة ولعب تجميعية اكثر تعقيدا واقلام الطباشير والشمع كبيرة الحجم المستخدمة في الرسم والتلوين والكتابة وبعض العاب الذكاء البسيطة والات موسيقية وشرائط واسطوانات للحكايات الطريفة .

●● الاطفال من سن ٣ الى ٦ سنوات :

تنمي الملكات التخيلية والتقليدية بالدمى المتحركة ولعب بناء المتاجر والبيوت والمركبات وكذلك مجموعة ادوات التلوين والرسم والالعاب الخاصة بتنمية الذكاء والقصص ذات الاسلوب الذي يمكن ان يقراه الطفل او يمكن لاحد الاشخاص ان يقراه له فيفهمه . وكذلك يراعى توفير دراجة صغيرة مناسبة لسن الطفل .

●● الاطفال من ٦ الى ٩ سنوات :

هذا هو السن المكلف ماديا للعب الطفل .. فهو السن الذي يتطلب دراجة ذات حجم اكبر ومضربا وكرات للتنس والعاب الكترونية والعاب اللوحات والادوات اللازمة لتعلم المهارات الحرفية والبراعة اليدوية والعرائس المتحركة والكتب التي يستطيع الطفل قراءاتها والقطارات الكهربائية ومجموعة اجهزة الهوايات والانشاء وبناء القرى والعاب الذكاء

●● الاطفال الاكبر سنا :

الاهتمام بالنماذج المتقدمة من ادوات المهارة الحرفية واجهزة العلوم والكيمياء والعاب الذكاء التي يزيد عدد القطع فيها على ٥٠٠ قطعة وأدوات تنس الطاولة والكرة الطائرة وكرة القدم وكرة السلة وتنس الريشة والادوات الفنية والالات الموسيقية والعاب الكومبيوتر والفيديو، والاسطوانات والشرائط والكتب ، ويلاحظ ان معدات التدريب على حمل الاثقال لا تناسب الاطفال الذين لم يصلوا الى سن البلوغ .

●● التأكيد على السلامة :

في أي وقت يشتري الوالدان لعبة او اي شيء لطفلهما سواء أكان عصا او دراجة هوائية او اصابع من الطباشير او اجهزة كيميائية ينبغي ان يقرأ التعليمات والتحذيرات يرشدان طفلهما الى الاستخدام السليم للعبة .. وليلعب الوالدان مع الطفل بهذه اللعبة في المرات الاولى لاستخدامها لضمان التعامل السليم مع اللعبة واذا تطلب الامر اخبر الطفل او هدده بانك ستصادر اللعبة اذا لم يراع الاسلوب السليم لاستخدامها بسلام .

ويحذر اطباء الاطفال الوالدين من اعطاء الاطفال الذين دون الثالثة من اعمارهم اي لعب تتضمن اجزاء يمكن ابتلاعها او ان يضعها الطفل في انفه او اذنه .. تخير اللعب غير القابلة للكسر والتي لا توجد بها حواف حادة او خيوط طويلة ..

تخير الطباشير غير السام وكذلك الالوان واقلام الرسم كذلك مجموعة الادوات الخاصة بالمهارات الحرفية والاجهزة الكيميائية ذات الكيماويات الملتهبة او اجهزة الرش الطيارة ينبغي استخدامها في المناطق ذات التهوية الجيدة .

لا تعط الاطفال لعب المقذوفات او المقاطع الخاصة بقذف الحجارة وغيرها ولا بنادي الرش كذلك ينبغي عدم اعطاء الاطفال المركبات التي يمكن ان تسير بسرعة كبيرة ولا يمكن السيطرة عليها .

تذكر ايضا ان اللعب «الآمنة الاستخدام» بالنسبة للكبار من الاطفال تصبح خطرة اذا وقعت بين ايدي الاصغر سنا ومن ثم لا ينبغي اشراك الاطفال الصغار في اللعب بها مع الكبار بل امنع لعب الكبار بها في وجود الاصغر سنا وازرع لدى طفلك الاكبر سنا احساسا بالمسئولية بأن يبعد هذه اللعب عن متناول اخوته الاصغر سنا .

● مصدر : نيويورك تايمز

ينابيع



حارة

يطالعنا ما نقراه «يومياء» خاصة فيما يتعلق بالطعام، اخطار الوجبات السريعة والتي - بذكاء حاد - تفرض نفسها عليك، او بصيغة ادق يفرضها اصحابها عليك من حيث الاعلانات وما تحمله من صور مثيرة عن تلك الاصناف خاصة شطائر «الهامبرجر».

ولن اتعرض هنا لثروة «الهامبرجر» من الشحوم والكلسترول واثر ذلك على ضغط الدم والشرايين والقلب.. الخ، لانه كلام معاد كما ذكرت سلفا.

ما اردت قوله هنا هو الجفاف الذي تحدثه تلك الشطائر. فعندما تفتخر شركة مثل (ماكدونالد) في الولايات الامريكية بأن كل راشد في امريكا ياكل على الاقل شطيرة واحدة شهريا اي انها تبيع اكثر من بليوني شطيرة هامبرجر سنويا، واذا علمنا ان هناك العشرات في حجم تلك الشركة في الولايات الامريكية، ناهيك عن نظائرها في باقي العالم الصناعي، نستطيع تخيل حجم الطلب على مكونات الهامبرجر وهي اللحوم، مما يحفز المستثمرين الى الاستثمار في العالم الثالث حيث المواد الرخيصة، ويكون ذلك مع بالغ الاسف على حساب الغابات وحقول الحبوب، والتي تعتبر من اهم مواد ذلك العالم، وفعلا تم ازالة ثلثي الغابات في امريكا الوسطى منذ عام ١٩٥٠ أي بمعدل اربعة الاف كيلومتر مربع سنويا واستخدام جلها لانتاج المواشي اما بالنسبة لحقول الحبوب وانتاجه فانه نظرا لعدم وجود الانظمة الملزمة في كثير من دول العالم الثالث خاصة فيما يتعلق بالزراعة فان المستثمرين يتجهون الى اسلوب الميكنة الزراعية، والتي تعني تشغيل اقل عدد من العمال مما لا يضيف سوى القليل الى الدخل القومي للبلد المضيف، بالاضافة الى انهاك الارض بالمخصبات الكيماوية لضمان اكبر كمية من الانتاج في اقصر مدة ممكنة ثم الانتقال الى غيرها والجدول الاتي يوضح انخفاض الانتاج العالمي من القمح والرز وزيادته بالنسبة للذرة والتي تدخل كعنصر رئيسي في انتاج اعلاف الحيوان.

ليس هذا فقط بل قدرت زراعة الاعلاف بـ٦٦٪ من الاراضي الصالحة للزراعة في الولايات المتحدة الامريكية، ويرتفع ذلك الى

من هنا يبدو جليا ان شطيرة (الهامبرجر) لم تزد ضغط المستهلك الواقف بسيارته امام محلات الوجبات السريعة في دول الشمال، لما تحويه من شحوم وكلسترول، بل انقصت ما قد تقدمه الارض الى سكان دول الجنوب.

عبدالمحسن محمد الشبل
/الظهران

الهامبرجر بين الشمال والجنوب يأتي على حساب الغابات

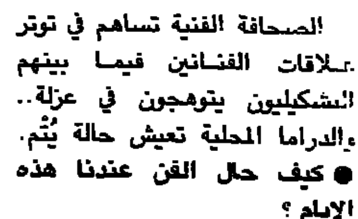
الانتاج العالمي من الحبوب «الف طن»

العام	١٩٨٤	١٩٨٥
قمح	٥٢١٦٨٢	٥١٠٠٢٩
رز	٤٦٩٩٥٩	٤٦٥٩٧٠
ذره	٤٤٩٢٥٥	٤٩٠١١٥

قضايا

فنانونا يعوضون الإبداع بالثرثرة وتبادل الاتهامات

كتب - مبارك العوض





● محمد حمزة

● محروس الهاجري

● سراج عمر





● عبدالمجيد عبدالله

الصحافة الفنية تساهم في توتر علاقات الفنانين فيما بينهم
التشكيليون يتوهجون في عزلة..
والدراما المحلية تعيش حالة يُتم.

● **كيف حال الفن عندنا هذه الايام ؟**

- سؤال. له اكثر من اجابة.. على راي الزميل محمد السبيتي عبر برنامجه التليفزيوني الناجح..

وارى.. من وجهة نظر خاصة، ان الاحوال الفنية بمختلف قنواتها وتعدد اشكالها تتأرجح: فعلى صعيد المسرح - وهو الذي لازال طفلا يحبو. باعتباره نشاطا ثقافيا جديدا على حياتنا الاجتماعية - نرى في بعض المواسم عدة عروض في مناطق متعددة من بلادنا.. وفي اخرى تكتفي جمعية الثقافة والفنون بالمشاركة في التجمعات المسرحية العربية، تحت مسمى اشكال مسرحية قفزنا اليها قفزا وذلك لأن المسرحيين عندنا يبدأون من حيث انتهى الاخرون. الذين سبقونا بمراحل واجيال في هذا المضمار، وكأننا لسنا في حاجة الى التنامي مع المسرح: تاريخا وادبا واشكالات فنية.. بعد ان يشكل المسرح في مجتمعنا ضرورة حياتنا واجتماعية.

اما فنون التشكيل فاعتقد ان لدينا من التشكيليين من وصلوا الى مرحلة ناضجة. وان الحركة التشكيلية نشطة بشكل ملفت للنظر سواء على مستوى المعارض الجماعية او الشخصية او الندوات المتخصصة غير ان اسرة التشكيل لم توصل بعد ثقافتها وفكرها وهمومها الى المجتمع عامة، ولا زالت في شبه عزلة عن مجتمعنا، وهذا الامر يشكو منه التشكيليون انفسهم.. والحل عند التشكيليين لا سواهم !

وينبغي التذكيرة بقضية «شح» الدراما التليفزيونية وهي تعد من مشاكل التليفزيون الذي ماانفك يمد اذرعته الى كتاب القصة المحليين والاخصائيين الاجتماعيين ومن هم معنيون بموضوع الاعمال الدرامية، وبينهم من يوجه الاتهام بالتقصير حيال المادة التليفزيونية المحلية الى التليفزيون..

وحقيقة.. فاننا لاندري كيف يمكن لهذه المشكلة ان تنتهي والى الابد - وان كان هناك من يقول بأن عدم كفاية المكافأة المالية لقاء هذا التعاون من اسباب عزوف بعض الكتاب والمفكرين عن التعاون في هذا المجال.

وبالرغم من وجود بدائل عربية يمكن اعادة صياغتها ومعالجتها لتتناسب القضايا المحلية، الا ان النصوص النابعة اساسا من الداخل وبعقول تغوص في اعمال هذا المجتمع تبقى اكثر ملامسة لقضايانا.

وتبقى حالة التوتر والعصبية وتبادل الاتهامات في الوسط الفنائي السمة الغالبة على جو هذا الوسط.. في ظل غياب الابداع.. وفي ظل تذبذب مستوى عطاءات كتاب الاغاني والملحنين والتسجيلات الغنائية..

كما ان للشعور بالغيرة من نجاح بعض المواهب الشابة التي تجاوزت العديد ممن تنسب لهم الريادة والعملقة والاستاذية وحتى «الوصاية» على الاغنية المحلية وفرسانها المتفوقين !!

ان هناك من يتصور ان القمة لاتتسع لسواه، لمجرد كونه السابق زمنيا في تقديم بضعة اعمال ناجحة..!!

ويتصور ايضا ان من بدأ من اولى درجات سلم الابداع.. او النجاح، ليس له ان يطمح في اكثر من ذلك طالما يوجد على قيد الحياة من سبقه في دخول مجال الغناء.

وعلينا ان نعترف بمساهمة الصحافة الفنية بصورة مؤثرة في «توتير» اعصاب هؤلاء الفنانين وسحبهم بشتى الوسائل الى دخول معارك غير فنية فيما بينهم بما يعطي انطباعا لدى ادنى مدرك ان الوسط الفني يعيش حالات من الحروب الكلامية وان الامور ليست بخير.

واستطيع ان استثني بعضا ممن رفضوا السقوط في شرك الاثارة الصحفية وعلى راسهم سراج عمر ومحروس الهاجري وطلال مداح وفنان الدراما محمد حمزة..

لقد حكم على عبدالمجيد عبدالله بالجلد اعلاميا.. لانه الوحيد الذي تجرأ وخاصم الحان محمد شفيق وسامي احسان وعمر كدرس وغيرهم واعلن ان الحانهم لا تضيف لصوته شيئا يخدم مسيرته الغنائية الاخذة في الانتشار الصاروخي بالطول والعرض..

اما محمد عبده فقد استطاع لحد المحررين ان «يثيره» ليعلن استهانته وتسخيفه لراي جمهوره !!.. وكان قد سبق له ان انكر دور الصحافة في انتشاره مع بداية المشوار الغنائي !! (لا ادري لمن يغني.. مع اعتقادي الشديد بان الاراء جاءت نتيجة استفزاز لمحمد عبده).

اما الفنان الناجح فعلا عبدالله رشاد فيبدو انه اعتقد اهمية مثل هذه الاساليب المثيرة ليكون اسرع في الانتشار، وان كان قد اعلن براءته مما ينسب اليه..

وشخصيا لا انكر احقية رشاد بما يملك من امكانيات فنية في ان يحتل مكانا متقدما بين زملائه الشباب و«الشباب».

ولا ادري متى يتوقف محمد عمر عن الشكوى من ظلم الاعلام له مقارنة مع محمد عبده او طلال. الا يكفيه ان له جمهورا عريضا يطرب له ويتابع نشاطه الفني باهتمام ؟؟

■■ واعود ثانية الى سلبية صحافتنا الفنية ازاء هذه المسالة.. واعني بها نشرها للمشاحنات وتبادل الاتهامات بين الفنانين.

هناك من يرى من الزملاء انه لابد من مطالعة القراءة بمادة محلية تستحوذ على معظم مساحة الصفحات الفنية.. وفي حال الركود الفنى لابد من «التحريك» وبعض المبتدئين بالعمل في الصحافة الفنية في حاجة الى «اشتهار» ولا يتحقق ذلك بغير «الخبطات» المثيرة.. مع متابعة لها.. فيجد هذا البعض ضالته مع النجوم الذين انحسر عنهم الالق.. او نضب معينهم الابداعي.. او اصابه الصدأ، فيخرجونهم من صمتهم باختلاق الخلافات.. او بطلب تقييم بعض الاعمال لبعض الاسماء. ثم يتصلون بمن يعنيهم هذا التقييم ويستدرجونهم للرد وبـ«قسوة نارية» قد تحرق ما تبقى من الود بين هذا وذاك.

■■ واود هنا ان اؤكد ان مثل هذا السلوك لا يشكل حكما مطلقا على صحافتنا الفنية.. فلدينا اقلام تساهم بايجابية وتميز في اذابة اي خلاف قد يطرأ وسوء فهم بين الفنانين وزملائهم.. بل ان لدينا من يقوم بدور الوسيط وبصورة لايطلع عليها القراء ايمانا منهم بأن من الواجب ان تبقى صورة فنانينا نقية صافية. وان ما يجمعهم هو الحب والتعاون من اجل فن رفيع ككلمة شعرية وصورة موسيقية واداء عذب ممتع.

ان دور الصحافة الفنية في اجتياز حالة الركود الفني المحلي، وبالشكل الايجابي البناء، له اكثر من اسلوب، اعتقد ان من هذه الاساليب يأتي في تبني الندوات التي تناقش اسباب الركود من خلال الفنانين انفسهم ومن يملكون القدرة على مد يد العون من مسئولي الاعلام وشركات الانتاج والكتاب، ويبحثون مايمكن ان يساعد على كسر الجمود وهذا ما يفعله بالفعل بعض مؤسساتنا الصحفية كلما دعت الحاجة الى ذلك.. وان جاءت النتائج في بعض الاحيان اقل من الطموح بكثير.. ربما لانه الى جانب ايد تبني هناك معاول تهدم في جانب اخر.. كما اعطيت امثلة في بعض صفحاتنا الفنية اعلاه، مما يفسد جهود تلتزم بدورها الايجابي نحو الفن والفنانين.

واضحكني منذ ايام ما نشرته احدى الزميلات من اتهامات وتطاول وتباهي وتعالي لشخصية لا ادري كيف تاهت دربها لتدخل الفن من ابواب خلفية..

وفي نهاية الحديث السابق تطلق الزميلة لتعلن استهجانها لما نشرته !!!

● محمد عمر

● عبدالله رشاد

● عمر كدرس

اعلانات حكومية

● يرغب الحرس الوطني في طرح منافسة صيانة وتشغيل ونظافة اسكان منسوبيه من العسكريين بالاحساء في منافسة عامة لمدة ثلاث سنوات ويتكون المشروع من مدينة سكنية متكاملة تحتوي على:
- فلل الضباط وضباط الصف والجنود.
- المباني العامة من رياض اطفال ومدارس. ومستوصفات، واسواق تجارية ومراكز ترفيهية ومكتبات، ومساجد. ومحطات خدمة للسيارة ومحطات اطفاء ومسلخ. وسوق ماشية ونادي اجتماعي ومستودع غاز ودورات عامة بالاضافة الى الطرق ومواقف السيارات. وخزانات وشبكات المياه والمجاري والهاتف وتصريف مياه الامطار والسيول والكهرباء وانظمة الري والزراعة وتجميل الموقع ومحطات معالجة المياه والمجاري والحدائق العامة. ونظرا لاهمية المشروع ومايشمله من اعمال مختلفة تتطلب مستوى عال من التجهيز فان الحرس الوطني يشترط في الشركات التقدم لذلك مايلي
١ - ان تكون الشركات والمؤسسات المتقدمة سعودية
٢ - ان تكون حاصلة على شهادة تصنيف في نفس طبيعة ومجال الاعمال المطلوبة لهذا المشروع وبحسب حجم المشروع وان يكون التصنيف مرتبطا بقيمة العطاء
٣ - ان تكون قد قامت خلال الخمس سنوات الماضية بتنفيذ اعمال مماثلة لاعمال هذا المشروع على مستوى جيد.
٤ - ان تقدم بيانا بمركزها المالي الحالي والذي يجب ان يوضح قدرتها الحالية على التنفيذ على ان يشمل البيان المذكور على الميزانية السنوية للشركة للسنوات الثلاثة وحجم عملياتها السنوية وارسمالها واسماء البنوك المتعاملة معها.
٥ - ان تقدم بيانا بالمعدات والاجهزة التي تملكها مبينا نوعها وسنة صنعها
٦ - ان تقدم بيانا بجهازها الاداري والفني الذي يجب ان يكون ملائما لحجم المشروع ومتطلباته.
٧ - ان تكون المعلومات المذكورة موثقة من السلطات المختصة بالمملكة ومصدقا عليها من الغرفة التجارية الصناعية ويمكن للشركات التي تنطبق عليها الشروط المذكورة الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات الخاصة بهذه المنافسة من ادارة المناقصات خلال مبلغ وقدره خمسون الف ريال للنسخة الواحدة ٥٠٠٠٠ تقدم العطاءات داخل مظاريف مختومة بالشمع الاحمر الى لجنة فتح المظاريف بادارة المناقصات بالحرس الوطني في موعد غايته الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١/٨/١٤١٠هـ وستفتح المظاريف في نفس التاريخ والموعد بحضور جميع المتنافسين او مندوبيهم المعتمدين

● تعلن وزارة البرق والبريد والهاتف/الادارة العامة للاتصالات السعودية بالرياض عن طرح المنافسة التالية:
رقم المنافسة (٤١٠٥٣٧) اسم المنافسة/ ادارة وتشغيل وصيانة شبكة التلكس والتلكتكس ونقل المعلومات وصيانة شبكة البرق في المملكة العربية السعودية لمدة ثلاثة سنوات هجرية. قيمة النسخة ٥٠٠٠٠ ريال أخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٢/٨/١٤١٠هـ
١ - يقتصر الاشتراك في هذه المنافسة على الشركات والمؤسسات السعودية ويشترط فيما يشترك في هذه المنافسة ان تتوفر لديه خبرات سابقة في مجال تاسيس وتشغيل وصيانة او تشغيل وصيانة شبكات تلكس ونقل المعلومات مقاربة في حجمها وهندستها للشبكة لمدة ثلاث سنوات على الاقل وان يكون مصنفا في مجال الاعمال الكهربائية في الدرجة المكافئة لقيمة عرضه، ويرفق المتنافس بعرضه ما يثبت ذلك على هيئة شهادة او شهادات انجاز من الجهات صاحبة العمل المنفذ مصدقة من الغرفة التجارية الصناعية مع توصيف مفصل لهذه الخبرات وتعفى من ارفاق شهادات الخبرة او الانجاز الشركات التي عملت مع الوزارة عن اعمال تخص الوزارة.
٢ - يجوز للشركات والمؤسسات السعودية التي توفرت لديها خبرة لمدة ثلاث سنوات على الاقل في مجال تأسيس اجهزة ومعدات وتشغيل وصيانة شبكات اتصالات بعقود سابقة يزيد مجموع اقيامها عن خمسمائة مليون ريال، مصنفة في مجال الاعمال الكهربائية في الدرجة المكافئة لقيمة عرضها، الاشتراك في هذه المنافسة بشرط ان تستعين بشركة اجنبية ذات خبرة واسعة في ادارة وتشغيل وصيانة شبكات متطورة تضاهي في حجمها وهندستها (الشبكة) لمدة لاتقل عن عشرة سنوات سواء اتخذت الاستعانة صيغة شراكة تضامنية او مقاولة من الباطن، مع ارفاق مايلي مع العرض
أ - صيغة العلاقة مع الشركة الاجنبية وتاريخ منشئها.
ب - وصف بالاعمال التي قامت بها الشركة الاجنبية على هيئة شهادات انجاز مصدقة من الجهة المختصة ومن السفارة السعودية في بلدها.
ج - حدود مسئولية الشركة الاجنبية في العرض، ووصفها واضح لهذه المسئولية
٣ - في حالة تقديم عرض من اكثر من شركة على اساس تضامن فانه يتعين ان يتوفر شرط الخبرة والتصنيف وقيمة العرض في واحد منها على الاقل وان يتم تحديد دور كل واحدة منها في تنفيذ مهام هذا المشروع بشكل واضح ومحدد.
٤ - تطلب المواصفات من ادارة المناقصات والعقود بمبنى الادارة العامة للاتصالات السعودية بحي المرسلات شرق السليمانية الدور الاول (غرفة ١٠٥).
٥ - مكان تقديم العطاءات وانعقاد لجنة فتح المظاريف بنفس المبنى.

● تعلن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران عن تمديد موعد فتح مظاريف مناقصة توريد الدجاج والبيض الطازج رقم ١٨١/١٦٧ وسيكون فتح المظاريف الجديد يوم الاحد ١٧ جمادى الاخرة ١٤١٠هـ الموافق ١٤ يناير ١٩٩٠م الساعة الواحدة والنصف ظهرا مبنى الادارة (٢١) الدور الثامن غرفة (٨١٥).

● تعلن وكالة الحرس الوطني للمنطقة الغربية عن طرح عملية تشغيل المركز الترفيهي والنادي الاجتماعي باسكان الحرس الوطني بالطائف. فعلى من لديه الخبرة اللازمة فيهذا المجال ويرغب في تنفيذ المشروع مراجعة ادارة المناقصات بوكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية بجدة. ومعه صورة من السجل التجاري ساري المفعول وصورة من شهادات الخبرة وذلك لاستلام كتيب الشروط والمواصفات الخاصة بهذا المشروع مجلنا على ان ترد لنا العروض الخاصة بذلك في موعد اقصاه يوم الاحد الموافق ٩/٧/١٤١٠هـ.

● تعلن وزارة البرق والبريد والهاتف. الادارة العامة للاتصالات السعودية بالرياض عن طرح المنافسة التالية
رقم المنافسة ٤٠٩
اسم المنافسة تاسيس نظام للهواتف العامة التي تعمل بالبطاقات.
قيمة النسخة ١٥٠٠٠ ريال
أخر موعد لتقديم العطاءات وفتح المظاريف الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٧/٧/١٤١٠هـ
١ - يشترط فيمن يشترك في هذه المنافسة ان تتوفر لديه الخبرة اللازمة في نفس المجال وان يكون مصنفا رسميا في مجال الاعمال الكهربائية (شبكات الاتصالات و/او تركيبات اليكترونية) صادرا عن وزارة الاشغال العامة والاسكان ساري المفعول في الدرجة المكافئة لقيمة العرض ويمكن للمقاول السعودي الذي لديه شهادة التصنيف المطلوبة ولم يتوفر لديه شرط الخبرة ان يستعين بشركة اجنبية حائزة على خبرة في مجال تركيب وتشغيل وصيانة نظم الاتصالات اللاسلكية المماثلة للمشروع.
٢ - يجوز للشركات غير السعودية ممن تتوفر لها خبرة في التصميم والتصنيع والصيانة لاجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية الاشتراك في هذه المنافسة على ان تكون هذه الخبرات مؤيدة بالمستندات والمعلومات كما يجب تصديق هذه الشهادة من قنصلية المملكة العربية السعودية في البلد المعني مع ضرورة ارفاق صورة من الاتفاقية المبرمة مع وكيل سعودي تبين اسم الوكيل وشروط التعاون بينهم مصدقة حسب الاصول من السلطات المختصة في المملكة العربية السعودية
٣ - تطلب المواصفات من ادارة المناقصات والعقود بمبنى الادارة العامة للاتصالات السعودية بحي المرسلات شرق السليمانية الدور الاول (غرفة ١٠٥).
٤ - مكان تقديم العطاءات وانعقاد لجنة فتح المظاريف بنفس المبنى.
مع موافاتنا بعددين من الاعداد التي ينشر بها الاعلان على العنوان التالي. الادارة العامة للاتصالات السعودية - ادارة المناقصات والعقود (غرفة ١٠٥) ص.ب ٢٢٦٤ رمز بريد ١١١٣٢

● تعلن امارة منطقة تبوك عن فقد لوحة سيارة برقم ٦١٤٢٢٧ نقل السعودية واللوحة رقم ٦٦٠٣٥٥٩ نقل السعودية نأمل ممن يعثر عليهم تسليمهم الى ادارة الخدمات والصيانة بامارة تبوك والله الموفق.

● تعلن بلدية منطقة تبوك عن رغبتها تاجير استراحة بالمنطقة الصناعية وذلك حسب الشروط والمواصفات والتي يمكن الحصول عليها من الشئون المالية بالبلدية فعلى كل من الشركات والمؤسسات التي ترغب الدخول في هذه المزايدة التقدم بطلب باسم رئيس بلدية منطقة تبوك للحصول على الشروط والمواصفات

وقد تحدد أخر موعد لقبول العطاءات يوم الثلاثاء الموافق ١١/٧/١٤١٠هـ وموعد فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٢/٧/١٤١٠ تقدم العطاءات داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر باسم رئيس بلدية منطقة تبوك ويكتب على الظرف اسم العملية ويرفق بالعطاء الاتي ١ - صورة من السجل التجاري ساري المفعول ٢ - صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول. ٣ - صورة من الاشتراك في الغرفة التجارية سارية المفعول.

● تعلن رئاسة بلدية منطقة الاحساء عن رغبتها في تأجير اكشاك على ارصفة قرى ومدن منطقة الاحساء عن طريق المزاد وسوف يتم خروج اللجنة على الطبيعة لتأجير المواقع حسب الجدول الزمني التالي
١ - الاكشاك المختارة في مدينتي الهفوف والمبرز سوف تكون المزايدة فيهما اعتبارا من يوم السبت الموافق ١/٧/١٤١٠هـ الى نهاية يوم الاثنين الموافق ٣/٧/١٤١٠هـ في تمام الساعة التاسعة صباحا.
٢ - الاكشاك الواقعة في مدينة العيون والقرى التابعة لها سوف تكون المزايدة فيها يومي الثلاثاء والاربعاء الموافقين ٤ و٥/٧/١٤١٠هـ في تمام الساعة صباحا.
٣ - الاكشاك الواقعة في مدينة الجفر والقرى التابعة لها سوف تكون المزايدة فيها يوم السبت الموافق ٨/٧/١٤١٠هـ في تمام الساعة التاسعة صباحا.
٤ - الاكشاك الواقعة في مدينة العمران وقراها سوف تكون المزايدة فيها يوم الاحد الموافق ٩/٧/١٤١٠هـ في تمام الساعة التاسعة صباحا. فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة مراجعة البلدية قسم الايجارات لاخذ الشروط الخاصة بهذه المزايدة قبل الموعد المحدد.. والله الموفق

● تعلن بلدية مدينة الرس عن رغبتها تاجير ارض في ساحة السوق التجاري غرب المعهد العلمي ليقام عليها سوق للخضار واللحوم وفق التصميم المبدئي المعد من قبل البلدية.. فعلى الراغبين في الاستئجار وفق الشروط العامة للاستئجار والتعليمات المتممة لها مراجعة البلدية للحصول على الشروط والمواصفات والرسومات المعدة مقابل رسم غير قابل للاسترجاع مقداره الفين ريال لاغير للنسخة الواحدة وقد حدد يوم السبت الموافق ٢٩/٧/١٤١٠هـ اخر موعد لقبول العطاءات.

اليوم الاسبوعي اشراف : شاكر الشيخ

رسالة

أحــوال

بالنيابة احمد عامر

كنا جالسين ذات مساء انا والزوجة واختها واختي نتجاذب اطراف الحديث وكان لزاما عليّ الا اخرج عن دائرة اهتمامهن المسلسلات واسماء الممثلين والممثلات واخر المستجدات في عالم الموضة والعطورات وكنت بطبيعة الحال اننا تسمع اكثر من فم يتكلم وحتى فهمي للمسلسلات يختلف تماما عن فهمهن لها وكذلك نفس الشيء بالنسبة لتقييم الفنانين .

كنا على هذه الحال حتى وصلت الى اسماعنا اصوات منبهات سيارات وبحكم النغمة ادركنا ان موكب عرس حافل بهيج يمر ركبه من امام منزلنا وهاكم بقية الحكاية . .

قالت الاولى :

ـ لست ادري لماذا كل هذه الرغبة من الفتيات في الزواج

قالت الثانية :

ـ معك حق .. لقد كثرت الاعراس بشكل يبعث على التعجب .

وعقبت الثالثة

ـ اه لوتدرك هذه المسكينة التي يزفونها الليلة الى اي حياة ستنتقل

ثم اضافت الاولى

ـ اكيد انها مبتهجة الان لكن فرحتها لن تدوم فالمشاكل ستتهاطل عليها من اليوم الاول

ودعمتها الثانية

ـ طبعا فزوجها لن يتحملها طويلا وحماتها ستريها من العذاب الوانا وسيفيض قلبها

واضافت الثالثة

ـ صدقوني فطباعهما لن تتطابق لذلك سيكثر الشجار والخصام ولن يحل المشاكل غير الطلاق الذي اصبح يتزايد من يوم الى اخر .

ـ وساندتها الاولى

ـ اما اذا كان الزواج بالديون فالنزاعات تبدأ منذ صباح اول يوم وربما كانت الزوجة اكثر منه مستوى فتعيره ولانه لن يتحمل اهانتها فسيطلقها حتما .

● ●

ولانني انا لم اعد احتمل ما اسمع فقد استجمعت كل قواي وصرخت بهدوء .

ـ المسكينة لم تصل بعد الى صالة الفرح حتى لانقول الى منزلها وانتن بخيالكن الخصب وصلتم بها الى الطلاق هكذا بسهولة .. بالله عليكن من منكن حصل لها ماتعتقد انه سيحصل لهذه العروس .

ويليتني لم اتكلم فقد وقفن ثلاثتهن وكانهن اتفقن دون علمي وهمسن صارخات .

ـ نعم .. ياسيدنا وهل نحن من مستواها حتى يحصل لنا ماسيحصل لها .. نحن لم نتزوج بالديون ولم نترك المجال للحماة فقد عاملناها بالمرونة واللين وازواجنا لايشتكون من شيء .. نحن من مستوى رفيع جدا .. عيب ياسيدنا ان تضعنا معها في كيس واحد .

وامام هذا الموقف لم اجد اي حل لاقناعهن سوى ان ادخل الكيس وحدي واحكم ربطة من الداخل .

● سفينة الصحراء دائماً تكون أعناقها ممتدة .. انه الكبرياء الأثير الذي تصنعه .. وأيضاً هو الصبر الذي يليق بالقفار التي لا نهاية لها .

ضبط كوكايين وهيروين بقيمة ١٠٠ مليون جنيه استرليني

لنــدن ـ ق.ن.ا :

أفاد بيان لهيئة الجمارك البريطانية ان نسبة تهريب المخدرات الى بريطانيا ارتفعت في العام الماضي بشكل كبير حيث وصلت فيما يتعلق بالكوكايين الى ٥٠ في المائة والهيروين الى ٤٠ في المائة .

وذكر البيان انه تم ضبط ما قيمته « ٦٠ » مليون جنيه استرليني من مادة الكوكايين و٤٠ مليون جنيه من الهيروين خلال العام الماضي .

وأوضح البيان ان الكمية الاكبر من المخدرات المهربة كان مصدرها دول المجموعة الأوروبية خاصة فرنسا وبلجيكا وهولندا حيث بلغت الكميات المهربة من هذه الدول وحدها ٤٠ في المائة من الاجمالي المصادر .

واشار الى ان المهربين ابتكروا عدة طرق جديدة للتهريب من بينها استخدام السيدات والأطفال بشكل رئيسي خلال الانتقال من الشواطيء الأوروبية الى بريطانيا بالعبارات البحرية .

موجة صقيع تقتل ١٦٦ بنغاليــاً

دكـا ـ أ.ف.ب .

أفادت حصيلة جديدة نشرتها امس الخميس صحيفة داينيك جانات ان بنغلادش مازالت تتعرض لأثار موجة من الصقيع ضربت البلاد منذ ثلاثة اسابيع واوقعت ١٦٦ قتيلا .

واضافت الصحيفة ان تسعة اشخاص لقوا مصرعهم خلال الساعات الأخيرة الماضية في مناطق رانغبور « شمال » وفي مدينة غايباندها المجاورة وفي منطقة راجسهابي .

ولا يملك عدد كبير من سكان بنغلاديش احدى أفقر الدول في العالم ملابس شتوية ومساكن للحماية من أخطر موجة صقيع تضرب البلاد منذ ٣٠ عاماً .

من جهة أخرى جرح ٤٥ شخصاً على الاقل خلال هزة أرضية بقوة ٥.٣ على مقياس ريشتر ضربت البلاد الأربعاء الماضي وأوقعت اضرارا في مباني قديمة عديدة حسب الصحافة ومصادر طبية ..

هاتف بالصورة في الامارات

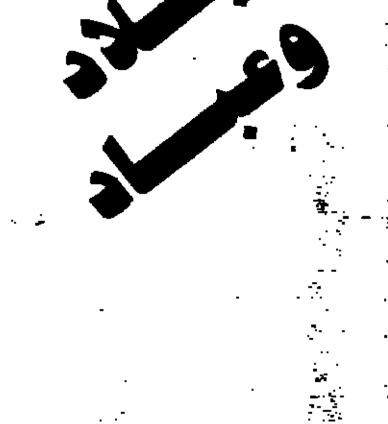
دبـي ـ ق.ن.ا :

يجري حالياً العمل لادخال خدمة الهاتف العاكس للصورة في دولة الامارات العربية المتحدة .

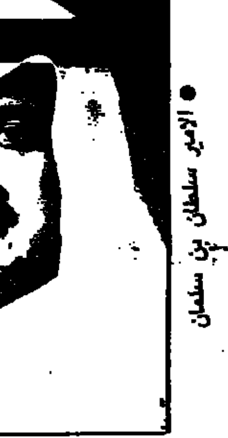
وذكر مصدر مسئول بمؤسسة الامارات للاتصالات في تصريح نشرته صحيفة « البيان » الصادرة في دبي امس ان المؤسسة تقوم حاليا بتركيب مقسمين من مقاسم الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة أحدهما في أبوظبي والآخر في دبي بهدف توفير خدمات متقدمة في هذا المجال أبرزها خدمة هذا النوع من الهاتف .

واشار الى ان هذا النوع المتقدم من الهاتف يوفر للمشترك فرصة تخطيط التصميمات وكتابة او رسم اي نوع من المعلومات على الشاشة لعرضها على المتحدث .. اضافة الى انه يعكس صورة المتحدثين لبعضهما البعض .

بلاد وعباد



● الامير سلطان بن سلمان



● المهندس جديع بن نهار القحطاني

يوسف محمد مدني

● مندوبية رئاسة تعليم البنات بالخبر تلقت خطاب شكر من صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية على البحث الميداني الذي قامت باعداده مديرة التوجيه التربوي الاستاذة فوزية المهيزعي تحت عنوان « الموظفة السعودية بين ايجابيات وسلبيات العمل ودورها الاسري »

● صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس ادارة جمعية رعاية الاطفال المعوقين يرأس مساء غد اجتماع الجمعية العمومية للجمعية .

● رئيس بلدية منطقة حائل المهندس جديع بن نهار القحطاني تلقى شهادة تقدير من صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل على جهوده في ابراز نشاط الدفاع المدني بالمنطقة .

● فاروق حسني وزير الثقافة المصري وجه الدعوات لعدد من الشخصيات الادبية والثقافية والفنية لحضور افتتاح معرض الكتاب بالقاهرة يوم ٢٣ يناير القادم .

● د . حمد بن علي السليطي يرأس يوم الاثنين القادم اجتماع المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج بمدينة الرياض

● د . ثروت عكاشة وزير الثقافة المصري الاسبق توجه الى باريس للمشاركة في اعمال اللجنة الاستشارية لمعهد العالم .

● د . احمد العمودي يلقي محاضرة غدا عن المنازعات التجارية بمقر الغرفة التجارية الصناعية بالشرقية

● الشاعر المصري عبدالرحمن الابنودي يزور الخرطوم حاليا بدعوة من جامعتها لعقد ٣ امسيات شعرية على هامش الاحتفالات بالثورة السودانية .

● الاستاذ يوسف محمد مدني وكيل مدرسة ابي هريرة الابتدائية بالدمام والزميل المتعاون بقسم الكمبيوتر بالجريدة رشح لقيادة مخيم الصداقة الاول الذي يقيمه نادي الفتح الرياضي بالاحساء قريبا .

٣١ مليون نسمة سكان المغرب عام الفين

الرباط ـ ا.ف.ب :

افادت توقعات مركز الدراسة والابحاث السكانية التي اصدرتها أمس الخميس نشرة إنباء ارباب العمل المغربية ان عدد سكان المغرب سنة الفين سيزيد على ٣١ مليون نسمة مقابل ٢٠٣٥٤٠٠٠ تم احصاؤهم رسميا سنة ١٩٨٢ .

وذكرت الدراسة نفسها ان عدد السكان قد يصل الى ٣٦ مليونا سنة ٢٠٠٧ واعتبرت ان المعدل العام للمواليد سينخفض بسرعة اقل من معدل الخصوبة .

وحسب هذه التوقعات فان سكان الارياف الذين شكلوا سنة ١٩٨٢ نسبة ٥٧.٤ في المائة من السكان ستكون نسبتهم ٤٤ في المائة فقط سنة الفين .

تكريم المعلمين المتميزين الذين يحصلون على درجات اعلى في نهاية العام

الرياض ـ محمد اليحيى ـ

بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ومتابعة معالي وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر اصدرت وزارة المعارف تعميما وزاريا الى كافة مدراء التعليم بكافة مناطق المملكة يتضمن تكريم المعلمين المتميزين الذين يحصلون على ١٠٥ درجات في نهاية كل عام دراسي بالاضافة الى تسجيل اسمائهم في سجل الشرف التابع للمنطقة التعليمية .

ويهدف من وراء ذلك التكريم لمربي الاجيال الى رفع المستوى المعنوي والمادي للمدرس ورفع كفاءته وتشجيعه وتشجيع كافة المدرسين على الاخلاص في العمل في هذه المهنة الشريفة

أم معوقة تطلب الشرطة لمساعدتها في ارضاع طفلها

طوكيــو ـ كونــا :

ذكرت وكالة الشرطة اليابانية أمس ان سلطات الأمن قد تلقت ٣.٩ مليون مكالمة هاتفية للطواريء بين يناير ونوفمبر من عام ١٩٨٩م .

وقالت الوكالة ان الرقم يمثل زيادة بواقع ١٠.٤ بالمائة عن الفترة ذاتها من عام ١٩٨٨ وينتظر ان يزيد عن ٤.٣ مليون مكالمة للعام الماضي بأكمله .

وبهذا تتلقى السلطات المختصة بالطواريء مكالمة تلفونية كل ٧.٣ ثانية وذكر ان واحداً من ٢٩ يابانيا اتصلوا بالشرطة خلال عام ١٩٨٩م .

وكانت نسبة الشكاوي للشرطة ٩.١ بالمائة من جميع الاتصالات .

وكان من أغرب النداءات استغاثة من أم معوقة طلبت مساعدتها في ارضاع طفلها فيما سارعت الشرطة الى مساعدة امراة على طرد ثعبان من منزلها .

٣١٪ ارتفاع نسبة الجرائم في الاتحاد السوفيتي

موسكو ـ كونــا :

اشارت معطيات رسمية نشرت في موسكو أمس الى ان نسبة الجريمة في الاتحاد السوفياتي سجلت في العام الماضي ارتفاعاً نسبته ٣١ بالمائة عما كانت عليه في عام ١٩٨٨م .

وذكرت المعطيات ان ٢.٤٦١.٦٩٢ جريمة وقعت في العام الماضي بلغت نسبة الجرائم البشعة منها ١٥ بالمائة والاقتصادية ١٠ بالمائة .

وقالت تلك المعطيات ان السلطات الأمنية السوفياتية تمكنت من القاء القبض على ٥٩ بالمائة فقط من مرتكبي الجرائم التي وقعت في عام ١٩٨٩م .



أكبر يقطينة

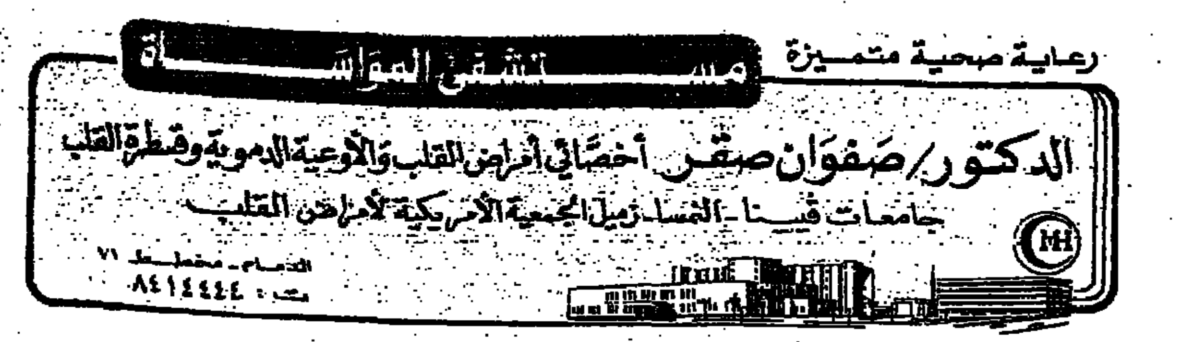
بنسلفانيا ـ ١٠ يناير ـ اب :

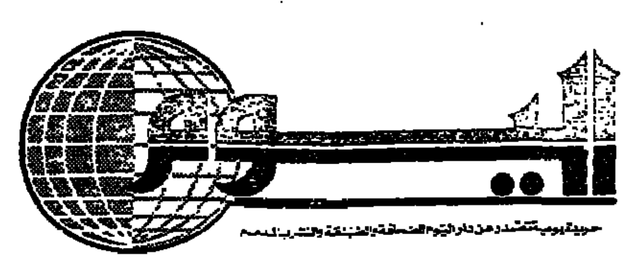
في معرض الخضروات الذي أقيم في بنسلفانيا عرضت هذه الثمرة الهائلة من نبات اليقطين التي فازت بالجائزة الكبرى ، وفي الصورة أحد زوار المعرض يلقي نظرة من قريب على الثمرة العملاقة .

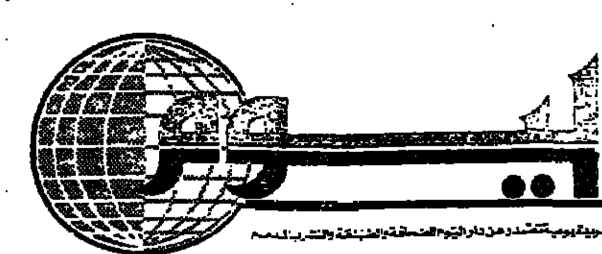
حرية السفر للرومانيين

بوخارست ـ ١٠ يناير ـ اب .

أحد المواطنين الرومانيين يرفع كيساً من قطار لدى وصوله الى المحطة الرئيسية للقطارات في بوخارست امس الأول الاربعاء ـ وذلك بعد ان اعلنت الحكومة الرومانية الجديدة ان لكل روماني الحق الآن في السفر للخارج .







ساعة اسلامية تحدد أوقات الفروض الخمسة

ليل - فرنسا - أ.ف.ب:

اخترع كهربائي شاب من واترلو «شمال فرنسا» من أصل جزائري «ساعة اسلامية» تبين للمسلمين بدقة مواقيت فروض الصلاة الخمسة يومياً.

وتعتبر المساجد قليلة بالنسبة الى حوالي ثلاثة ملايين مسلم يعيشون في فرنسا والأذان لا يصل اليهم في الغالب لذلك فكر عبدالرزاق طالب «٣٩ عاماً» وهو فني الكتروني باختراع هذه الساعة ابتداء من عام ١٩٨٧.

وكان طالباً يعيش عاطلا عن العمل في ذلك الحين فوضع مشروعه بمساعدة شركة تصنع الالكترونيات في المنطقة. وقال «كان لدي فكرة محددة .. السماح لأي مسلم حيثما وجد في العالم بتحديد أوقات الفروض الخمسة اليومية التي نص عليها القرآن في الساعات المحددة».

الساعة على شكل المسجد الأقصى في القدس وهي مصنوعة من خشب الزيتون او من الصدف .. ويكفي تحديد خطوط الطول وخطوط العرض حيث يوجد المصلون لكي ينطلق صوت المؤذن داعياً الى الصلاة من ساعة اليد المبرمجة.

ويراوح سعر الساعة بين ٢٠٠٠ و٢٥٠٠ فرنك «٣٥٠ الى ٤٣٠ دولاراً».

اما المخترع الشاب فلديه مشروع لاختراع سجادة صلاة عليها بوصلة تدل على موقع الكعبة قبلة المسلمين التي يولون وجوههم شطرها في صلاتهم .. وحين توجه سجادة الصلاة وجهتها الصحيحة يسمع المصلي آيات من القرآن الكريم.

يخترع آلة لقتل زوجاته الأربع

الكهربائي ألماني من أصل يوغوسلافي في السابعة والخمسين .. وقد تمكن من صنع آلة جهنمية للاعدام بواسطة الكهرباء يبدو الموت معها مجرد حادث بسيط .. الرجل تخلص من ثلاث زوجات ولم تحم الشكوك حوله إلا بعد موت الزوجة الرابعة وأمها السنة الماضية .. النيابة العامة توصلت الى أدلة دامغة بحق الزوج القاتل لكنها رفضت كشف الآلة الجهنمية التي استخدمها .. ربما تخوفاً من «استغلالها» في حالات مماثلة.

سكة حديد الرياض تفتتح خطاً جديداً في رجب القادم

الرياض - محمد اليحيى:

تستعد سكة حديد الرياض لاجازة نصف العام الدراسي حيث يجري الآن زيادة تكثيف العربات للركاب حسب ظروف التشغيل الذي تسمح به امكانيات المؤسسة.

وعلمت «اليوم» ان سكة حديد الرياض تستعد لافتتاح المحطة الجديدة في ١٤١٠/٧/١هـ لتقدم مزيداً من الخدمة للركاب .. وسيكون مع افتتاح المحطة مواعيد جديدة لخدمة الركاب.

رئاسة تعليم البنات تشارك في مهرجان الجنادرية القادم

الرياض - محمد اليحيى:

وافق الرئيس العام لتعليم البنات الشيخ عبدالملك بن عبدالله بن دهيش على مشاركة الرئاسة في فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني في الجنادرية هذا العام .. حيث ستنظم الرئاسة جناحاً خاصاً لعرض بعض النشرات والمطبوعات الخاصة من اجل ابراز انشطة الرئاسة واهتماماتها التربوية والثقافية.

وأكد الشيخ عبدالملك على جميع المناطق التعليمية اختيار ما يرونه مناسباً من مطبوعات ونشرات وارسال عشر نسخ من اجل عرضها في جناح الرئاسة بالمهرجان.

البحث عن علاج ضد التعب

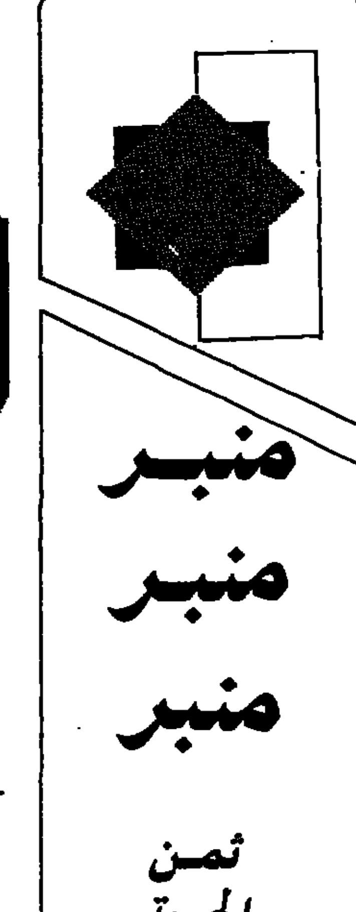
باريس - واس:

تفيد دراسة طبية فرنسية ان ٥٠٠ الف فرنسي يعانون من التعب الى درجة انهم يجدون انفسهم في حاجة الى العلاج ضد العناء.

ويؤكد التحقيق ان النساء الفرنسيات اللواتي تبلغ اعمارهن اربعين عاماً اكثر احساساً بالتعب.

ويوضح التحقيق ان التعب الذي يعاني منه الفرنسيون يمكن أن يكون عاماً ٨١،٥٪ من الحالات أو يصيب وظيفة خاصة تتعلق بالنوم ٧٤،٦٪ أو الشهية ٦٥،٣٪ أو الفكر ٦٧،١٪.

وتشير الأوساط الطبية الى ان اسباب هذه الحالات لها علاقة بالارهاق والضغط وبالتالي الانفعالات والاصابات الداخلية





يضم ٣٠ لوحة لفنانين سعوديين..

الأمير فيصل بن فهد يفتتح المعرض العام الأول لهواة الطوابع في شعبان

الرياض - سليمان الحيد:

يفتتح صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب المعرض العام الاول لهواة الطوابع خلال شهر شعبان القادم وسيقام بصالة الفنون التشكيلية بمعهد العاصمة النموذجية بالرياض.

وصرح الاستاذ سالم عثمان الطويرقي رئيس الجمعية السعودية لهواة الطوابع بالرياض لـ (اليوم الاسبوعي) بانه تمت موافقة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد على اقامة هذا المعرض بجهد وتجهيز من الجمعية عكس المعارض السابقة التي كانت تقام عادة بتجهيز من هواة الطوابع في كل فرع من فروع الجمعية.

وقال الطويرقي ان الجديد في هذا المعرض طريقة العرض التي تختلف عن السابق حيث كان عرض الطوابع حسب اقدمية التاريخ.

وفي هذا المعرض سيتم وضع ٣٠ لوحة رسم يدوي بريشة فنانين سعوديين ويداخلها الطوابع المعنية في العرض.

وتحكي كل لوحة قصة تطور في عدد من المجالات كالتعليم والصحة والمواصلات والزراعة مع صورة رمزية لكل لوحة.

واضاف انه سيتم وضع صورة خادم الحرمين الشريفين كرمز لمسيرة التعليم. وبالنسبة للزراعة يتخذ القمح والنخلة كرمز.

وشكر رئيس الجمعية السعودية لهواة الطوابع فرع الرياض في تصريحه صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد على جهوده المميزة في المجالات الادبية والثقافية والرياضية وكل هواية يتطلع اليها الشباب. وتكون مفيدة للعقل والبدن.

● سمو الامير فيصل بن فهد

● أحمد وعدنان و٢٥ عاماً داخل المنزل:

أم تروي تفاصيل ربع قرن من الألم

الاحساء - فرحان العقيل:

في حين يطمح الشباب الى الانطلاقة مع الحياة والنهل من كل مافيها .. هناك من يبحث عمن يساعده في جلوسه وفي اكله وقضاء حاجته وهو في عمر الزهور «فهكذا تمضي الحياة رغم تناقضها الا ان هذه الصورة الأخيرة مجالا للعبرة والتدبر.

ففي أحد المنازل المتواضعة بأحد أحياء الهفوف القديمة كانت «اليوم الاسبوعي» امام احدى هذه الصور .. اثنان في عمر الشباب، يتخذان زاوية دافئة للاقامة في احدى غرف ذلك المنزل نظراً لاعاقتهما الشديدة.

وفي لقاء مع «اليوم الاسبوعي» تحدثت الينا والدتهما وهي امرأة في الخمسين من العمر وكان في صوتها نبرة حسرة واسف .. تقول: عندما وضعت ابني احمد لاحظنا عليه بعض التغيرات في جسمه ومع نموه كانت الاعاقة تكبر معه فهو عاجز عن المشي لعدم نمو قدميه ولانعطافهما عند الركبة وكذلك اليدان حتى ان ظهره قد تقوس مع كثرة الجلوس على ظهره ومع ذلك فهو فطن جداً وذو بديهة قوية

وتكمل السيدة والدتهما بقولها وبعد ثلاث سنوات وضعت الابن الثاني وهو عدنان ولكنه ايضا أشد اعاقة فاليدان متعطفتان من الكف وكذلك الاقدام من الركبة والرقبة كما انه لا يقدر على التركيز والفهم والتحدث.

وتتابع الأم وهي تحبس دموعها: ان «٢٥ سنة مضت الآن هي عمر ابنها الكبير احمد وهي تعاني من الانكسار فرعايتها لأولادها مجهدة جداً خصوصاً بعد طلاقها من زوجها وتحملها وحدها هذه المسئولية لا يساعدها في ذلك إلا ما يقدم من دعم من الدولة لابنائها المعاقين.

وتقول الأم لكثر مايؤلمني حيث يخطر ببالي عجز ابنائي وهم في سن الشباب والتفتح وفي حين تنتظر الأم فرحة عطائها وتربيتها تقول هذه الأم انها تبكي كلما شعرت بحياة أولادها من بعدها فمن سيؤمن حياتهما ومن سوف يرعاهما.

وتذكر ايضا ان منزلهم غير صالح للسكن نظراً لقدمه فهي اشترته مؤخراً بمساعدة المحسنين وسجلت نصفه لأحمد وعدنان.

بعد ذلك دخلنا على أحمد وعدنان في الغرفة التي يقيمون بها .. فرح احمد وأخذ يرحب بنا بعفوية وسألنا من انتم فقلنا له نحن من جريدة «اليوم»..

سألناه عن رغبته فقال: اريد ان أخرج لأرى الناس فقد مللت الجلوس هنا في هذه الغرفة ومن التلفزيون .. اريد ان أخرج الى الشوارع واريد دراجة تقاد باليد فقد رأيت مثلها في التليفزيون.

اما عدنان فهو لا يتحدث مع أحد فقط يتمتم ببعض الكلمات.

● احمد سيقوم بزيارة اليوم

التقشف يجبر البولنديين على الاستغناء عن سياراتهم

وارسو - رويتر:

قالت وكالة الانباء البولندية أول أمس الاربعاء ان قائدي السيارات البولنديين تأثروا جداً بالاجراءات التقشفية لحكومة البولندية لدرجة ان اكثر من ٩٠،٠٠٠ شخص استغنوا عن ركوب سياراتهم منذ أول يناير الحالي

وأضافت الوكالة قولها ان قائدي السيارات اعادوا اللوحات المعدنية لسياراتهم لادارات المرور لأن الزيادة الكبيرة في أسعار البنزين والتامين ورسوم الطرق أصبحت تعني انهم لم يعودوا قادرين على تحمل نفقات ركوب سياراتهم

وتبلغ نسبة السيارات التي تأثرت بذلك نحو اثنين في المئة من مجمل عدد السيارات في بولندا.

قبل ان يجرفها الطوفان

واشنطن - اب -

اربعة رجال يصارعون من اجل الحيلولة دون انجراف هذه السيارة بفعل مياه الفيضان المندفعة كالشلال في سنترالبا بواشنطن بعد ظهر امس الاول الاربعاء وكانت السيارة قد انحرفت عن الطريق بعد ان جرفتها مياه الفيضان من فوق الطريق السريع.

وقد استخدم افراد من الحرس الوطني في واشنطن سلسلة لربط السيارة ثم قاموا بسحبها الى الامان ولم يصب احد بجروح في الحادث.

● ليس لنكا لجراحات الروح من التحاور بين لغتين غير متكافئتين. اما عدم التكافؤ فهو محصلة لعدم التكافؤ في امور كثيرة منها على سبيل المثال: التجربة، والتربية، والثقافة، والمزاج .. وال .. وال .. وال .. الخ .. وهكذا تجد نفسك احياناً تنفخ في «قربة مثقوبة» او تؤذن في «مالطة» او تمارس مع محدثك «حوار الطرشان»، المسالة وببساطة متناهية انك ومحاورك ممن عناهم الشاعر بقوله:

سارت مشرقة وسرت مغرباً
شتان بين مشرق ومغرب

وهكذا يتعطل الكلام وتسود لغة الصمت.

«ابن جارح»

صناعة الورق من سعف النخيل في تونس

تونس - واخ:

قالت مصادر تونسية انه تقرر انشاء مصنع لصنع عجينة الورق من سعف النخيل المتوفر بكثرة في ولاية قابس التونسية.

وأشارت المصادر الى ان الدراسات الفنية لهذا المشروع اكدت ان حجم استثمارات المصنع ستتجاوز في مرحلة اولى ثلاثة ملايين دينار تونسي وسيشغل مالا يقل عن ثلاثمائة عامل فيما يتوقع ان تصل طاقته الاستيعابية الفي عامل وسيقام على مساحة تقدر بحوالي خمسة هكتارات.

طفل فلسطيني يصاب بالعمى بسبب تعرضه للتعذيب الصهيوني

عمان - عارف سليم:

أصيب الطفل الفلسطيني عمر احمد الهماش «١١ عاماً» من سكان مدينة رفح بالعمى في كلتا عينيه، مباشر تعرضه للضرب المبرح من قبل الجنود الاسرائيليين عصر يوم السبت الماضي، وقد نقل الطفل الى مستشفى ناصر في خانيونس لتلقي العلاج ومنه نقل الى مستشفى العيون في غزه.

ويقول الطفل عمر، الذي يرقد حالياً في المستشفى: «عصر يوم السبت جرت مواجهات في الحي بين شباب الانتفاضة والجنود الاسرائيليين. وكنت انا ومعي ثلاثة اطفال، نقف بعيداً متفرجين، وفجأة انقض علينا من الخلف عدد من الجنود وانهالوا علينا بالضرب باعقاب البنادق.

وهاجمني احد الجنود ووجه ضرباته على رأسي ووجهي وبعدها اصبح كل شيء مظلماً من حولي، ولم ار شيئاً وقد اغمي علي حيث افقت في المستشفى.

ويقول اطباء المستشفى ان الطفل لن يبصر النور ثانية وان العمى الذي اصابه نتج عن نزيف دموي حاد في الرأس.

بريطانيا تحتفل بأول طابع بريدي في العالم

لندن - واخ:

تحتفل دائرة البريد الملكية في بريطانيا اليوم بمرور ١٥٠ عاماً على صدور اول طابع بريد في العالم حيث ستقدم مجموعة خاصة من الطوابع احتفالا بذكرى الطابع الاصلي الشهير الذي صدر لاول مرة في عام ١٨٤٠.

وقد بيعت في تلك الفترة صفحات كاملة بطوابع مصورة ذات تصميم يحمل الاسد البريطاني والهنود الحمر والجمال بعد ان قوبل هذا الاسد بانتقاد وتنديد شديدين من بعض النواب البريطانيين الذي وصفوه بانه منافي للعقل مما حدا بمؤسس ومصمم هذا النظام روفالد هيل بادخال نظام ابسط وهو طابع البريد ذو البنس الواحد وهو على غرار النظام الحالي الذي يحمل اسم الحكومة.

وكان ذلك اول طابع من نوعه يصدر في العالم على الاطلاق حيث تدافع عليه الجمهور حينذاك لشراء ٦٠٠ الف طابع في اليوم الاول من صدوره وبعد عشرة اشهر كان قد ارسل بطريق البريد ٦٨ مليون رسالة تحمل كل منها ذلك الطابع.

واعقب ذلك ادخال مثل هذا النظام البريدي في جميع انحاء العالم حيث اتسمت تلك الطوابع بالعناية الفائقة من حيث التصميم والحجم وصعوبة تزويرها.

وفاة أكبر معمر ياباني

طوكيو - كونا:

أعلن امس ان ايجو تسورو اكبر معمر ياباني قد توفي بسكتة قلبية عن عمر يناهز ١٢٠ اعوام وشهرين.

وتشير سيرة حياة تسورو الى انه ولد عام ١٨٧٩ واشترك في الحرب العالمية الاولى بمطلع القرن العشرين ثم عاد الى مسقط رأسه في جنوب اليابان ليعمل كمزارع حتى بلغ السادسة والتسعين من عمره.

وقد انجبت زوجته شيغي ثمانية اطفال قبل وفاتها عام ١٩٤٢م حين كانت في التاسعة والخمسين من عمرها.

وذكر ان لتسورو ٢٠ حفيداً و١٥ حفيد وتتكون اسرته التي تقطن معه تحت سقف واحد من ٤١ شخصاً.

وقد عزت اسرة تسورو طول عمره الى شهيته القوية وعناده.

ويعد وفاته يليه بطول العمر كينيتشي فوجيوارا البالغ ١٠٩ عاماً وتظل ميتسو فوجيساوا اكبر معمرة يابانية «١١٣ عاماً».

لـو

● الواحد منا تأخذه الحياة بعيداً. انه يركض بسرعة غريبة من اجل تأمين لقمة العيش وتكديس الفلوس وبعد ان يمضي به العمر على هذا المنوال يفاجأ ان اطفاله كبروا كثيراً للدرجة التي لا يتعرف على احلامهم وطموحاتهم .. للدرجة التي يصبحون غرباء عنه في مفاهيمهم وتطرقهم للحياة من هنا ينشأ ما يسمونه التباعد بين الاجيال .. لو ضحى الأب قليلا من اجل اطفاله وهم صغار لما حدث ما نراه الآن من فروق هائلة بين الأب والولد !!

«جهاد»